سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

ديوان الإمام الحبشي

المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

٤

من أنفاس

الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف

مكتبة تراث الإمام الحبشي

هزار الدرر

المسمى

الجواهر السنية والأسرار المصونة

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الإمام بركة أهل الإيمان والإسلام العارف بالله البحر الهمام سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الإمام مفتي الإسلام ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ العيدروس العلوي

تعلق بهذا السفر تلق فوائدا ... تريك طريق الحق للحق باصاح
تمسك به واعرف حقوق الذي ... انطوى عليه من الأسرار من فيض فتاح

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

بطبعة حفيد الناظم السيد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي

حرف أليم

وقال رضي الله عنه وأرضاه آمين

إلى مولاي أشكو
جراءتي العظيمه
وأعمالي الرذيله
واخلاقي الذميمه
وذنبي واجترائي
وزوري وافترائي
وميلي في سلوكي
عن الطرق القويمه
وعيبي واشتغالي
بتزويق المحاله
واقبالي على مر
تع البؤس الوخيمه
فيا ذا الجود جدلي
بمأمولي وقصدي

وفي رَجواك كم قد
لَقِينا من غَنِيمه
على بابِ الكرم والـ
ـعطا يا قد وقفنا
وحسن الظن في فضـ
ـلكم اقوى عزيمه
فَهَبْنا ما نُرَجِّي
وسامح ما اجْتَرَحْنا
وقلبي فاجعله في
الطَّوِيَّاتِ السَّليمه
انَا العاصي انا المذ
نب القاسِي فكم قد
نقضتُ العهد بل كم
جرت مني جريمه
ولكني اذا ما
ذكرتُ العفو منكم

وخذ بي في نهوضي
الطريق المستقيمه
وسددني وحقق
مرادي وافتقدني
ورقح محبتي بال
عطيات الكريمه
ويسر لي سبيل ال
تقى واصلح فؤادي
ونور باطني بال
فيوضات العميمه
وهب لي توبةً منـ
ـكَ خلصا واحي قلبي
بروح الفضل يا ذا ال
عطا واكشف سقيمه
فلي يارب في فضـ
ـلك المبذول رجوى

يطيب البال والعيد
ش يصفولي نعيمه
فيامولايي ياذا ال
عطا يَيَسّرْ قصودي
وأَنجِزْ مطلبي وآجـ
ـعل العُقبى سليمه
اَلَا يَاآلله بنظره
من العين الرحيمه
بِمَا نَرْقَى المراقي ال
جليلات العظيمه
الايا الله بنظره
من العين الرحيمه
بِمَا ذُوالَّذَيَن يارب
فا يُوفِي غريمه
وكم لله من نعـ ـمة تدوعلينا
وكم لله من مِنـ ـة فينا قديمه

٥ـ قال رضي الله عنه

لَا بَارَكَ اللهُ فِي الْهِجْرَانِ خَلَّا عِظَامِي
فِي الْعِشْقِ أَمْسَتْ رَمِيمْ
يَا حَسْرَتِي ضَاعَتْ أَيَّامِي وَأَنَا فِي مَنَامِي
وَالْفِعْلُ مِنِّي ذَمِيمْ
بِاللهِ يَا حَادِيَ الْأَظْعَانِ بَلِّغْ سَلَامِي
إِلَى الْحَبِيبِ الْكَرِيمْ
حَبِيبُ قَلْبِي وَغَايَاتُ الْمُنَى وَالْمَرَامِ
ذُخْرِي وَكَنْزِ الْعَدِيمْ
حُبُّهُ وَسْطَ مُهْجَتِي قَدْ حَلَّ قَبْلَ الْفِطَامِ
وَاللهُ بِذَاكَ عَلِيمْ
إِذَا دَنَا طَابَتْ أَيَّامِي وَزَالَ اهْتِمَامِي
وَأَمْسَيْتُ بِهِ فِي نَعِيمْ
يَا حَادِيَ الرَّكْبِ هَلْ جَاوَرْتَ تِلْكَ الْخِيَامِ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْحَطِيمْ
وَهَلْ بَدَا لَكَ حَبِيبُ الْقَلْبِ بَدْرُ التَّمَامِ

في جنح ذاك الحمى
بالله صف لي فنا في سمسره واهتمام
من هجر ذاك الحمى
عزمت شا آخلع عذار العشق بين الانام
وفي الهوى آيات هيم
كم في الهوى قد لقينا من عطايا جسام
من كل فضل عظيم
ما دار كاس الهوى ما بين اهل الغرام
الا وروحي قسيم
يارب بالمصطفى المختار حقق مرامي
على الهدى استقيم
وابلغ صلاتي على المختار طه التهامي
خير البرايا الكريم

قال رضي الله عنه

من عزه الله ما ضره كلام الشواني
قسمه قسمها الحكيم

هيا على الدّان وآحيوا في الهوى كُلِّ فَانِي
من صار عظمه رميم
والعاقبه بَاتقَعْ حُسْنَىٰ وسُكْنَىٰ الجنان
في سعف كم من حشيم
كم في غِنَانَا مواهب تَرْجَمْتَهَا معانِي
صِرَاطُهَا مستقيم
بشرى من الله با نبلغ جميع الاماني
والفضل واسع عميم
والحاسد الله يُعِينُه عند ما الامتحان
يظهر به كل خيم
ما دار كاس الهدايه في شريف الدنان
الا وقلبي قسيم
على ايش بالعذل هيّا يا خيول الرِّهَانِ
ومن خلف للجحيم
قسمه من الله حد شُرْبُه يقع حُلُوهَانِي
وَحَد شرابه حميم

حد من عطا الله يشرب له وحد بالمَسَانِي
حِكَمٌ جرت من عليم
والفين صَلّوا على المختار نور الزمان
نعم الرسول الكريم

فقال رضي الله عنه

على بِسَاطِ الرِّضَى نَصْبُوا عظيم الموائد
من فيض وادِي الكرم
ارباح فيها لمن يَطْلُبْ جزيلَ الفوائد
فيها جميع النعم
بشرى من الله قد عادت بكل العوائد
وزال كل السقم
وواجهتنا المواهب بالعطايا الفرائد
والنور في الكون عم
قُصَّاد باب العطايا بخت من كان قاصد
باب الرضا والكرم
هيا على الدان بانجمع جميع الموارد

بالحكم جَفَّ ٱلقَلَمْ

هَيَّا عَزَمْنَا فهل في عزمنا من يساعد
نَخُوض في كل يَم
نَسْلُكْ سبيلَ ٱلهدى اهل التقى والمجاهد
مالحلاه ارْشَدْ لَقَمْ
في سعفكم من فتى قد صار في الكون زاهد
نوره سطع في الظَّلَمْ
لَيْلُهْ جميعه وهو لله راكع وساجد
خادم كمثل الخدم
كم في الورى يا حبيب القلب عالم وعابد
اقسام ربك قسم
ما فاز من كان للعرفان والسر جاحد
اِلَّا سِوَى بالندم
ذه قسمة الله حد خاسر وحد شوه فائد
قسمه قسمها ٱلحَكَمْ
عسى بجاه النبي تحصل جميع المقاصد

نخدم كما من خدم
المصطفى المجتبى احمد كثير المحامد
أمته خير الامم
هو كنزنا هو عدتي نالي دهتنا الشدائد
يزول به كل غم
والفين صلوا عليه انه لنا خير قائد
الى جزيل النعم
ما لاح بارق على يثمه وتابعه راعد
وماطر الخير عم

وقال رضي الله عنه لبلدة الجعة ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٩٥

قال الذي يفهم المعنى بلا ترجمان
يعرف فنون الكلام
العشق له فنّ والعشقه لها حال ثاني
اليوم فيها كعام
مالوم من قد عشق لو صار في العشق فاني
ولا على ذا ملام

كم من فتى في الهوى يا صاح قد صار ضنى
وكم فتى مستهام
هيا السّرى بالغنا ما احسنه شل المغاني
ما يورث إلّا الغرام
ومشرب اهل المحبه يا محبين هاني
ما احلاه يبري السقام
كم من مهيّم على باب الهوى دوب حاني
ينثر فنون النظام
اقسام حد في الهوى مبعد وحد فيه دانى
وما هي الاسهام
ليلة صفا في انيسه ما حضرها السّوّاني
على خزا آهل الملام
عسى نقع بعدها في عاليات الجنان
في سعف خير الانام
نحضر محاضر حبيب الله طه اليماني
سعف الرجال الكرام

نشرب شراب المحبه في شريف الدنان
في بسط مع انس تام
لنا رجا في كريم الوجه ذي الامتنان
يسعف بهذا المرام
يسلك بنا مسلك اهل القرب واهل العيان
من قاصرات الخيام
عسى بجاه النبي واله تتم الأماني
نَخِلّ دار السلام
مع الرجال الكرام اهل الكتب والمثاني
من كل حبر امام

وقال رضي الله عنه

سلام مني على اهل العشق وأهلِ المَوَدّه
ما ناح قمري الحمام
يا ما احسن الملتقى كلين مِنّا يُودّه
هو عندنا أعلى مرام
يا ما اعز الهجر لي في القلب يا آهيف يسِدّه

بالله رُدّ السلام
عذّبتنا يا ضَنيني شُفْ فؤادي يِنِدّه
مَنَعِتْ حتى الكلام
مسكين انا في الهوى لاقيت كَمّين شِدّه
واخشى نزول الحِمام
يا اهل الهوى عادشي منكم حايبي نَقْدِهْ
تشفي جميع السقام
والفين صلّوا على خير البريات عبده
مِنّا عليه السلام

وقال رضي الله عنه

الله يهَنّيك يا شارب كؤس الدّنان
مِنّا عليك السلام
وعاد سيون فيها كم مُتَرَّف وغاني
مثل القمر في التمام
حد في وسطها وحد وسط الجل والمنى
يعجبك وسط الحزام

يا ليلة النور يا ما احسنه ذكر الغواني
مَا يُورِثِ الآلهُيام
القصد نَلْقَى ٱلْمُتْرَفْ بالرضى والتهاني
من غير قصد الحرام
كل على قصد والمكتوب له حال ثاني
ما ينضبط في النظام
وعاد مولى الكرم يَعْطِي جميعَ ٱلتَّمَانِي
مثل الرجال الكرام
عطوات بَالْجُود مبذول له بكل الزمان
عسى ننال المرام
كم في انيسه مَسَرَّهْ طاب فيها جَنَانِي
على خَزَا آهل الملام
سقاف غَنَّى وزال الشوش والامتحان
بجاه خير الانام
والفين صلّوا على طه الشفيع اليماني
وبه يكون الختام

وقال برّ دالله صحف

طاب السمر طاب يا سقاف شل المغاني
خل الكدر والهموم
من بايسافر معي هيا بهذا الزمان
نبغا نجد الحزوم
على صفا في هَنَا والعيش يا ناس هاني
كل بلغ ما يروم
امّر الهوى والحقايق كم له من معاني
وفيه كم من علوم
سقاف شَلَّكْ على ذا الصوت يا ذا شجاني
واظهر غريب الفهوم
حَرَّكْ دواعي الهوى مني وهَيَّضْ جَناني
ولا بقا الا رسوم
ياليلة النور كم فيها لقينا تمانيه
وانزاح كل الهموم
هيا على الدان لمّا انْ يغيبَ الزُّبانِ

والحيف له مايقوم

وقال رضي الله عنه

الى مَنْ اَشْكِي ما بقلبي مقيم
من حَرّ نيران الغرام
عمري مضى في العشق والله عليم
مركبي وسط العشق رامي
بالله غطرف بالغنا ياانديم
وابلغ اُحَيْبَابِي سلامي
وإنْ بَان لك وجه الحبيب القديم
قل له متى تُشْفَى سقامي
ياريتنا باالقاه وسط الحتيم
واَسْمَرْ معه جُنْحَ الظلام
واَشْهَدْ مُحَيَّاهُ الحسين الوسيم
كالبدر بيد وبالتمام
لي وقت في عِشْقِهْ بلاقلب هيم
واخشى من العشقه حِمَامِي

والعشق امرهُ ما هو الاعظيم
والعشق مشروب الكرام
ماهبّ من وادي العقيق النسيم
إلّا واَخرَمني منامي
مابين زمزم والصفا والحطيم
كم سرّ في ذاك المقام
ياعيشنا عيش الهنا والنعيم
بالسفح من باب السلام
حيث العطاها طِلّهُ دائم عميم
ياحبذا تلك المدام
اسرار من سرّ النبي الكريم
ماتضبط وسط النظام
ياحضرة التكليم إنّي كليم
هيا آئذَني لي في الكلام
رُدّي عَلَي عصر التهاني القديم
واَتحفيني بالمرام

شِينَا على باب المحبّه مقيم
دايم ولو رَمَتْ عظامي
صراط عشقي في الهوى مستقيم
يدري بِهِ اهلُ الهيام

وقال رضي الله عنه

قد تَمَّمَ الله مقاصدنا
وزال مِنَّا جميعَ الْهَمّْ
ببركة النور شافعنا
جوده وفضله علينا عم
طابت بذكره مشاربنا
وكم مِنَنْ له علينا كم
وكم تَفَضَّلْ وكم اَغْنَى
وكم تَكَرَّمْ وكم اَنْعَمْ
ذا وعد جانا بِلَا سَهْنَا
سبحان مولاي مَنْ اَلْهَمْ
مَبْنَى الهوى عندنا مَبْنَى

بالشّان داخله أن يَسْلَمْ

وَلَهُ حَقِيقَهْ وله مَعْنَىَ

قليل تلحقه من ترجم

ليلة صفا قد صفت مُعْنَا

وَنُورُهَا بينا يُقْسَمْ

وضربة الطبل تطربنا

وراجيَ اللهُ ما يُحْرَمْ

حاشا إلهي يُخَيِّبْنَا

وله مَوَاهِبْ علينا جم

حُسْنُ الرَّجَا فيه قائدنا

للخير في ذِهْ كذا في ثَمْ

عسى بفضله يعاملنا

من الغضب والعطب نسلم

في جنة الخلد يدخلنا

مع النبي المصطفى الأكرم

وعاقبتنا تقع حُسْنَى

في حين ما عمرنا يختم

صلوا على من به سُدْنَا

على فصيح كذا اعجم

ما حَرَّكَ الطبل من غَنَّى

وناح بالصوت وآترنم

وقال رضي الله تعالى عنه أيضاً

اِفْرَاط ما بين عاشق ما ينام الليالي

وآخر كثير المنام

وقلب محزون وقته قد عبر غير سالي

دايم كثير اهتمام

يشجيه صوت المُغَرِّد بين تلك العَلَالِي

يُذْكِره تلك الخيام

بالله كَرِّر حديثك شف حديثك حَلالي

في جنح هذا الظلام

وانشر حديث الهوى ما بينا في تَوالي

وابلغ حبيبي السلام

وقال رضي الله عنه

علوي الليلة المورد صفا للندامى

كم بقلبي من امر العشق يا ما ويا ما
يا بخيصته من عن مذهبي قد تحامى
واين لي با يبلغ من فؤادي سلاما
للذي في سويد القلب طنب خياما
بالله ان شفت سول القلب قل له على ما
طال هجرك وعذبت الفتى المستهاما
كم بحر الهوى والعشق من صبها ما
يا غنيمة بدا ينتمي فمن لليتامى
ارحمي قلب عن غيرك من الكون صاما
ما يرى نظرة الاكوان الا حراما
والصلاة على اعلى البريه مقاما

وقال رضي الله عنه

يا وارد الحي يرتاد النزول
في ربع ليلى على ليلى السلام

الحشق عاده بغا منها قبول
ماهو بكثر الهناجم والكلام
شف خير لك ايش لك تبغا الفضول
خلّ الهوى للرجا جيل الكرام
اهل الوداد الصناديد الفحول
نالوا من الودّ غاية ما يرام
جادت عليهم سليما بالوصول
وانزلتهم لديها اعلى مقام
واتحفتهم بمأمول وسول
وشرفتهم على كل الانام
وادخلتهم عليها احسن دخول
وانزلتهم محلّ الاحترام
نالوا المنى من رضاها يا جهول
حيّاهم الله مولانا السلام
هم عدتي هم جمالي للحمول
عسى معاهم الى دار السلام

اَسْرَارُهُمْ لَيْسَ تَحْصُرُهَا النُّقُولُ
لَحْظَةٌ كَفَتْ مِنْهُمْ عَنِ الْفَ عَامِ
ذَاشْيٍ هُنَالِيسَ تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ
سُبْحَانَ مَوْلَى الْعَطَا لَهُ فَضْلُ عَامِ
حَبَّهْ وَجَابَتْ مَلَا الْمَكْتَلْ سَبُولُ
اِذَا بَغَا اللهُ يُبَارِكْ فِي الطَّعَامِ
وَالْآنِ عَطْرِفْ عَلَى خَيْرِ الشُّلُولُ
نَنْسَى عَلَى الدَّانْ خَلِّ الْاِهْتِمَامِ
وَحِكَمِ الشَّلِّ وَافْهَمْ مَا نَقُولُ
وَاشْرَبْ مَعَ اَهْلِ الصَّفَا هٰذَا الْمُدَامِ
وَذَكِّرِ الْقَلْبَ اَيَّامَ النُّزُولُ
فِي رَبْعِ الْاَحْبَابِ فِي تِلْكَ الْخِيَامِ
حَيْثُ النَّدَى قَدْ سَكَنْ تِلْكَ الطُّلُولُ
حَيَّاهْ مِنْ رَبْعٍ فِيهِ الْاِنْسُ تَامِ
دَارُوبِهِ الْكَاسْ مِنْ تِلْكَ الشُّمُولُ
اَسْرَارْ قَدْ ذَاقَهَا كَمْ مِنْ اَمَامِ

كمثل قطب الورى فحل الفحول
شيخي الذي في بحور الحب عام
بوبكر عنده لا بوابي قفول
هو ذخرنا في المُلِمّاتِ العظام
وهو ذخيرتي من بعد الرسول
عليه صلّوا عدد ما صبّ هام

وقال رضي الله عنه

ايش ذا الصوت يا سقاف لي يذهب الهم
رِيضُوا فيه شوا بَقْعا يقولون مغنم
والعطا من كريم الوجه بالبخت يُقْسَمْ
حد يقع له شُوَيْ وآخر تقع عطوته
قسمة الله حد يُرْزَقْ وحد شوه يُحْرَمْ
طاب طاب السمر بالقصد بالجُودِ تمّم
والعطا شوا سحابه بالمقاصيد دَلْهَمْ
حِرّكوا بالغنا قلب الحزين المتيم
وانشروا في الهوى اخبار مَنْ قد تقدّم

عِلّ يَحْيَى به القلب العليل آلمُتَيَّم
وآشْرَحوا مِنّها الآمر الذي قد تَكَتَّم
فان نار الهوى في القلب لا زال تُضْرَم
الهوى صعب ما يعرفه غير المُعَلَّم
شوا حمولة رَزِينه ما تُبَا الّا المُقَدَّم
ما تُبَالي سَرَخ بالحِلّ زَنّع وقَوّم
والصلاة على البدر المنير المتمم

و قال رضي الله تعالى عنه وارضاه

حِرِّكِ الطبل يا سقاف واسمع كلامي
فان صوت الغنا قد عال مِنّه منامي
كُل مَن رام اَنْ يشرب فهذا مُدامي
والذي قد دخل مدخله باب السلام
كِنْز ما عاد يوجد عند غير الكرام
ما يصيد الغرض الّا الذي كان رامي
السُّرى بالغنا ما احلاه يُبْرِي السقام
فيه كل انشراحي فيه زال اهتمامي

فيه لي سر بيعث لي صنوف الهيام
والهوى ما يسوق اهله سِوَى للغرام
والهوى حُكمُ جاري شوه قابض زمامي
ما هويت القصور العاليات الجسام
غير في عشقتي طه امام الكرام
الحبيب الذي حُبُّهُ سَكَنْ في عظامي
نوري المشرق الوَضّاح وسط الظلام
يا الله انظر الى حالي وقرّبْ مَرامي
واجمع الشمل في دار الحبيب التهامي

وقال رضي الله عنه ونفع به امين

قال الفتى الحبشي على لَيْلَى من المُضْنَى السلام
سلام من عاشق تَغَذّى بالهوى قبل الفطام
داروا عليه الكاس من صافي حُمَيّا ذا المدام
اسرار فيها انوار يمحو نورها هذا الظلام
اسرار فيها السر بيد وللرجاجيل الكرام
من كل عاشق ما بدا قد ذاق في الليل المنام

يَهْوَى ٱلْحَيَّ وَٱهْلَهُ وَيَهْوَى مَنْ سَكَنْ تِلْكَ الْخِيَام
حَيْثُ الْعَطَا مَبْذُولٌ وَلَحَادَتْ بِهِ شَآبِيبُ الْغَمَام
وَالرَّبُّ رَاضٍ وَالْمُنَادِي أُدْخُلُوهَا بِسَلَام
فَيَّاضٌ بِالرَّحْمَهِ عَلَى اَهْلِ الْمَنْزِلِ الْعَالِي دَوَام
يَخُصُّ ذَاكَ الْحَيَّ نَشْرُهُ مَا سَجَعَ قُمْرِي الْحَمَام
وَالْفَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَى ذُخْرِ الْوَرَى خَيْرِ الْاَنَام

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَوِّدُوا اَمَامَضَى هَاتُوا لَنَا صَوْتٌ مَنْظُوم
صَوْتٌ لِي بِهِ يَزُولُ ٱلْهَمُّ مِنْ كُلِّ هُمُوم
فَاغْنَمُوا صَفْوَنَا فَالصَّفْوُ الْاَيَّامُ مَعْدُوم
وَانْشُرُوا مَا مَعِي مِنْ سِرٍّ فِي الصَّدْرِ مَكْتُوم
سِرٌّ مِنْ لَيْلَةِ الْكَاسَاتِ دَارَتْ عَلَى الْقَوْم
خَصَّصُوهَا بِهَا ٱهْلُ الْحَيِّ فِي وَقْتٍ مَعْلُوم
فُزْتُ بِهِ فُزْتَ بِهِ بِالْاَقْعُدِ عَلَى ذَا وَبَا قُوم
لَا تَلُومُونِي مَنْ لَامَنِي شُوهٌ مَلْيُوم

واسمعوا في الهوى ماليس في اللوح مرسوم
يارعى الله ليالي الانس والكاس مختوم
بين اهلي وخِلاّني على شَرِحْ مَحْكوم
ماحضر عندنا حاسد ولا شخص مذموم
قسمة الله وامْرِ الرزق في الناس مقسوم

وقال رضي الله عنه وارضاه امين

اِلَى بَلَغْتُوا الى دار الحبيب التهامي
يانداماي فَاقْرُوا سُول قلبي سلامي
واذكروني بذاك الحي بين الكرام
عند اهلي وخلاني بباب السلام
حيث حَطّتْ ركابي حيث نَصَبُوا خيامي
في البلاد الذي فيها بَلَغْتِهْ مَرَامي
حيثما دار ساقيها شريف المدام
بين اهل الصفا من كل عارف همام
اهل حق اليقين اهل الوفا بالذِّمام
اجتمعنا بهم والبحر بالجود طامي

في جِوَارِ الذي وُدُّهُ سكن في عظامي
الحبيب الذي عَشْقَتُهُ قبل الفطام
ريتنا أشهدُهُ لوحتى يقع في المنام
واجمع الشمل بالمختار خير الانام
بختكم بالهنا يازائرين التهامي
ريت حد عندكم يشهد شريف المقام
يامسيكين انا في البعد شهري كعام
والهوى حِسّ ناره لم تزل في اضطرام
يامسيكين انا دمعي علي الخدّ هامي
لي زمن ما تهنّى في الليالي منامي
غير خايل بمحبوبي وغاية مرامي
والف صلوا على المختار طب السقام

وقال قدس الله سره

ماذا يقولون اهل الود في صبّهام
مُضنَى مُعَنّى ومما به بَرَينَ العظام
والقلب والكبد فيهن نار ذات اضطرام

والجسم مخبول من كثر الاذى والسقام
اذا سمع في الدياجي صوت فرخ الحمام
او صوت حادي يغني والعواذل نيام
اشجى فؤاده وبثت في غنا واهتمام
وان زاد عرض بذكر العذب حلو الكلام
رشيق القد وردي الخد عذب الوشام
خلط عليه المقاسم واعتلاه الهيام
لاحول لاحول هل من طب يشفي السقام
هيا ادركوا صب يا اهل الحب قبل الحمام
هيا ادركوا العبد وابقوا العهد وارعوا الذمام
هيا ادركوا صب ما يهنا لذيذ المنام
احيوه غيثوه فانه عبدكم والسلام
قايم على الباب راجي ما رجوه القيام
يا الله عسى البخت وافق يا مليح القوام
يا الله عسى السعد وافى زال عنا الظلام
جذبه من الحق تدني العبد الى اعلا مقام

يا الله متى اشوف ذاك الحي واهل الخيام
والود لي فيه كل القصد واقصى المرام

وقال رضي الله عنه يستدعي الفقراء ويوصلا لشيخه ابو بكر

يا ابا بكر خليتني علي لايم ملدم
انعبتني وابلتني اللحم والدم
ذوقتني الطعام الحلو يا سيد علقم
صيرتني نحيف الجسم ما اقدر تكلم
جد بغاره بها يذهب عنا كل مسقم
ادع مولاك يشفيني ويهدي ويرحم
لا يعامل عبيده بالذي كان اجرم
سله وادعه وقل يا الله يا خير من عم
جوده الفائض الشامل لعربي واعجم
كيف ذا الحال يا الشيخ الكبير المعظم
كيف ذا الحال يا عطر الوجود المشمم
كيف ذا الحال يا مذهب عنا كل مهتم
كيف ذا الحال يا بغية مراد المتيم
كيف ذا الحال يا سلوة قلب المهيم

كيف ذا الحال تتركني نَصَبْ لِأُمّ مَلَدْ
كيف ذا الحال تترك تُرُبْ نعليك للهمّ
كيف ذا الحال تتركني شجي دُوب مُغْتَمّ
تترك اولاد روحك يا الامام المقدّم
وانت لك جاه عند الحق اكبر واعظم
قم تشفع وحاشا الله يرجعك مهتم
قم بقَوْمَهْ عظيمه يا الهمام المكرّم
مذ رحلتم الى الاخرى وفزتم بما ثم
من عظيم العطايا والهدايا تَقَسَّم
في المقام الذي نلتم به كل مغنم
حيث دايُر كؤس الوصل يَشْدُو ويَنْغَمْ
والمحبين ذا بصعق وذا ما تكلم
والمنادي ينادي والمحبين هُيَّمْ ۝
في فضا بحر ما يدخله غير المقدّم
من رجال الهوى من كل صب متيم
ما يرى الغير لا والله والجو غيّم

واسطرت ثَمَّ اعطار الرضى والهناعم
صار عبدك حليف الحزن والهم والغم
يا ابا بكر يا مَنْ له مقامات تؤمّ
اِدْرِكْ اِدْرِكْ على التلميذ لو كان اجرم
يا ابا سالم المشهور في كل معلم
لاه ذا لاه هو ذا ذنب مني تعظم
او تركته عُبَيْدَكْ في البليات يُسْقَمْ
أو نسيته عقود الود في المحضره ثم
قول حاشاك تنساني وبي انت اعلم
والصلاة على طه الحبيب المعظم

وقال رضي الله تعالى عنه

يا حادي العيس رِفْقاً بالحزين
رويدك ارْفِقْ بمن في العشق هام
بالله بَلِّغْ لِاَهلي النازحين
سكان وادي النقا مني سلام
وقل لهم عبدكم مُلْقِي حنين

يشتاق سكان هاتيك الخيام
وقل لهم في التباعد له سنين
الى متى البعد عامًا بعد عام
بااشكي ضيومي على ذا الحاضرين
عساني ادرك طِبَابِهْ للسقام
حافظ على السر في العشقه يبين
من جور ما في فؤادي من هيام
يا قاسمين الهوى يا قاسمين
ذا سهمي ٱلقتوه ما بين السهام
عسى عسى ٱلرُّوع يبدر ياظنين
بالقصد لي والاماني والمرام
نحضر زيارتك سعف الزائرين
نشوف غرتك يا بدر التمام
ونأخذ الكاس مِنَّكْ باليمين
ومن عشق ما على العاشق ملام
واحضر معك عند من هم حاضرين

يدور ما بينا كاس المـــــدام
سعف الرجال الكبار الصالحين
لي حاربوا في محبتك المـــنام
ياليتني ذوق ماهم ذايقين
وادخل معاهم الى دار السـلام
في سعف طه امام المرسلين
مِنّا على المصطفى ازكى سـلام
عسى بلقياه نمسي ظافرين
في الدار هذه وفي يوم القيام
عليه صلّى الهي كل حـين
المصطفى المجتبى خير الانام

وقال رضي الله عنه ونفع به

هات لي ذكر احبابي عسى ينجلي الهم
واشرح اخبارنا معهم وما كان لي مَثَم
هات لي ذكرهم رِدِّدُهْ ياصاح بالفم
فان في ذكر احبابي شفا كل مُسْقَم

هات لي قد ظهر والسر لابه تكلم
رَوِّح القلب فان لي وقت في الحزن والغم
لي ذكرت الحمى فاضت عيوني كما الديم
بات ليلي وانا هرجس بلقيا الموسم
الحبيب الذي حبه في القلب خيم
حب داره ومن غنى بداره وهدرم
واعشق الطير لي بالصوت نحوه ترنم
لاتلومونني ما في محبته من ذم
وانّ حبه مني من سابق الدهر الاقدم تكلم
قد عشقته وانا في المهد ما اقدر
يارسولي اليه ابلغ سلام المتيم
رحمة الله على من حول روضته سلم
زايرين النبي شواكل مقصود قدتم
زرتم المصطفى البدر المنير المتمم
شوازيارته يالاخوان ياخير مغنم
رب عوّد علي وقتي الذي قد تقدم

في ربوعه تنعّم لبي كما من تنعّم
يا اهل طيبه في الخيرات شواقسمكم
لا تخافون شوا في صفكم كم مقدّم
والشفاعه لكم والتقدمه باتقع ثم
في سعادته لي قد فاق عربي واعجم
ما بدا ما بدا احد عن معانيه ترجم
فانه السر لي في الكون مَطْوي ومُبْهَمْ
له مراتب عليه الله صلّى وسلم

وقال قدس الله سره

صَلّوا على مَنْ سكن طيبه وله نور عام
السيد المصطفى المختار خير الانام
حبيبنا ذخرنا سراجنا في الظلام
يا سيد الرسل هيا تحت بابك قيام
عجل بنداره بها المولى يجلّي القتام
الله بجاهه تكرم بالعوافي الجسام
الله يطول لنا الاعمار في خير تام

وفي اتباع النبي منا عليه السلام
وابني عبود انزله يارب اعلى مقام
خصّه باسرار اهليه الكرام العظام
واسقه سلاف الهدى ليشرب شريف المدام
يَرِثْ جميع السلف صيام والاقيام
واعمر فؤاده بذكرك دوب في كل زام
دايم يناجيك لي ناموا غلب ماينام
يا ابني توجّه الى آلله في طريق السلام
شف له عطا يا جزيله مستمرّه دوام
طلبت جزل العطا يجعلك عنده امام
يفيض علمك وجودك في جنوب وشام
ينزلك في حيثما نَصْبوا هناك الخيام
في حضرة الله والساقي شفيع الانام
اسرار من حضرته ماتنضبط في النظام
خَصَّك بها آنت واخوانك رفيع المقام
دَخل محمد معك يلقط نثار الطعام

واحمد معاكم وربي باين بالتمام
حاشا جزيل العطا يقصر جميع الكلام
والفين صلّوا على احمد ما سجعن الحمام
اوسارت الحافيه تخمر جميع الانام

فقال رضي الله امين

يرحم حسين البرك مولاي من كل غم
ولا يشوف البلا ولا يشوف السقم
مثل متى انظره واعامه يجون العلم
كلّين طارح على آذنه للكتاب القلم
يقرون للوحي لي انزله بَارِئِ النَّسَمْ
على النبي المصطفى وامته خير الامم
عسى عسى يحفظونه كُلّه فِي نَسَمْ
من غير شي قهر يمذهمهم ولا شي اَلَمْ
يارب الارباب عَلِّمْهُمْ بِسِرِّ القلم
والمصطفى المجتبى همته فوق الهمم
واهلي من احمد الى خطي بهذا القلم

مثل المقدم عَلَيِّ ٱلقدر عالِي القَدَم
وابناه لي هم سراجي يا عمري في الظلم
وبعدهم سيدي زين العباد العَلَم
وبعدهم سيدي الباقر حميد الشيم
وجعفر الصدق لي صِدقُهُ يُجَلِّي الصمم
يتبعه سيدي محمد لي مشى على القدم
وبعدهم سيدي عيسى امام الكرم
لي شرف القُطر يا حمد بحرنا لي لطم
رَحَلْ الى قُطرِنا نَصَبْ بذاك الخِيَمْ
اكرمه ربه بعبدالله شِفَا للسقم
وجا بعلوي رفيع القدر زاكي الشيم
علوي الذي قد تفرع منه كم من علم
واعطاه ربه محمد فخرنا في الامم
واما محمد عطاه الله علوي العلم
وعلوي الزين جا بالزين خالع قسم
وابنه محمد سكن مرباط يُجلي الظَّلَم

وابنه علي لي حَبَاهُ اللهُ أوفى النِّعَمْ
واعطاه ابنه محمد شيخ مَنْ قد قدم
يا سيدي يا فقيه القوم يا ذا القدم
بك فخرنا طال خلفنا العرب والعجم
خلفوا وراكلهم ما حد تخطى قدم
قم فانتبه لي وجد العزم فيمن عزم
نحوي سريعا وغاره منك تشفي السقم
وعلوي البحر ما يدرى به الا لطم
واخوه عبد الله المشهور ذاك العلم
وعبد الرحمن واحمد وآل علي القدم
واولاد فخر العلا علوي حميد الشيم
عبد الله القطب يا علوي كثير الهمم
وصنوه الفخر لي هوله عطيات جم
وجا بمولى الدويله لي سرى في الظلم
خُصِّص بليله قسم فيها كما من قسم
يتبعه قطب الملا السقاف بحر الحكم

حاله سقف قالوا إنّه فوق كل الامم
من اين يأتي على وصفه ومدحه قلم
وعاد له حال يوم الحشر مرفوع جم
ما ينضبط للعقول القاصره والبكم
وخلّف القطب اولاده قدم بالقدم
سلكوا طريقته ونضبوا في رضاه الخيم
وابنه حبيبي عمر محضار وهبته جم
واخيه بو بكر يا سكران خمر القدم
واخوتهم الكل يا نعمك كرام الشيم
وعيد روس المعالي قده مذكور شم
من قبل يخلق ويبشر به رفيع الهمم
له حال مبهر جلاله ظاهره في الكرم

وقال رضي الله تعالى عنه

إنقشى في فؤادي بالغنا حرف معجم
ما اعترف لي ولا ادركت الذي عنه ترجم
اه ياحرقتي ما حد بسرّه تكلّم

مَنْ سَأَلْتُهُ لَقِيتُهُ في معانيه ابكم
حد هُنَا يا جِلِّ المشكله منه اوثم
فانه السر لي فيه اِنْطَوَى الاِسْمِ الاعظم
بحر تيَارُكَمْ عارف غرق وسط ذا اليم
فاض سِرُّه ومِنْهُ عِلْمُ مَنْ قد تَعَلَّم
جل لي قد وهب سبحان من قد تكرم
جاد مولى الكرم واعطى و بالجود نم
والصلاة على البدر المنير المتمم
الحبيب الذي حاز الكرامه به آدم

وقال رضي الله عنه

ساعة الصفو عندي ما تُقَوَّمْ بِقِيمه
اِي ورب السما وَصْلِ الحبايب غنيمه
بالله احْيُوا بِذِكْرَاهُمْ بِقَاعِ الهشيمه
فان روحي على عهد المودّه مقيمه
والمحبّه وسط مهجتي قد ها قديمه
عند ما داروا الكاسات روحي قسيمه

والسيول التي سالت عَلَيَّ بالحَمِيمِ
يالياليِ حضرنا ها بنعمه مقيمه
في سعوف الرجال اهل القلوب السليمه
مثل بوبكر لي حضرته حضره فخيمه
المحبيب الذي عظوته وقعت حشيمه
الذي قد رقى في القرب رتبه عظيمه
حيث ما سار والمحبوب موسى كليمه

وقال رضي الله تعالى عنه

قال الفتى الحبشي نسيمُ الشمالِ
تبعث على المَضْنَى غرامَه
ما مطلب الأمطلب اهل الكمال
فيه الكرامه والسلامه
وعاد لاهل العشق مشروب حال
يا حبذا تلك المَدَامَه
ما احسنه شرب العشق صافي زلال
فيه الرضى فيه الكرامه

فيه الهنا فيه ٱلغِنَى لا يزال
في حضرة ارباب الزعامه
كلين له في العشق يا ناس حال
كلّ عرف يا ذا خيامه
حد له منازل في المعالي طوال
والعاقبه دار الكرامه
قِسْمَهْ قَسَمْهَا الحق بين الرجال
يا بخت من صابت سهامه
وٱلفَسِلْ لي يعشق لدار المحال
شف عاقبة ذا للندامه
يا اصحابنا ذي الدار دار الخيال
عسى تقع منها السلامه
يا اخواننا صوت الغا ذي الليال
حرّك على العاشق هيامه
مسكين انا في عشق ذات الجمال
قامت على قلبي القيامه

حز الهوى والعشق عندي حلال
تدني من العاشق حمامه
عسى بجاه النور مولى بلال
كل بلغ مِتّا مرامه
عليه صلى الله ما شعب سال
وما سجع فرخ الحمامه

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي يطيب الزمن
اذا ذكرنا سفح رامه
يثير من باطني كل الشجن
يبعث على المضنى غرامه
مسكين قلب الصب كم به حزن
اذا سمع صوت الحمامه
علامة الايمان حب الوطن
ولا على العاشق ملامه
غطرف على ذا الصوت يا بو حسن

شفـــــــعا قبتنا للسلامه
مانعشق الا النور جدا لحسن
اهل الامامه والزعامـــــه
والناس فيما يعشقونه عِيَنْ
كلين له ياذا مُدَامَـــــهْ
متى متى نَظْعَنْ كما مَنْ ظعن
الى الذي طَنَّبْ خيامـــــه
نشوف طَيْبَهْ حَيّ تلك الدِمَنْ
كُلّ بَلَغْ مِنّا مرامـــــه
والفين صلى الله مارعد حن
على الذي ذكره كرامـــــه

وقال رضي الله عنه

يالعمودي قَصَدْنَاكُمْ ونبغا كرامـــه
ضيف الاجواد لي جاوقِرُوا له طعامه
لك مع اهل التقى بيرق وفي الحرب لَامَهْ
والامام الذي آستجمع شروط الامامه

وانك الباب من يد خله حاز السلامه
يا الجواد الذي جوده كفيض الغمامه
بك نزلنا وعندك من سلفنا العلامه
لي بها يبلغ الزائر ضريحك مرامه
لك سوابق مع اهلينا رجال الزعامه
والفقيه المقدم انت ساقي مدامه
وانت يا شيخنا تعرف حقوق الرحامه
فَارعَ فينا حُقُوقَهْ وَارْعَ فينا ذِمَامَهْ
فاجتهد في المدد فالقلب يشكو سقامه
وارحم اليوم من بالباب القى زمامه
قام في حضرتك يقرا عليكم سلامه
والصلاة على المقبول يوم القيامه
ما سرى البرق في الداجي على شعب رامه

وقال رضي الله عنه

حُوَيْدِي العيس ذِكْرِني زماني
على سفح النقا ما بين رامه

وعرفني لُيَيْلاتِ التهـــــاني
ليالي كم بها نلنا كرامـــه
الا لله ساعات التـــداني
بها داروا سلافات المدامـــه
معاحبر الورى قطب الزمان
امامي بحت من شيخي امامـــه
ابو بكر الذي له سر ثاني
ومَنْ زاره بلغ يا احمـــد مرامه
رقى في مرتقى اهل العِيَان
مراقي حققت وصف الامامه
الا ياسيدي بالباب حَانِي
عُبَيْدُكْ يرتجي مِنْكَ كرامـــه
عسى تصلح بها قصدي وشاني
وفي العقبى الى دار السلامه
وعلمك بالذي ارجو كفاني
وشان السِّيْد ان يَرْعَى غلامـــه

وصلى الله على طه اليماني
شفيع الخلق في يوم القيمه

فقال رضي الله عنه آمين

دَعُونِي فالذي اهوى دعاني
وأَبْدَى لي من البشرى علامه
واظهر لي غَمِيضَاتِ المعاني
يقيناً عند ما كشف اللثامه
سقاني الكاس اُفْدِي مَنْ سقاني
الا لله من تلك المدامه
وفَكَّ القيد من بعد امتحان
واتحفني بانواع الكرامه
اوضح في الهوى قصدي وشاني
على وَرَعٍ وجَنَّبَنِي الملامه
مضى في العلم والتقوى زماني
وفي الاخرى الى دار المقامه
حادي الركب لما ان حداني

الى سفح النقا مابين رامه
اَجَبْتُ له ولم اُنوِي عِنَاني
الى واشٍ ولا اهل الملامه
وحسبي انني بالباب حاني
على الاعتاب الى يوم القيمه
سَلُونِي فالهوى فَنِّي وشاني
وقد اصبحت ياخِلِّي غلامه
حضرناهم على خمر الدنان
عليهم امطرت تلك الغمامه
وهم في السكر ماشهدوا لثاني
وبينهمُ من المولى علامه
تدُلّ على الرضى في كل آن
ولا يخشون عُقْبَاهَا ندامه
لهم من فائضات الامتنان
مواهب ادركوا فيها الامامه
عسى معهم الى دار الجنان

وساقينا النبي اهل الزعامه
عليه الله صلّى كل آن
واله ما سجع قمري الحمامه

وقال رضي الله عنه

شهر رمضان حَيَّا به وصل بالكرامه
فيه يا اخواننا كلين يبلغ مرامه
والمقاصد تتم في ذه ويوم القيمه
والمعونه نقع من ربنا والسلامه
شهر مقبول دار وابه كؤس المدامه
من صفا خمر اهل المعرفه والامامه
يا الله انّا نِبَا نُسْقَى مطر ذي الغمامه
يا مجيب استجب عجل لنا بالكرامه

وقال رضي الله عنه

يا انشرح لي ولا عندي من اهل الملامه
في بحور الهوى شونا ربحت السلامه
خضت فيها وبانت لي هناك العلامه

ياندامايي ديروافي المغاني المدامه
وابشروافالصفايااصحاب ذالعام عامه

كل مطلوب ربي با يُعَجِّلَ تمامه
ماطلبناه في ذي الداراوفي القيمه

بايتممه والعُقبَى لدارالمقامه
سعف طه النبي لي ظللته الغمامه

الحبيب الذي يشتاق قلبي خيامه
ليتني شوف وجهه ليتني آسمع كلامه

والف صلوا على المقبول يوم القيمه
ماسرى البرق يلمع فوق وادي تهامه

وقال رضي الله عنه

بوصالحه بلغ المحبوب مني سلام
بلّغ شريف التحيه للحبيب الامام

بوبكر قطب الورى العطاس عالي المقام
الفخرلي تم به فخري ونِلْتُ المرام

على خَزَا الحاسدين العاذلين اللئام

ظفرت به والعرب ما حد دَرَى به نيام
قسمي معي منه وافرلي بخيت الكلام
الله قد خَصَّني اَحْمَدْهْ دايم دوام
بالله لي شاهدت عيناك تلك الخيام
قِبْلْ ثَرَى تُرْب قد مَسَّتْهُ تلك القدام
يا ربع الاحباب لا غَبَّكْ طشوش الغمام
لا زال واديكم اَخضر عام من بعد عام
فيكم حبيبي الذي حبّه سكن في العظام
بوبكر لي ايقظ الله به قلوب النيام
بوبكر لي به نال الفوز يوم القيام
بوبكر هو ذخرنا عند الامور العظام
لي فيه عُرْوَهْ قويه مالها إنفصام

وقال رضي الله عنه

يا نسيم المجود هِبّ
واحملي مني سلام
بلغي قول المحبّ

لاهل هاتيك الخيام

بَلِّغِي محبوب قلبي
أُنسُ روحي في الظلام
وآشرحِي ما حَلَّ لُبِّي
من مطالبٍ و مرام
قولي العاشق يُلَبِّي
قد دخل باب السلام
قد ظهر ما كان مَخْبِي
مِنْهُ من وَجْد آوهيام
يا شِفَا سُقْمِي وطِبِّي
شي شِفَايَه للسقام
طال سجني تحت حِبِّي
حَارَبَ ٱلطَّرْفِ المنام
زاد شوقي زاد حُبِّي
ما على العاشق ملام
آه من هَمِّي وكَرْبِي

كَمْ عَنَاكَمْ ذا الهمام

يا حُوَيْدِي العيس رِفْ بي

بالله اِرفِقْ يا غلام

وأين اخواني وصحبي

لي على وُدّي قيام

بالتلوا اورادي وحزبي

بينهم في ذا المقام

بالنثرا شيا بين جنبي

طال منها الاكتتام

من مواجيد المُرتِّب

قبل ادراك الفطام

خَضَرَ الرحمن عُشْبي

وَهَمَا وَبْلُ الغمام

وَدَنَتْ اوقات قربي

وطلع بدر التمام

اقرأوا سطور كتبي

من امام عن امام

فبها كم علم غيبي
متلقى عن كرام

من بدل عارف وقطب
في بحور القرب عام

له مدد كسبي ووهبي
نال فيه اعلى مقام

مثل شيخي سول قلبي
الهمام ابن الهمام

قد حدائي نحو ربي
وجلا عني الظلام

هو محبوبي وحسبي
ان دعاني يا غلام

شيخي القطب المربي
من على التقوى استقام

من مدامه كان شربي

حبذا تلك المُدَام
ابن عبد الله حِبّي
له مواهب لا تُرام
هو حادي كل ركب
قد قصد دار السلام

وقال رضي الله عنه بدار الاثنين ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٥

الله يُحيي القلوب الميته بالهموم
بجاه من له رتب قد جاوزت للنجوم
أشرف نبي لي به القاصد بلغ ما يروم
لي له مدد في الخليقه قد تَعَدّى الوهوم
دايم خياله لدي في حين اقعد واقوم
لولاه في الكون ما صايم لربه يصوم
وما مُصَلّي فُتِح له في صلاته علوم
من فيض سِرّه قد استغنى الفقير العديم
من نوره انزاح من نور الجبها له غيوم
وابو محمد تلقى علم يُبرِئ الكلوم

مدد من القطب بوبكر الامام الكروم
بوبكر لي فيه كُثِّرَتِ القُصُد والنظوم
يعجبني اسبح وسط ساحات بحره وعوم
حبيب به طال باعي واتّسعن الفهوم
هو لي فَتَحْ بابِيَ المُرْتَجَ وفَضِّ الختوم
وقد دخل بي مع احمد بن علي بن كروم
مدخل على المصطفى انوار سرّه تدوم
الله يجزيك عنّا خير يا بوسلوم

وفاته رضي الله عنه فاتحة رمضان سنة ١٣١٣

بسطت ايدي افتقاري تحت باب الكريم
في شهر قدره وفضله عند ربي عظيم
ياشهر رمضان ياشهر الرضى والنعيم
ياسوق الارباح ربحك ما يُقوَّم بقيم
ياسُحُب الاسرار لي ترذم علينا رذيم
لي دَلَمَتْ فوق وادي جاك مِنْهُ هميم
ياشهر نوره شرق في الكون جنح العتيم

يارب الارباب يا من هو بحالي عليم
سلك أشفني واهدني صراطك المستقيم
واسترعلي ستر كامل لا انكشف قط خيم
وارزقني اسرارا سلافي الذي في ترم
نعم السلف لي لهم في القرب مرقى عظيم
ورّاث خير الورى المختار طه الكريم
هم سرحم والسجده وطسم
يارب سالك بهم تشفي المريض السقيم
واجعل علي في مددهم من محمد قسيم
محسوب منهم على صدق المودة مقيم
يارب واقسم لنا من كل فضل عميم
عسى مدد منك في ذا الشهر وافر حشيم
يدرك به القلب ما ادركه موسى الكليم

وقال رضي الله عنه امين

نعنا فرح بالنبي عسى علينا يدوم
يا مرحبا شهر رحمانه علينا عموم

شهر العطايا الجزيله والمنن والعلوم
من سر من ليس يَحْصِي ما حواه الرقوم
يا مرحباً بالشموس الشارقه والنجوم
يا اهل التجارات من عنده بضاعه يسوم
ذا موسم الخير كُلٍ حوْل سوقه يُحُومْ
شِدّوا اليه ارحلوا جِدّوا اليه العزوم
خذوا خذوا قسمكم لي قد خرجن القسوم
ذا بحر يا بخت من هو فيه امسى يعوم
الحمد لله كُلٌ قد بلغ ما يروم
وا جهتنا العطايا وانجلين الهموم
جموع للخير فيها كل داعي يقوم
يذاكر الناس بالتقوى وليثني الكلوم
جموع فيها الصفا ما قاربتها الخيوم
فيها انشرحن الخواطر وانشعنِ الفهوم
سر النبوه ظهر اَحْيَا جميع الرسوم
يا اخوة الصدق كُلٌ له بحقه يقوم

قوموا بحقه وخلوا كل لائم يلوم
قوموا بتعظيم خير الخلق مسك الختوم
ذا عبد حبه على اهل الكون واجب لزوم
له صيت في العرش بل صيته بلغ للتخوم
ياسيد الرسل نظره للفقير الغشوم
نظره بعين العنايه للعديم الظلوم
نبغا شفاعه كبيره منك ساعة تقوم
لنا ومن قد حضر معنا طواف القدوم
تجري لنا من عطاياك الجزيله عتوم
والجمع مقبول والقاصد بلغ ما يروم
عليك صلّى الهي ما طلعن النجوم
والآل والصحب والحائم على ما تحوم

وفاة رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٨ سنة

في حريضه قد حضرنا
بجمع القوم الكرام
وبلغنا ما طلبنا

من مطالب ومرام
نال كلُّ ما تَمَنَّى
عند هاتيك الخيام
وهزار الانس غَنَّى
وسجع قمري الحمام
يالك الله ما شر بنا
من صفا ذاك المدام
ودُعينا فاجبنا
وعواذلنا نيام
واجتمعنا واتصلنا
عند سيدنا الامام
وشهدنا حين زرنا
ما هنالك من مقام
حضرة فيها عرفنا
سرّ تصريف الكلام
سرّها يشرح معنى

ادخلوها بسلام
بالسوابق قد دخلنا
بابها باب السلام
وشربنا ورينا
من مطر ذاك الغمام
وعرفنا ما قرأنا
عند ما فُضَّ الختام
فاحفظوا عنّا خبرنا
إنّهُ قولُ حذام
ثم قوموا حيث قمنا
فالنّدا فينا اقام
رِحْلَةٌ فيها رحلنا
للمقامات العظام
في منازل قد نزلنا
بين جيران كرام
عند ليلى عند لبنى

عند ربّات الخيام

يالك الله ما نظرنا
من ضيا يمحوا الظلام

اشرق البدر علينا
واختفى بدر التمام

مثل حسنه ما راينا
في العراقين وشام

ربّ فاجعل مجتمعنا
غايته حسنُ الختام

واعطنا ما قد سألنا
من عطاياك الجسام

واكرم الارواح مِنّا
بلقا خير الانام

وابلغ المختار عنا
من صلاة وسلام

وقال رضي الله عنه

يحرم على العاشق الولهان طعم المنام
يا اهل المحبه عليكم من فؤادي سلام
يا دار الاحباب لا فارقك طيش الغمام
يا ما معي لاهل وادي المنحنى من كلام
احباب قلبي الذي نصبوا بقلبي خيام
كم بت ليله معاهم نحتسي للمدام
نديرها صرف بين اهل القلوب السلام
من كل عارف بلغ في العرف اعلى مقام
حضره بها قد حضرنا والعواذل نيام
سهمي وقع من عطاها من شريف السهام
غنى بسعدي على الاشجار قمري الحمام
والصفو والانس عندي لم يزل في دوام
يا ليلة الانس فيها النور يمحوا الظلام
ساعاتها مشرقه والبدر فيها تمام
من اين عاده يحل القلب فيها اهتمام

قل للعواذل اَطَلْتُوا عذلكم والملام
عـى عـى لا بلغتوا في الحَدَاوَهْ مَرام
معي محمّد حبيب الله خـير الانام
به طُلِبت في الدار هذه ثم يوم القيام
يا سيد الرسل عبدك تحت الاعتاب قام
يبغا كرامه بها يضرب على كل هام
تحصل مقاصيدنا مَرّه وحُسْنُ الختام
نشوف ذاتك ونسمع منك طيب الكلام
عليك مناصلاة الله وازكى سلام

وقال رضي الله عنه

يَا ابْنِي اقوالي لليله على ساس محكوم
يا اظهر السر لي عندي مُوَارَى ومكتوم
علم ظاهر وعاده من ولا العلم معلوم
مِسِك فايح ولكن ليس ينشقه مزكوم
من حُرِم شم ريحه ذاك في الناس محروم
حكمة الله حد ظالم وحد شوه مظلوم

ما علينا بأهل العذل من لام ملـــيوم
نحمد الله وادينا بمنّته مرحـــوم
والصفا عندنا خيّم وفي الغير معدوم
قد عشقنا الذي في الحشر للرسل قيدوم
ما المحبه سَوا كلين له حدّ معلـــوم
ما هنا الامعاني شرحها غير مفهـوم
سر في لوح اَلْبَابِ المحـــبين مرقوم
سطر يعرفه من له سر في غُلْبَتِ الروم
يا ندماي في ذا الحي با انزل وباقـوم
با اعتكف فيه باصلّي مع اهله وباصوم
با اشهد السر لي هو فيه مطوي ومختوم
يا ليالي بلغ قلبي بها كل مـــا روم
قد نثرنا بها في العلم ما كان منظـوم
رزق من حضرة المولى لناقده مقسوم
حَرَفْ سُعْدَهْ على لوح العطيات مرسوم
قامت اسباب تصريفه على سِرّ قَيُّوم

في محاضر حضرها في الهوى كل صمصوم
دار فيه الطرب يحسبه ذو الجهل مغروم
والظواهر تخبرنا بما فيه مكتوم
حبذا من طعم من زاد يا خير مطعوم
حبذا من شرب من كاس بالمسك مختوم

وقال رضي الله عنه

الف حيا بمن اقبل علينا وسلم
جا من الحي لي محبوبنا فيه خيم
حي مولاي له اعلى وشرف وعظم
بالمسان الهدى ترجم علينا المترجم
ذا مقر العلوم ان كنت تبغا تعلم
حطني عند بابه علني منه افهم
خلني مرّغ الخدين من حول زمزم
شوا معي شوق به مولاي يدري ويعلم
ياليالي عهدنا ها بها كل مغنم
في مشاهد بها فاض العريض العرمرم

قام عيسى بها يخبر عن اسرار مريم
تَرْجَمَهُ قط ما عنها تجد لفظ ترجم
سر مطوي طواه العلم في القلب مبهم
به لحق من تاخر فضل من قد تقدّم
ايّها الطور في التكليم سِرًّا المكلّم
يَمّموا يا حُداةَ العيس من حيث يَمّمْ
وارقموا ما عرفه الذوق من قبل يُرقم
فان من سر هذا العلم يُبْدَا ويُخْتَمْ
ختم به قد وضع ما كان في الاسم الاعظم
ختم والختم عنده فيه يقرأ ويعلم
به وصل من وصل سبحان من جاد وانعم
خصّص الحق من خصّه في العلم الاقدم
من محمّد سرى المحمود في كل مَعْلَمْ (١)
به على الحمد يجري كل حامد تكلم
فاخضعوا له عليه الله صلّى وسلّم

(١) نسخة ما محمد سوى المحمود

وقال رضي الله عنه

يا بوعبود اسمع قولي وَرَدِّدْهُ جم
شفنا معي لك خبر من عُرب وادي سَلَمْ
اهل الصفا والوفا لي هم يُوَفُّوا الكِلَمْ
جرى بِحُبّي لهم يا سامعين القلم
من فائض المَنّ رَسَمُوا صورتي في الخدم
وما خَدَمْتِهْ ولكن نجم سعدي خدم
لي جئت بالرحل اليهم ساعدتني القدم
لي سِرتُ في الركب تلحقني مع من قدم
ارعى لمن حَبَّنِي ما هو كرعي الغنم
سايرت اهل الوفا لي زيّد وافي الكرم
سايرت اهل العطا السَمَّاح اهل الهمم
حبيت من يحفظ الصاحب ويرعى الذمم
حبيت خير الورى الهادي شفيع الامم
حُبُّهْ سكن في فؤادي قد نَصَبْ له خِيَمْ

وقال رضي الله عنه

بوصالحه لابد اقامت ولا با تقوم
لي قسموا الرزق شف لك قسم بين القسوم
هو يرزق الخلق حتى الحائمه لي تحوم
نِسَلِّلك وانشرح واترك جميع الهموم
خَزَائِنُ الرزق يجري الرزق فيها عُتُوم
ومن تَقَبَّضْ بجبل الله بلغ ما يروم
قف تحت بابه وقل يارب جَلِّ الغموم
وابسط عَلَيَّ رزقك الواسع وخلّه يدوم
حق اني انصح وزَكّي لك وصَلّي وصوم
وقوم بالليل وادعي سعف من هو يقوم
واخدم حبايبي واحضر عندهم في الختوم
ال النبي المصطفى لي هم شبيه النجوم
عسى معاهم في الدنيا ويوم القدوم
وهب لنا يا كريم الوجه رحمه عموم
تعم من في جهتنا الكل حتى الحموم

واللُّطْف فيها وبركتها يَتَحَدّي الوُهُوم
تملي جميع المنازل والغرف والربوم
بَشِّر فؤادك بما تطلبه يا بوسلوم
شف لك سوابق معا شيخي امام العلوم
حضرت حَجَّهْ معه طُفتِهْ طَوافَ القدوم
وزرت طه وقسمك من خيار القوم

وقال رضي الله تعالى عنه امين

ياكاشف الكرب فرّج ربنا كل هم
وارحم عبيدك فان القحط في الارض عم
ضاقت عسى بعد هذا الضيق يا الله لَنَمْ
عسى عسى غيث رحمه عام في كل يَمْ
يفيض من عين بحر الجود هو والكرم
من فضل مولى العطا بَارِيْ جميع النِّسَمْ
خالق جميع الخلايق كلهم من عدم
قَسَمْ وعَدَّل فسبحان الذي قد قسم
قضى بحكمه وامضى مَا يَشَا في الامم

وله إرادة وقدرة سابقه في القدم
في العلم الاول بها يا صاح خطّ القلم
حكم جرت في البريه يالها من حكم
جرت على مقتضى ما في الكتاب ارتقم
نعمه عظيمه وكم في ضمنها من نعم
قد عمّت امدادها كل العرب والعجم
بها بها قد نطق من الورى كل فم
ياواسع الرحمه ارحمنا بمحض الكرم
واكشف كربنا واذهب منّا كل غم
وارفع جميع البلا يا منّا والسقم
وانشر علينا من الفضل الالهي ديم
تطلع مناشي الرضى هطّالها قد رذم
رحمه عميمه ومنها كل وادي قسم
ويرفع الله من اقطارنا ما الم
رب اكشف الضر وامح العيب واشف الالم
ولا تؤاخذ منا اعمالنا معاصي وذم

نستغفر الله من اوزارنا واللمم

يا رب تب علينا واعف عمن ظلم

فما لنا الا انت راحم والرجا فيك جم

ولا بد اخاب من رجواك له ملتزم

حاشاك تحويل ما عودتنا من نعم

وكم وكم لك نعم فينا قديمه وكم

عاملتنا منك باللطف العظيم الاتم

ما اعظمك من رب جل الله منشي الامم

يا فرد يا حي يا مبدي الورى من عدم

سألك استجب دعوتي واكشف لما قد دهم

واذهب بنورك من الوادي جميع الظلم

واسلك بنا مسلك المختار عالي الهمم

خير النبيين لي سره ظهر ما اكتتم

اشرف نبي مبتدا نا منه والمختتم

السيد الكامل الساعي على احسن قدم

عليه صلى الهي عدد ناظم نظم

النسخة ما انكتم

عسى بجاهه يُجلّي ربنا كل هم
يا سيد الرسل غاره منك تحيي الرمم
هيّا الدرك قم تشفع يا شفيع الامم
غاره سريعه بها المقصود للناس نم

فـ قال رضي الله عنه

بوصالحه في حريضه لي مقاصيد جم
هي دارانسي وفيها ينجلي كل هم
كرّر علي ذكرها فانه شفا للسقم
يا دار لي نورها يمحي جميع الظلم
يا دار الاحباب لي نصبوا وسطها الخيم
لَا غَبِّشِ ٱلمُزِنْ لي حَنَّتْ رُعُودُهْ رَدَمْ
يا دار فيها الوفا والجود هو والكرم
يا دار فيها سكن شيخي الامام العلم
بوبكر قطب الملا العطاس عالي الهمم
بوبكر له قسم وافرجلّ لي قد قسم
بوبكر له حال واسع ليس يُحصَى بفم

كم له مراتب عَلِيّهْ ما رقمها قـــلم
بوبكر حَافي الزمن الاخِرْ وهو قد قدم
مشى على اثار اهله والقدم بالقدم
حاز الخلافه وفيه الوصف من ذاك تم
بوبكر كم له مرا في عَالِيهْ كم وكـــم
بوبكر لي عند ذكره يجلي كل هم
بوبكر يا بخت من حَبُّهْ وله قد خدم
بوبكر له سرّ يحيي للعظام الرِمَمْ
لي قمت من حول قبره شَاهِدِ الملتزم
الله قد خَصَّنَا به كم لربّي نِعَـــمْ
جعل محبته عندي سابقه في القِدَم
يا بوعوض بختنا به هو يُوَفِّي الكَلِمْ
لي ضاق بك حال صح به شفه يحضر لزم
كم قد حضر عند ما ند عيه مرات جم
ثم الصلاة على المختار ذخر الامم

وقال رضي الله عنه

عسى حريضه بجاه المصطفى تُرْحَمْ
عسى عسى غيث مخصب فوق وادي نسم
عسى غيوث الهنا وكل مطلب يتم
يارب الارباب عبدك من ذنوبه ندم
قد قام بالباب في حُسْنِ الرجا ملتزم
ومن زمان البَلَا قلبه غدا منكظم
زمان ما حد من آفاته وشره سلم
زمان فيه المعاصي نارها تضطرم
لاخوف رادع ولاطاعه لها مغتنم
ما غير عصيان ذا بعصي والآخر بِهِمْ
والقول بالصدق والمعروف فيها عُدِم
والبخل ما اكثره والسائل بها قد حُرِم
والحق مردود والمظلوم فيها ظُلِمْ
يارب احفظ وسَلِّمْنَا مَعَ من سَلِم
فانك غني بَرّ اكرم من عفى او رحم

لك جود وافر وحاشا عُرْوَتَك تنفصم
ومن وقف تحت بابك وابتهل ما حُرِمْ
حاشاك يمنعك من جودك زَلَلْ مُجْتَرِمْ
رب ارحم الطفل والعجما ومن قدهرم

وقال رضي الله عنه لبلد محابس في ٢٦ سنة ١٣١٥

مني شريف التحيه مع جزيل السلام
عليك يا شهرنا الميمون شهر الصيام
يا ما ابركه شهر نوره قد محى للظلام
الله يعيد ك علينا بالهنا في الدوام
لازلت عائد علينا عام من بعد عام
ما اعظمك من شهر فيك اسرار تبدو عظام
على رجال الهدى اهل القلوب السلام
لي فارقوني لياليهم لذيذ المنام
لي جَنَّح الليل باتوا للمهيمن قيام
على التلاوه يمر الليل زاما بزام
اسواق فيها ربح من باع فيها وسام

كم من مُوَفَّقْ بها قد نال كل المرام
لي قسموا السرجَا رَوْعُهْ شريف السهام
اِنَّ ٱلسوابق بها قسمه جرت في الانام
حد قسمه ٱلقُرْبْ نَصْبَوا في العُلَا له خيام
رَقَى بحسن السوابق في التقى ٱعلا مقام
وحد مع البعد قِسْمُهْ اِنقطع با لحُطَام
القاسم الله ما للعبد في ذا كلام
يارب الارباب عبدك تحت الاعتاب قام
يدعوك من قلب يرجو منك حسن الختام
بجاه خير الورى المختار بدر التمام
اشرف نبي لي به الكون ٱلوسيع ٱستقام
محبوب قلبي الذي حبّه سكن في العظام
اهوى وصاله ولو حتى بقع في المنام
يارب بلغ علي من قربه اعلى مرام
وادخله واهله مع المختار دار السلام
وصلّ يارب ما غنّت طيور الحمام

على النبي المصطفى المختار خير الانام
والآل والصحب يا نعم الرجال الكرام

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣١٧

يا بو عوض غَنِّ ذِكْرَنَا الزمان القديم
ايام مَرَّتْ علينا في صفا في نعيم
اوقات عشنا بها في ظل كم من كريم
مع اخوة الصدق لي مِنْهَاجُهُم مستقيم
زمان فيه الصفا والانس عاكف مقيم
في وادي الانس لي يجلي فؤاد الكظيم
وادي شُحُوح الذي يشبه جنان النعيم
وادي نزلنا بسفحه في المكان العظيم
لاغَبَّهُ المُزْن دائم فيه يِرْذِمْ رَذِيم
يارب الارباب يا مَنْ هو بحالي عليم
عَجِّلْ برحمتك يا مُحْيِي العظام الرميم
يَحْيَى بها كل مُجْدِب يا الٰهي هشيم
بجاه خير الورى الهادي الصراط القويم

اشرف نبي لي مقامه عند ربي عظيم
لي فاق آدم وابراهيم هو والكليم
خير النبيين لي حُبُّهُ بقلبي مقيم
عسى بجاهه تعّم رحمه ويصبح هميم
سيول تصبح وكُلٌّ في مَدَدُهَا قيم
يفيض بحر الكرم بِنْظُمْ علينا لطيم
ياوقتنا الزين لي قد هَبَّ فيه النسيم
نسيم اهل الصفا من كل عارف عليم
رجال كُنَّابهم في عز دائم مديم
يَاأَحْلَى مسامر سمرنا ها بِجُنْحِ ٱلعَتِيم
مرت لنا سعفهم فيها الشفا للسقيم
الروح فيها طَرَبْ والقلب منها يهيم
سقاني الكأس من خمر التداني القديم

وقال رضي الله عنه ورضاه لين

يا بو عوض ختمنا الليله مقامه عظيم
صمنا وقمنا وربي بالمقاصد عليم

قمنا بحسن الرجا نطلب كرم من كريم
نطلب جزيلَ العطا لي فيض فضله عميم

يغفر ويستر ويمحي كل وصف ذميم
ويَعْفُ عَنَّا ويهدينا الصراط القويم

يارب الارباب تحت الباب عبدك مقيم
نَادَاك من قلب من وقت البلا يا كظيم

يكفي كَفَى من بِلَايَا يا علي يا عظيم
ياربنا ادرك برحمه واسعه يارحيم

من قبل لاينكشف ياربنا كل خِيم
وان قد عصينا وجئنا كل مُرْتَع وِخيم

فانت الكريم الذي ما حد مثيلك كريم
ادرك بغاره بها يُشْفَى المريض السقيم

بحرمة المصطفى المختار كنز العديم
خير النبيين لي به لاذ موسى الكليم

حبيب فَضْلُهُ وقَدْرُهُ عند ربي عظيم
حبيب لي قد ذكرته حِسّ قلبي يهيم

محبوب قلبي الذي وصله جنان لنعيم

وقال رضي الله عنه

يا أحلى زمن مرّ في عصر الرجال الكرام
في صحبة اهل الصفا من كل عارف امام
حيّا ليالي مضت معهم على انس تام
بتنا بها نحتسي من كاس تلك المدام
مِنّي على من حضر فيها جزيل السلام
حَضَرَهْ بها نور مشرق قد محَى ذا الظلام
شف زامها يا الفليحي ماكما ذاك زام
اوقات عشنا بها يمطر علينا الغمام
اوقات فيها شِفانَا من جميع السقام
اذا ذكرها فؤادي زاد فيه الهيام
بي شوق له نار في باطني ذات اضطرام
أهوى الحِمَى والذي نصبوا وسطه الخيام
واهوى المنازل ومن في سفحها قد اقام
من سادة العصر لي بلغوا الى اعلا مقام

مثل الامام الذي قد فاق كم من امام
القطب لي له منازل عاليه لاترام
شيخي الذي به بلغت المقصد هو والمرام
حبيب قلبي الذي حبّه سكن في العظام
كم قد رعاني وانا في المهد قبل الفطام
بوبكر قطب الملا العطاس نور الظلام
حامل لوى العلم و التقوى عليها استقام
كم قد سمعناه ينثر من غريب الكلام
علوم في فهمها حارَتْ جميع الفهام
بحور في السر في بَاحَاتِهَا القلب عام
يا شيخنا تحت بابك قد نزلنا قيام
نبغا كرامتك في الدنيا ويوم القيام
ندخل معك بعد طول العمر دار السلام
نِحِلْ في أعلى محلّه عند خير الانام
نشهد جمال النبي المختار بدر الظلام
بالله يا شيخنا بلّغ حبيبي السلام

مِنّي ومن اهل وُدّي لي وَفَوْا بِالذِّمَام
كَرِّرْ سلامي على حضرته طول الدوام
واخبره عني وَصِفْ ما حَلّ بي من هُيَامْ
من كثرة الحب لي في القلب مني اقام
لله من حب فَتَتْ مهجتي والعظام
يارب الارباب يامن له عطايا جسام
عجّل برؤيا النبي الهادي ولو في المنام
سهمي يقع منه وافر من خيار السهام
والعاقبه بعد طول العمر حسنُ الختام
والختم صلوا على احمد مابرق في جِهَام
عسى ببركته يحصل غيث للناس عام
يصب قطر الحيا والعام ياخير عام
واللطف يحصل وفيه العافيه للسقام

فـ قال رضي الله عنه

يابوعوض ختمنا ماله مثل في الختوم
ختم الرياض المعظم شفه يجلي الهموم

جموع فيها مدد وافر يعدّي الوهوم
قسمه تقع بخت من له قسم بين القسوم
المعطي الله والقاسم امام العلوم
خير النبيين لي ذكره شفا للكلوم
به كل مقصد حصل كل بلغ ما يروم
بالليلة النور فيها قد شرقن النجوم
انوارها مشرقه بلغت الى اما النجوم

وفاه رضي الله عنه ليلة جمعة سلخ شوال سنة ١٣١٧

نسيم علي هات لي في ذكر شيخي الامام
كرر علي ذكره اني به معنى دوام
بالله بلغه عني يا الفليعي السلام
قل له فقيرك علي من تحت الاعتاب قام
بنا كرامه بها تشفى جميع السقام
والورد تذهب و يحصل مطلبي والمرام
بالليلة النور فيها قد رأينا الجهام
فيها مطر مخصبه يا خير والله غمام

على حريضه بلاد العارفين الكـــرام
بلاد فيها الذي نصبوا لقلبي خـيام
بـلاد فيها حبيبي نورنا في الظـلام
شيخي الذي قد بلغ في العرب اعلا مقام
بوبكري قَادَني للخير بأَقْوَى زمـــام
يابوعوض حَيّ ذاك الزام ياخير زام
ايام بوبكر بملي من غريب الكـلام
على مريديه والعاذل غلبه المنـام
مَرَّتْ ليالي صفت فيها كؤس المدام
انوارها صافيه ماقط فيها قِتَام
على صفا وُدّ نَزْعَى فيه عَقْدَ ٱلذِّمَام
العارف القطب له في الحب مشروب تام
دخل بحور المحبّه بين الامواج عام
يملي جواهر علينا مثمنه لا تقـــام
يارب الارباب ياكرم من عَفَى ياسـلام

وقال رضي الله عنه

يالـيلة النور فيها المزن يَرْذُمْ رَذِيم
برقه تَلْمَعْ وسَيْلَهْ في السواقي هَمِيم
سَقَّوا به العصر والمغرب وجنح العتيم
رحمه من الله مولانا الكريم الرحيم

وقال رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ١٢١٨

لي ناموا الناس يابو صالحه لا تنام
حَرِّكْ بصوتك فؤادي وآفْتِقِهْ للكلام
حيا الله الزام لي قد مر ياخير زام
اوقات فيها اتصلنا بالرجال الكرام
يد يرفيها لنا الساقي كؤس المدام
على صفا والعواذل يا الفليعي نيام
ما نعتبر قول من عَنَّفْ بِقِيلِه ولام
يا احلى ليالي بها صَبَّتْ ثغورُ الغمام
في صحبة اهل الوفا من كل عارف امام
سادات بلغوا من التقريب اعلى مقام

مني عليهم ومن حبّوه ازكى السلام
يا ريح بلّغ سلامي اهل تلك الخيام
وقل لهم شوا على طرفه هجره المنام
يرجوا التلاقي بكم والوصل جنح الظلام
له قلب في العشق سهمه من خيار السهام
وقته مضى في الهوى والعشق عاما فعاما
دخل بحوره وفي باحات لجّته عام
وشاهد اشيا تشيب الطفل قبل الفطام
قد سترها خير من اهل الحفا والملام
يا انسنا في الحمى حيّاك من انس تام
اوقات فيها انكشف من وجه ليلى اللثام
بتنا بها في صفا نشوف بدر التمام
ياعيدنا في الحمى عودي على صبّ هام
للعشق في وسط قلبه نار ذات اضطرام
مريض يرجو الشفا يا من يداوي السقام
نظره بعين الرضى بها ينال المرام

ثم الصلاة على المختار خير الانام

وقال رضي الله عنه

العين مني بكت والحزن عندي مقيم
على الحبيب الكريم ابن الحبيب الكريم
اخي الذي قد اتى ربه بقلب سليم
الحامد اللي صراطه في التقى مستقيم
ابن الامام الذي حاله وقدره عظيم
السيد الكامل المحضار كنز العديم
حبينا احمد امام العصر كهف اليتيم
يا صنو حامد فؤادي من فراقك كليم
الله يسكنك في اَعْلَا جنان النعيم
مع آل عينات اسلافك ومن في تريم
قد كان وقتي معك صافي وذو وقتي سليم
اوقات مرّت لنا فيها الشفا للسقيم
على صفا ود يعلمه السميع العليم
يدور ما بيننا كاس الحديث القديم

ونستمع منك ما يحيي العظام الرميم
حتى دعاك المهيمن للمقام العظيم
رَحَلتَ عَنّا ودمع العين يردم رذيم
واستوحشوا بعدك الاولاد هم والحريم

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٧ شعبان سنة ١٣١٨

إنْ عَادَ لي من زماني لي مضى في الحِمَى
عائِدُ صفا نلت فيه السول والمغنما
ظمان وآين الذي يسقون اهل الظما
يا اشكي ضيومي على اهل الارض واهل السما
عسى فرج يبصر الحيران بعد العمى
تشوف عيني الذي حبّه لدي خيّما
حبيب حُبُّهُ ومن له في البرايا آنَمَّا
واحيي اذا مر ذكره او عَلَيْ سلّما
ما أصْفَى مسامرُه ما أحْلَى مَاهُ يا خير ما
يا أحلامنا هل وردناها ونحن ظِمَا
منها رُوِينَا وعَافَا ربنا المُنْعِما

بالله يا حادي الاضعان لي زَمْزِما
ذكّرتني اوقات فيها بحراني طما
ومزن الافراح من فوق المنازل هَمَا
في صحبة اقوام ممن مجدهم قد سما
من كل عارف بلغ في المجد اقصى سما
من سادة العصر نعم القادة العلما
العارفين الكبار الصفوة الكرما
من اخوتي وشيوخي السادة الرحما
كمثل شيخي الذي به غصن سعدي نما
العارف القطب لي قَرَّت له العُظَمَا
الشيخ بوبكر لي مجده علا وسما
ونجله الحبر سالم خير من سلما
كم قد رأينا له في المعرفه قدما

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٢ رمضان

حيّا زمن يا الفليعي مرسعف الكرام
كم من ليالي مضت ما ذقت فيها منام

بتنا بها في صفا كامل وفي انس تام
يدير ما بيننا المحبوب كاس المدام
ما احلاه من كاس تحيّى به رميم العظام
اذا شربه المتيّم في محبته هام
ياساكنين الحمى مني عليكم سلام
سلام من قلب في بحر الهويات عام
على المنازل ومن نَضَبوا وسطها الخيام
احباب قلبي الذي على عهودي قيام
دائم على العهد ما مَالُوا ورَعَي الذِّمام
اوقات مرّت لنا معهم شَفَتْ للسقام
كم قد سمعنا بها في العلم اعلى كلام
وكم على مائدتها قد اكلنا طعام
طعام ذوقه على ارباب الجهاله حرام
والسابقه فيه قد خطت عليها القلام
جرت بها قسمة المنّان بين الانام
ياعين لا تبخلي بالدمع في ذا المقام

صُبِّي دُمُوعِش كما صَبَّاب نَوّالغمام
على صفا الوقت لي قد مر في خير زام
مع اخوة الصدق لي هم اننا في الظلام
من كل عارف مُقَرَّبْ في المحبه امام
اوقاتهم ما يَعَدِّي في صيام او قيام
لي جنح الليل صَفّوا للحبيب القدام
هم في المناجاه وارباب القطيعه نيام
سبحان من قِسَمَتْهُ فيها تحير الفهام
يا طالب الله قف بالباب طول الدوام
واطلبه واسئله شف له فضل في الناس عام

وقال رضوان الله عنه ليلة السبت في ١٠ رجب الحرام سنة ١٢١٨

اذا ذكرتُ اجتماعي بالحبيب الكريم
باتت دموعي على الخدين ترذم رذيم
يا عصر نالي مضى بين الصفا والحطيم
الله يعيدك علينا في صفا في نعيم
يا احلى ليالي مضت فيها التهاني مقيم

في صحبة اهل الوفا من كل عارف عليم
من اخوة الصدق لي منهاجهم مستقيم
ورّاث خير الورى المختار طه الكريم
اهل الوفالي وَفَوا بالعهد ذاك القديم
وكان مأواهُمُ دار الرضى والنعيم
سادات فيهم غِنَى المُعْدِمْ وكنزِ العديم
وكم شفا ربّنا بجاههم من سقيم
يا قلبي اِصبر وشف ربك بحالك عليم
الى متى وانت من دهرك واهله كظيم
دعها على الله فالمولى رؤف رحيم
واطلبه يعطيك شف له فضل واسع عظيم
قل يا سميع الدعآ يا ربنا يا حليم
سلك آستر العيب وامح الذنب واشف السقيم
واقبل بوجهك علي واجعل فؤادي سليم
واعمره بالذكر واهده للطريق القويم
مسكين انا حِسّ قلبي في المحبه كليم

اذا ذكرت اهل وُدّي كاد عقلي يهيم
والعشق له نار وسط الجوف تضرم ضريم
واهل المحبّه سَوا كلين فيها قسيم
تبارك الله حِكْمَهٌ قد جرت من حكيم
واسرارها ظاهره على اللبيب الفهيم
حُجّه قويه بها آدم حج موسى الكليم
و بحر خير الورى من ذاك يلطم لطيم
سِماط مبسوط للحاقل ومن هو غشيم
يا بخت من هو لارباب المحبّه نديم
ومن شرب راحها الصافي وقلبه سليم

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٢ القعدة سنة ١٣١٩

خذ يقيني و خَلِّ الشك لارباب الاوهام
فانها نُصْبَتِ الليله لاهل الهوى اعلام
غنّ لي غنّ لي وايقظ بِمَغْنَاك من نام
واستمع من مواجيدي حِكَم ضمنها احكام
قررتها السوابق حين خطين الاقلام

باتت اقداحها تُجْلَى على خيرا قوام
بين كم من متيّم لي شرب كاسها هام
يا رعى الله صفانا لي مضى ذاك الزام
فيه كم صبّ في بحر الهويات قد عام
حقق العشق واوصافه وماله من احكام
والهوى صعب شوا بحره كما قيل لطام
مَا يَمُرّهْ سوى من له شجاعه واِقْدام
سلني اني مضت لي فيه اوقات واعوام
كم ليالي وسط باحته مرّت وايّام
خذ حقيقته عني عن بصيره والهام
يا رجال الهوى حال الهوى فيه ابهام
رِيّضُوا السير شوا من خَبّ في سيرته قام
والهوى صعب كم زلّت باربابه اقدام
فيه كم عقل قد اوجم وكم ضَلّتْ احلام
يا حويدي المطايا ارفق بها شفك ملتام
خفّف احمالها والسير ما احسنه لي دام

والف صلوا على احمد من به الدين قد قام

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١١ الحجة سنة ١٣٢٠

والصلاة على نبي الروح والسلام

اغتنم من زماني ما صفا يا نديمي
والطمع يحسن الا في جواد كريم
بالله اسجع بصوتك واحي مني رميمي
عل صوت الغنا يبعث كوامن شميمي
يظهر اشيا معي قد حققتها فهومي
من لطائف معاني ابرزتها علومي
انجتها سلامة كل قلب سليم
من مدد من مدحه الله بخلق عظيم
الحبيب الذي في نشر ذكره نعيمي
وان ذكرته وانا مهموم زالت همومي
خير داعي دعانا للطريق القويم
الشفيع المشفع في المقام العظيم
بالله اسجع بذكره علّ يُشفى سقيمي
واحي قلبي باوصاف الرؤف الرحيم

خلها تذهب احزاني و بلوكظيمي
يانبي الهدى ياخير داع عليم
لذت بك وانت يامولاي كنز العديم
اشتكي الدَّيْن فارحمني وقابل غريمي
مالي الاانت ذخري لي دعاني خصيمي
كن شفيعي اذا رام الجِدَى كشف خيمي
وامح مني بسرك كل وصف ذميم
علّني كون سعفك في النعيم المقيم
واهل وُدّي جميعا من قريب اوحميم
ياسميع الدعا جد لي بفضل عميم
واجعل المصطفى المختار دايم لزيمي

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٢١

جل من له عنايه بالبرايا عظيمه
ربنا الله لي رحمته رحمه عميمه
الكريم الذي اوصاف ذاته قديمه
كم وكم له نعم في الكون عظمى كريمه

مُسْتَمِرَّهْ عَلَى مَرِّ الزمن مستديمه
ما عرف حقها الا القلوب السليمه
رب يا ما اكرمه نظرته نظره رحيمه
كم فَتَحْ كم مَنَحْ كم له مواهب جسيمه
كم عفا كم شفا واحيى العظام الرميمه
خَصَّنا بالنبي المختار راسِ العصيمه
ذي وجوده وارساله لنا اعظم غنيمه
خير داعي وهادي للطريق القويمه
كم هدى الله به عاصي صفاته ذميمه
وآخر اشقاه حظّه باتّباعه رجيمه
بخت من لاذ به والقاه ربّه خديمه
واتصل به وامسى في الليالي نديمه
له محبه وسط مهجته دائم مقيمه
يا سميع الدعآ يا من هباته حثيمه
صِلْ عَلِي بالنبي واجعله دائم لزيمه
صِلْهُ وادخله واهله دايرته العظيمه

رب قربني اني بعدتني الجريمه
انظر انظر الي فاني شبيه البهيمه
ذَاهِلِ العقل واوصافي جميعًا ذميمه
رب فاستر ولا تكشف على العبد خيمه
واجعل احوالنا يا ربنا مستقيمه
واحفظ القلب مِنْ مَيْلِهْ الى ذي الوخيمه
دار فيها البلايا والرزايا مقيمه
رب واحفظ عهودي يا الهي القديمه
واجعل المصطفى ذُخْرِي نهار الهَكِيمَهْ
يوم فيه الغريم امسى يطالب غريمه
والصلاة على من له مراتب عظيمه
ما شفى الله من جسمي وقلبي سقيمه

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٨ في ربيع الاول سنة ١٣٢١

من لاوَرَدْمع رجالِ السرّ بحرِ الكرم
مَرَّتْ حياته وهو في هَمٍّ دائم وغم
ما راحه الّا مَعَالِي يشكرون النعم

خُدّام لله با بخت الذي له خـــدم
قُوّام لله في جُنْحِ الدُّجَى والظُّلَم
وُرّاث خير البريه والقدم بالقـــدم
من آل علوي سلفنا كم مقدم قـــدم
مثل آبن عيسى ونعمك بحر يزبد لطم
واولاده الكل ساداتي كبار الهمـــم
مثل المقـدم ونعمك في الازل قد قدم
وعلوي ابنه واخوانه بحور الحِكَمْ
وقِيمْ مولى الدويله قِيمْ عدّى القِسَمْ
والسيد العارف السقاف فخر الامـــم
والفخر لي بالولايه قد شهر في القدم
ونايب اهله عمر محضار نعم العـــلم
والعيدروس الذي بالمعرفه قد ختم
وشيخ عينات لي حبله قوي ما انفصم
وجدي القطب مولى الشعب لي ملتزم
وكم وكم في ال علوي من رجاجيل جم

وسرّهم ماارتفع كلّين مِنّهْ قسم
ولي مدد قد سرى من سِرّ خالع قسم
واهل عصري جَلَوْا مني جميع الظلم
اشياخ واخوان كم باعِدّهم كم وكم
البحر لي له مدد عَدّي جميع الوهم
وفي تريم المدينه والطويله أُمَمْ
حيّا زمن في سعوف اهل الولايه قدم
مثل ابن علوي الذي نظرته تشفي السقم
وبن علي لي سمعنا منه كم من حِكَم
وبن عمر شيخنا الحبشي الامام العلم
حامل لوا آهله وفي ديوان ذُو لَا آرْتَسَمْ
وفي علوم الحقيقه كم نثر ما نظم
وشيخي اللي بحبّي فيه حظّ القلم
بوبكر لي فيه سر اهل الولايات تم
يا بخت من حبّ ذاك القطب اوله خدم
شيخي وسلوة فؤادي لي جَلَا كل هَمْ

وحال دنياي والاخرى بذاك انتظم
وهو شفيعي وذخري عند بعث الرمم
ومن تعلّق بذاك القطب ما شاف غم اشم
يا شيخي القطب شف لي فيك اعظم
جدلي بنظره بها مولاي ليشفي السقم
ويمحي من نظيري كل ذنب وذم
وصلّ ربّ على الهادي شفيع الامم
واله وصحبه ومن جاور بذاك الحرم
متى متى كلّنا ندعوك في الملتزم
وفي المدينه نرى خير العرب والعجم
نزور خير الورى والسول والقصد تم
نحن واولادنا واصحابنا والخدم
يارب تمم قصودي يا جزيل الكرم
وقوّ ضعفي واذهب ما بنا من الم
بجاه من به الهي للنبوّه ختم

وقال رضي الله عنه

مصابيحنا في الدّياجي
وجوه الرجال الكرام
غنينا بها عن سراج
اذا حطّ جيش الظلام
فياطول ما بتّ اناجي
حبيبي وغاية مرامي
واشكوا اليه احتياجي
وحبّي وشدة غرامي
واني للقياه راجي
مدى الوقت شهري وعامي
على الباب بالباب لاجي
مناظر جواب السلام
أرجّي لضيقي انفراجي
ورؤيتي بدر التمام
كفى قد كفى من حراج

بَرَا ٱلعشق منّي عظامي
وباب اللقا في ٱرْتِتَاجِ
ودمعي على الخد هَامِي
فبالله ياعُود ساجِ
تَحَرَّكْ يزول اهتمامي
ونَوِّعْ حديث امتزاجي
مع اهلي بباب السلام
ليالي بها كل حاج
قضينا وزالت سقامي
رعى الله عيش التناجي
مع نورنا في الظلام
بليل مضى غير دَاجِي
ومشهود للعين سامي
فيارب سَمِّحْ عواجي
وحقّق بفضلك مرامي
وصل على خيرنا جي

وننجوبه في القيام

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٣ جمادى الآخر سنة ١٣٢١

يا بوعوض مُدَّ كَفَّكَ للجواد الكريم
واطلبه يرحم عباده فانه ارحم رحيم
قل يا جزيل العطا يا يا علي يا عظيم
رحمه بها كل وادي منه يفْتِكْ هَمِيم
يا الله يا ربّ يا مَنْ فَيض فضله عميم
بحق خير الورى المختار كنز العديم
سيد ولد آدم ألبرّ الرؤف الرحيم
لي رتبته عاليه عندك وقدره عظيم
عجّل برحمه بها يحيي ألمَوَاتِ الهشيم
ارحم عبادك ولا تكشف على عبد خيم
وان قد عصوا واستقالوا كل فحل ذميم
فانك جزيل العطا غريم يا احسن غريم
نستغفر الله مولانا الجليل الحكيم
من كنز الاوزار لي قد حيّرت للحليم

اعمال لا شك توقع اهلها في الجحيم
والرحمه الواسعه فيها الشفا للسقيم
عليش يا قلب مرّ الوقت وانته كظيم
فوّض أمورك الى المولى السميع العليم
واطلبه شف بحر جوده دوب بلطم لطيم
واقصده واساله شف مدّته مدّة كريم
ولا تعدّي على باب الرجاله مقيم
والخير كله مع القلب النظيف السليم

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٢١

يا عمر ولد حامد سر على منهج القوم
صلّ معهم وان صاموا فبادر الى الصوم
واترك النوم شفهم قوم ما عرفوا النوم
قوّة سومك بهم شفهم يقوّون للسوم
واترك اهل الجفا واهل التنطّاع واللوم
وآصر في مركبي في ريح ما اطيبه يا هوم
وان تشا العوم شف ذا بحر يحسن به العوم

والزمن هكذا الشهر يمضي كما يوم
خلها تحت ربك تحت بابه وحم حوم
وادع ربك عسى ليشفي الذي ضره الحوم
والمغني يحركنا اذا قال يا هوم
يذكر القلب به ايام مرت مع القوم
في ربا هود شرق الحصن حق ال بن كوم
يا مسامر سمرناها هجرنا بها النوم
في ليالي بهيه نور ما فيه شي غوم

وقال رضي الله عنه بورد الوشين في ٨ القعدة سنة ١٢٢١

يا بو عوض لي زمن ما عاد خط القلم
لي جيت بالسلا وبالسم ما لقيت السم
عسى فرج يذهب الله منا كل هم
ويرجع الانس لي في الزام الاول قدم
في ربع الاحباب لي نصبوا وسطه الخيم

وقال رضي الله عنه لليلة السبت ١٤ رجب سنة ١٣٢٢

ماينشرح خاطري الا بذكر الكرام
مني عليهم ومَنْ جاورهم ازكى السلام
سلام ما ينحصر مني مكرر دوام
على منازل بها حلّوا ونصبوا الخيام
بلاد قد حلّها المختار خير الانام
اشرف نبي قد رفعه الله اعلى مقام
حبيب قلبي للذي حبه بقلبي اقام
ومازج اللحم حُبّه والشعر والعظام
قلبي مولّع بذكره لم يزل في هُيام
مغلوب في عشقته ومن عشق لاينام
يارب بلّغ عَلِي مِنْ قُربه اعلى مقام
وامنحه رؤياه في يقظته هي والمنام
واجعله ممن على ذاك الصراط استقام
يتابع المصطفى في كل حال او مقام
ويُنال من ارثه الكامل أجلّ السهام

يارب لا تقطع الرجوى وجد بالتمام
مسكين نادَاك بالاعتاب يارب قام
ماله وسيله سوى المختار مسكِ الختام
عمره مضى في البطاله عام من بعد عام
ولاوجد في زمانه حُرّيَرْعَى ٱلذِّمَام
ياماأصعبه من زمن جميع اهله نيام
ماهَمَّهُمْ غير جمع الغانيه والحَطَام
ماشيِ هِمَمْ عاليه الى رفيع المقام
وفي الزوايا خبايا حَبُّوا الاكتتام
رجال انوارهم قد اشرقت في الظلام
كم قد لقينا بهذا القطر منهم امام
يملي غريبَ المعاني في فصيح الكلام
ياما اطيب العيش لي قد مر في خير زام
مع الرجال الكبار العارفين الكرام

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٢

عيش اهل الصفا ما احسنه من عيش ناعم
فيه مطعوم حالي فاق كل المطاعم
يا مَسَرَّاتي اِحيي لي صفا عيش قادم
بتّ فيها ومحبوبي لقلبي منادم
آه يا قلبَ كم لك وانت صابي وهائم
ما عرفت الذي في وسط محجتك قائم
من هوى قد تحكّم في السويدا ملازم
ان كتمته فدمع العين له غير كاتم
او جهلته فانّ الروح داري وعالم
والمبادي بدت اسرارها في الخواتم
فارْوِ عَنّي آلهوى وارقمه ان كنت راقم
وادع اهله ونَبِّهْ فيه من كان نائم
قل لهم هل ببحر الحب في القوم عائم
خاض في لجّته حتى خرج منه سالم
سلهم اُستَفتِ منهم وافهم ان كنت فاهم

واحلكِ لي فانني بالباب عاكف وقايم
منتظر من نَدَى احبابي جميل المراحم
قوم نظراتهم فيها جميع الغنايم
قوم في حبهم هانت لَدَيَّ العظايم
هم مرامي اذا قالوالي ايش انت رايم
وان دعوني وهَبَّتْ من قذاهم نسايم
بشّرتني بلقياهم لفيت الغنايم
يا جزيل العطا كن للمحبين راحم

وقال رحمه الله يرد على ليلة السبت ٨ شهر الصفر سنة ١٣٢٢

بَلِّغْ اهل الحمى اني على العهد قايم
وان حبي لهم للقلب مني ملازم
ما عَلَي ما عَلَي من قول عاذل ولايم
والهوى الصدق ما هو يا عَلِي بالتمايم
غير لاعج قوي في القلب صاحبه هايم
والمحبّه لها في اهلها كم علايم
جسم ناحل ومدمع دايم الدوب ساجم

يا نديمي تفهم مني ان كنت فاهم
خذ حديث الهوى بلّغه كل العالم
قل لمن كان له مطلب لنيل الغنائم
اومعه شوق مزعج اومعه عزم حازم
جرّد القصد واركب في طلبك العظائم
شفه ما نال ما يطلب سوى اهل العزائم
قرّر آمر المبادي فالمبادي خواتم
والمحبه لها قاضي وشاهد وحاكم
وامرها مختلف ما بين جاهل وعالم
قل لاربابها من كل بائح وكاتم
هل فهمتم خبر اهدته ريح النسائم
من حبيب الفؤاد الذي به القلب هائم

وقال رضي الله عنه اوائل رمضان سنه ١٣٢٢

لاكدّر الله صفو اهل القلوب السلام
يا وقتالي مضى معهم عليك السلام
حياك من وقت نلنا فيك كل المرام
كلّ بلغ ما يرومه والعواذل نيام

هَيَّضْنِي ٱللَّيلهِ ٱلمَخْنَى الى خير زام
اوقات فيها شربنا من شريف المدام
حيا مسا موسمرنا ها مَعَاكَمْ امـام
من الرجال الكبار العارفين الكـرام
من آل علوي الذي هم نورنا في الظلام
شيوخ واخوان كم من خبر فيهم همام
اوقات مرّت معاهم ما دخلها اهتمام
مرّت لنا في صفا كامل وفي انس تام
والاذن تسمع من الاحباب احسن كلام
يا ليلة النور شوا ذا غيث وسط الجهام
ذا برق يلمع عسى ذا غيث للناس عام
تُغُورَهَا دَلْهَمَتْ فوق ٱلعِرَقْ والاكام
والله يرضى ويقبل صومنا والقيام

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٣ القعده سنة ١٣٢٢

رب اني بظنّي فيك ادركت ما روم
جَلِّ هَمِّي ونَفِّسْ هَمّ من كان مهموم

يا سميع الدعا يا رب يا حي قيوم
والذي قد ظفا علمه على كل معلوم
واستوى عند علمه كل ظاهر ومكتوم
تبت يا رب من ذنبي ومن كل مذموم
تب علي رب وارحمني فَنَا عبد مرحوم
لُمْتُ نفسي ومَنْ كُثِرتْ مساويه مليوم
وانت غوثي وعوني عند ما اقعد وما قوم
انت اوجدتني من بعد ما كنت معدوم
انت يسّرت رزقي في الازل رزق مقسوم
كل ما افعله في لوح المقادير مرقوم
قد سبق في الازل امره بترتيب محكوم

وقال رضي الله عنه في ٢٨ في الحج الحرام سنة ١٣٢٢

مَا غَنِمْتَهُ من الوقت الذي قد تقدّم
عاد مِنّهُ معي ما يذهب الهمّ والغم
نحمد الله لي اعطا وافضل وانعم
ابتدانا بفضل ثم من بعد تمّم

كم مِنَنْ له كثيره ليس يضبط لها فم
ساح لك ساح لك يا اللي بصوتك ترنم
شل صوتك فقلبي بعد ضيقه تِنسَمْ
ذا بشير الفرج حاديه غطرف وزمزم
جَلِ من له نظر في الخلق يغفر ويرحم
له منن وافره ما اعظمه من رب واكرم
ما بدا قد منع فضله ولا سائل احرم
غير من جاه قاصد نال من كل مغنم
بخت من قام باعتابه وبالباب خيّم
يا بشارته يا فوزه بما سر وانعم
ذا الذي قد ظهر والباطن اكثر واعظم
دعه يقضي بحكمه فانه اعرف واحكم
يا فؤادي حبيبك مَرّ عندك وسلّم
عَرْفُهُ اَنْشَقَهْ شف عَرْفُهْ دَوا كلّ مسقم
يا سروري بدا ذا شي هنا يذهب الهم
ذا هنا سرّ ما حد عن معانيه ترجم

وقال رضي الله عنه لبدء السبت ٩ صفر بخير سنة ١٣٢٣

دُرْ معي حيث دار الذوق وافهم كلامي
فان لي ذوق في ترجيع صوت الحمام
قد مضى في الهوى يومي وشهري وعامي
ذا سبيلي وذا حالي وهذا مقامي
فاتركوني وشاني واعدلوا عن ملامي
فاني القيت في ايدي المحبة زمامي
بين اربابها طَنَّبْتُ معهم خيامي
فاكتبوني باني من أُسارَى الغرام
وانني خضت في العشقه وسط بحر طامي
ما اعترف فيه مَنْ خلفي ولا مَنْ امامي
بَحْرُكَمْ فيه من مركب بحمله يرامي
يا اهل فني عليكم مني ازكى السلام
من فؤادي الذي اذْهَلَهْ كثر الهيام
حِرتُ واين الذي يُجْلِي بعزمه قِتَامي
وين لي بحلي اكداري وَيَبْرِي سقامي

وين لي بايساعد عند شرب المدام
صح باهل الصفا واهل الوفا بالذمام
من شيوخي واخواني الرجال الكرام
قل لهم نرتجي بالبدء حسن الختام
يتضح في البدايه سر معنى التمام
يستوي فيه امري في قعود او قيام
من مدد سيد الكونين خير الانام
اشرف المرسلين احمد شريف المقام
لي بعرونه ربي جاد لي باعتصام
رب صلّ عليه انه حقيقة مرامي
ثم بلّغه من عبده شريف السلام

وقال قدس الله سره لبدء الثلوثاني ٦ القعده سنه ١٣٢٣

اَسْفَرَ الصبح عندي وانجلت كل ظلمه
جود به خصني المولى وفضل ونعمه
وانجلى عن سما قلبي قَتَرْ كل غُمَّهْ
فاسمعوا من كلامي كل سرٍّ وحكمه

والسعيد الذي قد وسّع الله فهمه
سَلّمَ الحق لاهله فانثنت كل تهمه

ياند يمي فد يتك خذ من العلم كلمه
يتضح لك بها في الحق حَرْبَهْ وسِلْمَهْ

لا تبالي فد يتك في الهوى بالمَذَمّهْ
وآشهر الحب والمحبوب في الناس سَمّهْ

لا تُكَنّي واوضح ما رأى الناس كتمه
واعلم اني معي من ذلك الامر شَمّهْ

اذهبت من فؤادي كل وقفه ووصمه
وانبسط عندها من بعد ما زال سقمه

فادع من كان له في مقصد الحب همّه
قل له ان الهوى له عَقْدُ مَاكِنْ وذِمّهْ

يشرب الكاس مَنْ يَهْوَى ولو فيه سَمّهْ
ما معه هَمّ غير الحب والعشق هَمّهْ

فاسمعوا من كلامي فيه قِلّهْ وجَمّهْ
فانني قد خبرت الحب حَدّه ورسمه

ذقت كاسه وفكيته من الكاس ختمه
فيه مَيَّزتْ رفع الفعل منه وجزمه
ذوق فيه استفدت العلم من غير عُلْمَهْ
من مدد من جعله الله للخلق رحمه
اشرف المرسلين احمد خيار الائمه
مَلْجَائِي في الشدائد عصمتي خير عصمه
رب صلّ عليه انه سبب كل نعمه
بخت امته به فاقت على كل اُمّه

وقال رضي الله عنه لبدء الجمعة في ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٤

قل لشيخان رَوْحِ القلب هبت نَسِيمَه
والذي قد قعد شوا ربنا با يقيمه
قد شفى الله من جسمي وقلبي سقيمه
وامتلا خاطري أُنسًا وزالت همومه
فضل من له عطا في الكون تِذْلَحْ عتومه
فانشرح لك وخل الهم تحي رسومه
واستمع من حديثي في المحبه قديمه

يتضح لك من اسرار الهوى ما ترومه
سرّ منه استمد اهل المحبّه علومه
واهل فنّي وفنّك في الورى هم نجومه
ذُقْهُ يا شيخ وأفكّك من كؤسه خُتُومه
والذي قد عذلك أولام حِذرك تلومه

وقال رضي الله عنه

من لا اغتنم من زمانه صفو ساعه ندم
فافهم كلامي فقد نال العلا من فهم
وانا تِكَدَّرْ عَلَيَّ وقتي وصفوي عُدِم
عسى عنايه بها أسْلَمْ مثل من قد سلم
واربح بقية زماني في الصفا واغتنم
واعزم مع أهل الصفا من حيث عزموا وهم
من لا طعم عيش ارباب الصفا ما نَعِم
فابرز مع الصدق في نيل الصفا واحتكم
وحين يبدو لك الركن السعيد استلم
واثبت على حفظ حق اهل الهوى واستقم

جَرِّدْ مرادك و للشرط القوي التزم
خذ يا نديمي دُرَرْ في سِلكها تنتظم
نسنس بها فان فيها عافية من سقم
شف من صدق في الطلب وجَدَّ ما يُحْتَرَمْ
افراط ما بين من يعلم ومن لا علم
وانا توجهت في مقصود اَرْجُو يتم
مقصود اَمْرُهْ على اهل الجَفَا مُنْبَهِم
الحمد لله ربّي قد ازال المهم
فتح لي ابواب فيها لاح لي بَدْرَ تِمْ
شاهدت طلعته واسرار الهوى تنكتم
ثم الصلاة على احمد خير من قد علم

وقال رضي الله عنه

ارحموني رجالي ان كان في القلب رحمه
واكشفوا عن فؤادي كل كُرْبَهْ وغُمَّهْ
فانني حِسّ قلبي زاد ذا الوقت هَمَّهْ
ما دريت ايش به قد خالط النور ظلمه

والسبب شوم ذنبي واكتساب المذمّه
تبت يارب فارحم عبدك إن زاد جرمه
ما مع العبد من ربه سوى بسط حِلْمَه
غافر الذنب سلك أغفر لراجيك إثمه
واشف يارب نا من زاه ضرّه وسقمه
عبد قد مد كفّه يرتجي منك رحمه
له طمع فيك وافِ يا مَن إ لحكم حكمه
والوسيله اليك المصطفى خير نعمه
حِصْنَا في الشدائد ذخرنا في المُلِمّه
والرجال الكبار الصالحين الائمه
مثل شيخي الذي يُدْرِكْ لكشف المهمه
الحبيب الذي احيا اذا ذكروا اسمه
شيخي القطب لي مِنّهْ لي امداد جَمّه
يا إمامي تحرك في مرادي بعزمه
سَلْ الهك فلك عنده وجاهه وحرمه
سله يصرف بفضله كل ضر و نقمه

فان لي بك تعلّق وانّ لي منك ذمّه
والصلاة على من امّته خير امّه

وقال رضي الله عنه لبدر الاشنوي فاخر قعدة سنة ١٣٢٤

بَلِّغِ القوم عني اني اهوى سِيَرَهُمْ
فانّ وقتي مضى دائم وانا اتبع اثرهم
عَلَّهُمْ ينظرون اني مراقب نظرهم
سلهم اَستفتهم عني وخذ لي خبرهم
وانبساطي اذا حَدْ في المجالس ذكرهم
رب غشني بهم وانزل بقلبي مطرهم
علّ بحيى وتشرق فيه منهم قمرهم
يجتني مِنْ جِنان القرب حالي ثمرهم
ليتني احضر معاهم في الدياجي سمرهم
في محاضر بها نال المنى من حضرهم
حيث جود المهيمن بالمواهب غمرهم
جود من بعد تخريب المباني عمرهم
لاح لاهل البصيره والتقى في صورهم

جَلَّ مَنْ قد خلقهم جل من قد فطرهم
بالله انشر حديثي أيام انا في حُجْرهم
حين حرك فؤادي من غِنَاهم وَتَرهم
وانبسطنا بهم تِنفَحْ علينا خُمْرهم
حبذا حجهم يا حبذا معتمرهم
حبذا في تهجدهم موائد سحرهم
هؤلا مقصدي يا قلب والغير ذرهم
ادع ربك عسى يكتبك فيمن نظرهم
بعمر الله خرابك مثل ما قد عمرهم
والصلاة على من به قضى الله وطرهم

وقال رضي الله عنه في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٥

شوقني الصوت لي غنيت به يا نديم
ذكرت به صفو عيشي في الزمان القديم
ايام مرّت عَلَيَّ تُشْبِهُ جنان النعيم
في صحبة اهل الوفا من كل فاضل عليم
اقوام منهاجهم يا صاحبي مستقيم

حيا مسامر سمرناها بجنح الحتيم
بتنابها في صفا يُحيي العظام الرميم
عاشت به ارواحنا في انس كامل عظيم
اوقات فيها اشتفى يا صاحبي كم سقيم
وكم بها قد لقينا من نعيم مقيم
في صحبة اقوام كم من قلب فيهم سليم
اقوام فيهم حَيَا المجدِبِّ وكنز العديم
من عصبة الحق ارباب المقام الكريم
من كل عارف بَلَغْ في القرب مَرْقَى الكليم
شيوخ واخوان فيهم حس قلبي يهيم
يا كم سلكنا بهم في العلم مسلك قويم
وكم وكم قد سمعنا دُرٍّ منهم نظيم
حِكَمٌ بَدَتْ من لَدُنْ مولى عزيز حكيم
وَعَى لها من وَعَى من كل ذائق فهيم
طِبِّ القلوب العليله والفواد الكظيم
يا غربة الذوق في هذا الزمان الشَتِيم

زمان قد حاربه يا صاحبي كم حليم
دع حالة اهله فخيم القوم يا خي خيم
استبدلوا عن شراب العذب شرب الوخيم
يارب سلم وجرنا من عذاب الجحيم
بجاه خير الورى الهادي الحبيب الكريم
اشرف ولد آدم العبد الرؤوف الرحيم

وقال رضي الله عنه في ٢٠ شهر الهجرة سنة ١٣٢٥

عند ما ينشر الحادي حديثه برامه
حتى صوته يحوك من فؤادي غرامه
قل لاهل الهوى حتى متى ذي الاقامه
جردوا العزم ان شئتم حصول المرامه
ان ظفرتوا بشي والا ربحتوا السلامه
لا ملامه عليكم في الهوى لا ملامه
من توجه الى محبوبه ادرك مرامه
يا اهل فني على ما ذا التواني علامه
فانها لاحت الليله لعيني علامه

بَشَّرَتْنِي وَاجْلَتْ من فؤادي قِتَامَهْ
حين صَبَّتْ علينا امطار هذي الغمامه
والمحب استمع من سُول قلبه كلامه
شَنَّفَ الكاس له من صِرْف تلك المدامه
دار مِنْهُ الطرب من حين فَضُّوا ختامه
راح يُحْيِي الذي في الحب رَمَّتْ عظامه
راح مَنْ ذاقها له بين الآفاق شَامَهْ
ما شربها سوى أهل الصدق والاستقامه
من رجال التقى اهل الهدى والزعامه
لي سَرَى في ضيا المقبول يوم القيمه
باتِّبَاعه معه وردَ وْالِدار المقامه
ربّ سالك بهم عجل لنا بالكرامه
واعط عبدك بحقك كل مقصود رامه

وقال رضي الله عنه لبعض الجماعة في ١٩ شوال سنة ١٣٢٦

لي بين وادي المنحنى ولعلع ٭ حول الخيام
محبوب به قلبي الحزين مولع ٭ على الدوام

حَوَى من اوصاف الكمال اجمع ❊ مالا يرام
قلبي ببُعْدِهْ لايزال موجع ❊ يشكو السقام



لي بالحمى احباب فيه حَلّوا ❊ على الصفا
وبالتقي والمعرفه تحلّوا ❊ وبالوفا
قد شنّفوا لي الكاس حين أملوا ❊ كاس الشفا
كم ضمّني معهم شريف مجمع ❊ من الكرام



يامن الى ذاك الحما توجّهْ ❊ للاتصال
من حيث حج القوم كان حجّهْ ❊ مع الرجال
فاسلك مع اهل الصدق فيه نهجه ❊ بلا مطال
واقصد حمى فيه الهدى تجمّعْ ❊ عالي المقام



يا اهل العزائم جرّدوا العزآيم ❊ الى الكثيب
وَنبّهوا بالعزم كل نائم ❊ عسى يجيب
ووجّهوا الهمّه بعزم جازم ❊ الى الحبيب

وعند ما بدر التمام يطلع ❊ رُدّوا السلام

بيت

ياهل الحِمَى لي عندكم وديعه ❊ بين الديار
ملك فؤادي حبّها جميعه ❊ فلا قرار
والنفس لاحكام الهوى مطيعه ❊ من غير عار
والحب بين اهل الهوى مُنَوَّع ❊ فلا ملام

بيت

ياسادة في قربهم سروري ❊ متى التلاق
فقد مضت في حبّكم دهوري ❊ والودّ باق
ولا ابرِّي النفس عن قصورِ ❊ فالصبر ضاق
والعين من طول البعاد تدمع ❊ بالانسجام

بيت

من لي وهل لي ان ارى المنازل ❊ والنازلين
وَأَورِدُ مع اهلي اعذب المناهل ❊ في الواردين
من حيثما كان الحبيب نازل ❊ عين اليقين
يلوح لي من حسنها المبرقع ❊ بدر التمام

بيت

يا حضرة فيها الحبيب حاضر ❊ نوره سطع
متى متى تستمتع النواظر ❊ بما طلع
وتنشرح بالملتقى الخواطر ❊ والمجتمع
يا قلب طِبْ قد نِلت كل مطمع ❊ مما يرام

بيت

هذا البهَا قد لاح يا عيوني ❊ تَمَشَّي
من حيثما كان الجمال كوني ❊ واستمتعي
واستمطري غيب الحيا الهتون ❊ المُمْرِعِ
لله برقٌ منه بات يلمع ❊ على الأكام

بيت

يارب تحت الباب عبد واقف ❊ يشكو البعاد
فارحمه واصرف عنه كل صارف ❊ عن المراد
وانت باحواله خبير عارف ❊ بما اراد
فاجمعه بالهادي النبي المشفع ❊ خير الانام

بيت

قلبي الى ذاك الحبيب مشتاق ❊ اهوى لقاه
ودمع خدّي في العيون دَفّاق ❊ على نواه
يا ريح من حي الحبيب خفّاق ❊ ينشر شذاه
كم لي وكم لي فيك سرّ مودع ❊ يبري السقام

بيت

عليك صلى الله ثم سلّم ❊ يا مصطفى
يا من له الحظّ الوسيع الاعظم ❊ من الصفا
والك وصحبك خير حزب احكم ❊ حق الوفا
ما حركت ذكراك قلب موجع ❊ من الهيام

وقال رضي الله عنه في محرم سنة ١٣٢٧

يا فرح بربي عسى فرحتي به لي تدوم
يا واسع الجود سالك ربّ جَلّ الهموم
رحمات مِنّك تقع في ذي الليالي عموم
مع التهاني ونبلغ ربنا ما نروم
نخدمك خدمه بها فيها بحقك نقوم
كم لك علينا نِعَمْ ما تحصي بالرقوم

نعم وسط بحرها في كل ساعه نعوم
على ايش يا قلب يطرقك الكدر والهموم
وربك اعلم بحالك ان قعدت او تقوم
شف له مدد لي هَمَلْ مزْنُهْ يعدِّي الوهوم
رَبّاه سلك أرحم العبد الضعيف الغشوم
فانه كما في كتابك عبد جاهل ظلوم
فارحمه وانقِذهْ من بلْواه واشفِ الكلوم
واشفه وعافه فانك بالخلايق رحوم
إنّه على الباب قايم حول بابك يحوم
جارَكْ من الضّيم فانه مايطيق الضيوم
وقد توسل بمن هو للخلايق عموم
خير النبيين لي منّهْ تفيض العلوم
عليه صلّى الهي ما طلعن النجوم

وقال رضي الله عنه لبلد السبت في ٨ محرم سنة ١٣٢٧

مَنْ رأى مارات عيني عذرني ولا لام
قل لاهل الهوى قد ضيع العمر من نام

لكن اين اين ارباب الهوى فوق الاكام
صِحْ بهم قل لهم للعشق قد نَصْبُوا اعلاَمُ
حكمها عند ارباب الهوى فوق الاحكام
فضل قد جاد به معطي المواهب والاقسا
م سر ساري على مر الليالي والايـــام
سعدوا اقوام به واستمروا منه اقوام

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٨ صفر سنة ١٣٢٤

ما احسنه من يوم ذَكَّرَنَا العهود القدام
ايام مرت مع الاحباب في انس تام
صفت وراقت ولا فيها كدر واهتمام
حيّا صفا مر في سعف الرجال الكرام
طابت انيسه بهم وطاب فيها المقام
داروا علينا بها من كاس تلك المدام
حيّا ليالي محت انوارها للظلام
بتنا بها في صفا واهل الحسد في المنام
مع اخوة الصدق ارباب الوفا بالذمام

اخوان فيها على عقد المودّه قيام
في انس ما يشبه الّا انس اهل السلام
مني على اهل ذاك الوقت ازكى السلام
شيوخ واخوان كم من حبر فيهم امام
ينثر غريب المعاني في فصيح الكلام
اهل الوجوه الصبيحه والقلوب السلام
يازا منالي مضى ما احلاك ياخير زام
الله يعيدك ونشرب من مطر ذا الغمام
وصلّ يارب نا على شفيع الانام

وقال قدس الله سرّه ليلة السبت ٣ رمضان سنة ١٣٢٤

دعني اشرح لك اخباري معا عُرْب رامه
حين بِتْنَا نَشَاوَى من كؤس المدامه
يالك الله من اوقات فيها الكرامه
نال فيها فؤادي كل ما كان رامه
من لقا من لِحُبّه وسط قلبي علامه
الحبيب الذي اهواه واهوى خيامه

دمعي من العينين مثل المطر
على زمن قد مر قدام
زمان صافي ما دخله الكدر
في سعف كم من قطب عالم
حَيْ مِنْ صفا ذُقْنَاه في وقت مر
كم فيه قد نلنا غنائم
في صحبة اهل الصدق من كل بَرّ
عارف بحق الله قائم
مثل الامام القطب نور البصر
لي آنا بحبه دوب هائم
شيخي ويالك شيخ بحرًا وبر
محيي المدارس والمعالم
بوبكر لي في ذا الزمان اشتهر
في الناس باصناف المكارم
له وجه مشرق مثل نور القمر

دائم وهو ضاحك وباسم
يُملي من العلم اللَّدُنِّي دُرَرْ
على الذي له ذوق سالم
من كل من في حضرته قد حضر
في حضرته دائم ملازم
له حال سِرُّهُ لاهل وقته بهر
كم قلب في لُجَّتِهْ عائم
ذخري اذا صالت على الغِيَر
عندي يُجَلِّي للعظائم
يا بخت من حَبَّهْ ومن له نظر
دائم وهو رابح وغانم
ومن دخل في دايرته اعتمر
من البلايا دوب سالم
يمر عمره ما بد اشاف شر
ولا يناله ظلم ظالم
ومن قصد بابه رجع بالظفر

ولـه من البشرى علائم
بالله يامن قد تنوّى السفر
الى حريضه صار عازم
بلّغ حبيب القلب مني خبر
وانته على الاعتاب قائم
قل له عسى شي عاد منك نظر
لمن بصدق الود جازم
نفحه بها يُقْضَى جميع الوطر
وينتبه من كان نائم
وُصْلَهْ تقع عاجل بخير البشر
نشهده في كل العوالم
عليه صلى الله صفوة مضر
ما هبّت انواد النسائم

وفاة رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٦ شهر رجب ١٣٢٧

ما خِبتْ يوم الله اكرمني بحب الكرام
مني عليكم على مر الليالي السلام

يا سادة العصر شوا من حُكمكم لا يُلام
يا من لهم نور مشرق وسط جنح الظلام
ضيفانكم تحت ابواب العطا يا قيام
ولي بكم ود كامل في فؤادي اقام
ومن تعلق بحَدْ اَوْلَا ذ به لا ينام
وجَّهتُ وجهي اليكم لي اليكم مرام
ضعفي بَدَا والوَهَنْ مني ظهر في العظام
وانا لكم جار حاشا جاركم ان يُضَام
شكيت حالي اليكم فانصتوا للكلام
بكم توسلت للمولى يزيل السقام
ويعقب الضعف قُوَّه كامله في الدوام
حراج من ضيق كم لي في عَنَا واهتمام
وانتم رجال الشفاعه والوفا بالذمام
ومالعروتي فيكم يا اهل وُدِّي انفصام
يا حبذا ارض فيها قد نصبتوا الخيام
طابت وفيها بكم يا اَهلي يطيب المقام

هي دارانسي وعندي مثل دارالسلام
لاغبّها من عطايا الجود طش الغمام
ولا فطعها الحيا في كل مقصي وعام
بلاد فيها سكن شيخي الامام الهمام
امام عصره رفيع المنزله والمقام
رَقَىَ على منهج التقوى مراقي عظام
حاز الوراثه من المختار خير الانام
ياشيخي القطب عبدك في محبتك هام
ولاله الاانت مقصد ياسليل الكرام
مددك وافر وسرك في مُحبيك عام
سل ربك اللطف واستشفع ببدر التمام
خيرالنبيين لي له منزله لا تُرام
حبيب قلبي الذي هو للنبوه ختام
صلّى عليه المهيمن ماسجعن الحمام

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٢ جمادى الآخر سنة ١٣٢٨

قل لآل انيسه عليكم مني ألفي سلام
لازالت ايامكم في انس دآيم دوام
يا احلى مسامر سمرتوها بجنح الظلام
بتم على انس كامل والعواذل نيام
وآخر الليل فتم ماكماذا مقام

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ٥ سنة ١٣٢٨

لُمتني في هوى أحبابي وانا غير مَلُوم
ماداريت انني في الحب بالحبّ ملزوم
ياأهل وادي النقا شونا لكم دوب محكوم
عشت في حبكم باقعد على ذاوباقوم
زاد عشقي وذا شي قده في الناس معلوم
عشق صادق محقق في الورى غير موهوم
خذ حقيقته عني شفه ظاهر ومفهوم
عشق ماله مثل مثله في الوقت معدوم
واهل وقتي معه في الفهم كالجن والثوم

لكن العطر ما ينشقه من كان من ركوم
والزمان النكد كم فيه ظالم ومظلوم
ما انقطع عن مجالسنا سوى كل محروم
غرّه ابليس يا خيبته وابليس مرجوم
يا أسارى الحسد الرزق بالبخت مقسوم
رحمة الله فيها قد قسم كل مرحوم
والسوابق جرت احكامها بآمر محتوم
والقضا قد سبق له حكم في الناس مبروم
حد تأخّر وحد اوجب له الحكم تقدوم
خير للعبد تفويضه الى حي قيوم
هو نصيره وله في اللوح كم حرف مرقوم
منطبع في البرايا حرف في الوجه مرسوم
والصلاة على اشرف عبد به نلت ما روم
اشرف المرسلين المصطفى خير معصوم

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٥ شعبان سنة ١٣٠٦

من رب الارباب نبغا غيث رحمه تعم
من فوق يثمه وبن ثعلب رعوده تهم
من مدّ كفه الى المولى العلي ما حرم
قل للبشير اعترب من فوق الاسوام قم
وللصراب اعترب ضرّس عليك الشرم الخطم
شف غيث هذي السنه قطب جميع الخطم
قل للشروج الوسيعه واهلها بختكم
سيول قد صبّت بالصبح الى عندكم
سقّوا بها واطلبوا المولى يبارك لكم
رمام في الارض يابخت الذي بايرم

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ٢ جمادى الاخر سنة ١٣٠٦

لا خيب الله من ظنه حسن في الكريم
قابض بحبل الرجا بالباب دايم لزيم
قد وجه امره الى المولى وهو به رحيم
ماله سوى الله لي فضله وجوده عظيم

له مَنّ وافر وجوده في البرايا عميم
لي طَلَّحَتْ سحب جوده فاض منها هميم
عطا مُوَفَّرٌ وكلٌّ فيه اضحى قسيم
كل بلغ مطلبه رجالهم والحريم
بابحت من لاذ به وامسى بابه مقيم
غريم يا ما اكرمه يا خير والله غريم
كم قد فتح باب مغلق كم شَفَى من سقيم
يا بحت من لازم اعتابه وقلبه سليم
يارب عبدك دعا وانته بحاله عليم
يرجوك يارب تهديه الصراط القويم
اغفر ذنوبه فذنبه يا الٰهي عظيم
شفيعه المصطفى البر الرءوف الرحيم
اشرف ولد آدم المختار طه الكليم

وقد رضي الله عنه يوم الاثنين ١٩ جمادى الاخر سنة ١٣٢٨

رب الارباب مالي غيرك اليوم راحم
فانظر انظر الي فاني على الباب قائم

بك اليك الملجا يا مَنْ بالاحوال عالم
فيك ظني حَسَنْ قلبي على ذا ملازم
بك سروري وذكرك في مجالسي دايم
وانت غوثي اذا اشتدت علي العظائم
رب ما اكرمك في ذكرك جميع الغنايم
في محبتك قلبي دايم الدوب هائم
ما علي ما علي من قول عاذل ولآئم
فانك الفضل كله يا كثير المراحم
مرعمري وانا في بحر نعمتك عائم
رب ايقظني اني عن مراشدي نائم
مُرَبِّي من مخاوف هذه الدار سالم
سعف اشرف نبي بالحق لله قائم
سيد المرسلين احمد كثير المكارم
جامع الفضل كله خير عارف وعالم

وقال رضي الله عنه لما أتاه خبر قتل ابن ثعلب وقتله بالحجر من على الرخ عمره ابنا

وادي ابن ثعلب فتك سيله وقع صمصوم
رحمه من الله عسى دايم وهو مرحوم

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الجشي مقام الرجال
في المعرفه له ساس مُحْكَم
اساسه التقوى وصدق الفعال
وحفظ حق الباب الاعظم
فانهض بهمه يا مريد الكمال
عساك تلحق مَنْ تقدّم
والصدق فاجعل منه لك راس مال
ففيه غاية كل مغنم
سر حيثما قد سار مولى بلال
تَنَلْ مقاصيدك وتَسْلم
واصحب رجال الحق في كل حال

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٦ صفر سنة ١٣٣٠

بَحَثْتُ عن طَبِّ قلبي حين زَادَ الأَلَمْ
وجدت طبي الذي يُذْهِبُ جميع السقم
نَظْرَةٌ من المصطفى الهادي شفيع الامم
نظره بها ينجلي من خاطري كُلُّ هَم
وينفتح باب منه كل مقصود تم
مدد من المصطفى المختار دائم وجم
يارب كم لك علي يا مالكي من نعم

وقال رضي الله عنه عشية الجمعة ٢٤ رجب سنة ١٣٢١

عهد المصافاه لي ما بيننا ياسلوم
في عصر جدك وشيخي ليت عاده يعُوم
يا حَيَّهَا أَوقات فيها ما عرفنا الهموم
من يوم تشرق وتخنا نسمع الا العلوم
بحور مُتَلاطِمَهْ كم قلب فيها يعوم
سالم ووالده شيخي هم شفا للكلوم
وهم محل اسْتِنَادِي عند ما اقعد وقوم

وقال قدس سره ليلة الاحد ٢٧ صفر سنة ١٣٢٠

يا اللي تغني عسى انسك وعزك يدوم
غطرف بالاصوات واترك كل لايم يلوم
عسى مع الصوت تنجلي جميع الهموم
فان ذا زمن فيه قد كثرت علينا الغموم
ما فيه قايم بحق الله دايم يقوم
ما تلحق الا غبي جاهل والآخر غشوم
يا غارة الله عسى رحمه تجينا عموم
تمتد في الارض حتى الى بلاد الحموم
يا ليلة السعد كل قد بلغ ما يروم
قد فتحوا الباب فيها واشتفين الكلوم
وطائر السعد من فوق المنازل يحوم
هبت نسيم المسره بعد ذيك السموم
وجاتنا اخبار فيها من حبيبي علوم
اخبار لي تشرح الخاطر وتنفي الهموم
عطا من الله وافر لي يعدي الوهوم

يهناك ذا القسم لي قد فاق كل القسوم
اتى من المصطفى المختار مسك الختوم
بواسطة شيخك القطب الأبر بوسلوم
بوبكر لي له منازل جاوزت للنجوم
يا بخت من قد دخل في وسط بحره يعوم
يا ربنا سلك به تجلي جميع الهموم
واصفح وسامح عن العبد الغشوم الظلوم
وصل يا الله على احمد ما طلعن النجوم

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٠

رديت طرفي الى ربي وربي كريم
يارب تنظر الى العبد الضعيف السقيم

وقال رضي الله عنه اواخر صفر سنة ١٣١٦

ثم هات قرطاسك اكتب من علومي حكم
حكم حوت من علوم القوم اسرار رجم
الصدق ساس التوجه خير ما يلتزم
وصاحب الصدق ما يلحقه خوف او ندم

فَاصْدُقْ ووجِّهْ مرادك للمقام الاعم
وجِّهْهُ الى الله فيها ينطوي كل هم
وفارق العجز واسلك مسلك اهل الهمم
خذ في اتباع النبي البدر المنير الاتم
من حيث ما سار سر خلّ القدم بالقدم
سر في الطريق السويه والتزم ما التزم
قف حيثما قد وقف واجزم بما قد جزم
وخذ طريقته مَرْوِيّةً عَلَمٌ عن عَلَم
قد دوّنوها رجال الحق ممن قدم
كم في الشمائل شمائل شافيهْ للسقم
تَرْتَاح فيها خواطر من قَرَا اورَسَم
سِيَرٌ حميده سِيَر خير العرب والعجم
فاسلك عليها وداوم فانها اشرف لقَم
والتوبة الخالصه للسالك اول قدم
ما سار سالك بها في اَمْرِ الآ وتم
ساس الطريقه وما سُوِّسَ بها ما انهدم

والصبر من خير ما يُحمَدْ وما يُغتَنَمْ
والشكر واجب وهو لاشك قيد النعم
فَدُمْ على الشكر واطلب منه خير القِسَمْ
وفي التقى سِرّ ما يضبط بفم او قلم
والبس لباس التقى واسلك مع اهله ونم
وقال رضي الله عنه يوم الثلوث ٥ والعشرة سنة ١٣١٤

اليوم معنا صفا ما ينضبط بالقلم
في ذكر لي عند ذكره ينجلي كل هم
خير النبيين لي نوره يزيل الظلم
وان قد تأخر فهو في العلم الاول قدم
قد ساد آدم وكل الانبيا في القِدَمْ
قسمه من الله لي قسمته خير القسم
وانا وقع منه قسمي يا محبين جم
مِنَّة من الله وَهّاب لِلمَنّ والنِعَم
وسابقه قد رقمها في الازَلْ بالقلم
والسر مطوي على حِكَمَهْ حَوَتْهَا حِكَمْ

في شانها يستوي العاجز ومن قد خدم
سبحان من له مِنَنْ ينطق بها كل فم
وله عطا منبسط عم العرب والعجم
ولا كرم في الوجود الا بذاك الكرم
والعلم الاول رقم في اللوح ما قد رقم

فـ قال نفع الله به امين

يا عمر ولد حامد سِرّ اَهْلِي مُعَظَّمْ
حال ما اعظمه لي فيه الفقيه المقدم
وابنه العارف المذكور في العلم الاقدم
علوي القطب يا نعم الهمام الضشمشم
واخوته لي لهم في القرب مَرْقَىً ومَعْلَمْ
وابنه القطب عبد الله ونعم الغطمطم
والمسمى علي لي خَيْل غارته مُلْجَمْ
اصل مولى الدويله لي به الفخر قد تم
والذي قد شرق نوره على جبهة ادم
شيخ الاحقاف يا سقاف نَجّ من الغم

الوجيه الذي في الغيب له سر مبهم
عُرْوَتِي به قُوِيَّةٌ كَامِلَهْ ليس تُفْصَمْ
والمسمى عمر ذكره شِفَا كل مُسْقَمْ
نعم قطب الملا هِمَّتُهُ عُظْمَى إِذَا هَمْ
اِسْتَغِثْ به وصِحْ به عند ما ينزل الهم
والذي قد سكر من خمرة الاسم الاعظم
شيخنا القطب بوبكر الامام المكرّم
ليس يُحصي مناقبه الذي فيه ترجم
وابنه القطب لي اَلْبَسْ بِإِذْنِهْ وحَكَّمْ
عيد روس العلا لي نور وجهته قدم
جامع اسرار اهله من لَحِقْ او تقدّم
وابنه القطب بوبكر العليم المعلّم
سر والده عنده فيه كامل متمّم
واخوته كلهم والابن والخال والعم
خَيَّمُوا حيثما خير النبيين خَيَّمْ
والمسمى علي مُجْلِي ظُلَمْ كل ما اظلم

من علومه فُهِمْ ما ليس يُعْرَفْ ويُفْهَمْ
والذي في الورى سره ظهر ما تكتم
دَانَ له بالتلقي كل عربي واعجم
واهتدى به فصيح القوم منهم والاكم
ولد سالم وسيع الجاه سلطان ذا اليم
لي مَدَ ذ مِنْهُ عَدَى وَهِمْ مَنْ قد تَوَهَّمْ
فاقرء معراج ارواحه ترى الفتح الاعظم
جل من قد وهب بَصَّرَ وعَرَّفْ وعَلَّمْ
باابسط القول فيه اني بذكراه مُغْرَمْ

وقال رضي الله عنه لبلد السبت ٢٥ القعده سنه ١٣١٢

للذكر نَشْوَهْ تَهُزُّ السامعين
الى اللقا واللقا اعلى مرام
هيا اقرأوا لي مقال الناصحين
في الحب وأمْلُوا عَلَيَّ هذا الكلام
واستخبروني عن الوُدِّ المكين
لي مازَجَ اللحم في والعظام

بمقتضى سرّ ذوق الذا ئقين
لي أعربت عنه ايات الغرام
شئون تجري على علم اليقين
بمقتضى السابقه في ذا المقام
ذاكا فها قد جرى في العاشقين
ومَيَّزْ أحوالهم بين الانام
وانبسطت اسرارهم في العالمين
بشاهد السر لي فيهم اقام
للرابطه علم يحفظه الامين
عن العواذل وارباب الملام
يا قاصد الحي سعف القاصدين
بالله عرّجْ على تلك الخيام
واسْأَلْ فَدَيْتُكَ عن اهلي النازلين
واقرأ عليهم من المُضْنَى سلام
واشرح لهم حالتي إني حزين
من جور ما في فوادي من هُيام

كم قد مضت في هواهم لي سنين
ما ذقت في ليلها طعم المنام
عذّبني العشق تعذيباً مَهين
ناره وسط مهجتي ذات اضطرام
لكنني في الرجا حَبْلي متين
وعُرْوَتي ما لها فيه انفصام
اعيش به هكذا في كل حين
على مدى الدهر عاما بعد عام
الحمد لله رب العالمين
على نعمه الجزيلات العظام
لا يحتصي عدّها للعادّين
وليس يضبط لها نثر او نظام
للحمد حامد بحمد الحامدين
لسان علمه بها الحمد استقام
أَحْيَتْ شواهدُه علمَ الشاهدين
فصار مشهود بعد الاكتام

قِفُوا مع الجهل به يا عالمين
ما بعد هذا الترقي من مقام
مجال واسع يُهيلُ النَّاظرين
قد استوى البدء عنده والختام
شَرَحَ عُلُومَهُ امامُ المرسلين
عليه ازكى التحيه والسلام

وقال رضي الله عنه لبعض المحبين في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٩

صح بشيخي وقل له يا كبير العمامه
شف خويدمك يا ابو بكر يبغا كرامه
عافيه في عجل فيها الشفا والسلامه
انت إمامي اذا كُلّين يِدْعِي امامه
ماله الا انت يا قيدوم اهل الزعامه
يا ملاذي اذا دهري رَمَى باللثامه
غِثْ عُبَيْدَك فَرّ الورد عَيَّل منامه
ذه شكايته فاسمعها وحقق مرامه
قد قبض بك وشف كلّين يُوفي كلامه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٠ محرم سنة ١٣١٥ في أثنائه

ذكرني ايام مرّت في هنا في نعيم
ايام مرّت لنا سعف الحبيب الكريم
قطب الملالي مقامه في الولايه عظيم
العارف الكامل العطاس كنز الحديم
له حال ما اعظمه شُوارَبُهْ بحاله عليم
به القلم قد جرى في علم ربي القديم
بوبكر حاوي جميع اسرار لي في ترييم
امام عصره مشى على الصراط القويم
واصِل ومُوصل مقامه في التقى مستقيم
كم شفت بالعين منه ما يحير الحليم
وكم سمعنا دُرَرْلي ما تُقَوَّمْ بِقيم
اوقات مرّت معه تشبه جنان النعيم
دآيم وسحب العطآ تُرْذُمْ علينا رذيم
تِفْتِكْ شعوبُهْ وتُخْرِجْ كل شحره هميم
سيول فيها حبيبك يا الفليعي قسيم

فاضت من البحر لي يلطم علينا لطيم

وقال رضي الله عنه

ياجزيل العطا يا من عطاياه جمّه
اكف عبدك عني يا ربنا ما اهمّه
فانه اليوم يرجو منك رأفه ورحمه
تحمل اثقاله التي اوهنت منه عظمه
يا الله ارحمه واغفر كل زلّه ووضمه

وقال يوم السبت ٤ شوال سنة ١٣١٦

الى حريضه مني يا بو عوض بانهم
بانغتنم فرصة الايام بانغتنم
نزور الاحباب لي من زارهم ماندم
من كل محبوب عامل بالذي قد علم
رجال هم عدّتي من كل حادث مهم

وقال ليلة الربوع ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣١٦

ان انبسط لي زماني باانبسط في الكلام
باانثر على سامعي قولي غريب النظام

في شرح حال المحبه حالها والمقام

على قلوب انتشت من كاس خمر الغرام

ياوارد الحي بلغ لي الى اهله سلام

بلغه ان شئت في يقظتك اوفي المنام

وقال رضي الله عنه يوم جمعه ١٥ الحجه سنه ١٣٣١

فرج الهم يارب السما فرج الهم

ضاق صدري وانت اعلم بحالتي وارحم

مالعبدك علي قدره على الهم والغم

وانت اعلم بحالاتي واشفق وارحم

ياجلا كربتي يامن تفضل وانعم

مامعي غير فضلك فانك افضل واكرم

ياشفا علتي جد بالشفا فانك ارحم

ياجلا كربتي يامن تفضل وانعم

جل كربي واذهب مني الهم والغم

ضاق صدري عسى من ذا الكدر يابتسم

مامعي غير نظره منك للعبد مغنم

والصلاة على النبي الكريم والسلام

يادرك يادرك اذهب كدر كل مهتم
عبدك اليوم يدعوبك وبالباب خيم
ماله الا انت من كل البليات يسلم
مسني الضر يارب السما وانت اعلم
ما اقدر اصبر على حمل البلا الثقل والجم
واغفر اغفر ذنوبي ما لحق او تقدم
والوسيله لي المختار كنزي المطلسم
احمد المصطفى اشرف نبي قد تقدم
احمد المصطفى من لاذ به ما تندم
هو شفيعي هنا في الدار هذي وفي ثم
دائم اذكره في قلبي وقالبي بالفم

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٢٨

الله حسبي ومن مولاه حسبه غنم
ومن تقبض بحبله عند شدة سلم
يا اللي تبا الخير بالله اعتمد واعتصم
واسئله يرحمك فانه خير مولى رحم
قف تحت بابه ولازم عتبته والتزم
واسئله واطلبه يدفع عنك ما هو محم
يا ليلة النور شوا برآقها ملتحم
خيلت برآقها يبرق بوادي نسم
يا الله بغيث الهنا حتى أننا ننعم
متى متى الى حريضه كلنا بانهم
نحزم اليها ولا وقات الصفا نغتنم
بلاد فيها عهودي قط ما تنخرم
عروتي فيها قويه قط ما تنفصم
في وسطها بحر اموا جه لنا تلتطم
من جاه قاصد وله مطلوب ما يحترم

له سر منشور في الآفاق ما ينكتم
بَلَغْ مقام الولايه قبل ما ينفطم
شيخي وذخري اذا ناديت به في مهم

وقال رضي الله عنه يوم الاربعا ٢ محرم سنة ١٣٢١

لي دعا داعي المولى وجا بالكرامه
صِحْ بصوتك وقل شف عافيتنا السلامه
يا جزيل العطا نبغا البشاره علامه
جد علينا بما نرجوهنا والقيمه
ينشرح خاطري والانس طَنَّبْ خِيَامَهْ
كُفَّ عَنِّي مقالَ اهل الجفا والملامه
وادخِلِ العبد في زُمْرَةْ رجال الإمامه
سعف طه النبي لي ظللته الغمامه
عبد يا ما اشرفه ما احسنه واحسن كلامه
له بصيره يرى خلقه ومن هو امامه
جد بجاهه لعبدك كل مطلوب رامه
واشف عبدك عَلِي وآذْهِبْ جميع اهتمامه

فانه اليوم تحت الباب طنب خيامه
له نسب بالحبيب اللي رَفَعْتِهْ مَقَامَهْ

اشرف المرسلين احمد كبيرا العمامه
رب سالك بجاهه جد لقصدي تمامه
هب لعبدك عَلِي مِنْكَ الرضى والكرامه
لاحظه منك في يقظته اوفي منامه

فقال رضي الله عنه

رَوِّحِ القلب ياحبشي وفرّج هُمُومَهْ
وابشر آبشر فقلبك قد بلغ مايرومه
جاد بالجود لي عطوته فيها الغُنُومَهْ
وَسِّعِي ياخديجه عندنا في العُزُومَهْ
ذا عطا الله فينا قد تَعَدَّا وُهُومَهْ
بَشَّرُونَا وقالوا البِرِ وسط المَدُومَهْ
سيل ربي قَدِمْ ما آحْلاه واحلا قُدُومَهْ
عَمَّنَا كلنا ما اوسعه واوسع عمومه
قد بلغ رَيْدَةِ الصِيعَرْ ورَيْدَةْ حُمُومَهْ

جود واسع عسى ربّي علينا يدومهْ
والزمان النكد قد اذهب الله شومه
اذهب الله غمّه اذهب الله همومه
كثّر الله من اوقات المسرّه غيومه
يمتلين المحاضر منه وامْلِي رُيُومَهْ
يا جزيل العطا لذْنا بباب الحكومه
باب ما اوسع مواجيده وما اوسع علومه
كم قسم فيه من عارف وجاهل وزُومَهْ
يا مُجَلّي الكدر احفظ عَلِي من سُمُومَهْ
قد طَفَحْ سيلِ هَمّهْ يا عمر من عُتُومَهْ
لكن الله فَرَّجْهَا وجَلّا همومَهْ

فقال رضي الله عنه

غليش يا قلب تِهْمُرْ وانت في انس تام
معنا النبي المصطفى معنا شفيع الانام
بالله يا اهل البطاله لاه بكثر الكلام
لي اسعف الوقت عاده يَبْغِي الاِغْتِنَام

يارب الارباب بلغنا الى اعلا مرام
واجعل لنا ذخر خير الخلق بدر التمام
متى متى في المدينه في الصيام والقيام
مَنْ آتاه اكرمه يا احمد ما يشوف اهتمام
يارب بلغ عَلِي عندك الى اعلا مرام
وكلنا في كفل من له بطه اعتصام
عليه صلوا عدد ما ناح قمري الحمام
يارب بِمَنْهم بحق الله دائم قيام
والوقت يا اصحابنا عاده بغا اغتنام
صلى الهي على المختار بدر التمام
واله وصحبه ومن في خدمة الله قيام
لاحد يكدر علينا ما علينا ملام
بلغ الى ما بلغ وله مقاصد عظام
يا بختنا بالنبي شو اخيرنا منه عام
دَارَوا لنا في بلاده من شريف المدام
كريم ما حَبَّه الا كل قوم كرام

نشكوا الى الله والمختار قل المنام
عجل بغاره لنا بجاه خير الانام
من لابغا سعفنا ما قسمه الا الهيام
من حب طه النبي ما بايشوف اهتمام
والعمر قد طال وا لبحر المدي فيه عام
قولوا جميعا بنية كلكم باسلام
خير الورى ذخرنا في كل ساعه وعام
عسى السعاده ونكتب من خيار الانام
بجاه طه النبي نبلغ الى اعلا مقام
قولوا لمن حبنا لك عز في الكون تام
البحر في بحرهم والشام يا خير شام
وشيخنا القطب بوبكر الامام الهمام
من له علاقه بحد يا اصحابنا لاينام
متى متى الى حريضه بانشد الخيام
ومن قصد في الزياره مدخله يا سلام
عليش لك يا فوادي لاه بالاهتمام

سِيَارَتَكْ خير خلق الله بدر التمام
من لا يحب النبي دائم وهو في اهتمام
يارب صلّ على المختار خير الانام
قولوا لعبد الله البارح هِنِيَا المَنام
والله رضي و فضل الله في الناس عام

ف قال رضي الله عنه

قولوا بخالص دعاكم كلكم ياكريم
عسى عسى من كريم الوجه يصبح هيم
فطايِرُ السعد غَرِّدْ بينا يا كريم
عسى عسى لا رِبِي من دايرتنا يتيم
يارب عبدك عَلِي سير وم مِنّك نعيم
يقع مَسِيرُهْ على نهج الصراط القويم
والدايره كلهم ذكورهم والحريم
ولا اعترض في مجالسنا سوى اللئيم
غريمنا المصطفى ياخير والله غريم
يا الله يارب بلّغنا جنان النعيم

نحضر مع المصطفى والقلب منا سليم
يارب الارباب بلغنا الى اعلا نعيم
يارب الارباب بالمختار ارحم رحيم

وقال رضي الله عنه

صمنا وقمنا ونحنا عادنا بانصوم
وطير الافراح في هذي الليالي يحوم
قولوا لاخواننا بالله جدوا العزوم
ثم اقصدوا اِقْصُدُوا عَطَّا سَنَا بوسلوم
يا بحرما اوسعك يا نجت الذي بك يعوم
حتى المحاضر مليناها وتلك الريوم
والناس حد منهم مجلسه يا ناس شوم
وعندنا تيس يبدل من تيوس الحوم
يا دار مبني ولَقَّوا فيه جملة ريوم
حادي حدالي وحَدُّوه ما اعترف للهموم
بعض العرب شوف سيله قد طرح في الحتوم
عليش يا صاحب القرطاس دايم غشوم

ومن سلك في الملامه عِدّه إنّه ظلوم
والصدق ينجي وكم من عبد صدقه يدوم
كم شفت صادق وصدقه قد تعدى الوهوم
حتى عمرت المنازل كلها والربوم
ياحول حولاه سيل الوقت عدى الوهوم
يابخت من هو بحق الله دائم يقوم
ساعه يصلي وهو فرحان وساعه يصوم
قولولنا ذي الليالي با نجد العزوم
نبغا حريضه ورحمات المهيمن تدوم
نَصَل حريضه ونبلغ منها ما نروم
حتى الطيورِ التي تبرح الى اما الريوم
اعلام سيله طفح عدى جميع الوهوم
رحمتك بالله بها بين الخلايق عموم
وطير الافراح في هذه الليالى يحوم
ومن طعم سرنا لابد له ما يدوم
قل لنا هيل شوا ما هو سوى ذي الحموم

يامن قدم عندنا ما اباركه ذاك القدوم
سيولها واسعه ما باتسعها الحتوم
يامن حضر سرنا بالسركونوكتوم
يافرحة القلب لي في ذي الليالي ختوم
والطبل والطار والحادي مع من يزوم
يا خير يا خير يا ليت المسره تدوم
وبحر الافراح كم من فيه عالم يعوم
متى متى الى حريضه بانشد الحزوم
نزور قطب الملا العطاس بحر العلوم
يا بحر واسع وصيتك قد تعدى الوهوم
الله يبلغ علي من فوق ما هو بيروم
جف القلم بالسعاده والمقدر يدوم
والليله القلب قد فارقه كل الهموم
يبغا الزياده وساعات الزياده تدوم
يا بحر يلطم علينا بالهنا والحلوم
الله يبقيك تحيي عندنا للرسوم

عـى المحبه مددها عند نا بايد وم
بعد العشا حسن بارق لاح احيا الرسوم
حيّا المحاضر ومن بعد المحاضر ريوم
مقدم المصطفى طوفه طواف القدوم
في ريم نايف علا قد زاد فوق الريوم

وقال رضي الله عنه

وفّاش[1] ربّش من الخيرات يابت سلوم
وسيل مولا العطا قد فاض فوق العتوم
يحشش ربش من افعاله جميع العلوم
عطا من الله موقّرلي يعدّي الوهوم
ومن نعدّى علينا ماله الا الرزوم
يحلّ به باس ما يقدر بذلك يقوم
وطايرالسعد من فوقي وفوقش يحوم
ولا نشوف الكدر ولا نشوف الهموم
بجاه بوبكر جدش ذاك قطب العلوم
عزّي وعزّش بجاهه كل ساعه يدوم

(١) نسخه وفقش

والخير يملي المنازل كلها والربـــوم

وقال رضي الله عنه قيد السبت في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٢

يا مولد المصطفى يا اللي مقامك عظيم
عسى بجاه النبي يحصل شفا للسقيم
قولوا بصوت ألبا يا ربنا يا كريم
جد بالعوافي وبادر بالشفا للكليم
يا ربنا يا جزيل العفو يا ارحم يا رحيم
جد بالعوافي ولا تكشف على الجد خيم
والعبد يلقاك يا المولى بقلب سليم
غريمنا المصطفى ما احسنه يا أكبر غريم
واسلافنا واهلنا سكان بلدة تريم
ومن حضر عندهم مسافرا وهو مقيم
واعظم كرامه لنا ذكر النبي الكريم
عسى عسى آني على ذكره وجه مقيم
دايم سحابة علي تزدم علينا رذيم
ماينقطع خيرها يا خير عطوة كريم

الله يكفي البلا ولا نشوف اللئيم
ساعاتنا كلنا تعبر لنا في نعيم
تقع عنايه ونصبح كلنا في نعيم
والدار الاخرى يقع مسكن جنان النعيم
عسى عسى لا أنكشف يا ربنا قط خيم
يا ربنا يا كريم الوجه يا اكرم كريم
جد بالشفا والعوافي لكل من هو سقيم
يارب يا حي يا قيوم جودك عظيم

وقال رضي الله عنه

من لا صدق في العبوديه لربه ندم
يا حاكم اِحْكُمْ وانا بالحكم لك ملتزم
في الوقت فسحه عسانا في صفاها اغتنم
قل للذي له نظر عالي متى باتِهِم
جَرِّدْ ولا بد ما يكشف لك المنبهم
والفهم له سر لا تَغْبِطْ سوى من فهم
والناس اصناف حد يحلم وحد ما علم

والسر لي جيت باكتمه ما ينكتم
والامر لله لا عاصم سِوى من رَحِم
دعِ المقادير تجري وامتثل واحتكم
وسر مع القوم لي من سار معهم غنِم
اهل الصفا لي بهم عروتي ما تنفصم
وهم ذخيرتي للامر المهمول المهم
اقوام من سار معهم في الخافه سلم
نال المقاصيد من في سلكهم منتظم
من جاء اليهم ببيته صادقه ما حرم
ما خاب من قد قصدهم او توسل بهم
يا الله بهم ترحم العبد الذي قد ندم

وقال رضي الله عنه

امام نفعه شمل للخاصه والعموم
اذا ذكرته وعندي هم يجلي الهموم
رتبته رتبه علت له مجد فوق النجوم
له حق واجب عليّ ما اقدر بحقه اقوم

كم قد رعاني وابدى لي غريب العلوم
واعطاني السر لي عزه ومجده يدوم

وقال رضي الله عنه

يا عمر بن محمد سر على منهج القوم
جرّد الصدق له واكثر من الذكر والصوم

وقال رضي الله عنه

هات لي ذكر احبابي عسى ينجلي الهم
واشرح اخبارنا معهم وما كان لي ثم
هات لي ذكرهم رِدِّدْهُ يا صاح بالفم
فان ذكر احبابي شفا كل سقم
هات لي قد ظهر والسر به لا تكلم الغم
رَوِّحِ القلب فان لي وقت في الحزن و
لي ذكرت الحمى فاضت عيوني كما اليم
بات ليلي وناهِرْجِسِ بلقيا المُوَشَّم
الحبيب الذي حبه في القلب خيم
حِبِّ داره ومن غَنِّيَ بداره وهذم

واعشق الطير لي بالصوت نحوه تَرَنَّمْ
لا تلومونني ما في محبته من ذم
وان حبه معي من سابق الدهر الاقدم
قد عشقته ونا في المهد ما اقدر تكلم
يا رسولي اليه ابلغ سلامي المتيم
رحمة الله على من حول روضته سلم
زائرين النبي شو كل مقصود قدتم
زرتم المصطفى البدر المنير المتمم
شو زيارته يا الآخوان يا خير مغنم
رب عَوِّدْ عَلَيَّ وقتي الذي قد تقدم
في ربوعه تَنَعَّمْ لي كما من تنعم
يا آل طيبه في الخيرات شوقكم جم
لا تخافون شو في صفكم كم مقدم
والشفاعه لكم والتقدمه بانقع ثم
في سعادته لي قد فاق عربي واعجم
ما بدا ما بدا احد عن معانيه ترجم

فَانَّهُ السرلي في الكون مطوي ومبهم
له مراتب عَلَيهِ الله صلى وسلم

ف قال رضي الله عنه

كريم يا بارق الليله برق في ظلام [1]
بِتْنَا نسقي بِسَيْلَهْ والعواذل نيام
ياليل طُلْ ريت هذا الليل يرجع كعام
بتنا على انس والمحبوب دار المدام
ياليلة الانس فيها زال مِنَّا السقام
صَفَتْ وَرَاقَتْ وكُلٌ نال مِنَّا المَرام
يا نازلين الحِمَى مني عليكم سلام
يا من بقلبي اقاموا فيه نصبوا خيام
لي عندكم سر غَفْلَوا عنه اهل الملام
يا سامع الصوت بالله لا تطيل الكلام
قف عند حدِكْ وللعشاق كل مقام
لله وقتٌ صفا في سفح باب السلام
بسطوا به المائده ما احلاه ذاك الطعام

(١) نسخة قتام

حضره شريفه رجال الحق فيما قيام

يمدهم نور خير الخلق بدر التمام

المصطفى المجتبى المختار خير الانام

عليه صلى الهي ما سجعن الحمام

وقال رضي الله عنه :

بشراك يا ابن محمد شَفْهُ مُقْبِلْ هَيِم

من عطوة الجود لي فيه الغنا للعديم

تقع كرامه كبيره من حبيب كريم

شف عند مولاي ما تطلبه ما هو عظيم

يهناك زرت المقدم شيخ تربة تريم

قسمك وقع في الكرامه شفه وافر حشيم

ان كنت داري والا فادر به يا الفهيم

وما نَوَيْتُهْ حصل كله وربك عليم

الرزق واسع يقع تِكْرِمْ وتُوفي الْفريم

والسَّبي تِبْلُغُهْ تشبح منه تِرْزِم زعيم

متى متى في سفوحه حول ظِلّهْ نقيم

تقطع لنا خِيْل لي مافيه يعبر شريم

في بيت عالي بني ينزله كم من عليم
حتين ظنونك وشف مولاك جوده عميم
وادعه وقل يا سريع الغوث جد يا كريم
بما طلبته جميعه من حديث او قديم
وثبت اقدامنا على الصراط القويم
وجمل احوالنا لا ينكشف قط خيم
وهب لنا الرزق لي طارحه يلطم لطيم
نبغي نفتيم ونكرم كل قاصر يتيم
ونوصل الرحم لي له قدر عندك عظيم
يارب تمم لنا المقصود يا ارحم رحيم
نعيش عيشه هنيه في رضا في نعيم
والآخره سعف خير الرسل طه الحليم
وفي المخافه يعبر شفه سير حشيم
حبيبي اللي بقلبي دوب حبه مقيم
عسى عسانا معه نكن جنان النعيم
في سعف اهل التقى من كل قلب سليم

ذا قسمنا والمعادي قسمه الا ألم
نشرب رحيق الهنا وشربه الا الم
يا سيد الرسل غاره منك تشفي السقيم
غاره على الخصم يسوي في العذاب الاليم
غاره على اولادكم ذكورهم والحريم
عليك صلى الهي ما سجع في الغصون
حادي وما سار ذكري بين كم من كريم

وقال رضي الله عنه

سادات حلوا أنيسه
الجود فيهم غريسه
واصيلتهم بلغت الشام
نسل ال حبشي الاكابر
نعم البحور الزواخر
لي جودهم في الورى عام
يارب طوّل بقاهم
ذكورهم مع نساهم

واصحابهم هم والاخـــــدام
لاكَدَّرَ الله صفاهـــــم
والانس دايم معاهـــــم
طول الليالي والايـــام
واذكر محمد عليهـــــم
اذا نظرته اليهـــــم
واخوالهم هم والاعمـــام
يا أحسن ليالي زَهِيَّـــه
طِلَّعتْ قمرها مضيـــه
ما احسن سمرها على الـــزام
فيها الفليحي وبكـــــران
بالصوت شلوا على الـــدان
يتقاسمون الغنى اقســام
ايام مـــاشي كماها
في انســـها وســـلاها
ما حسره الا لمـــن نام

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٦ القعدة سنة ١٣٢٩

مرواحنا يشرح الخاطر ويجلي الهموم
ماله مثل في المحاضر كلها والرسوم
من فضل ربي عمى فضله علينا يدوم
يا الله بليله ورحمتها علينا عموم
امطار تنزل كبيره في جميع النجوم
تسقي جميع البلد حتى بلاد الحموم
ويفتح الله علينا في جميع العلوم
والشاه تصبح سمينه ما بغينا العظوم
وكل سائل يقع له كل ما هو يروم
قبول يحصل لمن صلى ومن با يصوم

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض قد سرحنا قاصدين الكريم
نبغي نزور المهاجر واهل تربة نريم
وبا نزور المقدم لي مقامه عظيم
واولاده الكل كم من حر عارف عليم

والعارف الكامل السقاف كنز العديم
وابنه عمر بحر في العرفان يلطم لطيم
والفخر بوبكر لي منهجه منهج قويم
والعيدروس الذي حاله وقدره فخيم
واولادهم كلهم صراطهم مستقيم
اهلي ونعم السلف لي خيمهم خير خيم

وقال رضي الله عنه لبندر الحبيشي ٢٩ شعبان سنة ١٣٢٨

ياللي بغيتوا المدينه ريتنا سعفكم
سرتوا عسانا معاكم سير في صفكم
بالحرم وصلي معا من قام في صفكم
طالب ضيافتكم اني عندكم ضيفكم

وقال رضي الله عنه ٢٢ جمادى الآخر سنة ١٣٣١

في سطح علوي سمرنا وانجلى كلهم
ذكرت به وقت من سابق زمن قد قدم
في صحبة اقوام كم فيهم مكرم علم
ياليلة النور فيها كل مقصود تم

فيها انفتح باب واسع من جزيل النعم
قسمه من الله جل الله لي قد قسم

وقال رضي الله عنه قبل الخامس ٢ محرم سنة ١٣٣١

يا عا منالي دخل يا ما ابركك خير عام
عسى تُعَوِّدْ علينا بالمسره دوام
تقع كرامه وينزل غيث للناس عام
نِسْلَى ونفرح ويرجعن الوقوت القدام
اوقات فيها اتصلنا بالرجال الكرام
اوقات فيها الصفا ما داخله الاهتمام
قد يعبر الليل فيها ما نذوق المنام
في ذكر خير الورى الهادي سراج الظلام
حبيب قلبي الذي حبه سكن في العظام
اذا تخيله قلبي زاد عندي الهيام
سيد ولد آدم المبعوث خير الانام
متى متى شوف وجهه لو بقع في المنام
تقع كرامه ونِتْشَرَفْ ببدر التمام

يارب الارباب يا محيي رميم العظام
يارب غثني و بلغني جميع المرام

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ رمضان سنة ١٣٢٥

ذكرني الصوت ذا صافي زمن قد قدم
ايام فيها المسره والصفا والنعم
فيها الفليعي اذا غنى ذهب كل هم
ياكم ليالي بها ربي شفى للسقم
فيها ذكرنا مشايخنا كبار الهمم
فيها اتصلنا بسيدنا الامام العلم
بوبكر قطب الورى شيخ العرب والعجم
السيد العارف العطاس بحر الكرم
مرت لنا اوقات سعفه كم بها من نعم
اوقات انوارها محت جميع الظلم
عشنا بها في صفا للقلب والروح عم
يا احلى ليالي بها قصدي و مطلبي تم
فيها مواسم بها في الربع رضي القلم

سَامَوابها من علوم السرغالي القِيَم
سُعْدِي وقع زين كم لله عَلَيَ من نعم
الحمد لله كم خصص بفضله وعم

حَرْفُ النُّونِ

وقال رضي الله عنه مضجعه ونوّر وجهه

يارب يا خير رب
القلب نحوك هرب
وفيض فضلك طلب
جد بالرضى يا معين

الله حقق رضاك
ندخل مع اصفياك
وفي خصوص اولياك
نكتب مع العارفين

داعي دعا من فؤاد
ملآن لك بالوداد
ارحم جميع العباد
الاحيا مع الميتين

طَالَتْ على الناس جم
وانت مولى الكرم
عسى يَزُلْ كلهم
من كل من هو حزين

لي فيك يا الله امل
مع فساد العمل
سبحان ربي وجل
نسأله حُسْنَ اليقين

ندعوك يا اكرم كريم
والذنب منا عظيم
وانت ارحم رحيم
جَدْوَاكْ للمخطئين

بي وَرِدْ بين الجنوب
في الجسم منها ضروب
عسى بلطفك تذوب
تذهب مع الذاهبين

عسى بجاه النبي
المصطفى العربي

يزول ما حَلَّ بي
نُقبِّل مع المقبلين

ادعوك يا سيدي
اكون فيمن هَدِي

بذخرنا احمد
ختام للمرسلين

الوقت بَلْوَاه جم
نقع بفضلك سَلَمْ

يزول ماكان اَلَمْ
نُكفَى اَذَى المؤذيين

والظالم اليوم جار
واهل الوفا في الديار

وبك لنا المستجار
يا ارحم الراحمين

من موردا هل اليقين
عسى من الشاربين
في سعف طه الامين
بشارته باتين

عسى مع العارفين
اهل الهدى السابقين
فيكم نكن حاضرين
نكتب من السابقين

يا الله بجاه الرسل
تَصْلُحَ جميع القُبَلْ
والعمر منا بطل
قولوا جميعا امين

الحبشي اليوم جاك
يطلب بحقك نداك
عسى يقع له فكاك
يطلق مع المطلقين

ولي الهي صحاب
يرجون منك الثواب
والفوز بالاقتراب
فاكتبهم محسنين

واهلي ومن هو قريب
عسى بجاه الحبيب
يحصل لِدَانا طبيب
نكون في السالمين

سالك باهل العَبَا
ننظر منازل قبا
والمصطفى المجتبى
يضيف للزائرين

شفنا نحبه كثير
وانت عالم خبير
حبه سكن في الضمير
بالحلف على ذايمين

ضيفان باب الرسول
مقدام تلك الفحول
عليك نلقي المحول
ياسيد الاولين

نبغا كرامات جم
نشوف ذاك العلم
لعلع مع ذي سلم
نَرِدْ مع الواردين

له في فؤادي وداد
يشهده رب العباد
والصالحين الجياد
من كل عارف فطين

عسى بجاهه نعود
الى منازل زرود
ربي علينا يجود
نشرب مع الشاربين

حب النبي ماكماه
شوامن مرض هو دواه
عسى بجاهه نراه
نشهد جمال الامين

نسعد بذاك[1] البشير
جاهه لدى الله كبير
عسى يفك الاسير
ادعوه يامؤمنين

وعاد شيخي الامام
القطب نور الظلام
مدده في الكون عام
عم الورى اجمعين

باادعوه من قلب ذاب
يشتاق ذاك المجاب
فرقاه عندي عذاب
والله بقصدي ضمين

---

(١) نسخة بذات

يا شيخنا القطب قم
إحضر كرامه تعم
يُشفى بها من سَقَمْ
يحصل شفا المسقمين

وعادنا بانحـــود
في ذكر زين الوجود
به حر قلبي برود
جد يا غِنَى المعدمين

والفين صلوا عليه
متى متى انظر اليه
بالطرح مرادي لديه
هو بالكرامه قمين

وآلِهِ والصحاب
هم اهل علم الكتاب
وخير من قد اجاب
والكفر ملقي حنين

فـقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شُؤُن اهل الهوى اعظم شئون
اسرار فيها انوار للعشاق والعشقه فنون
كم في الهوى والعشق قرت يا مُنَى قلبى عيون
لي في الهوى مشرب هني يالبت قومي يعلمون
دلائل العشاق تظهر والهوى سرّه مصون
وكاف كن في الكون تُبرِز في الورى ما يكون
عيون تَبصِر نَيّرَه يا حبذا تلك العيون
وابصار مطموسه فلا تعشق سوى ما كان دون
حياه في التقوى عسى نكتب مع من يتقون
حكم القضا سابق عسى نكتب مع من يعرفون
اطوار فيها انوار والابرار فيها يشهدون
السر كتمه حق واجب بحث من هم يكتمون
اسرار فيها احوال لكن واين لي هم يفهمون
اذا هطل مزن الموده فاغنموا تلك المزون

والحكم حكم الله والعالم كما قالوا شئون
هذا ونا قورا لمحبه في فؤادي له سنون
ديون بااقضيها عسى بالمصطفى تُقضَى الديون
اسرار تبدو في الورى ما بين عاليها ودون
مشارب اهل العشق شتّى كم بها شِدّه وهون
كم لي وانا في العشق عاكف سائِلِهْ مني الجفون
عسى عسى المحبوب يرحمني كما من يرحمون
يفتح لي ابواب اللقا اشهده فيمن يشهدون
والفين صلى الله على احمد خير من هم يعلمون
والآل والاصحاب يا نعم الرجال المتقون

وقال رضي الله عنه امين

حيا بحامد وسعفه بالمنى ظافرين
جيئوا وجا الخير يا مرحب بالزائرين
زرتوا الفقيه المقدم واهلنا الصالحين
والشيخ بوبكر والمحضار والحاضرين
يا بختكم بالزياره والكرامه تبين

في هود وقعت عطايا فضل للقاصدين
يا بخت من قد حضر والفوز للسابقين
كاس الرضى الصِرِفُ قد دَارَوه للشاربين
عسى عساكم ذكرتونا مع الذاكرين
والفين صلوا على طه الحبيب الامين

وقال رضي الله عنه

صوت الغنا يشرح الخاطر
تذهب به كل احزاني
يا فاتح الباب يا فاطر
اَصلح قصودي مع شاني
لك جود يا ربنا وافر
قد عم قاصي مع الداني
الليله القلب والخاطر
زالت به كل الاشجان
صوت المغاني كما الماطر
له حال يا اصحابنا ثاني

واسرار باطن وشي ظاهر
وامر البنايه الى الباني

سقاف حَرِّكْ على الهاجر
وحَكِّموا شَلَةَ الدان

ولا يُرَوِّسْ سوى الماهر
لي يحكم الضرب في الآن

شو عندنا المصطفى حاضر
حبينا خير انسان

قد فاح ريحه لنا العاطر
حَذْرَاه يا رُمَدُ الاعيان

هو نجمنا في الدجى الزاهر
هو ذخرنا عين الاعيان

عسى بجاهه مدد وافر
من فيض جود واحسان

نشم ذاك الشَّذَا الفاخر
بخاتمة خير وايمان

يا سيد الرسل يا طاهر
عبدك على بابكم حاني
دايم لمعروفكم شاكر
في كل وقتي واحياني
يا بهجة القلب والناظر
جدلي بلقياك ياغاني
صلى عليك العلي القادر
ياغاية القصد والشان
بركتك في حضرتك حاضر
انا وصحبي وخلاني
والمكر قد حاق بالماكر
لا بارك الله في الشاني

وقال رضي الله عنه

يا برق من عينات يشعل سَنَاك
ذكَّرْتَني البرق اليماني
قد لي زمن يا برق اشتاق ماك

فاسعف بقصدي والتماني
احباب قلبي لي اَقَامَوْا هناك
عسى عَنَاهُمْ ما عَنَاني
شف لي زمن مقبوض وسط الشباك
مسجون في سجن الزمان
فاسرع وجد لي يا رَضِي بالفكاك
من قبل لا تَغْلَق رهاني
شفنا على باب المحبين داك
دايم على الابواب حاني
ياريت حد يا خِلِ يسرح خَلَاك
يجني لذيذات المجاني
عساه يسقيني الذي قد سقاك
من صِرف راحات العيان
بااسري على الآثار باتبع قفاك
بااحضر معك في كل شان
عساني اطعم يا خليلي غداك

يكون عيشي فيه هاني
في السفح من بيحان في الربع ذاك
يادارنا دارالامان
حيا حريضه نَخْلَهَا والاراك
مسيالها ثم المساني
فيها الذي مجده رقى على السماك
حبرالورى قطب الزمان
بوبكر يا ذخرالبريه عساك
تدير كاس الامتنان
انظر الى مشتاق يرجو نَدَاك
ادرك وعجّل في الاوان
داعي بصدق الودّ حقّا دعاك
يرجوك تُوليهِ الّامان
دَرَاك لِلْضَنَى اَلْهَيَّمْ دَرَاك
هيا اطلقوا عقدا متاني
مسكين انا في بحر مُوجَهْ تِصَاك

متى متى يصفو زماني
والقصد يا محبوب قلبي لقاك
قد لي زمن للشوق عاني
متى متى يا خِلّ عيني تراك
والثمر من جدواك داني

ـ قال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي تقر العيون
اذا ظهر ما كان مكنون
كم للهوى يا اصحابنا من فنون
كم فيه من عاشق و مفتون
وعاد وصفه فوق ما يوصفون
يخبر بذا ليلى و مجنون
حيا الهوى واهله وحيا الزمون
لي قد مضت في ناس يِسْوُون
مسكين انا دمعي سفح على الجفون
والقلب مني دوب محزون

دخلت في بحر الهوى لي سنون
بجراي مجرى الكاف والنون
مارثوه الا للذي يعشقون
كم من فتى في العشق ممحون
واهل الهوى والعشق يتفاوتون
يابخس من عشقته في دون
متى متى العشاق بايلتقون
بالسفح من حاجر وجيرون
حيث الهوى يبدو وسره مصون
والاجر وافر غير ممنون
ومن حضرهم عند مايشربون
لابد يطعم ما يذوقون
ما فاز وا الا السادة العارفون
فازوا بغاية ما يرومون
قَرَّتْ لهم بالوصل منه العيون
ورزقهم يا ناس مضمون
والفين صلى الله عد المزون

على النبي هو خير ما مـــون
عـى بجاهه كل حادث يهون
لمن سمع واللي يغنون

قال رضي الله عنه امين

حسن صوت الغنا يبعث غوامض شجوني
ساعدوني على شل الغنا ساعدوني
فان مجراي في حسن الرجا والظنون
فيه تمت مقاصيدي وقرت عيوني
حبذا ما هَمَل من فيض تلك المزون
واين لي يفهم المعنى ويعرف لحوني
واين لي خاض في بحري بكافي ونوني
ليلة الانس بانقضي جميع الديون
ربنا قد فتح بابه وقال اسئلوني
باب مقصود كم قرّت به من عيون
يا سميع الدعا فاصلح بفضلك شؤني
وانْ بَعَدْتِهْ وقارفت الخطا قربوني

وان وقفته على اعتابكم فارحموني
وافتحوا الباب لي لا تغلقوا الباب دوني
والصلاة على طه الحبيب الامين

وقال رضي الله عنه وارضاه امين

لي حضرنا على مجلس صفا لا يملّون
شلوا الصوت حيا الله لي هم يشلون
لا تعدّون في شلّ الغنا لا تعدّون
واذكروا الوقت لي قدمر في سفح سيؤن
بين الاخوان لي هم في المحبّه يحنّون
حرّكوا بالغنا قلبي فله وقت محزون
له زمن في الهوى مذهبه في العشق مفنون
ذا الذي قد ظهر والسر في القلب مكنون
يا ليالي الصفا عودي على صب مفتون
له زمن في الهوى مثل الذي فيه يهوون
ما يحب الدنايا قط ما يعشق الهون
غير للمنزل العالي الذي فيه يصفون

عند طه الحبيب المصطفى خير مأمون
ليت حد يحضر الزوّار لي هم يزورون
بين وادي سَلَمْ والسفح من ربع جيرون
حي طيبه ومن هم وسط طيبه يحلون
والف صلّوا على من هو فرج كل محزون
مايلامون من حبوا النبي مايلامون
يانبي الهدى جارك من الذل والهون

وقال رضي الله عنه

حادي حداني الى ليلى وماكل حادي
يُبْدِي غميض الشجون
بالله غطرف وذكّرني ليالي سعاد
واذكر لتلك الشؤون
ايّام انا في الحمى شربي المحبّه وزادي
والقلب ماله سكون
تَهمي دموعي على الخدين مثل الغوادي
تجري كجري العيون

لله من وقت داروا به كؤس الوداد
قرّت بذاك العيون
ياسادتي طالت ايام الجفا والبعاد
بالملتقى فاسعدون
هيا اسعدوا باللقا فالبعد جرّح فؤادي
ذا العيش ما نرحمون
دَرَى بحبّي صديقي والعدوّ المعادي
والناس به يعلمون
متى متى في حماكم بين حزب الرشاد
عُشّاقكم يلتقون
بسفح وادي النقا للقلب اعلى مراد
لاخاب فيه الظنون
من ذكر ذاك المحى حارب عيوني رقادي
والعشق قالوا فنون
ياهل الهوى هاتوا اقلام الهوى والمداد
واَصْغَوا عسى تفهمون

قَوْمِي لفرط الجهاله ما اجابوا المنادي
ياليتهم يعلمون
هيابنا يا حداة العيس نطوي البوادي
الى الحبيب المصون
الى الذي حَلَّ في عيني محل السواد
ولي بوصله شئون
المصطفى خير داعي للهدى والرشاد
بِهِ تَقِرُّ العيون
والفين صلّوا عليه انه لنا خير هادي
وخير من يشفعون

فـ قال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي حرام المنام
على الذي في العشق له فن
كلين له في العشق يا أهيف مقام
مستوركا من ماتبين
يا اهل الهوى مني عليكم سلام

عسى معاكم حِلّ وأظعن
باا شرب مع اهل العشق صافي مدام
ما احسنه شرب العشق في الدن
مافي الهويّه ياجماعه ملام
ان كان حد يعرف ويفطن
ولعاد لك حاجة بكثر الكلام
الزين ما هو كالمزيّن
حظوظ قد خطت عليها القلام
من فايضات الجود والمن
يارب يا محيي رميم العظام
احي الذي في العشق ازمن
افتح لنا باب الرضى في الدوام
وكن لعبدك يوم يدفن
والآخره نكن بدار السلام
هذا الذي نرجو ونسهن
في حضرة المختار خير الانام

هُوَ ذخرنا في كل موطن
صلى عليه الله ما صب هام
وما دعا داعي وأذن

وقال رضي الله عنه

باب مقلود بايفتحه شل المغاني
صوت محكوم ذكّرني نعيم الجنان
ليلة النور فيها طاب مني جَنَاني
قرّتِ العين فيها بالرضى والتهاني
واكتبوا من كلامي ما نطق به لساني
واشهدوا فيه سرّ الجَدِّ طه اليماني
هو هداني وهو بالمعرفه قد حباني
السُّرَى بالغنا ما احسنه شل المغاني
له مباني عُلِيَّهْ فوق كل المباني
بانغني وبا نَخْزِي جميع الشَّوَاني
قسمة الله حد قاصي وحد شوه داني
الغِنَاله حقايق كم لها من معاني

والصلاة على احمد خير من قد دعا نبي

وقال قدس الله سره

ياجماعه اذا اسعف وقتنا بالاماني
لا تملّون يا الاخوان شل المغاني
وان دعاكم الى كاس العطالي دعاني
بادروا بادروا فالشان في العشق شاني
خمرة العشق يا ما احلاه وسط الدنان
اشربوا كاسها وادنوا مع كل داني
ياليالي الصفا عودي بكثر التهاني
وانشري ما طواه الصب وسط الجنان
واكتمي سر ما لاقيت من كل شان
يارعى الله صفا قد مر ذاك الزمان
والف صلوا على طه الشفيع اليماني

وقال قدس الله سره امين

لي زمن في الهوى والعشق قابض عناني
روحوا بالغنا قلبي وصفوا زماني

فانه الليله الساقي بصوته دعاني
يالبالي الصفا ذا الوقت وقت التهاني
وان حَدَاكم الى ليلى الذي قد حداني
فاستجيبوا وخلوا كل حاسد وشاني
بين سفح النقا للقلب مشروب هاني
حبذا الشرب لي دَارَوه وسط الدنان
عندكم يا علي يا ابني اذا كنت باني
في حماكم معا اهل الوجوه الحِسان
مثل بوبكر قطب الوقت عين الزمان
الحبيب الذي حبّه رسخ في جَنَاني
هو مرادي وهو ذخري وقصدي وشاني
في طريقته ما بَا لْوِي لغيره عِنَانِي
هو حبيبي طبيبي بل وغوث الاوان
والف صلوا على المختار طه اليماني

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي دموعي جرين
من كثرة الهجران والبين
سلكت في سبل الهوى مذهبين
والعشق شوالي فيه فنّين
اشتاق وادي البان والرقمتين
متى متى شاهده بالعين
وادي الندى والنور والحسنين
كم من لطائف فيه يبدين
اسرار فيها انوار ما يحتصين
من نور حاوي الحسن والزين

وقال رضي الله تعالى عنه

اَلرَّحْ الرّحْ على صوت الغنا يا نِخَبِّي
والرجا فيه باتُثْمِر غروسُ التمني
فانّ شلّ الغنا قد صار يا اصحاب فني
منه قد شَنَّفوا يا مُنْيَةَ القلب دَنِّي

فاستمع قولي المنظوم ثم آروِ عني
قل لمن كان في الحشا ق من اهل فني
ايش لك ايش لك يا صاحبي بالتمني
ذه مفاوز بعيده ما تجي بالتمني
كم بها كم بها من ضرب مُتلِفْ وطعن
كم وكم لي وناصرّح وبِبَثْ وكَفّي
مالقيت الذي يعرف رموزي ورطني
لا ولا حد عرف يا ناس شلّي ولحني
وان بنيته قصوري ما دروا كيف انا ابني
خيرلي خيرلي بالسكت ولا انا مغني
وان دعوني الى كاس الهوى اهل فنّي
قلت يا دايرْ الكاسات لا تمتحني
فانني في الهوى مهمل ومعرب ومبني
سُوه باح الخفايا مُنيَةَ القلب مغنّي
من شرب ما شربته بات ليله يغني
ذه مسالك شديده ما تجي بالتمني

والف صلوا على المختار كنزي وحصني
كم له ايات كم له جود فينا ومَنِّ

وقال رضي الله عنه وارضاه

ياخو عمر بالله اخبرني مسيرك من اين
الله يجعلك قرة عين للوالدين
حضرت وقت الصفا نوره في الخافقين
اوقات فيها غِنَى الدارين من غير مَيْن
كاساتنا من سُلَاف الوصل فيها امتلين
نبيت في انس كامل والذنوب امتحين
الى اين عاد الْتِفَاتِشْ يا عيوني الى اين
ذا نور مولاش لي قد شرف الثقلين
حبيب الاحباب لي قد زال به كل غين
السيد الكامل المعصوم جد الحسين
اشتاق قربه ومن شوقي عيوني بكين
لولاه مابتّ ساهر سامر الفرقدين
ابيت ساري معاهن حيث ماقد سرين

في الحب صبري تكامل والعظام ابترين
مسكين انا حَمَّلوني في الهوى حِمْلَتين
ذا بحر يا خِوْ عمر فيه المراكب جَرَين
ركبت فيها وهي تِغرِفْ من الجانبين
رَسَّيْت من حيث ما تلك المراكب رَسَين
في ساحل الاَمْن حيث الانس له طارحين
عند الحبيب الذي فضله في العالمين
خير النبيين لي له شان في الحضرتين
عليه صلّى الهي ما بكت كل عين

وقال رضي الله عنه وأرضاه

قال الفقي الحبشي ونعم الليله اصوات الغنا
كم من معاني في المغاني لاهلها اكبر غنى
يا ما احسن الليله غِنَا ناكم لقينا به مُنَى
فيه الموارد كلها يا صاحبي طابت لنا
اليوم في سيون وبعد اليوم مجمعنا بِمِنى
شراب حالي زين يا ما احسنه من شرب الهنا (١)

(١) نسخه يا ما آحسنك يا شرب

فيها سرائر غامضه كم لاح فيها من سَنَا
عسى عسى فيها ينال الصب قصده والمنى
يسّعِفْ لنا بالملتقى الهادي النبي محبوبنا
يا الله يا ربّاه عجّل بالنبي مطلوبنا
وافتح لنا الابواب مَرَّهْ واهدنا يا ربنا
مجلس صفا معنا عسى اوقاتنا تصفولنا
يا الله يا رباه تمّم بالعطآ مقصودنا
وافتح لنا باب الرضى واغفر الهي ذنبنا

وقال رضي الله تعالى عنه

مجلس النور يا بخت الذي فيه غَنَّى
فيه كلين يبلغ مِنَّا ما تَمَنَّى
داربا محرمه كاسه على الكل مِنّا
حد مُعَفّى وحد يُعْطَى بلا شي مُهَنَّا
ايش هذا الصفالي جا على غير سهنا
زال كل الكدر والشوش يا ناس عَنَّا
لي رَضِي ربّنا يَحْيِي قبايح زللنا

يا الله إنّا على باب العطا قد وقفنا
واغفر الذنب واسمعنا اذا قد دعونا
واهد ناربنا واصلح بفضلك عملنا

وقال رضي الله عنه ونفعنا به امين

اِشرحوا بالغنا قلبي فلي وقت محزون
بين اهل الهوى يجري مع الكأس والنون
يذكر الوقت لي قد مر في سفح جيرون
بين اهل الهوى من كل عاشق ومفتون
اهل ليلى الذي نالوا عطا غير ممنون
لي فَتَكْ شعب جود الله هم به يسقون
حازوا السر شي ظاهر وشي منه مكنون
ما هُمُ اِلّا دَوَا من كل عِلّةٍ يداوُون
صفوة الحق هم لِلميْت يا ناس يحيون
هم غياثي وهم في خاطري ما يحدُّون
هم سفينتي شوا مجراي من حيث يجرون
في حماهم طعنا كاسهم لي يديرون

كاس الاسرار والساقي لهم خير ما مون
الحبيب الذي من عشقه صرت مجنون
حب طَيْبَهْ ومن هم وسط طيبه يحلون
واعشق القاع لي سادتي فيها يسيرون
لا تلومون مَنْ حَبِّ النبي لا تلومون
ليت حد يحضر الزوار لي هم يزورون

وقال رضي الله عنه

شل بالصوت يا قدري ونسنس على الدان
ذكر القلب ذاك الصفو من سابق ازمان
لي مضى بين احبابي على وادي البان
حين داروا على قلبي شريفات الادنان
من حمور الهوى ما بين صحبي والاخوان
اجتمع شملنا بالحِبِّ في ذلك الحان
وانفتح باب مولى الجود فضلا واحسان
باب بالجود والخيرات والفضل افنان
يا مغني تهذرم قل على الصوت يا دان

روّح القلب شف قلبي من العشق تعبان
لي زمن في الهوى صَفِّقْ يساري بالايمان
لي ذكرت اهل وُدِّي في الحمى بتِ وَلْهَان
عِبِرِ الليل ما يغمضن بالليل الاعيان
يا مسيكين اناد معي سفح فوق الاوجان
الهوى صعب كم في العشق ياصاح من شان
قسمة الله حد قاصي وحد في الهوى دان
يالياليِ الصفار رُدِّي زمان التِقِنَّان
رُدِّي الوقت لي قد مرّ في سفح نعمان
بين اهلي وخلاني ويا نعم خلان
في البلاد التي هي قاعدة اصل الايمان
بين زمزم وذاك الركن يا خير الاركان
دايم الدوب والماطر على ذاك هَتَّان
لَى قضيت الطلب سافر مع اول ازمان
واقصد الدار لي فيها سكن نور الاعيان
دارطه ختام الرسل للانس والجان

بحقهم يا الذي هم عِنْدَهُ دوب حِلَّان
ليتنا شوفهم واسمع كماهم بالاذان
ليت حدله اليكم يا حبايبي جنحان
والصلاة على من خصّه الله بالايقان

وقال رضي الله تعالى عنه

ياعبد رحمن شل الصوت نلنن وغن
شف مجلس الانس لي حققت ماله ثمن
والحمد لله شف اوقاتنا اَلْآَزِيَنْ
ما يحضر اَلْهَمّْ فيها والكدر والحزن
ياليلة النور غيث الانس راعده حن
من فيض مولى العطا اَلْوَهَّاب جَزْلِ المِنَنْ
ليلة صفا ما حضرها قط اهل الضغن
كل شرب من شراب الانس والبسط دن
ياما احسن الملتقى ما الملتقى الاحسن
ياوقتنا لي مضى حياك ذاك الزمن
ايام ليلى بدت تعطي على كل فن

من ذلك الوقت حاشا ما قطعنا السهن
يا مرحبا ساجع البانة بصوته رطن
بَشِّرْ فؤادي بما يطلبه فضلاً وَمَنْ
على صفا قال محبوبه لعبده تمن
عطوات بالجود تظهر في البرايا عِيَنْ
اقسام حد في الهوى راجع وحد في المحن
يا واردين الحمى هذا خيار الوطن
هيّا آنزِلُوا نفسَ الرحمن نحو اليمن
حُطّوا على حيث ما قد حط جد الحسن
عليه صلى الهي كلّما رعد حن

وقال رضي الله عنه ونفع به

ان قالوا ايش الخبر يا خو عمر قل دُنان
بات على شعبنا الواسع نصب المزان
يا حول حولاه هذا فايض الامتنان
هذا العطا الصِرِفْ لي ما فيه مِنّه لِمَانْ
سَقّوا بسيله جميع الخلق انس وجان

إِنْ فَزَّعَتْكُمْ رُعُودُهُ إِدخلوا في الكِنَان
ياوقتنا لي مضى حياك ذاك الزمان
ايام محبوبنا يسقى سُلَافَ الدِّنان
من خمرة القدس بل من عين معنى العيان
منها تَجَلَّى لنا المحبوب في كل شان
اظهر لنا ما خفي في الغيب والسربان
يا مرحبا بالصفا يا مرحبا بالامان
هذا عطا الوهب قد جانا بغير امتحان
بشرى لنا باللقا هيا اعلنوا بالاذان
مَا مِنْ حسان الوجوه الا الوجوه الحسان
الحمد لله لَاحَ السر لي هو مُصَان
كلين يَلْقُطْ على ما شاه فالثُّمر دان
نهوى اللقا قط ما نهوى نعيم الجنان
ليلة صفا ليتها ترجع علينا ثمان
فيها طوينا المراحل عند ما قال دات
يا حادي العيس قلبي من شجونه ملان

بالله بلّغ سلامي من سكن في الجَنان
حبيبي الزين لي مِنّه يزين الزمان[1]
بالله خلوني إطلق في المدح العِنان
شوفا اذا ما ذكرته صاب قلبي جنان
يذكره قلبي ويتبع ذكر قلبي اللسان
لي في محبته في ساعتي سبعين شان
ما حب غيره ولا يخطر على القلب ثان
الله يشهد على ما قلت والثقلان

وقال رضي الله عنه ونفع به

من فضل مولاي حاشا الله تخيب الظنون
شلوا على الصوت غنّوا واحكموا اللحون
ياليلة النور فيها باتصب المزون
داروا بها الكاس يابخت الذي يشربون
من خمرة الوصل حيث السرّ فيها مصون
شهدوا به اسرار يا لله ما يشهدون
ياريت لك عين تنظرهم وهم مُطرِقُون

[1] نسخة الزيان

من خشية الله أو صلهم وهم يوصلون
ذا سوق اهله جميعا كلهم يربحون
اوصاف ما فيه حقاً فوق لي يوصفون



وقال رضي الله عنه ونفع به

لله ايام قد مرت لنا في منى
فيض العطا والمواهب عمنا كلنا
والله فتح باب جوده بختنا بختنا
يا ويل من قد حسدنا ماله إلا العنا
في صفنا سيد الكونين هو جدنا
هو سيفنا الباتر الفتاك هو سيفنا
يا حاسدي قط ما تقدر على حربنا
يا خو عمر طاب وقت الانس قم غنا

ذي خمرة السر خذ لك كاس من خمرنا

ياليلة الانس بتنا في رياض الهنا

بتنا نشا مر حبيب ارواحنا وحدنا

والحاسد العوف مرمي ماحضر صفونا

يروح لا ذاق ما ذقناه من انسنا

ياعين قرّي حبيب القلب هذا دنا

قرّي برؤياه عطره قد نفح عندنا

الحمد لله هذا النور هذا السنا

هذا الذي منه نلنا قصدنا والمنى

هذا الذي فيه كثرنا لحون الغنا

ما اهْذِي سوى فيه ما اعرف غير هذا الفنا

على فنا باب جوده قد وقفنا هنا

يا دائر الكأس بالله اِسقنا اِسقنا

انظر الينا وحقق باللقا ظننا

لي قلب يهوى اللقا مسكين مسكين انا

متى بوصله حبيب القلب يسمح لنا

نشهد جماله ونحيى بعد ذاك الفنا

ياليلة النور فيها ارتاحت ارواحنا

فيها ذكرنا النبي خير الورى جدنا

طابت به اسرارنا طابت به اوقاتنا

وقال رضي الله عنه امين :

مخاطبا للسيد محمد بن شيخ مساوي الستفا

❊

شِلّ بالصوت يا مُحكِم شُلُولِ المغاني

شل بالصوت واسجع بالشلول الحسان

يا مساوي شفاك الله مما تعاني

شل صوتك فصوتك ياخليلي شجاني

شل صوتك وقل يادان يادان داني

رِدّد الشَّلّ غِطرِف واحي مني جَناني

رِدِّدِ القول وامعن وافتكر في المعاني

ذكر الصبا ايام الهنا والتهاني
رَوِّحِ القلب بالتأنيس طول الزمان
واذكر اهل الحمى الغربي واهل اليماني
واذكر آرام رامَهْ واهل ذاك المكان
واذكر الوادي فيه ألّفَا يرتعان
ان في ذكرهم غايه مرادي وشاني
حين دائر كؤس الوصل يملي الدنان
تلحق القوم ذا لحايز وذا صار فاني
وآخر امسى بِصَفِّقْ ايسره باليمان
قارقصوا يا اهل ذاك الجمع فالثَّرُداني
فزتم اليوم بالمطلب غدا الكل داني

والحجب مُزِّقَتْ والراح والشرب هاني
لا تشوفون الى ليلى ولا ام هاني
غيرلي بان وجه الحِبِ شُلّوا المغاني
واطربوا وارقصوا واَظمُوا على كل شاني
ذه مواهب عظيمه ذا عطا الامتنان
بخت من له ولو شَرْبَهْ من اعلى الدنان
ذاك يُسْعَدْ ويُرْشَدْ ذاك يُحْظَى لاماني
ذاك يُحْظَى بكل القصد طول الزمان
يا هنيئاه يا بشراه كاد الشَّوَاني
ذا عطا الواهب الفتاح ذي الامتنان
يا مساوى عسى نفحه تجي في الاوان
تشمل الكل منا كل قاصٍ ودانـي
تغمر الكلّ منا بالعطايا الحسان
تدخل الكل في زمرة اُهَيْلِ المثاني
نرتوي من سلاف الوصل في كل آن
فادع مولاك واساله المَفَرّ في الجنان

والختام تم تقع زينه بغير امتحان
والصلاة على طه الشفيع اليماني

وقال رضي الله تعالى عنه

ذي شئوني الا يارب فاصلح شئوني
لي زمن في الهوى والدمع جرّح جفوني
يا مجيب استجب وارعش بفضلك غصوني
من قدا الباب لي غلقوه في الحب دوني
والهوى ذي ديونه فاقض ربي ديوني
وان تجريت في قِلّ الادب سامحوني
يا اهل وادي النّدا في ربعكم قربوني
شرفوني بغايات الطلب شرفوني
وان عرفت الطلب والابكم فاطلبوني
قابلوني بمحض افضالكم قابلوني
وان نسيته وقارفت الخطا ذكروني
وان توجهت قاصد للحمى ساعدوني
وان تحيرت في سعيي لكم عرّفوني

وان دعيتوا الندامى للصفا فاذكروني

وقال رضي الله تعالى عنه

بانطلب الله ذي فضله على العالمين
يغفر ذنوبي مع الاولاد والوالدين
يفتح على اولاد صنوي كلهم اجمعين
واولادي الكل والاخوان واللائذين
تقع كرامه من المختار طه الامين
يحصل مدد من حبيبي سيد المرسلين
كلين يظفر بما يطلبه دنيا ودين
يابن حسين انتبه واقصده في الصادقين
واطلبه يكتبك في ديوان اهل اليقين
اسلافك العالمين القاده العاملين
اهل المقام العلي السادة العارفين
وُرّاث طه على منهجه ساروا يقين
اهل الوداد العباد الصفوة المتقين
ماينضبط وصفهم يا صاح للواصفين

يا بختنا سُعْدَنا باسلافنا الصالحين
عسى عسى سر اهلي با يقع في البنين
لي داروا الكاس بانشرب في الشاربين ضرين
نحضر اذا ما ارتقوا حضرته في الحانة
يارب الارباب جُد بالقصد للطالبين
وانظر الينا وأدخلنا مع التائبين
ثم الصلاة على احمد سيد المرسلين
عسى بجاهه تزول الورد يُطْفَ الرشين
قَدَّمِتْ جاهه على الله ارحم الراحمين
ياسيد الرسل غاره منك تاتي يقين
ويش يعذر الهيج من حمله اذا هو سمين
صلاة تغشاه ثم الآل والتابعين
ما ناح قمري بصوته اطرب السامعين

وقال رضي الله عنه

حَرَّكِ الليله المغنى قلوب المحبين
وقت صافي وحين الصفو ما احسنه من حين

فيه كلين يطلب ما بغا يا مقلين
ان بغا رزق واسع او زياده في الدين
جَلِّ ذي قد وهب عطوته تغني المساكين
له عطاجم يعطي العبد من غير تحين
كم رأينا بهذا الوقت يا ناس تلوين
حد يحزبط في الدنيا وحد غيرَّ الدين

وقال رضي الله عنه

الصفا الليله اسعف اين لي يغنمونه
شلوا اصواته الزينه وهاتوا الحونه
ربنا الليله اكرم بالرضى والمعونه
داركاس العطا بخت الذي يشربونه
ربنا قد رضي من سر كافه ونونه
كم فتى مِنَّنَا بالقصد قَرَّتْ عيونه
الصفا عاد لي قد طال مِنَّا سهونه
عايِّدة من وقف بالباب هم يرحمونه
والذي قد ثقُلْ حمله فهم يحملونه

ليلة النور فيها الخير طرحت مزونه
واين لي يفهم المعنى ويعرف فنونه
واين لى يكتمون السر ما يظهرونه
كل مديون عاد الله يقْضِي ديونه
من تقبّض بحبله ما يشوف المهونه
يا الله ارحم لمن في العشق غِلْقِتْ رهونه
كلما دَقِّ باب العشق غَلْقُوه دونه
لي ذكر سادته تجري مدا مع عيونه

وقال رضي الله عنه

في رجا الله لي بالجود يده مَلَانِهْ
قد دخلنا بجاه المصطفى في ضمانه
يا الله انا على بابك وروحي ظمانه
جيت قاصدك بآدِي يا جيب الامانه
والصفالي مضى يارب عَوِّدْ زمانه
عل يحصل لقلبي بعد خوفه امانه
فانت اعلم بحال العبد يا الله وشانه

والهوى حين دَارَوا صِرْف صافي دِنّه
في رياض التقى ما بين اهل الديانه
حيث مولى الكرم يفتح لعبده جِنانه
جُود مِنّهْ ورحمه اقتضتها الحنانه
يا الله اجعل من الرحمه كوٌ وسي ملانه
واكفنا ابليس واعماله وشرافتانه
واهدنا كلنا نسلك طريق الزيانه
ثم ذا فضل والليله ضَوَتْنَا عِيَانِهْ
من قد اذاك لي حِبّهْ وحِبّ اهل حانه
والذي طول وقتي يا عرب في سهانه
قالوا انه ذكرني في الهوى من لسانه

وقال رضي الله عنه

شل بالصوت يا بكران واسجع على الدان
شل صوتك ونَوِّعْ في المغاني والالحان
علّ يسلو به الخاطر ويذهبن الاحزان
فان قد لي زمن والقلب باللّمِ تعبان

اذكر البان والحِلَّان في وادي البان
ياليالي عهدناها على سفح نَعمان
حيث داروا على قلبي شريفات الادنان
من مدام الرضى لي دار ساقيه في الحان
بين اهل الوفا خلان يا خير خلان
كم ليالي بذاك الراح قدبت نَشْوان
اكره الفجر لي قالوا لي الفجر قد بان
واعشق الطير لي بيتٌ يغرد بالالحان
وانبع البرق لي قد لاح من حيثما كان
عَلِّي انظره يلمع حيث الاحباب حلان
يا مسيكين انا في العشق قد صرت وحلان
مر عمري وفي قلبي من الحب نيران
ما اصعب العشق عان الله حَشَا كل حبّان
يا اهل وادي النقا يا من بهجتي سكان
هل يَعُودُ الصفا لي مر في سابق ازمان
يومنا بينكم إسحَب من الوجد الاردان

ذا اهل العقل ما عندي من الانس والجان
من حُمَيّا اللقا والوصل قد صرت سكران
كل ساعه ولي معكم جرى في الهوى شان
يا زمانا مضى بالله عد بالهنا الآن
عُدْ علينا عسى بك يسي القلب جذلان
فانني من زماني صرت متعوب حيران
بين اهل الجفا من كل نمّام فتّان
قاده ابليس واستولى على قلبه الفان
ظهرت اثار ضعف الدين منهم والايمان
يا الله احفظ وعاملنا بجودك والاحسان
واصلح احوالنا وافتح لنا باب الايقان
واهدنا كلنا نسلك مع خير انسان
سيد المرسلين المصطفى نسل عدنان
رب صل على احمد ما تعاقبن الازمان

وقال رضي الله عنه

يا مُجْلِي الكدر سالك تجلّي كدرنا
ضاقت اسرع بغاره منك تقضي وطرنا
طالبين المطر يارب عجل مطرنا
منّا الضر يا ذا الجود فاذهب ضررنا
والضَّنا قد بدا يارب فينا في نِشَرِنا
واعف عنا وسامحنا آن نسينا اوذكرنا
يوم عاملتنا بالحلم مِنْكَ آغْتَرَرْنَا
مالنا الا انت يارب ان وَرَدْنَا آوصَدَرْنَا
وان اردت تختبرنا بالبلا ما قَدَرْنَا
وصفنا الضعف فارحمنا آننا ما صبرنا
والزمان النكد حَيَّرْ علينا فكرنا
ليتنا ما سمعنا ليتنا ما نظرنا
وقت كدّر مشاربنا وغيّر صورنا
ليتنا في الخفا آ ليتنا ما ظهرنا
عاشوا اهل الخفا يخنون حالي ثمرنا

في صفا وقت ما نظروا الى ما نظرنا
رب سالك بهم تذهب عواصف غيرنا
انهم اننا هم سمعناهم بصرنا
وان دهتنا البلايا في الظلم هم قمرنا
يا ظفرنا اذا فزنا بهم يا ظفرنا
اورأينا مجالسهم وفيها حضرنا
رب سالك بهم تذهب الهي عسرنا
وانزل الغيث ان القحط غير صورنا
فان فضلك وجودك يا الهي غمرنا
والوسيله لنا الفخر الذي به فخرنا
سيد الرسل لي به في البرايا اشتهرنا

وقال جبر قرئ عليه ومولانا السيد زين بن عبد القادر الحداد

قول الفتى الحداد مثل الدرر
الفاظ تتضمن معاني
تظهر من الجنان ما قد ستر
مما سكن وسط الجنان

هيا السرى نمشي على ذا الاثر
عسى عسى نلقى الاماني
نسير فى راحه بضوء القمر
الى شريفات المعاني
في سعف اهل الحب من كل بَر
له في المحبه حال ثاني
من كل عاشق روع بخته بدر
سقوه من صافي الدنان
قد سار سكره في الشعر والبشر
في الحب ما يثنيه ثاني
كابد وجاهد في الهوى وانتصر
حتى بلغ كل المعاني
مثل الذي نوره علينا ظهر
اشرق على قاصي ودانى
سلطان في الاكوان بحر وبر
محبوبنا قطب الزمان

عبدالله الحداد لي له سِيَرْ
اَحْيَتْ سِيَرْ طه اليماني
مشى على آثار خير البشر
بالجسم دايم والجنان
امام جامع كل ما في الخِيَرْ
من ال علوي الحسان
دعوته لاهل البادية والحضر
عمت الى أقصى مكان
احيت من امر الدين ما قد دثر
واظهرت سر المثاني
كم علم له في العالمين انتشر
يَدُلُّهُمْ في كل آن
ذا مبتدا امره وهذا الخبر
ومن وراه هذا معاني
بها اتصف ما تحملها الفكر
بها بنى اعلى المباني

وقال رضي الله عنه في ٢٦ رمضان سنة ١٣١٦

نسنس على الصوت خذ مني قوافي زيان
يا بو عوض عود الله ما مضى من زمان
اوقات مرّت شربنا الكاس فيها ملان
في عصر شيخي الذي له شان ما اعظمه شان
بوبكر بحر الندى العطاس قطب الزمان
ذخري وكنزي وحصني والدِّفا والكِنان
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الجنان
مرت لنا اوقات سعفه يا الفليعي زيان
يملي علينا من العلم اللدني معان
علوم قد ترجمت من سرآي القرآن
كم قد جَلاها وبَيَّنها لنا أحسن بيان
منها رُوِينا وكم منها رُوِي من ظمان
بوبكر له عند ربّه في العلا اعلى مكان
بوبكر قد لاحظه ربه بعين امتنان
واعطاه ما ليس يحصره القلم واللسان

اوقات مرّت مُعْهُ تشبه نعيم الجنان
الله يعوّد علينا سرها كل آن
يعود ذاك الصفا الصافي ويصفى الزمان
ويذهب الهم والتكدير والامتحان
ويرجع الانس كله في هَنَا في امان
رحمات تنزل وتشرب كل وادي ظمان
يصب قطر الحيا في الارض ياخذ ثمان
مصحوب بالعافيه واللطف والامتنان
يارب الارباب يا من له عطايا حسان
سلك استجب دعوتي وامح الذنوب الزران
واسلك بنا في سبيل الحق نهج الزيان
طريق خير الورى المبعوث لإنس وجان
خير النبيين اشرف كل قاصي ودان

وقال رضي الله عنه في اجماد الاخر سنة ١٣١٦ في شهور

الخواطر ذي الليالي
قد ذهب منها الشجن

وانشرح حالي وبالي
وانقلد باب الحزن
فضل من غير احتيال
بل عطا وهبي ومَنْ
اكتبوا عني مقالي
وافهموا يا اهل الفطن
سوف اشرح بعض حالي
عند من له فيه فن
من صناديد الرجال
لي مضوا في آقوى سنن
من بني عمي وخالي
والاخلا والخدن
والمساعد والموالي
في نوائب ذا الزمن
ان ربحي راس مالي
ربح وافر في الثمن

والبضاعه كل غالي
فاسئلوا من قد وزن

قد دعاني للمعالي
داعي الوصف الحسن

فَٱنْتَفَى عَنِّي خيالي
وٱنْزَوَتْ عني المحن

وانفتح باب اتصالي
بالحبيب المؤتمن

في مطالح ومجالي
في فرائض وسنن

بِاَلَهُ مشروب حالي
كم سقوني منه دن

رَاح انسٍ قد صفالي
في فؤادي والبدن

ياحلالي ياحلالي
ماأتاني من مِنَن

وجه محبوبي بدالي
ياله وجه حسن
في جمال وجلال
زينة اعلى الزين
يالذلك من وصال
في السريره والعلن
تَمَّ به ما هو بالي
وفؤادي قد فطن
ياسميري في الليالي
ورفيقي في الوطن
هل جرى لك ما جرى لي
في الاقامه والظعن
او فؤادك منه خالي
ماقطن فيمن قطن
فَأَتَلُ لي ان كنت تالي
حرف معجم في السنن

عنده حطّت رحالي
واضطرابي به سكن
نقطة الباء في المثال
سرّها يبد وعين
ذابها قد بات سالي
والمقابل في محن

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٦ شوال سنة ١٣١٦

لي غفلوا اهل الجفا با نختم صفونا
بالله يا بو عوض بالصوت قم غنّنا
نسنس وخذ من خبرنا بعض ما عندنا
خذ منّنا اخبار عن اوقات مرّت لنا
صفا لنا حالنا فيها ونلنا المنى
في صحبة العارف العطاس كنز الغنى
بو بكر قطب الملا محبوبنا شيخنا

حرّك بصوت الغنا قلبي الكئيب الحزين
وقل عسى برّ في بحر المحبة يبين
لاحول كم لي وانا في البحر ذا من سنين
غارق وكم فيه مثلي في الورى غارقين
يا غارة الله حلّي القيد مني الرزين
وروّحي قلب هائم لم يزل في حنين
يئنّ من جور ما به قد قتله الأنين
في العشق قد مرّ وقته حين من بعد حين
والعشق يا ما أصعبه عان الله العاشقين
يا حادي الركب سلّم لي على النازلين
سلّم عليهم وخبّرهم بعلم اليقين
عني وعمن حضر عندي من الحاضرين
من اخوة الصدق لي في حبّهم صادقين
مرت لي اوقات معهم تبهج الناظرين
على الصفا والوفا حبله وعقده مكين

ما نشر الآسِيرْ اسلافنا الصالحين
اهل المقام العلي السادة العارفين
مثل المقدم ومن في الصف ذاك الثخين
والسيد العارف السقاف ليث العرين
واخوانه الكل والاولاد والوالدين
سلف ونعمك سلف شربوا سُلَافَ اليقين
حازوا الخلافه من احمد سيد المرسلين
نالوا الوراثه فكانوا له من الوارثين
يا بهجة الوقت لي قد مر في الغابرين
رُدِّي عَلَيَّ الصفا الصافي ولو بعد حين
لعلني انتبه من رقدة الغافلين
ويرتعش غصن افراحي وقلبي يلين
وينبسط في زوايا القلب بُرْدَ اليقين
بالله خذبي فديتك نحو ذات اليمين
واستخبر الركب عَنِّي عَلِّ حالي يبين
مما عرفته وشاهدته من العارفين

من العلوم التي حوى الامام المبين
حيا مسامرمضت بتنابها سامعين
من وارد العلم ما يحيي الفؤاد الحزين
علوم في الذوق أحيي سرها الميتين
جرت بها حكمة التكوين في العالمين
بسرّ سَارِي سَرَى من سيد الشافعين
خير الورى المصطفى المختار طه الأمين
عليه صلى الله كل وقت وحين
واله الكل والاصحاب والتابعين

وفاته رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ في العقدة سنة ١٣١٧

يا مجلي الكدر سالك تجلي للاحزان
سلك بالمصطفى المختار من نسل عدنان
سيد المرسلين المصطفى خير انسان
لي شفاعته مقبوله على الانس والجان
خير داعي الى التقوى واسلام وايمان
سلك به رب جنبنا الخطايا وعصيان

سَلَكَ به رب عاملنا بجود واحسان
وابسط آثار رحماتك على القاص والدان
وان سرى الغيث تطلع في السما منه قُنْفَان
يمسي الوادي الميمون بالسيل رَيَّان
وادي الخير لي حَلّوه يا خير حِلّان
آل علوي الذي في الكون الاعلى لهم شان
حضرموت الذي سكانها خير سكان
ولد عيسى ومن نسله شيابه وشبان
المقدم وسقاف العلا عبد الرحمن
شيخ الاحقاف والمحضار والفخر سكران
وابنه القطب سلطان الملا خير سلطان
عيدروس المعالي جامع اوصاف الاعيان
وابنه القطب لي له بين الاقطاب ديوان
وابن سالم عظيم القدر والجاه والشان
لي مناقبه ما تُحْصَى بِعَدٍّ وحُسْبَان
واحمد الحبشي المشهور من بين الاقران

بالجلاله وله في الكشف حجه وبرهان
جَدّي اللي سَقوَهُ الكاس من خمر عرفان
وابن علوي الذي له صِيت في كل الاكوان
لي بدعوته ربي قد هدى كل حيران
شيخنا العارف الحداد يا خير انسان
اهل عصره ونعمك عَصِركُمْ فيه اعيان
والامام الذي غصني ببركته ريّان
شيخي القطب لي حالي بنظرته قد زان
جامع اسرار اهله في يقين وعرفان
حَازْمًا في السلف من غير مِرْيَة ونكران
قد صحبته وعاشرته على ذاك ازمان
شفت بالعين منه ما يُحَيِّرْ بالاذهان
كم وكم بتّ من كاسات خمرته سكران
كم رعاني وانا العب في الصبا سفّ صبيان
به بلغت المنى والسؤل في كل الاحيان
وانفتح بابي المُغْلَقْ وفكّيت الارزان

وقال رضي الله تعالى عنه

اِقْبَلْ دعانا وفَرِّجهَا على المسلمين
يارب الارباب رحمه منك للمؤمنين
ضاقت على الناس وانته ارحم الراحمين
ولالها الا انت يارب الورى اجمعين
وان قد عصينا وجينا كل فعل مشين
لك جود غامر على العاصين والمذنبين
حاشاك يمنعك من جودك خطا المخطئين
واعظم وسيله لنا احمد سيد المرسلين
بالله بحقه واصحابه كذا التابعين ،
واله الكل اقبل توبة التائبين

وقال رضي الله عنه

قد ثَارَتْ الْبَشَّارَهِ اَلْبِرْكَهْ بنجم الزبان
لله رب جزيل الحمد ماشاه كان
بانشرح يا الغليمي كلنا في الضمان
الله على ما حدث في وقتنا المستعان

قدرته تُبهِرْ وله في كل الاحوال شان
يارب الارباب يا من له عطايا حسان
عجل برحمتك يشرب كل وادي ظمان
والغصن لي قد ذَوَى يرجع الى حيث كان
ويبسط الله في الوادي النوير الامان
والشر واهله عسى في الذل هو والهوان
والحق يعلو وارض الله تصبح دَنَان
بحق خير الورى الّي نال اعلى مكان
احمد شفيع الورى المُنْزَلْ عليه القران
آيات فيها الهدى والنور احسن بيان
كتاب ما اعظمه كم من حرف منه مَعَان
اذا تلوناه طاب الجسم هو والجنان
له حد قاطع ولا يشبهه حد السنان
يا الله بحقه وحق العارفين الزيان
اهل التقى والصفا لي نَوَّرُوا للزمان
قرّبهم الحق لاحظهم بعين امتنان

سالك بهم رب تكفي كل حاسد وشان
وانزل غيوث الهنا في كل قاصي ودان
وصب قطر الحيا في الارض ياخذ ثمان
السعر يرخص وخرابب تعلي ثبان
ودعوة المصطفى تبلغ الى اقصى مكان
والعلم يشرق ونشرب من سلافه دنان
رب استجب دعوتي واصلح لنا كل شان
وصل رب على خير الورى كل آن
والال والصحب ما الحادي حدا قال دان

وقال رضي الله عنه ونفع به

نسم علي يا الفليعي هات لي صوت زين
يهناك رؤيا النبي جد الحسن والحسين
قرت برؤيا النبي الهادي لنا كل عين
سلام يا البحر لي فيه المراكب صرين
سلام يا النور لي اشرق على الخافقين
من عبدك اللي دموعه في خدوده جرين

مشتاق لك قد حَمَّلْ من عشقك حَمْلَتَين
يَبات ساهر يُسامِر فيك نجم البِطَين
تسري همومه الى حيث الكواكب سرين
وان لاح بارق سرى يلمع على القبلتين
من حيث حَلَّتْ ركائب جامع الشرفين
سيد ولد آدم المشهور في العالمين
نَكَّتْ له اَصْوَاب من عشقته ما يُبْتَرين
ما اثقل حمول الهوى ما يُورِث اِلّا الكَنين
قلني العشق شوا منه عظامي ضنين
كم حُبّ وسط الحشا ساكن عليه انطوين
متى متى با تقر العين في حال زين
نشوف بالعين طلعة سيد الثقلين
نشهد جماله ويقضي ربنا كل دين
يا سيد الرسل تحت الباب نبغا عوين
نِبغا كرامه ويرفع ربنا كل شين
عنا واولادنا والصحب والوالدين

لله في الكون واهله يا المخفي شُئُون
واهل الصفا والوفا عاشوا بحسن الظنون
رَوِّحْ فؤادك وشف ما قد قُضِي بايكون
اسمع بالاصوات خَلِّ اهل الصفا يسمعون
قلوب تسمع لها يا بو محمد عيون
تبصر حقايق لها اهل الوقت ما يبصرون
تسري على برقها جُنَحَ الدَّجَى السايرون
يا طِيبَةِ العيش لي مَرَّتْ لنا من زُمُون
رُدِّي صفانا واخوان الصفا حاضرون
تهطل علينا من امداد المهيمن مُزُون
نشرب كؤس الهنا سعف الذي يشربون
يا احلى ليالي مضت فيها تقر العيون
طِبْنَا وغِبْنَا بها عن كل عالي ودُون
واتصلت ارواحنا بالسر لي هو مصون
يا احلى محاضر ويا احلى من بها يحضرون

يا ابرك مسامر ويا ابرك من بها يسمرون
من عصبة الحق نعم السادة الصالحون
اهل الصفا الذائقون القادة العارفون
احباب قلبي الرجال الصفوة المتقون
نعم السلف هم كِفَاني في الدِّفَا والحصون
سادات ما خاب من جاههم بحسن الظنون
اهلي جمالي اذا حَمَلتْ هم يحملون
وان نَابَنَا امرٌ آهْرَبيتِهِ بهم يدركون
مثل ابن عيسى ونعم الاصل لي له غصون
غصون مُتْعَالِيهْ من ذاك يتفرعون
يا نجل عيسى عيالك قد اتوا يهرعون
من كل جانب فلا تبخل بما يطلبون
قل ذا المدد فابشروا بالخير يا زائرون
يا اهل الشفاعات هيا فاشفعوا تؤجرون
نبغا وجاهه بها لله تتوجهون
للقطر واهله ومن كل البلا يَسْلَمُون

تقع عوائي وفيها كلهم يقسمون

وفاته رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢ العقد الحرام سنة ١٣١٨

مع زيارته للحريضة

الى حريضه وردنا كلنا زائرين
باولادنا واهلنا واصحابنا الاقربين
زوار قطب الملا العطاس ليث العرين
عمر امام العلا لي صف مجده شخين
ووارث اسراره القطب الامين المكين
اما منا لي بجمله كلنا قابضين
بوبكر لي به بلغنا القصد دنيا ودين
حايز مواريث اهله كلهم اجمعين
وجامع اسرار من قبله من العارفين
حضرت عصره ومرّت لي معه كم سنين
وشفت بالعين ما يَشْفِي الفؤاد الحزين
مَنْهَلُهْ ما آعذبه مَنْهَلْ يَرْوِي الشاربين
يا شيخنا اليوم تحت ابوابكم واقفين
جيّنا بحسن الرجا الى الحمى قاصدين

عسى قبول الزياره والكرامه تبين
لنا مطالب طويناها بها عالمين
شي منها خاص واشيا عَمَّتِ المسلمين
هيا اشفعوا تُؤْجَرُوا يا صفوة الشافعين
ولا تِرُدُّون من لاذوا بكم خائبين
وايش يعذرا لهيج من حِمْلُهُ اذا هو سمين
ياشيخنا انظر الينا واقبل الزائرين
واحمل مثقلي إنَّ حِمْلي من زماني رزين
بكيت وَنِّيت لكن ما نفعنا الونين
ولا معي غيرك أَهْرِي به على كل حين
ضيفان بابك وانته بالكرامه قمين
هيا الدرك في عجل يا منية الطالبين
ثم الصلاة على احمد سيد المرسلين
واله الكل واصحابه مع التابعين

لي قلب لي ذُكْرُ واحبابي الى الوصل حَن
محزون ياربنا سالك تُجلي الحـــزن
زاد الشجن زاد يكفي ما بنا من شجن
طالت علينا ونحنا للقا في سهـن
مَنْ فارق احباب قلبه يا الفليعي اِغْتَبَنْ
والارض لي حلها المحبوب عندي وطن
وقداتى نفس الرحمن نحو اليـمن
بالله غطرف بصوتك يا الفليعي وغن
خذ مني اخبار مرت لي بذاك الزمن
في عيش رائِق ومنظر يا الفليعي حسن
والراح تُجْلَى علينا دن من بعد دن
في عصر ايامه الغَرّا علينا زِيَن
في صحبة اهل الصفا والمعرفه والفِطَنْ
من كل عارف سلك في الحب اقوى سنن
القلب صافي مطهر ما دخله الدرن

مطلبه رتّبه وله من فضل ربّه منن
أدّى جميع الفرائض كلها والسنن
كمثل شيخي امام العصر قطب الزمن
بوبكر قطب الملا العطاس نور الزمن
يا حامل الخط سالك يا محبي تعن
خذ مني ابيات تجلي حزن من به حزن
واقصد بها الى بلد فيها حبيبي سكن
حيا حريضه ومن فيها اقام او قطن
اهل الصفا والوفا كم خُلُقٌ فيهم حسن
مرت لنا ايام فيها الانس معهم عِيَنْ
صفت وراقت وطير الانس فيها رطن
واحمد ينوّع لنا القرآن في كل فن
الصبر لي حالته حسنا وابوه الحسن
نظرته تغني وتحيي الروح هو والبدن
الله يبقيه نافع لاهل هذا الزمن

وقال رضي الله عنه لبدء الدور في ٢٧ الحجة سنة ١٣١٨

يا ما احسن الملتقى اذا غمضن العيون
والشرب ما اصفاه لي قد نامو الحاسدون
والامر لله شف ما قدر الله يكون
بالله رفقاً بقلبي ايها الظاعنون
رفقاً بقلبي فلي في العشق مرت سنون
حملت ما ليس اهل العشق له يحملون
يا ليت قومي باسرار الهوى يعلمون
يا احلى زمن مرما بين الصفا والجون
فيه انشرحنا وبان السر لي هو مصون
تلوبه الذكر واهل المعرفه حاضرون
قرت بلقيا حبيب القلب منا العيون
فيها شهدنا جماله سعف لي يشهدون
واهل الهوى في الهوى والعشق يتفاوتون
وقسمة الله قد حارت لديها الذهون
واهل الصفا والوفا عاشوا بحسن الظنون

قاموا على الباب للوهاب يتضرعون

يرجون من ربهم تحقيق ما يطلبون

وهو الكريم الذي من لاذ به ما يهون

يارج الاحباب هبّي وارعِني للغصون

واحيي فؤاد الذي دمعه سفح على الجفون

مذهبي في الحب ظاهر والمحبه فنون

وقال رضي الله عنه نوفمبر الربوع ٢٥ صفر سنة ١٣١٩

بي شوق يابو عوض مزعج الى النازحين

مق مق زور أحبابي مع الزائرين

وانظر الى الحي لي اضحوا به نازلين

لاحولكم ذاعناكم ذا ضنى كم انين

خآئف على السّر لي عندي مُكتّم بين

والعشق حاله فِشِلْ عان الله العاشقين

نيران تلهب لها في الجوف دايم رشين

ياوارد الحي خذ بي نحو ذات اليمين

واسأل عن الركب حطّوا اين في اي حين

يا انصب خيامي معاهم حيث هم ناصبين
عسى اني اشهد محيا نجحة الناظرين
وانظره بالعين نظره تحيي الميتين
حياك رب السما يا مقصد العارفين
مني سلام الف يغشى سيد المرسلين
يغشاه واهله واصحابه مع التابعين
مادام ذكره طري في ألسن الذاكرين
ياذاكرين النبي صلوا عليه اجمعين
صلوا على المصطفى احمد اشرف العالمين

وقال رضي الله عنه قبله والسبب في ٢١ عاوي الاوخر سنة ١٣١٩

حيّا حريضه وما احلى ذكرها في اللسان
حيا زمن مرّ فيها ما مثيله زمان
حيا الزياره وكم فيها رُوي مِنْ ظمان
ايامها والليالي تشبه الا الجنان
اذا ذكرها المغني شاقنا قول دان
الروح طابت بها والجسم هو والجنان

عسى العياده ونتشرف بذاك المكان
نزور تلك المنازل والوجوه الحسان
احباب قلبي ونعمك من حبايب زيان
اهلي وسلوة فؤادي والدِّفا والكِنَان
حيا حريضه بلاد المعرفه والامان
بلاد قد لاحظتها عين ذي الامتنان
فيها الحبيب الذي له في فؤادي مكان
بوبكر لي شاع صيته بين انس وجان
بوبكر شيخي امام القطر قطب الزمان
له منزله عاليه في القرب في اعلا مكان
له صِيت في الكون شايع عم قاصي ودان
خلوني امدحه واطلق في المديح العِنَان
فانه ذخيرتي يشفع في الذنوب الرزان
وراجي الله يدخلني معه في الجنان
وخاتمتنا نقع زنيه بغير امتحان
وتحصل العافيه في الجسم هو والجنان

يطيل اعمارنا ذو الجود والامتنان
ولا نشوف الكدر في وقتنا والزمان
يا ربنا اقبل وسامح عبد مذنب وجان
وصل رب على المختار ما لجربان

فقال قدس الله سره

يا اللي تغني ترفق بالفؤاد الحزين
ربيضه شف في فؤادي نار ترشن رشين
وارفع به الصوت علّه يوقظ الخاشعين
فانّه بعث من فؤادي صوب كامن دفين
لاحلّ للعشق صوب العشق مخطر مجين
عان الله اهل الهوى على الحمول الرزين
حمل الهوى يبهر الحيج القوي السمين
مسكين انا من حمولة ون دايم ونين
قلبي تحقّط وحسّ اعظام جسمي طحين
ومن عرف كيف حالي كان في العاذرين
قل لاهل عذلي كفى من عذل يا عاذلين

خلّوني أمخر وسط بحره مع الماخرين
والبر لا بد ما يظهر ولو بعد حين
نرسي ببر السلامه كلنا سالمين
ننظر ونشهد محيّا يبهج الناظرين
جمال يسلب عقول العصبة الغافلين
حيره وفيها بطيب العيش للحائرين
اسرار جلّت وحفظ السر وصف الامين
من اين ياتي عليه الوصف للواصفين
اكتم على السر يا حامله كي لا يبين
وخذ نصيحتي اني لك من الناصحين
واقصد الى الله واطلب مطلب العارفين
واصبر وصابر فان الله مع الصابرين
والصدق فالزمه فأطيب عيش للصادقين
واقبض بحبل التقى تكتب مع المتقين
والدار هذه فكن فيها من الزاهدين
واتبع لاثار خير الخلق طه الامين

سيد ولد آدم اشرف عبد في العالمين
خير الورى كلهم واشرف المرسلين
عليه صلى الهي كل وقت وحين
واله الكل والاصحاب والتابعين
عسى بهم ربنا يشفي المريض المزين

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٣ شوال سنة ١٣١٩

الاحباب قلبي اليهم يا الفليعي يحن
عسى خبر ذي الليالي منهم يستهن
عسى خبر سار يفرح قلبي المشتجن
مسكين انا من حول العشق قلبي يون
نار الهوى في فؤادي لاهبة ترتشت
مرت حياتي وانا به مكلف متحن
والصيد في الدقم لكن واين لي بايشن
شف ذا مسن يا الفليعي زين من بايسن

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٤ شوال سنة

الله يعيد الصفالي مر في ذا المكان
يعود ما قد مضى من انس سابق زمان
والعيش يصفو ويحيى الجسم هو والجنان
حيا ليالي مضت والانس كاسه ملان
سعف الرجال الكبار العارفين الزبان
كم في انيسه مجالس تشبه الا الجنان
بها جَنَيْنَا ثمر في انس حالي ودان
في صحبة اقوام يا نحم الوجوه الحسان
من كل عارف رقى في القرب اعلى مكان

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٤ محرم سنة ١٣٣٠

ذَكَّرني الليله المَغْفَى ليالي مضين
على الصفا والوفا في حال ما ابركه زين
في صحبه اقوام من نسل الحسن والحسين
اخوان قرّت بلقياهم لنا كل عين
حيا زمن مرفيه اكدارنا ينجلين

بتنا على انس حتى غاب نجم البِطَيْن
في ذكر مَنْ ذِكْرُهُم به ينجلي كل رَيْن
يا حادي العيس خَبِّرْنا مسيرك من اين
من اين سرته ومن اين الرواحل سَرَين
عسى معاكم خبر من صاحب القبلتين
حبيب الاحباب لي له صيت في العالمين
له نور مشرق على اهل الكون في الخافقين
سيد ولد آدم المشهور في الحضرتين
متى متى بالزياره ينقضي كل دين
تشاهد العين قبّة سيد الثقلين
هناك سيل الحطامنه الجروب امتلين
الباب مفتوح والعطوات ما يحتصين
مسكين انا في المحبه شواد موعي جرين
اذا ذكرت الزمن الاول عيوني بكين
ايام انا بين اهلي باسط الراحتين
ومن مد دهم بلغت السوُل والراحتين

واسرار تلك المشاهد من فؤادي بدين
بي شوق في القلب منه اعظام جسمي ابترين
والشوق ما اصعبه ناره تورث الا الكنين
يا راحم ارحم فاني قد رفعت اليدين
طالبك يا الله مدد به الذنوب امتحين
وصل يا الله على جدا الحسن والحسين

وقال رضي الله عنه ونفع به

مَنْ حَمَّلُوهُ ٱلثِّقَلْ لا بُدَّ لَهْ مَا يُونْ
لي قلب دايم الى احبابه واهله يِحِنْ
عسى خبر ذي الليالي منهم يِسْتِهِنْ
يا حامل الخط خذ قولي وكن به فطن
بلغ كلامي حبيبي والحذر تِشْتِطِنْ
قل له حَدِ يدي فِتْرِانْ عندكم حد يِسِنْ
كم لي وانا في المحبه والهوى مُرْتِهِنْ
لاحول كم ذا علي دايم وانا ممتحن
قلبي بذكرا لِحَى واهل الِحَى مشتجن

يارب الارباب لاتقطع سَهَنْ مَنْ سَهِنْ
فَاِنّي في العشق عظمي كاد ان يَنْطَحِنْ
ياما اصعب العشق فَاَنْ له حال ما يَنْفَطِنْ
بالله نسنس على صوتك وقل دَان دِنْ
ذَكِّرْ حبيبك زمن اليه قلبه يِحِنْ
في رَبِعْ مَنْ جَاه خائف من زمانه اَمِنْ
منزل به الذكر واهل الذكر دايم يِرِنْ
لي شلوا الذكركم من نيم مِنّه ذِهِنْ
شف من دخل سوق ذاك الخير ما يخبن

وقال رضي الله عنه ليذكر السبب ٢. عما وراء الاخر مسنة

صوت الغنا يشرح الخاطر ويجلي اَلْحَزَنْ
يا صاحب الصوت شل الصوت نسنس وغن
واذكر صفا العيش لي قد مر سابق زمن
اوقات طابت وطير الانس فيها رطن
يا احلى ليالي مضت فيها المسره عِيَنْ
فيها اجتمعنا باهل المعرفه والفِطَنْ

احباب قلبي الذي نالوا جزيل المنن
خدموا وادّوا الفرائض كلها والسنن
صدقوا مع ربهم في السر هو والعلن
وفي التقى قسمهم وافرمعا حسن ظن
حُبُّ المهيمن وسط البابهم قد سكن
يا بهجة الوقت لي مرّتْ بذاك الزمن
مابين ساداتنا واحبابنا في الوطن
عوّدْ عسى ينشرح قلبي ويقوى البدن
لي وقت والعين ماذاقت لذيذ الوسنْ
تشتاق الاحباب دايم في السهن في السهن
والله ما منيتي لي قالوا اهلي تمنْ
الا لقا صاحب الوجه الجميل الحسن

وفاة في ليلة الخميس ٨ شهر القعدة سنة ١٣٢٠

دمع عيني جرى ماله سبب غير الاشجان
من تذكار ايامي على سفح نعمان
يارعى الله بذاك الحي اوقات وازمان

بين اهل الصفا من كل عاشق وحبّان
تحتسي كاس خمر الانس في ذلك الحان
وقت صافي جمع احباب واصحاب واخوان
من رجال الوفالي في المعالي لهم شان
اهل سر الهدى لي صحّحوا حكم الاحسان
سلوة القلب لي غصني بهم دوب رتان
قوم يحيى بهم قلبي ويزداد الايمان
كم ليالي بها داروا شريفات الادنان
بتّ من خمرها نشوان ولّهان سكران
غايب الحس ما عندي من الانس والجان
في مطالع صفا كامل يحيّر بالاذهان
يالذا من صفا امسي به القلب جذلان
به خفي الهوى المطوي في السر قد بان
والمواجيد في اربابها اصناف وآلوان
ما ابتنى ساس فيها الاّ على ساس واركان
سلني ان لي بهذا العلم خبره واتقان

قد تضلّعت منه بعد ماكنت ظمآن
من مدد سيد الكونين خير ال عدنان
سيد المرسلين المصطفى خير انسان

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٥ في الحجة سنة ١٣٢٠

غنّ خلّ الخواطر تنتعش بالمغاني
فانها موثقة في قيد كيد الزمان
واذكر ايام قد مرت على شرب هاني
بين اهل الصفا من كل واصل واني
قد ظفر في الطلب حق ظفر بالامان
من شيوخي واخواني الكرام الزيان
والذين انتشوا من راح كاسات حاني
في محاضر فهمنا من صورها المعاني
واتصلنا بها باسرار آي المثاني
لي تجلّى بها مجلى ظهر فيه ثاني
والهمم تبعث ارباب الهمم للتداني
سير داعيه قد قطّع قيود التواني

اجتمعنا على أهنى عيش في أعلا مكانِ
بين رشف الغواني واستماع الاغاني
يالِذا الحال ذكرنا نعيم الجنان
بالله استملِ مني في علومه بياني
واستمع كل ما يحكيه لك ترجماني
صَلِ فرضك اذا اسمعك صَيتُ اذاني
واهل وقتي لهم في وقتهم حال ثاني
قط ما ميلهم الا الى كل فاني
في طلب ذاك قد بلغوا الى اقصى مكان
وان جرى ذكر في الاخرى فهو باللسان
والسلف قد مضوا يقفون طه اليماني
ما بدا خالفوا سيرته طرح البنان
يا الهي بهم سلك احي ميت جناني
واقض حاجتي واصلح رب قصدي وشاني
فانني تحت بابك قمت بالباب حانِي
فاغفر الذنب واقبلني وان كنت جاني

والوسيله لي المختار باب الامان

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٤ محرم سنه ١٣٢١

بابو عوض رحمة المولى لها في سهن
متى متى يطلع المنشا وراعده حن
طالت على الناس يكفي مابهم من محن
ياواسع الجود جد بالجود فضلاً ومن
وصف ذا الوقت لي هو بالبلا يا اعجبن
زمان مفتون يارب اطف نار الفتن
الكذب ما اكثره واما الصدق فيه اندفن
مسكين اناحرت يا صاحبي في ذا الزمن
ما ادركت في الوقت من يجلي الكدر والحزن
من اخوة الصدق لي مروا على اقوم سنن
ولا بقي غير من بالفانيات افتتن
من كل غافل الى الدنيا الدنية ركن
ناسي لربه اضاع الفرض هو والسنن
يخون في الكيل لي قد كال والاوزن

زمان فيه المعاصي بالفليعي عِيَنْ
يارب سلم وبالطاعات اَحْيِ الوطن
واعمر بشكرك وذكرك ما ظهر اوبطن
وقوِّ ضَعْفِي فضعفي قد ظهر في البدن
قرب مزاري فقلبي بالبعاد اِغْتَبَنْ
قرب مزاري من المختار جَدِّ الحسن

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٢١

زاد الشجن زاد يارب ارحم المُشْتَجِنْ
يارب الارباب لا تقطع سهن مَنْ سِهِنْ
انظر الى من ثَقُلْ حمله ومِنْه يُوِنْ
مسكين انا حس قلبي في الهوى مرتهن
دآيم الى منزل احبابي واهلي يِحِنْ
مسجون يارب خَلِّصْ في الهوى من سُجِنْ
وصاحب العشق مطلق قط ما يِرْتِهِنْ
والعشق له سوق شواد اخله ما يَخْتَبِنْ

ما ادري وراانا كذا دايم وانا ممتحن
بي شوق دايم وناره لم تزل ترتشن
يا اهلي متى باللقا يذهب حَزَنْ من حَزِن
ونستمع صوت حاديكم اذا قال دِن
على صفا ينشرح به كل ذا ئيق فَطِن
من كل من في الهوى بالشوق قلبه عُجِن
يا غارة الله من هذا الزمان المِحِن
ما تلحق الاغبي بالفانيه قد فُتِن
قلبه معلق بها بجمعها مُشْتَطِن

وقال رضي الله عنه قيده بالحبس ٩ في صفر سنة ١٣٢١

من اين ذي البشرى فديتك من اين
حيا ويا مرحب الغيث
حيا بذكرا يا منالي مضيت
ايام فيها السحب صبين
قرت بها يا ابو عمر كل عين
والزين ما يعشق سوى الزين

يامَنْ بَرَا حالي بِفِرْقَهْ وبَين
متى نجوم الوصل يبدين
متى متى احزاننا ينجلين
ونشهد المحبوب بالعين
يكفي كفى يا كاحل المقلتين
من الجفا والهجر والبين
ما اقدر على هجرك ولو ساعتين
فكيف انا با آفعل بيومين
صبري تكامل والعظام ابترين
واصواب في جوفي يكلين
طول الجفا ما يُورِث الا الكَنين
والعشق شوا قفلته حِمْلَين
مسكين انا اعظام جسمي ونين
واحشآي حرقوها بنارين
لي جيت با ارحل قال خِلّي الى اين
ذا الا بغيت آلحِتْف والحَيْن

قدخير لك سِلِّمْ ومُدِّ ٱليدين
وابشر ويا فوزك بقسمين
وامرالهوى ماصعبه يابوحسين
مايعترف صدقه من ٱلمَيْن
قف عندحَدِّكْ والمقاضي جرين
على امم قبلك بسطرين
الله يرحم من عيونه بكين
واثار فضله فيه يبدين
ياهلي متى ارواحنا يلتَقَين
ويجلي عنا صَدَى ٱلرَّين
نشهد محيا طَبَّقَ الخافقين
نوره وله اسرار بخفين
اشرف نبي له صيت في العالمين
اللي ولد في يوم الاثنين
احمد محمد سيد الثقلين
لي له من العرفان حَظَّين

وقال قدس سره ليلة الاثنين ١٠ ق صفر الخير سنة ١٣٣١

من لاصحب في زمانه شيخ عارف مكين
مرّت حياته وهو معدود في المفلسين
اشكوا الى الله مما قد حدث ذي السنين
سار ورجالِ الهدى والمعرفه واليقين
من سادة العصر وُراثِ النبي الامين
كانوا وكنا بهم في عصرنا ناعمين
ما نشهد الّا سِيَرْ اَسْلافنا الصالحين
وُرِثُوا مقاماتهم يا نعم من وارثين
ساروا على اثارهم لاسرارهم حاملين
واوضحوا عنهم السر الذي ما يبين
يا اَحْلَى محاضر حضرناها مع الحاضرين
بتنا نسامر بها اشياخنا العارفين
ونسمع اسرار منهم تطرب السامعين
من ذكر ذيك المجالس شوا فوادي حزين
ياصافي العيش لي قد مر ذيك السنين

الله يعبدك ونشرب فيك بارد شَنين
وتصفوا وقاتنا وكل قاسي يلين
ياسادتي واهل وُدِّي ياليوث العَرين
هيا أدركوا من مضى وقته مع الغافلين
ولامشى في طريق اسلافه الصالحين
مضى زمانه وهو في حال مُشْخِب حزين
عسى عنايه من المولى القوي المتين
بجاه خير الورى أحمد سيد المرسلين
عليه صلى الهي كل وقت وحين
وآله الكل والاصحاب والتابعين

وقال رضي الله عنه لبلد الاوتيل في ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٢١

نِتِمّ عَلَي هلك خذ مني قوافي زيان
عان الله اهل الصفا على هموم الزمان
كم لي وانا في التعب ولكن الفجر بان
عان الله المُثقِلة على الحُوَل الرزان
يا سامع الصوت خذ في شرح حالي بيان

خذ مني ابيات منظومه غريبه حسان
فيما مضى لي مع اهل الصدق سابق زمان
ياكم ليالي مضت معهم الى امتا الاذان
يحيى بها القلب والقالب ويسلى الجنان
مانشهد الا الوجوه الناعمات الحسان
ونسمع الا العلوم الجامعات المعان
من فتح بالجود والاكرام والامتنان
يا عصر قد مرّ دارَوا فيه خمر الدنان
الله يعيد الصفالي فيك في كل آن
على صفا في هَنَا بلا عَنَا وامتحان
نشرب كؤس الصفا والكاس يطفح ملآن
والعلم قد اوضحت ما فيه آي القران
ونشهد المصطفى بالعين مِنّا عَيان
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الجنان
مِن ذكره آرْوَى ولو نايا الفليعي ظمان
مايخطر الشوش في قلبي وهولي كان

وعادنا ارجوه يدخلني معه في الجنان

من حيث ما حل باعنده لعبده مكان

يا سيد الرسل يا جدي الأمان الامان

يا خير من يُرتجى يا خير من يستعان

وقال رضي الله عنه ونفع به

خذ شرح حال الذي قد شاهدته العيون

ايام كنا بوادي المنحنى والمجون

وان يكن شرح ذا يبعث على الشجون

رعى الله اوقات فيها الانس يظهر فنون

بِتْنَا بها والصفا مِنَّه تُصبُّ المزون

حضره حضرنا بها واحبابنا حاضرون

نشهد مطالع بها قد حارت الناظرون

يا صافي العيش لي ما ذاقه الذائقون

ما بين الاحباب لي في حبهم صادقون

ذكراك يبعث شجن مِنَّه تفيض العيون

لي في سماع المغاني فن عدى الفنون

يلين به كل قاسي والشدائد تهون
ياما اصعب الكتم عان الله لي يكتمون
كم صب عُلْقِتْ في العشقه عليه الرهون
فديت من يعرف المعنى بمن يجهلون
ياعيد نالي بها احبابنا يلتقون
الله يعيد ش و نخضر سعف من يخضرون
مسكين انا مر عمري ماعرفت السكون
دايم وانا في هوى أحبابي كثير الشطون
عسى عساهم بما في خاطري يعلمون
مديت كفي لرحمتهم عسى يرحمون
لي ظن فيهم وهم ما خيبوا للظنون
ياهلي وسادة فؤادي يا مِلاح الجفون
جودوا بنظره لمن كُثِرتْ عليه الديون
اني على العهد الاول مثل ما تعهدون
قابض بحبل الرجا فيكم وحسن الظنون
ولي نسب بالذي قرت له المرسلون

خير النبيين اشرف كل من يشفعون

وقال رضي الله عنه ليلة الوقوع ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٣١

شَوَّقَنِي الصوت لي به ذي الليالي يِغَنُّون
عسى فرج يجلي به حُزْنَ مَن كان محزون
تطلع مَنَاشِي الرضى والسيل به بايسقون
رحمه تعم العرب بَرَّاقْهَا شوه مسهون
من روس وادي قضاعه عم بقعا الي الحزون
غيوث فيها الهنا رُعَّاضُهَا ما يِكُفُّون
يارب الارباب لي منه العطا دوب مسهون
طالت على الناس فَرَجْهَا على كل محزون
يكفي كفى من بَلَا جارك من الذل والهون
وقد دعوناك يا من له مدد غير ممنون
ولا تخيب رجانا فانا فيك راجون
وبالحبيب المشفع سِيدَنا خير مأمون

وفاة رضي الله تعالى عنه في ١٢ رجب سنة ١٣٢١

يا بو عوض درجة الليله بتجلي الحزن
الزرع يفغروا ما الحب مد الرسن
عسى عسى زرجي يطلع طهب راعده حن
من فوق روس الحقل تنظر ثعور المزن
والسيل مقبل اذا جا جرب قل له تهن
قدمنه تقبل وفيها يا الغليمي عين
والتسقوه بالضحى شفها تريح البدن
ياما احسن السيل لي بين السواقي زفن
يارب الارباب لا تقطع لنا ذا السهن
فانا وقفنا باعتابك لنا حسن ظن
كم لك مواهب وكم لك جود وافر حسن
كم لك عطايا وكم لك في البرية مِنَن
بجاه طه النبي المختار رجد الحسن

وقال رضي الله تعالى عنه

رب سالك بجاه المصطفى نسل عدنان
تغفر الذنب لي وآجل همومي والاحزان
جد لنا بالعطا من بحر جودك والاحسان
يا سريع الدرك ادرك برحمتك في الآن

وقال رضي الله عنه في ٨ ربيع الاول سنة ١٣٢١

عَيْشُ الهنا في التغافل عن امور الزمان
ما عاد في الوقت يعجب غير ذكر الزيان
الله عَلَى ما حَدَثْ في وقتنا المستعان
كَثُرْ على اهل الصفا في وقتنا الامتحان
واهل الجفا في الهوى قد اطلقوا للعِنَان
يا سيد الرسل يا غوث البرايا الامان
هَيَّا بغاره بها الدين الحنيفي يُصَان
وينبسط نور دينك في الجد والجنان
تظهر شعايره يبلغ سرها اقصى مكان

حَرَّكَ القلب صوت الدان واظهر شجوني
ساعدوني على شل الغنا ساعدوني
عَلَّهَا ترتعش بالدان مني غصوني
يجلي الله همومي يذهب الله حُزُوني
وارقموا من علومي كل سر مصون
قد تلقاه قلبي عن حفيظ امين
من رجال الهدى من كل عارف مكين
قوم يحيي بهم قلبي وتَصْلُحْ شؤني
كم هَدَوْنِي الى نهج الهدى كم حَدَوني
كم دَعَوْنِي ودَلُّونِي وكم ساعدوني
وقت قد مر معهم فيه قَرَّتْ عيوني
ذَكِّرُوني زماني لي مضى ذَكِّرُوني
وقت قد حقق الله فيه كل الظنون
فيه تمطر علينا صَيِّبَاتِ المزون
رب عَوِّدْهُ فَانِّي له كثير السهون

لي تذكرت ذاك الوقت هَمْلَتْ عيوني
فاني اليوم بين اقوام ما يعرفوني
وقت مفتون كم لاقيت به من فتون
يا غُبُوني على عيش الهنا يا غُبُوني
لي مضى بين وادي المنحنى والجفون
يوم ساقي الصفا يملي كبار الدنون
واهل فني بأسرار الهوى يسعدوني
يا جزيل العطا يا رب حقق ظنوني
وافتح الباب لي لا تغلق الباب دوني
والصلاة على طه الحبيب الامين

وقال رضي الله عنه قبل رقلانا ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢

نبغا نغني ولو ساعه على صوت زين
بانذكر ايامنا يا بوعوض لي مضين
اوقات مرت بها قَرَّتْ لنا كل عين
مرت قضينا بها يا بوعوض كل دين
عسى تُعَوِّذ ويَحْلي ربنا كل رَين

ويرتحش الخواطر والكُرَبْ ينجلين
وينفتح باب من مولى الخزين المَلَين
يارب الارباب عبدك مَدِ بالراحتين
ولا معه غير بابك واين ياخذ قداين
فاقبله وارحمه واوزاره عسى يمحين
فانه توسل بجدّه طاهر القدمين
خير النبيين احمد سيد الثقلين
حبيبنا المصطفى جد الحسن والحسين
اشرف نبي طَبَّقَتْ انواره الثقلين
عليه صلى الهي ما السواقي جرين

وقال رضوان الله عنه ليلة الثلاثا ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٢٢

ما اَشْفَاني الدان يا بو صالحه والغنا
كم لي وانا في الظما ما ادركت شَرَبَهْ هَنَا
فقير محتاج راجي عطوة اهل الغِنى
مسكين انا قد ضعف جسمي وزاد الضنى
حَيْرَان ما ادركت في حيرتي من دَلَّنَا

ولابدا لاح لي من برق اهلي سنا
مق متى آدنو من احبابي معا من دنى
ويجمع الله باخوان الصفا شملنا
يدور كاس الصفا والانس ما بيننا
في عيش رآئق به قد طاب ارواحنا
رعا الله اوقات فيها قد بلغنا المنى
بتنا نسامر حبيب ارواحنا وحدنا
نلتقط من الانس والراحه لذيذ الجنا
وحسبنا ما طعمنا من جنى حبنا
يا حادي العيس سالك بالنبي عج بنا
باابعث معك من تحياتي جميل الثنا
وابلغ بها المصطفى خير الورى جدنا
قف حول قبره وصف له كل ما هو بنا
وقل له ادرك بخاره ينجلي كربنا
بغا كرامه لنا واولادنا واهلنا
ومن صدق في محبتنا من اصحابنا

عسى بجاهك يُحَقِّقْ ربنا قصدنا
وترتحش بالمسره منا أغصاننا
اَلهَمّ يذهب ويرجع صافي اوقاتنا
رب استجب دعوتي وما طلبنا أعطنا
وصل رب على المختار محبوبنا

وقال رضي الله تعالى عنه لبلد الجمعة ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢

يا غنم صفا الوقت ان عاد الصفا أسعف وحنا
كَدَّرْ عَلَيَّ ما عَرَانِي من هموم الزمان
متى متى ينطلق من قد وقع في الرِّصَان
عسى عنايه بها نسلم من الامتحان
ويرجع الانس لي قد مر من حيث كان
يا عيشنا لي مضى مع الوجوه الحسان
الله يعيدك ويَرْوَى كل صادي ظمان
يا صاحب الصوت نسنس به وقل دان دان
نسم عَلَيَّ شف حولي في المحبه رزان
ولا حملت اَلثِّقَلَ اِلَّاوِلِي فيه شان

مغلوب في حملتي وربي المستعان
واين الذي يا يسامرنا الى امّا الاذان
هيا السرى بالغنا الى مَغِيب الزُّبَان
بانظهر السر لي ماكان حقه يبان
يا ما معي من محبه كامنه في الجنان
اخفيت أسرارها من كل حاسد وشان
واهل الهوى اصناف حد قاصي وحد فدان
والفسل لي همته مالَتْ مَعَاكل فان
عَدَتْ حياته وهو في ٱلبَهْذَلِهْ والهوان
وفاته النور الاكبر لي مع اهل الجنان
يا حافظ اِحفظ وسلّمنا من الافتتان
واسلك بنا مسلك اهل المعرفه والعيان
نتابع المصطفى في كل مقصد وشان
عليه صلى الهي كل وقت وآن

وفي رضي الله تعالى عنه في اوائل رمضان سنة ١٣٢٢

مامحي وجه قابل به سوى حسن ظني
فيك يارب فارحمني ولا تمتحني
تبت يارب فاقبل توبتي واعف عني
وامح ذنبي وسامح كل تقصير مني
خفت من عاقبة امري فجد لي بامني
محض فضل واحسان وجود ومن
آه من عثرتي يارب منها اقلني
زاد ذنبي ومن كثر الخطا حار ذهني
ادرك ادرك بتعجيل الفرج وانقذني
واعطني علم منك يا الهي لدني
يجلي به من القلب الصدي كل رين
يا سميع الدعا سلك استجب واستمعني
مالي الا انت معطي مالي الا انت مغني

وقال رضوان الله عنه لبدء الثلاثاء ٢٢ رمضان سنة ١٣٢٢

كلما رمت منك الوصل يا قرة العين
بعدتني مواضع فرقت بينا البين
آه ما حيلتي ما اصبر على البعد يومين
شوف يوم النوى كالشهر والشهر عامين
ما اعسر البعد يا ما اعسر فراق الأليفين
ياسميري على صوت الغنا هاك بيتين
روح القلب ذكرني ليالي تقضين
شفت بالعين فيها بهجة الروح والعين
شاهد القلب فيها مجمع الحسن والزين
يا مسامر بها كل المقاصيد تمين
واجتمعنا بها باهل الصفا اثنين باثنين
جمع ما نختشي من بعده الخوف والحين
دائم ارواحنا يصبحن جذلى وعين
يالها من ليالي بالمسرات قرين
كم صفا قلب فيها من صدى الذنب والرين

مطربات الصفا فيها بالافراح غنّين
والعيون القريحه بالملاقاه قرّين
والقلوب التي تشتاق للقرب حنّين
قل لها ذه موارد من صفاها تهنّين
ذه منازل بنت فيها العنايات سورين
ما نزلها الذي قد خالط الصدق بالمين
واين ارابها ساروا فديتك الى اين
قوم هم بهجة العالم وخير الفريقين
عند ذكراهم الارواح بالذكر يحيين
يا مسيكين انا صفق عليهم بالايدين
حرت في وقت فيه الزين خلطوه بالشين
ما اعترف لي اذا با اسلك الى اي الطريقين
والرجا في كريم الوجه لي فيه قسمين
ارتجي منه يفتح لي من الانس بابين
به يزول الضنا عني ويقضى به الدين
والصلاة على المختار جد الشريفين

وقال رضي الله عنه اوائل شهر صفر سنة ١٣٢٢

لي قلب ماطاع يَنْسَى صفو ذاك الزمان
ايام انا آجني من اثمار الصفا كل دان
مع النفوس الزكيه والوجوه الحسان
ما اهناه من عيش يشبه عيش اهل الجنان
والراح تُجْلَى علينا في شريف الدنان
اوقات مرت وفيها الكاس يَذْرِف ملان
ياوقتنا الزين لي فيك الرجال الزيان
الله يعيدك ويَرْوَى كل صَادِي ظمان
دايم وانا اذكر صفا العيش الذي فيك كان
اوقات فيها انشرح قلبي وطاب الجنان
فيها انجلى عن فوآدي باللقا كل ران
فيها السمر طاب حتى غاب نجم الزبان

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ظفر سنة ١٣٢٣

اَثَارَمني حديثك ياند يمي شجون
حرك فؤادي ومِنْه فاض دمع العيون

عان الله اهل الهوى على الذي يجملون
مسكين من في الهوى غِلْقِتْ عليه الرهون
شكا بَلِيَّتُهْ عند اقوام ما يرحمون
يا ما اكلف العشق عان الله لي يعشقون
والعشق ما هو سَوا ما العشقه الافنون
يا دائر الراح شنف لي كبار الدنون
حرّك بصوت الطرب ارواح من يطربون
مسكين انا في زماني ما عرفت السكون
مضى علي صافي اوقاتي وانا في الحَبُون
ما ادركت في العصر من للتذكره يسمعون
سار وا رجال الهدى وقلّوا الناصحون
مَنْ مُسْعِدِي في طريقي واين لي يسعدون
حيران في وقت اهله كلهم حايرون
مرت حياتي وانا في السهره والشطون
ماشي خبر سار مما فيه يتخابرون
استغرق الفكر منهم ذِكْرِ دار الفتون

ظنوا الزياده وهم بالفكر ذا ينقصون
باعوا عزيز الجواهر في المعالي بدون
ياغبن اهل الفلس من اين بايربحون
يارب اقبلت نحوك سعف من يقبلون
ولا معي شي وسيله غير حسن الظنون
وقد تشفعت باحمد خير من يشفعون
عليه صلى الهي ما هطل المزون

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢٠ ذي الحجه سنه ١٣٢٣

ماسكن وجدي الا وانبعث وجد ثاني
فاتركوني وحالي واتركوني وشأني
فان ذا وجد ما يعرفه اهل الزمان
ياند يحي رمى الله في الهوى من رماني
اه كم ذا علي دايم وانا في امتحان
قل لساقي الهوى بالله شنف دناني
احيني احيني فاني من الشوق فاني
وان بعدت او قربت اني مدى الدهر داني

بعض ما في جناني قد ظهر من لساني
فاسئلوا عن معاني الوجد من قد سقاني
فانه اعرف بحالي في المحبه وشاني
هو دليلي وهو في علمها ترجماني
وانت يا من حجب ماذا يفيدك بياني
قف مع الرسم في قيد الكل والتواني
منقطع في مرادانك معا كفاني
واين اهل القلوب الفاهمه للمثاني
لي بنور الهدى فهموا غريب المعاني
سرنا جاهم المولى به في الجنان
ماصفا الراح الا من صفاء الاواني
فالمح السر وافهم رمز يادان داني
والمفاهيم فيها لاهلها حال ثاني
ترجم الذوق عنها بالوجوه الحسان
في عبارات تروي كل قلب ظمآن
له تخلق بخير الخلق طه اليماني

لي محبته عندي كامنه في جناني
ما انصرف خاطري عنها ولا حدثني
غير ثابت عليها كل وقت وآن
هكذا هكذا قد مر فيها زماني
رب صل عليه انه سند كل جاني

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٨ في شعبان سنة ١٣٢٤

ما ادري ورانا كذا يغلب عليّ الحزن
اذا ذكرت العهود الماضيه في الوطن
يا احلى زمن مر فيها ما مثيله زمن
ما احسنه من وقت ايامه شبيه الزين
في صحبة اقوام كم من وجه فيهم حسن
من اخوة الصدق لي مروا على اقوم سنن
من سادة العصر ارباب الحجى والفطن
رجال قاموا بحق الله سرا وعلن
احباب قلبي وراحة مهجتي والبدن
وكم طهم في فوادي حب مع حسن ظن

سار واعلى آثار خير الخلق جد الحسن
حازوا وراثته في الظاهر وما قد بطن
يا اللي تغني بهذا الصوت بالله غن
ذا صوت ما احلاه نكش في الهوى ما اندفن
حَرَّكْ عَلَيَ خاطري واظهر غريب الشجن
ما احلى العصور القديمه في الحمى لي مضن
صفت وراقت وفيها الانس طيره رَطَن
داروا بها من حُمَيَّا الانس يا خير دن
مدام من شانها تجْلِي الكدر والحزن
يا حادي العيس خبرني الى اين الظعن
الى اين مسراك هو للشام او لليمن
او شوق غالب الى احمد في فوادك سكن
قل لي فديتك وما تطلبه مني تمن
يا ابعث رساله معك مني الى احسن وطن
الى البلاد الذي فيها النبي المؤتمن
خير النبيين لي مِنَّهْ خير المنن

(١) نسخه فوق

اشرف ولد ادم البدر المنير الحسن
بلّغه مني سلامي كلما رعد حن
واخبره عني فاني للمدد في السهن
دايم وانا منتظر عطوته فضلاً ومَنْ
لي روح تشتاق وجهك يا جميل المنن
فجد عليَ بالتلاقي في قريب الزمن

وقال رضي الله تعالى عنه يوم السبت في ربيع الاول سنة ١٣٢٤

قال الفقي الحبشي عسى علم سار
قريب من اهل المدينه
اخبار لي فيها جميع المسار
تسلوبها الروح الحزينه
يا مرحباً يا بار من نسل بار
نهار تدخل يوم زينه
شف قد لنا اوقات لك في انتظار
دايم لوصلك مر تجينه
من غربتك طالت علينا القصار

والبعد احماله رزينه
على بعادك مالقلبي اصطبار
ماغير دايم في حنينه
دايم وانا في الوصل دِيرِ الفِكار
في كل ساعه ساهنينه
والبيت واهله من كبارا وصغار
في كل ساعه ذاكرينه
امك واخوانك وخادم وجار
واللي لهم عِلْقَهْ مكينه
بالليل ذكرك عندهم والنهار
وعهد ودك حافظينه
يارب يا من له عطايا كبار
واثارا فضاله حسينه
عجل بفرحه يا الهي جهار
بها الصفا يشرق جبينه
يصل محمد في هنا في مسار

معمور في جسمه ودينه

بجاه اشرف عبد خير الخيار

لي رتبته عندك مكينه

يا بخت من صج بلاده وزار

وطاف آثار المدينه

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٠ سنة ١٣٢٤

للقلب باهله تعلّق حيث كانوا وكان

مق مق يجمع ارباب الحلّة مكان

يعينك الله لي سامرت نجم الزبان

يعينك الله على حمل الحمول الرزان

في غفلة اهل الجفا نودي لنا بالامان

تهن يا قلب شف هذا نعيم الجنان

ذا مقعد الصدق لي ضم الرجال الزيان

ديروا سلافه ومنها شنّفوا الدنان

ظمآن واين الذي هم يرحمون الظمان

مضى علي صافي اوقاتي وانا في الغبان

مق مق تنفخ عندي القفول الرزان
ويظهر السر لي ماكان حقه يبان
يفهم فوآدي اشارة سادتي باللسان
وانا وان غبت شف لي عند الاحباب شان
تبارك الله امداد العطا كل آن
عاشوا بها اهل الصفا من كل باقي وفان
ان البقا فيه راحه عاجله للجنان
واهل الفنا ماهم بين الخلايق عيان
ونقطة البا افادت سر هذا البيان
ياهل الصفا لا برحتم في الصفا كل آن
ردوا علي ما سبق معكم وما ثم كان
واقروا علي سورة اقرا في غريب المعان
وحضرة الاسم فيها اعلنوا بالاذان
ياهل التعلق لكم معراج في الذوق ثان
جمعتكم الواسطه بين العطا والامان
سجود في حضرة التقريب محض امتنان

مِنَّة من الله جل الواحد المستعان
بواسطة من بلغ في القرب اعلى مكان
عليه صلى الهي كل وقت وآن

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٣ رجب سنة ١٣٢٤

بَاح مِنِّي الخفا قل لاهل فَنِّي أُعذروني
كلما جئت باكتم فاض مدمع عيوني
واين لي بايُبَلِّغ لاهل وُدِّي شُئُوني
وانقطاعي اليهم عَلَّهُم يرحموني
عَلَّهُم عند ذكري بينهم يذكروني
آه ياحر قلبي من غوامض شجوني
مَرّ وقتي وانا في السمره والسهون
ماسكن خاطري من ابن لي بالسكون
خايف اني مع اهل الحب تخلق رهوني
ياهل ودي على ماشئيتم اجرّبوني
فانني في هواكم مثل ما تعهدوني
مَاالتَفَتْ لِلسِّوَى قلبي ولا رام دوني

وجهتي واحده من يوم نادي يمموني
متصل امرها من سركافي ونوني
في مشاهد بلى قرت بذلك عيوني
يادواعلتي حتى متى تمرضوني
طال بُعْدِي وانا في هجركم في سجوني
واصلوني والا باللقا واعِدُوني
علّ بالوعد يذهب بعض لَاهِبْ حُزُوني
فان ظني حسن لاخيّب الله ظنوني
والجفا فيه تعذيبي وذِلّي وهُوني
ما اوحشه ما اقبحه بالله لاتوحشوني
ياهل ودّي بذانا ديتكم فاسمعوني
وارحموا عبرتي فالدمع جَرَّحْ جفوني
قد توجهت قاصد بابكم فاقبلوني
وافتحوا الباب لي لاتغلقوا الباب دوني
والوسيله لي احمد ذو المقام المصون
لي محبته عندي من اجلّ الحصون

رب صلي عليه انه حقيقة شئوني

وقال رضي الله عنه

نسيم علي عن لي زحزح كروب الزمان
فاني معي روح تطربها اذا قلت دان
صوت الغنا يبعث اشيا كامنه في الجنان
اشيا معي كامنه ما حفها ان تبان
دعها في الصون فالمحفوظ ما في الصوان
ولكن الوجد لي قد زاد قض الرصان
فاغتنم معي صفو وقتي فان لي فيه شان
باانثر عليك الغرائب في قوافي حسان
من علم ما فيه يروي عن فلان فلان
بل فيض سحاح تخضب به ثغور المزان
الفاظ تحوي على أسرار فيها معان
تجاذبتها القوابل مع صفاء الزمان
من فتح قد جاد به ذوا لجود والامتنان
قد اغربت عنه في القرآن آي القرآن

فصح باهل الصفا من كل قاصي ودان
وقل لهم إنّ بحر السر في الافق بان
تخانموا واسرعوا ثم اعلنوا بالاذان
واحيوا الصفا واشربوا منه سلاف الدنان
مازال عاد الصفا والبحر يذرف ملان
واما انا لي زمن باطني وانا في الكتمان
غايب عن الوقت واهل الوقت انس وجان
ماشفت شي في الزمن يجب سوى الاشتكا
قلوب مالت عن العليا معاكل فان
قسوة وغفله عن المولى وكثر افتان
يارب نفحه تجي ندخل بها في الامان
لنا ومن حبنا اهل القلوب الزيان
ثم الصلاة على المختار مجلى العيان

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٣ ذي الحجة سنة ١٢٢٤

مشتاق بك وانا شفتك تعاميت عني
ايش لي قد بدا لك يا مُنَى القلب مني

بالله اَسْئَلك وَاصِلْنِي ولا تمتحني
وان جرى ذنب مني اوعثرته اَقِلْنِي
فان ظني حَسَنٌ بك لا تخب لظني
وان عهدي معك ساسه على الصدق مبني
قدك داري به آن صرحت اوبا كُنِّي
قد جمعني بك اللطف الخفي قد جمعني
سر شرحه على اهل الجفا ما يسعني
فيه اثمر لنا ياصاح غرس التمني
عيش ماذاقه الا اَهْل جنات عدن
يارعى الله زمن ما بين دَانٍ ودَنِ
في رياض الهنا من ثُمُر الافراح نجني
بين الاحباب كي هم مقصدي لي به اعني
مايعدّون دايم في خيالي وذهني
هم حديثي وشغلي هم فروضي وسنّي
ياهل ودي متى بانقضي وقت دَيْنِي
كدر البعد عيشي جدّد الهجر حزني

قد كفى ما جرى من صد واعراض عني
زاد صبري وبعض الصبر لي زاد يُغْني
يا غريم الغرام اليوم با اقضيك دَيْني
مجتهد في قضا ما كنت تطلبه مني
خذه فرحان به في سر بينك وبيني
وانت يا لائمي مالي ولك لا تلمني
خلني في صبابا تي كذا أرقص وغني
فانني في غِنَى عن كل انسي وجني
منبسط بالعطا من فيض فضل ومَنِّ
في مجاري جرت من خير معطي ومغني
قد سعى فيه خير الخلق كنزي وحصني
سيد المرسلين احمد سروري وأَمْني
رب صل عليه اني به ابدي واثني

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٨ ربيع الاول سنة ١٣٢٥

شَاهِدُ الحب يبدو في الصور والمعاني
بين اهله بمشهد في الجسد والجنان

فافهم السر وارقم فيه عني بياني
واعرف الحق للداعي الذي قد دعاني
فانني لم ازل في غربتي في زماني
بين اقوام في شاني لهم حال ثاني
لم ازل بينهم ما بين حاسد وشاني
فاعذروهم فما في القوم عارف مكاني
قَيَّدَتْهُمْ عن احوالي قيود الامان
ما استطاعت بصائرهم تشاهد عِنْيَاني
في حجاب العمى بين الكسل والتواني
فاتهم عيشي الهاني وشرب الدنان
والعقود الثمينه من عقود الجمان
يا غِنَى فقري احيوا بالغنا كل فاني
واَشْهِدُوني سواطع نوركم في جناني
وادخلوا بي على احبابي على خير حان
حضرة الاصطفى في مشهد الامتنان
حيث يجنون منها طيبات المجاني

في مشاهد بها ثمر المسرات داني
يا سميري على ذا الصوت شل المغاني
واعرف السر في تلحين يادان دان
يظهر السر منا عند شل القيان
سر يدعوك للحق الذي قد دعاني
لي دعى به الى طرق الهدى ترجماني
فاعرف الحق وافرق بين امسي وآني
فان للقلب مشهد في مجال التداني
حيث نادى منادي التكرمه بالامان
واتصل من وصل باسرار طه اليماني
عين الاعيان لي ما له في الكون ثاني
سيد المرسلين اقصى مرادي وشاني
لي بذكراه تلهج كل ساعه لساني
مانرى ذكره الامن نعيم الجنان

وقال رضي الله عنه ٧ رمضان سنة ١٣٢٥

اِربط الفكر بالمعنى الذي فيه تمكين
تعرف ان الحَسَنَ ما عاد يحتاج تبيين
والاساس القوي ما كان مبني على الدين
والمثل عند ضربه[1] فيه للفكر تلوين
خذ على ما بدا من ذاك من غير تعيين
سر يُبْدِيه معنى الكاف من كن بتكوين
جسم فيه العجب يُبْدِي الغرائب من الطين
لا تسل عنه الاكل خامل ومسكين
وادع اربابه ان كانوا صحاح او مجانين
تلق منهم مسارع عند دعوتك في الحين
يفهم السر في تلحين صوت القوانين
ياعيوني على ماذا البكا ليش تبكين
وش بدا لش كذا بالسر في الناس تبدين
ما تُرَاعِين حق الحب بين المحبين
قالت ان الهوى لابد له من براهين
ظاهره بَيِّنَهْ في الحِسِّ من غير تبيين

(١) وفي نسخة : عند اصله .

دوّنوها ولا من حقّها كان تدوين
غلّطت عند قسمتها جميع الموازين
واستفاد النهى من ذلك السوق بالعين
فادع من له بصيره من رجال الدواوين
قل لهم بعد ذي الشدة عسى بعض تهوين
ينشرح به فوادي قبل غلق المراهين
وافهم السر من طه وعم و يس

وقال رضي الله عنه قبل الخامس ٢ شوال سنة ١٣٢٥

ما اقدر احصي عدد ما انعم الله علينا
نحمد الله لي له فضل وافر لدينا
يا سميع الدعا يارب انظر الينا
عافنا واعف عنا وامح ما قد جنينا
مالنا الا انت يا عالم بما قد نوينا
تحت بابك وقفنا بك اليك احتمينا

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٥

قتلني الحصر ما ادري اين اوخذ قدين
لاحل للدهر لي خلا عيوني بكين

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٢٦

مُعتَمِدٌ في جميع امري على من بَرَانِي
ربي الله لي في كل حاله يرا ني
به قيامي ومنه العون في كل شان
وهو لي حِصنٌ مانع من حوادث زمانى
حسبي اني اليه انسب وعلمه كفاني
بالعطا والمدد من قبل ما اطلب بدَانِي
ليس لي غير[1] قصده ما معي قصد ثاني
قمت بالباب تحت الباب عاكف وحاني
لي طمع فيه يغفر لي وان كنت جاني
فان له جود غامر كل قاصي ودا ني
يا جزيل العطا يا من بعينه رعاني
لذت بك لذت بك خايف فجُدْ لي بامان

(١) نسخة قصد غيره

واعطني ما طلبته من جميع الاماني
خُصَّنِي من نَوَالك بالعطا الامتاني
واهدني للطريقه واحي ميت جناني
ذا مرادي الذي قد اعربت به لساني
ثم من بعد هذا عاد مقصود ثاني
وهو قربي من المختار طه اليماني
حِلِّ من حيثما قد حل في اعلا مكان
بعد ما نشهده عيناي مشهد عِياني
رب صل عليه انه مرادي وشاني

وقال رضي الله عنه قبله وقد ورد عليه ٢٠ ظفر سنة ١٣٢٦

زَيَّدْتَنَا يا المغني فوق ما بي شجن
ذَكَّرْتَنَا ما مضى لي في قديم الزمن
ساعات مرّت علينا تشبه اِلّا الزّيَن
على صفا ما دخلها الهم هو والحَزَن
بها انبسطنا وطاب الروح هو والبدن
من الفرح ما تذوق العين مني الوَسَن

نطرب اذا زمزم الحادي وبالطارحن
يا احسن لبالي نحاطير المسره رطن
بالله جدد عَلَيَّ ما مر فيها وغن
وصافي العيش يرجع بعد ما قد ظعن
يا حَيْرَةَ الصب مما في فؤاده كَمَنْ
اذا ذكر عيشه الماضي بكى واشتجن
ما احسنه من وقت خالي من جميع الدرن
ماله ثمن شفه لي ثمنت ماله ثمن
يا ساقي القوم شنف لي من الراح دن
لعلني اطرب ويذهب ما معي من حزن
ويغمر الانس مني ما ظهر او بطن
يارب الارباب يا جزل العطا والمنن
لي بك تعلق وظني فيك وافر حسن
ولا بد اخاب من اقبل وله حسن ظن
وقد توسلت بالمختار جد الحسن
جدي ومنيتي لي قالوا لقلبي تمن

عليه صلى الهي كلما رعد حن

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

ما ادري ورا قلبي كذا ما انشرح
دائم وهو مكروب محزون
به صوب غابي فيه ما عاد صح
دايم وهو من ذاك محزون
لاجل من للقلب مني جرح
ذوقني التعذيب والهون
من يستمع نصح الذي قد نصح
وشور من في الحب يرثون
دمعي على الخدين مني سفح
واهل الهوى في الجور يكون
طالت خلي باللقا ما سمح
وانا بوصله دوب مفتون
سمحي ولكنه بلقياه شح
وانا من الهجران مشجون

متى متى يثمر فؤادي الفرح
وينطلق من كان مسجون
ويغلق باب الكدر والترح
وينشرح من كان محزون

وقال رضي الله عنه قبل الوعد ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦

حَرَّكتُ من قلبي بصوتك شجن
له وقت في باطني مكنون
نِنِّمْ عَلَيَّ بالصوت واسجع وغن
ذكّرني احبابي بجيرون
وصف لي اعيادي بها والزين
والطبل واللي هم يغنون
ما احلى زمن قدمر يا احلى زمن
في سعفكم من صب مفتون
من كل من له في هوى الزين فن
عاقل وهو تحسبه مجنون
يا عيشنا بين الربى والدمن

خاطري من فرقتك محزون
عوّدْ عسى يذهب جميع الحزن
وينشرح من كان مشجون
شفنا لساعات الصفا في السهن
دايم وانا من ذاك مشطون
اذا ذكر قلبي لياليه وَنْ
ما بين احبابي بسيؤن
على صفا ما فيه شايب درن
اخوان للاحزان يجلون
ما نذكر الا النور جد الحسن
خير البرايا خير ما مون
عليه صلى الله ما رعد حن
وامسوا بقَذْمَاتِهْ يسقون

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٤ رمضان سنة ١٣٢٧

مَنْ عرف حالتي في حب اهلي عذرني
فاقرأوا شاهدي في الحب وارْوُوه عني

غن لي يانديمي عَلِّي اسجع وغنِ
غنّ لي غنّ لي واسجع وصح باهلِ فني
قل لهم شواجيبي بعد هجره وصلني
بعد خوفي فتح ابواب انسي وامني
محض مِنَّه انت من عين فضل ومَنّ
فارفع الصوت قل ياساقي أدْهِقْ له في

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٦ شوال سنة ١٣٢٧

مَلَّيت ذكر الغواني يوم انا بك غني
الحمد لله شربي من هوى اهلي هَني
يادائر الكاس سالَكْ بالنبي اِسْقني
قم غنني ياحويدي الركب قم غنني
واستفتني من زماني في الحمى استفتني
ايام انا من ثمار السر الاعلى اجتني
مع اخوة الصدق كم عارف بربه فِني
قَرَّبه ربه وله في القرب مرقى سَنِي
جَرَّدْ وجاهد وعزمه في العلا ما وَنِي

ربه يراعيه شف مولاه به معتني
ياحادي الركب بين اهل الوفا سَمِّني
قل عبدكم قيم تحت الباب جسمه ضِني
مريض ياشافي ارباب البلا يا آشفني
ياهادي الحائر الولهان سلك اهدني
اشكو عواصف زماني منها كِنَّني
قد مسني الضر يكفي منه ما مَسَّني
عسى عنايه بها ادرك كل ما فاتني
والحق باهل الصفا من برّا ومحسن
بجاه خير الورى لي انا بحبه غَنِّي
المصطفى المجتبى الهادي النبي المدني
عسى كرامته تشملني ومن حبني

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٧

وقت الصفا عندي عسى لا انقطع
دايم على مر الجديدين
بالله غطرف لي بصوت السمع

باعطيك من واردي بيتين
تذكر الحبان ما قد جـــــزع
من وقت قرت به لنا العين
زمان فيه الشمل ربي جمع
في انس ما بين الاليفين
به بدر افراحي عَلَيْ قد طلع
يملي علي ساقيه كأسين
عسى الصفالي مرلي قد رجع
والغيد بالاصوات غنين
ويشفي الله من بقلبه وجع
ناخذ من السلوان قسمين
ما حيلتي قد زاد عندي الولع
طالت علي الايام في البين
من طولها طرفي عَلَيّ ما همع
بالليل حتى قد رزامين
يعبر عَلَيْ ليلي وانا في الهلع

شوقا الى ساعات مَرَّين
فيها وقع لي في الحِمَى مجتمع
في انس اوقاته يُسِرَّين
باهل الصفا واهل الوفا والورع
سادات من خير الفريقين
من كل عارف للهيمن خشع
دموع عينه دوب يجرين
اقوام نور العلم فيهم سطع
حازوا من التقوى نصيبين
مَرَّتْ لنا ايام معهم تبع
في انس نلنا منه سهمين
معهم شربنا من حياضه كَرَع
كل المقاصد فيه تمين
كم فيه من موضوع مِنَّا ارتفع
بلغ من العليا مقامين
يارب عبدك نحو بابك هرع

يرجو من الاحسان حظين
قرع لبابك مثل من قد قرع
وله مطالب ليس يخفين
فاكسه من التقوى خيار الخلع
يمسي ويصبح في نعيمين
واجمعه باحمد خير شافع شفع
المصطفى خير الفريقين
وصل يا الله عدّ بارق لمع
عليه انه قرة العين
وآله ومن له في الطريق اتبع
ممن حوى للحسن والزين

وقال رضي الله عنه لبلده والوحد ٢٦ محرم سنة ١٣٢٨

ماثَلِّ بالمغنى لحون القصيد
حادي ونسنس بالمغاني
الاوداعي الشوق عندي يزيد
وابني على هذا مباني

يا اهل الصفا بالله هل من مزيد
احيوا الذي في الحب ضافي
عسى الصفالي مر يرجع جديد
وينفتح باب التهافي
تقع لنا في كل الايام عيد
نشرب من الكاسات هافي
يمر باقي العمر كله سعيد
ننال غايات الامافي
يَقْرُبْ علينا كل ما هو بعيد
والخوف يُبْدَلْ بالامافي
يا أهلي آرحموا من قد وقف بالوصيد
واحيوا الذي قد صار فافي
واطفوا بلقياكم لهيب الوقيد
لي قد سكن داخل جنافي
مسكين انالي قلب ماهو حديد
يحمل تكاليف الزمان

لاحول كم لي في زماني وحيد
ما شفت حد مثلي يُعَانِي
زمان حاله يا اهل وُدّي شديد
كم فيه من حاسد وشاني
وانتم سند من جا وكهف الطريد
لي قام تحت الباب حاني
ومن قصدكم قد رجع مستفيد
يمر وقته في تهاني
تمت وصلوا كل وقت جديد
على النبي طه اليماني

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٥ جمادى الاخرة سنة ١٣٢٨

ما غرد القمري بروس الشجر
الا جرى دمعي من العين
ذكر فؤادي به صفا عصر مر
يدور كاسه بينا البين
بالله يا قمري عسى شي خبر

عن مجمع الاحسان والزين
شف لي زمن في ذا اُدِير الفكر
يمر ليلي مثل ليلين
والشوق عندي زاد وابيض البصر
قد حمّلوني منه حملين
من الهوى ياصاح اين المفر
الى اين آخذ منه لي اين
قد خير لي بالصبر كما من صبر
ولو بلغ بي الحشق للحين
حال الهوى ياصاح كله خطر
قيراط في ثقلة بهارين
قل للذي له في المحبه نظر
ويشتكي الهجران والبين
اصبر على مُرّه ولوما اعتبر
وخذ بديل الكاس كاسين
شف بحرها الثيار ما فيه بر

يظهر على مر الجديدين
واهله وسط لجة غرقى طير
مافيه تلحق قط اثنين
ياهل الهوى شي روع لي قد بدر
او منكم شي يقضي الدين
فانا عليكم قد قصرت النظر
وللعطا مديت كفين
قلبي على هجرانكم ما قدر
دايم وانا صفق بالايدين

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ صفر سنة ١٣٢٨

ما حد ينسمك لي بك ضيق في ذا الزمان
راح الذي كان باصواته يريح الجنان
من اخوة الصدق يا نعم الرجال الزيان
كنا وكانوا وكاس الانس يذرف ملان
في عيش ناعم بذكرني نعيم الجنان
اوقات مرت خلت من كل حاسد وشان

ظهرت علينا من السر الذي ما بان
في صحبة العارفين اهل الوجوه الحسنا
من كل عارف بربه في محبته فان
سادات كانوا لنا في الوقت نِعمَ الكِنّ
بهم بهم يصبح الخائف وهو في الامان
احباب قلبي وسلوة خاطري كل آن
كنزي وكم لي معاهم يا نداماي شان
بالدان يدنولنا العاصي اذا قيل دان
نسمع ونفهم معاني غاب عنها الجبان
وكم بها قد رَوِي من كان قلبه ظمان
واسرار تبدولنا من حضرة الامتنان
بواسطة خير خلق الله انس وجان
حبيب قلبي وله في وسط قلبي مكان
اشرف نبي في الورى شَهِدْ بِذَا الثقلان
ذخري وكهفي وبه في وقتي المستعان
لي وقت ارجو نظر وجهه عسى الوقت حان

مق متى تنظر العين وجهه عيان
اشهد جماله واحظى بالصفات الحسان
يارب الارباب تحت الباب مسكين جان
يطلبك يارب تفتح للقفول الرزان
يحضر ويشرب مع احمد من سلاف الدنان
ترعاه عين العنايه منك من حيث كان
وصل يا الله على احمد كلما فجر بان

وقال رضي الله عنه يوم السبت في محرم سنه ١٣٢٥ في شحوح

يا الله يارب سالك يا صمد منان
بحرمة المصطفى الهادي وبالقرآن
وبآل علوي الذي هم سادة الاكوان
اسلافنا لي لهم عند المهيمن شان
مثل المقدم ونعمك يا فتى انسان
واولاده الكل واصحابه وبالاخوان
بجاههم يصبح الوادي وهو ريان
ورحمة الله تتوالى على الوديان

يسيل بالليل والبكره يجي لك بثان
ويطلع الزرع في غزه مع الشجران
والحب والدجر يتبارك مع العصبان
تقع مسره وتذهب منا الاحزان
الله يعيد الصفا الماضي لنا في الآن
دائم وهي ترتعش من انسنا الاغصان
يا الله يا ربنا يا دائم الاحسان
يا فرد يا حي يا قيوم يا منان
ادم عوافيك في الاهلين والولدان
تمرّا وقاتنا في طاعة الرحمن
ونقتفي للنبي سيد ولد عدنان
ويصلح الحال للعاصي كذا والدان
ويكبت الله حاسدنا كذا والشان
وازماننا يا الله اجعلها خيار ازمان
بالعلم تُعمَر وبالاعمال والقرآن
وشحوح يا ما ابركه يأمن به الفزعان

وان جاه جائع رجع منه وهو شبعان
وان جاه ظامي رجع منه وهو ريان
وان جاه عاري وجد من يكسي العريان
وان جاه مهموم من وقته رجع فرحان
يعجبني انشر[1] حديثي عند شل الدان
ياحلى ليالي مضت لي فيه في السلوان
عَبَرَتْ لنا في صفا دايم مع الاخوان
عسى تعود ويمحى الذنب بالغفران
والفين صلوا على سيد ولد عدنان

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٢٩

حيابذا الصوت لي حرك علي الشجن
ذكرت به انس ماضي كان في أول زمن
زمان كانت به آيامه علينا زين
صفالنا فيه ماشفنا الكدر والحزن
ماحسنه من وقت فيه الانس يظهر عين
يرتاح به خاطري والقلب هو والبدن

(١) نسخة انثر

عسى يُعَوِّدْ ونشرب منه سبعين دن
يقع صفا منه كامل ما نشوف المحن
والله يفتح علينا فضل مِنَّه ومَن
يارب الارباب مِنَّكْ ما قطعنا السهن
بالباب قمنا ومعنا ظن وافرحسن
ولا بد اخاب من له فيك يارب ظن
والليله القلب يا بكران للوصل حن
عسى عسى ينفتح باب الصفا والمنن
يقول مولاي لي خذ ما تريده تمن
انظر بعينيك هذاك المحيا الحسن
والله يصلح لنا ما قد ظهر او بطن
ثم الصلاة على المختار جد الحسن

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٧ القعدة سنة ١٣٢٧

ما نسى الحادي بصوته وشل
الا وحرّك وَجِدْكَا مِن
عسى عسى حِلِّ الملا قاه حَل

فَآنِي لِذا دايُم صاهن

يا شهر نالي بالمسرات هل
كم فيك شاهدنا محاسن

بك طاب للعامل شريف العمل
وصار بعد الخوف آمن

وَصَلْ بِسِرِّكْ في ٱلعُلَامَنْ وَصَل
ساسه وقع في الحب ماكن

يا اشكر لمن حرك فوادي وِدَل
قلبي على خير الامآئن

واَلحُبّ لي بَآجْلُهْ لي ما احقل
صفته ودمعي غير صائن

يا اهل الهوى حتى متى ذا المهل
وحبكم في القلب ساكن

هيا الدرك ضاقت علي الحيل
قد مل قلبي من يساكن

وعادلي في احباب قلبي امل

اليه قلبي دوب راكن
أبلغ اليهم في العلا أعلا محل
واسكن شريفات المساكن
واشهد خيار الخلق طه الاجل
صورة حوت كل المحاسن

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٧ القعدة سنة ١٣٢٩ نظم

من حسن ظني بربي حتى قلبي ملان
يا واسع الجود يا من له عطايا حسان
يارب الارباب ياذا الفضل والامتنان
انت الملجا يا كريم الوجه والمستعان
وقد قصدتك وانت اعلم بما في الجنان
ولي مطالب ولا تحتاج فيها بيان
مديت كفي عسى تحصل كرامه عيان
تحصل كرامه بها ندرك نعيم الجنان
في صحبة المصطفى احمد خير انس وجان
المصطفى الزين لي قد فاق كل الزيان

اشرف نبي قد بلغ في الغرب اعلا مكان
جَدِّي الذي عند ذكري له يطيب الزمان
يا سيد الرسل ياطه الامان الامان
هَيَّا الدَّرَك جد بنظره منك في كل آن
بالباب قد قمت وانت النخلي والكِنان
جارك من الهم والبلوى ومن الامتحان
اشكو اليك الضنا فالضعف في الجسم بان
ما اقدر على الابتلا ولا الحُوُل الرِّزان
ذا لي ظهر والذي في القلب عاده مُصان
متى متى يا احضر آهلي عند شرب الدنان
واحضر مع القوم في حان الصفا خير حان
وانظر مُحَيَّا النبي واشهد جماله عَيان
وينشرح صدر الخواطر والكرامه تُبان
رب استجب دعوتي واحفظ عَلي حيث كان
واجعله من حزب خير الخلق في كل شان
واهله وصحبه واولاده ومن في المكان

وصل رب على احمد كلما قربان

وقال رضي الله عنه

في رجا الله ذي بالجود يَدُّه مَلَانِهْ
قد دخلنا بجاه المصطفى في ضَمَانِه
يا الله انا على بابك وروحي ظمآنه
جيئت قاصدك باأدِّي يا حبيب الامانه
والصفالي مصفى يارب عَوِّذ زمانه
علّ يحصل لقلبي بعد خوفه امانه
فانت اعلم بحال العبد يا الله وشانه
والهوى حين داروا صرف صافي دِنانه
في رياض التقى ما بين اهل الديانه
جيئت مولى الكرم يفتح لعبده جنانه
جود منّه ورحمه اقتضتها الحنانه
يا الله اجعل من الرحمه كوسي ملانه
واكفنا ابليس واعماله وشر افتانه
واهدنا كلنا نسلك طريق الزَّيَانِه

ثم ذا فصل والليل ضَوَّتنا عِيَانِهْ
من قد اذاك لي حِبّه وحِبّ اهل حانه
والذي طُول وقتي يا عرب في سهانه
قالوا انه ذكر في في الهوى من لسانه

وقال رضي الله عنه

يا غربة الذوق والوجدان في ذا الزمان
غربه بها قد عَفَتْ سبل التقى والامان
الله على ما جرى في وقتنا المستعان
من كاف كن كم جرى في الكون والخلق شان
تصريف نافذ جرى في كل انس وجان
بمقتضى الحكم الاقدم قبل خلق الزمان

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٥ القعده سنة ١٣١١

يا اللي تغني على ذا الصوت شل اللحون
حرّك بالاصوات ارواح الذي يسمعون
يا اللي تغنون يا كَمْ في الغنا من فنون
كم في الغِنَا من غِفَى لكن لمن يعرفون

بالله شلوا على الاصوات لاتضجرون
خذوا خبري ان لي في العشق مرت سنون
سايرت اهله وذقت احوال من يعشقون
عرفت ما عندهم وهم بذا يشهدون
شربت معهم من الكاس الذي يشربون
كاس اللقا كم به قرت لنا من عيون
واهل الهوى في الهوى والعشق يتفاوتون
لاتذكر السرالا للذي يحفظون
وخذ بنا في مجاري علم من يعلمون
دعنا في الطي نطوي كل ما ينشرون
نستفهم الكاف عن سر اتصاله بنون
ونفهم اسرار ما في الواحها يكتبون
بمقتضى ما لدينا من جميل الظنون
عشنا ولا عيش الا عند من يحسنون
بلا عنا ما هنا ميزان به يوزنون
ذا الاحقايق تجلت للذي يشهدون

محت بانوارها جهل الذي يجهلون
يا اهل الامانات ادّوا حق ما تحملون
قفوا بحسن الادب لمن له تقصدون
واستشفعوا كلكم بخير من يشفعون
اشرف نبي قد سعد بذكره الذاكرون

وقال رضي الله عنه سلخ الصفر سنة ١٣٠٩

شِلِّ بالصوت يا بكران نسنس على الدان
خلّنا اشرح لك اخباري مع عرب جيرون
يا رعى الله ليالينا على سفح نعمان
حيث قد نلت فيها فوق ما كان مظنون
داروا الرّاح فيها في شريفات الادنان
يا لها راح فيها سر مستور مكنون
راح زالت بها مني همومي والاحزان
ذقت منها الذي ما ليس قومي يذوقون
يا رعى الله ليالينا على ذاك الحان
بين اهل الصفا من كل عاشق ومفتون

قد طوينا المراحل عند ما قال يا دان
حادي الركب لي يحدو وله شعر موزون
لفظ يحوي المعاني والمعاني لها شان
سرّها قد برز من حضرة الكاف والنون
شرحها من علوم الدين ايمان واحسان
عنهما من رجال الحق اقوام يَرُوُون
زِد على الشَّيِّ شَبْ يا اللي تغطرف بالا لحان
فان لي قلب من ذكر المحبين محزون
في الهوى قد مضى غالب وقوتي والازمان
هايم القلب مُضْنَى في المحبه ومَحْزُون
شرح حالي عَلَيَّ يَعْسُرْ اذا رُمْت تبيان
يعلم الله ما فِيَّ اَلْعَوَاذِل يقولون
خلهم كلهم كلين في العشق له شان
قد دريت الذي ما ليس به قط يدرون
هاكم الغاز فيها حارت الانس والجان
نقطة الباء على ماذا جرت يا محبون

وقال في البلد السبت ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٠

ياما أحسن الملتقى ما الملتقى إلا غنى
الحمد لله يوم الله جمعنا هنا
بعد الظما جاد مولانا بشربة هنا
حين مولى الكرم جابه الى عندنا
هذا دليل السعاده بختنا بختنا
الحمد لله يوم الله جمع شملنا
بالملتقى قرت اعيننا ونلنا المنى
الله يديم التلاقي لا انقطع وصلنا
عسى عسى لا تفرق بالنبي جمعنا
عسى عسى لا تكدر بالنبي صفونا
يارب الارباب جدد بالصفا وقتنا
وافتح لنا باب فضلك كلنا كلنا
يا ليلة النور فيها كل مقصد دنا
براقها بات يلمع حي ذاك السنا
ذكرت به وقت قد طابت به ارواحنا

ساعة تَجَلّى لنا محبوبنا وحدنا
يدير كأس المودّه والرضى بيننا
ذا شي بلغناه مِنّه ما دخلها عَنَا
يا دايِرْ الكاس سالك بالنبي اسقنا
دِرْهَالنا صِرِف خَلِّ الوقت يصفالنا
يا خو عمر لا تِعَدّي شِلِّ صوت الغنا
نسنس على الصوت وافهم في الهوى رمزنا
وخذ معاني من المحبوب لاحت لنا
اساسها العلم والباني عليها بَنَا
معنا بشاره بلقيا صفوة اخواننا
نَهْوَى حديثه يحدثنا عن احبابنا
عن عرب وادي النقا وساكني المنحنى
اوقات مرّت لنا في سفح وادي منى
اوقات فيها جنينا من لذيذ الجنى
في صحبه الوالد اللي زان به عصرنا
اما مُنَا قطبنا محبوبنا شيخنا

نرجو شفاعته في الاخرى وسره هنا

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٢ شوال سنة

يا خو عمر شل صوتك لي غمضن العيون
غطرف بالاصوات خل اهل الهوى يسمعون
صح بأهل فنك ودع عنّ الّنا يعذلون
دعنا على صفونا نحيى بحسن الظنون
من واسع الفضل كم قرت لنا من عيون
قومي لفرط العمى والجهل ما يعلمون
معنا صفا في مسامر اهلها حاضرون
عرفت من سرّها ما ليس هم يعرفون
شربت من راحها ما ليس هم يشربون
رقيت في علمها ما ليس هم يرتقون
خذ عني اخبار ما في غيبها من مصون
شؤن تبدو وعاده من وراها شئون
حِكَمُهْ على حكم والتحريك بعده سكون
الذوق واسع واهل الذوق يتفاوتون

يااهل الامانات راعوا حق ما تحملون
لا تهتكوا سترها عند الذي ينكرون
أدّوا الامانه لمن لا سرارها يحفظون
والسابقه قد جرت خط القلم كافنون
خط القلم وارتسم في اللوح ما تكتبون
اقرؤا سطوره وكم فيها تروا من فنون
يا كم بها حرف حارُوا عنده الناظرون
قلوب قد ساكنتها ما تهنّت سكون
يا راقد الليل دع اهل الهوى يسهرون
دعهم بما في السهر من صفو يتلذذون
دعهم بكأس التواصل واللقا يسكرون
وخلهم في هوى محبوبهم يشتغون
لا تعذلوهم اذا بأسرارهم يشطحون
ماذا عجب فالعجب من الذي يعجبون
ما يعرف العشق واهله غير من يعشقون
قل للمحبين وين القصد لي تقصدون

الى أين معراجكم لي فيه يا تخرجون
قفوا بحسن الادب ثم احسنوا للظنون
واقفوا الآثار من تمدح له المرسلون
خير النبيين لي فازوا به التابعون
عليه صلى الهي ما هطلن المزون
وما شرح صدرنا بذكره الذاكرون

وقال رضي الله عنه

يا ذا المغني عسى لا ذقت طعم الحزن
نسنس على الصوت روّح خاطري والبدن
ذكّرني الصفولي قد مرذاك الزمن
ايام مرّت علينا تشبه الا الزبن
داروا بها الراح كم من دن يتبعه دن
في ذكر خير الورى المختار جد الحسن
وخوعمر عندنا يفرح اذا قلت غن
نبيت في انس ما يخطر علينا الشجن
نعمه من الله وهّاب العطا والمنن

بلا عَنَا جات ما حد كال فيها او وزن
فيها حبيبي حضر وقال هيا تمن
دآيم وانا في سِهَنْهَا ما قطعت السهن
نَبُّوا على خو عمر قولوا له الرعد حن
طلعت مناشي الرضى ياحي تلك المُزُنْ
وان قصدك الركض بادر في عجل للوطن
الى مق وانت في الغربه تمدّ الرسن
وان شفت في سفرتك عينه فخذ عَيْنْ
عَيْنْ من النور لي في الرعندي كمن
قد ذاقها اهل الصفا وفات اهل الضغن
والوقت بالهَمّ من بعد الفراق اعتجن
وكم لقينا وقاسينا وثفنا مِحَنْ
ولكن الوقت قابل والحذول اندحن
وطابت اوقاتنا والقرش ما خَنّ حَنْ
هاتوا خبر خو عمر بالهند او في عدن
او هو في الشحر لي طَوّل علينا السهن

نِسِّيمْ عَلَيْ شل صو تك شف فؤادي ملان
غطرف بالاصوات يابكران قل دان دان
وَالْقُطْ جَا الذوق فان الذوق له تُمْرُدان
مسكين انالي مع الاحباب سبعين شان
شئون منها عجب ما تضبط بالبيان
يبدو على ظاهري منها الذي في الجنان
غريبه اوصافها عند اهل هذا الزمان
دِرْ رَاحَهَا وآمِلِ للعشاق منها الدنان
خذ علمها فانني املیه في كل آن
واسمع منادي نِدَاهَالي شرع في الاذان
يا واردا لحي هذا حرف يحوي معان
دارت عليه الدوائر بين انس وجان
جرى بعلمه مدادًا لكاف من كن فكان
عسى عسى وقت بَثِّهْ يا محبين حان
يا شاهد المعرفه الى متى في الصوان

كرّر حديثك وانا ما قول ذا عن فلان
يا صبغة الله لاح الحسن لي في الحسان
لاحت شواهده يبدو زينها في الزيان
لكننا الآن با امسك في الحديث العِنَان
خشية جُموح القلم بالسر لي ما يُبَان
با اكتم على السر لا يشهده حاسد وشان
يا ليلة الملتقى في حان يا خير حان
بتنا على انس نُسْقَى من سُلاف العيان[1]
نشهد جمال الذي له في العلا أعلى مكان
خير النبيين لي ماله في الخلق ثان
عليه صلى الهي كل وقت وآن
والآل والصحب يا نعم الوجوه الحسان

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٢ رجب سنة ١٢١٢

الهاشمي قال من جَوْرِ الهوى الله يعين
ما رثوه الا لمن مرت عليه السنين
يا ما اعسر العشق الله يرحم العاشقين

(١) نسخة الدنان.

ريح الصبا شي خبر عندش من الناس حين
هاتي خبرلي يرد الروح في الميتين
طالت عليّ والهوى والعشق امره محين
ونيت من كثر مابي والهوى له ونين
اذا ذكرت اهل ودّي زاد مني الحنين
ايام اخذي لكاسات الطلا باليمين
يا موقد النار خفف لي متى ذا الرشين
ارحم فديتك فربك يرحم الراحمين
عذبني العشق واظهر من فوادي الكمين
بيّنت لاهل الهوى في العشق مالا يبين
ياساهر الليل بلّغ عني النائمين
اني طويته حبال النوم قد لي سنين
وكيف يهوى رقاده من فؤاده حزين
خذوا خبر واكتبوا ذا القول ياكاتبين
يا انسنالي مضى في حين ياخير حين
الله يعوّدك نشرب منك بارد شنين

اوقات دارت بها الاقداح للشاربين
نشرب على الذكر ما دارت على الذاكرين
حضرة رعى الله من فيها من الحاضرين
حضره بدا سرها لكل حافظ امين
وامتدت اسرارها من سيد المرسلين
محمد المصطفى خير الورى اجمعين
عليه صلى الهي كل وقت وحين

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض هات نسنس في حريضه وغن
ايا منافي حريضه تشبه الا الزين
عند الحبيب الذي ذكره يجلي الحزن
بحر الندى العارف العطاس قطب الزمن
بو بكر شيخي الذي حبه بقلبي سكن
ايام مرت معه شف ما لها من ثمن
كم قد سمعناه يملي العلم في كل فن
له مجد عالي فكم له خُلُق باهر حَسَن

امام به نقتدي في فرضنا والسنن
اذا ذكرناه تحيي ارواحنا والبدن
هو نعمة الله وهّاب النعم والمنن
وارث مقام النبي المختار جد الحسن
يا دائر الراح شرّفني فديتك بدن
دِرْهَا مَعَ غفلة العُذّال واهل الضغن
من كل محجوب أوقعه الهوى في الفتن
خالي عن الخير ماله قط شي حسن ظن
سبحان مولى العطا كم قد تفضّل ومَنْ
قَرِّبْ وبَعِّدْ وامْرُهْ في البريه عِيَن
قد استوى السر في علمه بنا والعلن
عطاه فيّاض ما حد كال فيه او وزن
قد اصطفى اقوام واعطاهم جزيل المنن
اوقاتهم صافيه ما خالطتها المحن
قد ائتمنهم وهم ممن حفظ ما ائتمن
بالصدق قاموا مع القرآن هم في قَرَن

يارب انفع بهم واذهب جميع الشجن
وصل رب على احمد كلما رعد حن
والآل والصحب ارباب الحجا والفطن

وقال رضي الله عنه

معنا ثم قد جنينا منه أحلى جنا
ما بين الاحباب في الغار بحانا الغنى
بلاد فيها لقينا كل مطلوبنا
بها حرزنا من اهلينا مواريثنا
داروا بها الكاس ياما احسنه كاس الهنا
يادائر الكاس سالك بالنبي اسقنا
الحمد لله نلنا كل آمالنا

في بلدة النور ربي قد جمع شملنا
بها حططنا الركايب في حمى أسلافنا
ومن امام العصابه ذخرنا جدنا
فقيهنا القطب بشرى الانس لاحت لنا
وشيخنا العارف السقاف محبوبنا

جرى الينا المدد منه بكل المنى

وقال رضي الله عنه لبلد الاوشيحة ربيع ثاني سنة ١٣١٥

يا بو عوض صوت باجمال يبعث شجن
عساه يسجع الى ناديت به قلت غن
في قرة العين لي حبه بقلبي سكن
حبيب الاحباب لي ذكره يجلي الحزن
خير النبيين لي مديت فيه الرسن
مُنيةْ فؤادي اذا قالوا لقلبي تمن
اذا سمع خاطري ذكره تحرك وحن
لي ترتعش عند ذكره مهجتي والبدن
متى متى زور قبره في خيار الوطن
سلم على حضرته ومن بجنبه قطن
حضره عظيمه بها الانوار تظهر عِيَنْ
سر الفرائض بها معقود هو والسنن
تفيض في الكون لاهل الكون منها المنن
تمد من قد قرب منها ومن قد شطن

خصوص مَنْ حُبّهَا في وسط قلبه سكن
ذكّرني اوقاتها يابو عوض لي مَضَن
اوقات يابو عوض ماتشبه الا الزين
داروا بها الراح كم من دن من بعد دن
فنون في السر تظهر فن في وسط فن
لي دارت الكاس قالت يا محبي تهن
تَهَنَّ شُرْبَكْ وخذ لك ماتريده تمن
شواذا عطا هيل ماحد كال فيه اوزن
يارب إنّا توسّلنا بجد الحسن
تنزل لنا العافيه في القلب هو والبدن
وصل رب على المختار ما رعد حن

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الثاني سنه ١٣٢١

رب سالك بجاه المصطفى نسل عدنان
تغفر الذنب لي وأجل همومي والاحزان
جد لنا بالعطا من بحر جودك والاحسان
يا سريع الدرك ادرك برحمتك في الآن

وقال في البدء الثلوث شهر الحجة سنة ١٣١٨

يا ما احسن الملتقى اذا غمضن العيون
والشرب ما اهناه لي قد ناموا الحاسدون
والامر لله شف ما قدر الله يكون
بالله رفقاً بقلبي ايها الظاعنون
رفقا بقلبي فلي في العشق مرّت سنون
حملت ما ليس اهل العشق له يحملون
يا ليت قومي باسرار الهوى يعلمون
يا احلى زمن مرّ ما بين الصفا والحجون
فيه انشرحنا وبان السرّ لي هو مصون
نتلو به الذكر واهل المعرفه حاضرون
قرّت بلقيا حبيب القلب منّا العيون
فيها شهدنا جماله سعف من يشهدون
واهل الهوى في الهوى والعشق يتفاوتون
وقسمة الله قد حارت لديها الذهون
واهل الصفا والوفا عاشوا بحسن الظنون

قاموا على الباب للوهّاب يتضرعون
يرجون من ربهم تحقيق مايطلبون
وهو الكريم الذي من لاذ به مايهون
يا ربّ الاحباب هبّي وارعني للغصون
واحيي فؤادًا الذي دمعه سفح على الجفون
مذهبي في الحب ظاهر والمحبّه فنون

وقال رضي الله عنه لبدء الاوتار سلخ ربيع ثاني سنة ١٢٦٥

باتصالي بعلم الذوق ارتاح للدان
في زمن خان فيه الذوق والدهر خوان
فاتل لي بعض ما عندي على صوت الالحان
وأقرلوحي على سمعي بتحقيق واتقان
فانها نازلتني هذه الليله اشجان
شانها بين من يعرف معاريجها شان
شان له سر له قوّه على قلب الاعيان
فادع بذمان ذاك الحي يانعم بذمان
قل لهم ذه كؤس السر تجلى في الحان

في هَنَا في صفا ما طره ها طل وهتن
نحتسي راح علم الذوق من تلك الادنان
راح مَنْ ذاقها ما شاف في قلبه احزان
راح قد عَتَّقُوهَا قبل يَخْلَقْنَ الازمان
وانطبع سرها في كل مشتاق حبان
يالها راح كم صاحي بها صار سكران
غاب في سكرته عن رؤية الانس والجان
غاب في جمع ما يلحقه في ذاك نسيان
انما الدآئره ابدت له سر الانسان
فارتقى في شهوده من معاريج الاحسان
للمقام الذي قرت به اعيان الاعيان
حيث خير الورى يَقْرِي جميع اهل الاكوان
من موائد فوائد فضل جوده والاحسان
قد سرى سرها المبسوط للقاص والدان
وانتفعنا بها من حيثما سرّها بان
لو ظهر سرّها مرقوم في ظهر جدران

انفتح به لنا معنى خفي ضمن الايمان

وقال في يوم الاثنين ٤ العشرة سنة ١٣١٤

في يوم الاثنين صبحنا الى باسكن
نزور آثار من قد حلّها او سكن
من الرجال الكبار اهل الحجى والفطن
اثار تجلي الكدر والهم هو والحزن
يا بخت من له باثار السلف حسن ظن
نعم السلف بخت من جاهم بقصد حسن
الحمد لله وهّاب العطا والمنن
طفنا منازل رأينا النور فيها قطن
مسجد معظم منوّر عند بئر الحسن
بناه قطب الورى الماشي على آقوم سنن
الحبشي احمد امام القوم قطب الزمن
جدّي واصلي الذي قد طال منه الرسن
موهوب محبوب كم له فضل سابغ ومن

قل للذي زار آثاره اليها تعن
تعن واقصد وما تطلبه فيها تمن
سر السلف شفه في اثارهم قد كمن
روح الولي حاضره في كل منزل سكن
اسرار اعمال اهل النور تظهر عين
لي داروا الراح خذ لك منه ياصاح دن
والرابطه قوّها فيهم باقوى المكن
شف المدد ما انقطع لكن بغا حسن ظن
يا الله يارب يا منشي طهوب المزن
سالك بهم ربنا جلي الكدر والدرن
بحقهم ربنا ارفع ما نزل بالوطن
من الغلا والبلا لي في البريه عين
انواع ظهرت غريبه في قريب الزمن
من جيت تسأله عن حاله تنهّس وون
ولا لها الا انت كاشف والورى في السهن
فامنن برحمه تزيّن سرهم والعلن

وقال في يوم الاثنين ١٦ شوال سنة ١٣١٦

لي غفلوا اهل الجفا بانغتنم صفونا
بالله يا بوعوض بالصوت قم غنا
نسنس وخذ من خبرنا بعض ماعندنا
خذ منا اخبار عن اوقات مرّت لنا
صفا لنا حالنا فيها ونلنا المنى
في صحبة العارف العطاس كنز الغنى
بوبكر قطب الملا محبوبنا شيخنا

وقال رضي الله عنه في شهر القعده سنة ١٣١٦

مسراحنا اليوم ياما احسنه مسراح زين
ذا وادي النور لي حوّطه جدّ الحسين

وقال في رمضان سنة ١٣١٣ مع قروم النبهوني محمد الحبشي

حيّا وسهلا بمن قد جاونا في السهن
قل للبشر اذا جا بالبشاره تمن
الله يعود لنا اعيادنا والزين
يا مرحبا بن محمد بن حسين الحسن

حيّا بشيخ الذي لقياه يَجْلِي الحزن
وارتعشت ارواحنا به يوم جا للوطن
رعشه ظهر سرها في القلب هو والبدن
الحمد لله مولانا جزيل المنن
لي رد صنوي الى الاوطان بأقرب زمن
يا شيخ حيا بكم لاخيب الله ظن
حيا بكم بعد ما طالت ليالي السهن
عمى عسى ما لقيتم في سفركم وَهَن
قد قيل لي ان معكم في سفركم عِيَن
حيابكم والصِّغَيِّرْ والذي قد اَسَن
ولو سفركم مشقه فيه عند الظعن
اذا ذكرناك يحصل عند ذكرك شجن
رثوه لحالك وضعفك للقُوَى والبدن
ولكِنَّ الله لَطَفْ اعطى وقوّى ومَن

وقال ايضا في ١٦ شوال سنة ١٣٢٤

شل صوتك وزدني فوق حنّتي حنّهْ
فان لي عند ذكر المنحنى مِيَة وَنّهْ
خل اهل الهوى كلين يفقع بشَنّهْ
خلهم غير مَن فنّي مطابق لِفَنّه
يا سُرَاةَ الحِمَى كلين يشرب بدنه
فإن ذا شي اَتانا فضل من غير مِنّه
كان في الغيب مطوي حالته مُسَتكِنّه
فاتضح لي وشف كلين يشرب بِحِفنِه
والادب فيه لازم كُلّ احرى بزَبنه
كِلْ وَزِنْ لكَ وكُلّ يتقي عند وزنه
وادخل السوق وافرق بين بيعه ورهنه
فانك ان لم تُفَرّقْ ربما ذقت محنه
او وقع عند تسليم الثمن نوع فتنه
ياديمي عسى نفسك بذا مطمئنّه
عِلّ فهمك عرف قولي ودِلّهْ ولحنه

فاصغ سمعك فانه فتح من فيض منّه
واهل فنه لنيله اطلقوا للا عنّه
زيدوا في قراته عند مخرجه غنّه
وان قروا لوحه المكتوب شلوا برنّه
قرروا ما تقرر فيه منهم بفطنه
يا الذي لك نظر ذا وجه يبهرك حسنه
وجه تكفيك نظره ما بقي العمر منّه
ذا كلامي لمن له في المفاهيم مكنه
والصلاة على خير الورى انس وجنه

قال رضي الله عنه

عبيد لاكدر الله صفو عيش الزمان
عسى بجاه النبي بعد المخافه امان
اتا ومن لاذ بي واهلي دخلنا الضمان
ضمان طه النبي هو حصننا والكنان

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٦ رجب سنة ١٣٢١

في القلب داعي قوي للصدق والصادقين
دايم وقلبي معاهم كل وقت وحين
ونار شوقي اليهم دوبها في رشين
يا من لهم في فؤادي وُدِ صادق مكين
حُطّوا نظركم عَلَيَ واحيوا فؤادي الحزين
وانا عَلَيَ عندكم بابث علم اليقين
ياشوق قلبي الى اسلافنا الصالحين
اهل الكسا الكاملين السادة العارفين
احباب قلبي الذي هم قدوة المقتدين
يا اللي قسمت العطا قسمي عساهُ رزين
صفوف قامت وانا في الصف لي هو ثخين
في صف بوبكر شيخي قدوة العارفين
قطب الملا العارف العطاس ليث العرين
شيخي ابي سالم المشهور في العالمين
يا شيخنا تحت بابك كلنا سائلين

نبغا كرامه لنا في الحال دنيا ودين
رحمات في ذي الليالي تشمل العالمين

وقال رضي الله عنه في ١٢ رجب الخير سنه ١٣٣٢ في شحر

يا ربنا يا كريم الوجه سلكِ اسْقَنَا
عسى مطر مخصبه تمطر على شرجنا
تَخْضَرّ منها مزارعنا معا عِلْبَنَا
وربنا فضل منه قد غفر ذنبنا
ذا شَرِجْ فيه انشرحنا كلنا واهلنا
عسى يديم المهيمن انسنا كلنا
تقع عنايه يفرّج ربنا كربنا
تقع كرامات لاهلينا ومن حبنا
شربه كبيره من الرحمن شربة هنا
ومن تعدّى علينا لاحضر انّنا
تعبر لياليه وايامه وهو في عَنَا
ومن صدق في محبتنا دخل صفّنا
يبشر ويبلغ من المولى جميع المنى

بالمصطفى قد توسلنا وهو جدّنا
الحمد لله تمم ربنا قصدنا
يا ما احسن الخير لي يَسَّرهُ ربي لنا
عطوات ما حد خدم فيها ولا حد سنا

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٢ محرم الحرام سنة ١٣٢٣

دندن عسى الهم يتفرج اذا قلت دان
واذكر ليالي مضت لي في قديم الزمان
بتنا على انس كامل وسط هذا المكان
يا وقتنا الزين لي حضروك جملة زبان
الله يعيدك علينا في صفا في امان
كم فيك داروا علينا من شريف الدنان
ما احسنه من كاس قد ذُقْنَاهْ محض امتنان
يا ليلة النور شاهدنا الكرامه عيان
حنوا علينا السلف والفجر في الافق بان
اني وان بان ضعفي شوا كراعي ملان
بجاه جدي محمد قد دخلت الضمان

هو حصن مانع وهو نِعْمَ ٱلدِّفَا والكِنَان
وعادنا ارجوه يد خلني مَعُهْ في الجنان
وكان رايم وانا امشي معه من حيث كنته
يقع مدد منه ما يُحْصَى بخير امتحان
ياليل مسعودكم لي فيك ياليل شان
ذكرت بك عصر ماضي في قديم الزمان
زمان مبسوط به قد طاب مني الجنان
عسى عسى سرّك المكنون عندي يبان
يدوم دايم علينا السر في كل آن
في حضرة القرب لي فيها الوجوه الحسان
لي سرّهم في سويدا القلب عندي مُصَان
سادات حازوا من القرب اعلى مكان
تخلقوا بالرعايه والنظر والحنان
وَهُمْ اذا صَال دهر السوء لي المستعان
عسى بهم ربنا يصلح لنا كل شان
يارب الارباب يامن له عطايا رزان

جد بالمطالب واكبت كل حاسد وشان
وصل رب على اشرف كل انس وجان

وقال رضي الله عنه قبله - الثلاثاء ١٢ في سنة ١٣٣٠

ياحيها ايام فيها الانس من كل فن
ايام مرت معابو بكر قطب الزمن
بو سالم العارف العطاس نور الوطن
شيخي ومن كان شيخه ما يشوف المحن
حيا زمن مرفيه الانس تظهر عين
يا بخت من قد قصد هذا وله حسن ظن
امام من لاذ به ياصاح قل له تمن
ابشر بما سر قلبك من جزيل المنن
كم شافت العين منه كل مطلب حسن
يا احلى زمن مرسعفه يشبه الا الزين
اذا ذكرتُهْ وانا محزون زال الحزن
شرب من الراح واسقانا من الراح دن
ياشيخي القطب عبدك الى زيارتك حن

ايذن لنا في الزياره في قريب الزمن
لنا ولاولادنا ومن معه حسن ظن
لي وقت ساهن ولكنه قلنا السهن
حيا حريضه ومن هو في حريضه سكن
متى تُعوِّد علينا ايامنا لي مضن
تتشرف العين بالوجه الشريف الحسن
ياشيخنا عبدكم من كثر الاشواق وَن
قد زاد شوقه وكثر الشوق يوهي البدن

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٤ في سنه ١٣٣٠

ماقلبي الامع احمد سيد المرسلين
دايم وقلبي معه في كل وقت وحين
عسى عسانا معه نكتب في السابقين

وقال ليلة الاحد ١٦ القعده سنة ١٣٣٠

عيش الصفالي مضى ذكره يُجلّي الحزن
عليك بالله ياحادي بذكراه غن
كور علي ذكر خير الخلق جد الحسن

فالذكر عندي حياة الروح هو والبدن
يا دآئر الكاس شَرِّفنا فديتك بدن
فاني مساهن شرابك قد قتلنا السهن
لاحول كم لي وانا في التفرقه والمحن
لي لاح بارق لعيني حس خاطري حن
والدمع من كثر شوقي فاض فوق الوَجَنْ

وقال رضي الله عنه

ياخير مجلس وقع في محضرة بت حسين
ذكرني ايام مرت والجروب امتلين
على الصفا والمسره زين ياخير زين
بها بها إنقضى ياصحابنا كل دين
بها انشرح من الخواطر وامتحى كل رَيْن
يابت حسين ادركينا شي عظامي وين
انتي سندنا وبش يا بمتلين الخزين
اذا ذكرت الزمن الاول عيوني بكين
الله يصفي الكدر ونبلغ المطلبين

يارب الارباب عبدك شفه مد اليدين
رد الزمن لي عبر معنا على حال زين
كم ليل بتناه في راحه ولاشفت شين
يا الله بشربه هنيه والجروب امتلين
ياللي تغني ميرك يا نديمي من اين
عسى خبر ساربه احزاننا ينجلين
روح فؤادك وحلها على بت حسين
هي سول قلبي بها حاجاتنا ينقضين
واخبارنالي مضت معها فلا يتسين
كم ليل بتناه معها قربه كل عين
يانور في الكون قد اشرق في الخافقين
بركت حبيبي محمد سيد الثقلين

وقال رضي الله عنه

ياعمر بن محمد اذكر الله كل حين
واسال المولى الهك يكتبك في الصالحين

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في صفر الخير سنة ١٣٢٣

كم لي ادور على التوبه وهي عندنا
ماينكر الخير الا اهل العدا والخنا
ومن صدق في محبتنا وشل العنا
ومن تعلق بنا حل له شراب الهنا
يارحمة الله عندي الخير عندي دنا
عسى عسى كلنا نشرب شراب الهنا
في خير عشنا ومن هو قد حضر عندنا
دايم وانا صيح بالمختار يا سيدنا
عسى بجاه النبي يقبل لنا سعينا
كل يسقي ويشرب من شراب الهنا
مَنْ حَبَّنا قد سعد يابخت من حَبَّنا
لنا امل به نصل بالعافيه والهنا
قل لاهل سيوون بشراكم بشرب الهنا
من لاخدم للحبايب ماد نا ماد نا
يا الله بليله نشاهد سيدنا وحدنا

واهل العداوه عساهم دائما في عَنَا
والفين صلوا على المختار هو جدنا
عسى عسى من شَنِينَا لا يشوف الهنا
لاخيب الله مِنْ حُبِّ النبي سعينا
ومن حضر عندنا واصحابنا واهلنا
الحمد لله برق الانس بلمع لنا
يِبْشِّرْ بنيل المناكل من دخل عندنا
لاحد يكثر علي فالوقت ذا وقتنا
ثم الصلاة على جد الحسن سيدنا
الحمد لله نلنا بالنبي قصدنا
يا بخت من حبنا يا بخت من شافنا
يا الله بليله علينا صب قطر الهنا
وبالنبي واهل وده يجتمع شملنا
عسى عسى في المدينه نجتمع كلنا
فُصُّورِجِيلِي وبشراكم بنيل المنا
وَوَفَّرَ الله من خير الورى فمنا

ثم الصلاة على خير الورى سيدنا
مالي سند غير سلطان الملا جَدُّنا
يارب الارباب بَلِّغْ ربنا قصدنا
عسى عمل يرضِي الله في هَنَا في غِنَا
عسى عسى بالنبي المختار توبه لنا
يظهر لنا النور لي قد لاح في انسنا
يا غارة الله برق الانس يلمع لنا
الحمد لله هذا برق يلمع لنـــا
ثم الصلاة على خير الورى حسبنا
حبيب به قد سعد في الكون من حبنا
جينا ورحنا وهو قد جا من بعدنا
نثني على الله يا ما احسنه ذاك الثنا
والفين صلو على خير الورى سيدنا
وقد بلغنا على قصد الهوى شرطنا

وقال رضي الله عنه لبلد الربوع في ١٢ ظفر سنة ١٣٣٣

يارب الارباب قَرِّبْ بُعْدَنَا اجمعين
بفتح كرامات نحضرها مع الحاضرين
وقسم وافرلنا يانى مع الاولين
بانَّقِي الله والله يقبل المتقين
سلام مني على من هم لدي حاضرين
باا عطيهم القول لي هو يطرب السامعين
يارب الارباب رحمه منك للمسلمين
ماادري ورا الناس في هذا لزمن حائرين
وقل لهم فيش من حيره وربي يعين
بعض العرب قد بلغ في سنه الاربعين
يارب الارباب سالك ياقوي يامتين
اكتب عَلِي واهل عصره كلهم صالحين
رَبِّ آقبل العبد واصلح كل ماهو مشين
رب اصلح العبد واقبلنا مع المقبلين
وقد مددنا بايدي فقرنا طالبين

عسى السعاده ونكتب كلنا مسعدين

وقال رضي الله عنه ٧١ البيت في الخمسة ٢٢ سنة

يارب الارباب يامن له بكين العيون
بالمصطفى المجتبى لي به تقر العيون
صلاه تغشاه والوالد ومن يحضرون
وال بشار والسقاف والحاضرون
يانور شارق عليهم به تقر العيون
عسى بجاه النبي واهل السلف حاضرون
خطبو وصلو ويهنا كل من يخطبون
يانود يخصب على الوديان جا من هدون
ظمان ياليتنا اشرب لي كما يشربون
بالرفع كفوفي الى المولى وهم يرفعون
بابحر عجاج في الامواج يتزاحمون
لاحد يغير علي شعري فهم يشعرون
ونامعي صوت بالهدر مثل من يهدرون
ورحمة الله منها بانقر الحيون

والدور الاعلى محلة قوم ما يسأمون
واهل المساجد وسطها دوب يتحفظون
والناس اصناف دوب الوقت يتكاتبون
بعض العرب لي قصد تواعندهم يعرفون
معنا مطايا عساهم سعفنا يركبون

وقال رضي الله عنه وارعيا للاوله

يارب بلغ عيالي كل ما يطلبون
عسى يذوقون ما قد ذاقه العارفون
تَقَرَّ مني بهم في معرفته العيون
لله بالله في مرضاته عابدون
وهب لهم علم به يارب ينتفعون
يمشون في ما مشى سلفهم الصالحون
على الطريق السويه للسلف يتبعون
عسى باخلاقهم يارب يتخلقون
عسى بآدابهم يارب يتادبون
يظهر لهم ما لهم من كل سرّ مصون

بهِ بهِ في رياض المعرفه ينعمون
وفي محاضر رجال المعرفه يحضرون
ذا حسن ظني و ربي ما يُخيبِ الظنون
يا ربنا اقبل و يدخل في الدعا الاقربون
من آل واخوان واللي في الطلب يصدقون

فـ قال رضي الله عنه

حب الله للقلوب ما يحبه ربنا
لي زمن في الارض لوب دوب ما حد دلنا

فـ قال رضي الله عنه

نِبْغَى نغني اذا لك شَفْ تبغى الغنا
يهناكم الشرب يا ما احسنه شرب الهنا
الحمد لله لي له فضل قد عمنا
كم له عطاكم من ربي بها خصنا
في شهر رمضان قمنا نرجي ربنا
نبغى كرامه بها ندرك جميع المنى
عسى عسى لا يُخَيِّبْ ربنا ظننا

يارب الارباب قمنا كلنا بالغنا
تبنا من الذنب رب اغفر لنا ذنبنا
وعيبنا جم رب استر لنا عيبنا
الى الصراط السوي المستقيم اهدنا
واولادنا كلهم واصحابنا واهلنا
يارب اسلك بهم سبيل من قد دنا
الى المقام الذي فيه الهنا والغنا
مقام اهل التقى والنور اسلافنا
نعم السلف لي لهم مبنى رفيع البنا
ورّاث طه النبي محبوبنا جدنا

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي الى الغنا وردنا زائرين
نبغي كرامه كامله تصلح بها دنيا ودين
ضيفان اهلينا الكرام العارفين الشاكرين
وُرّاث طه المصطفى حمّال اسراره يقين
ياشيخنا المشهور اولادك ببابك واقفين

يابن علي ذا حلها عطوه تقع للقاصدين
الحمد لله الكرامه قد بدت يا حاضرين
جيش السلف مقبل خذو بخوه الى ذات اليمين
عطوه من المولى وسر النفخ يحيى الميتين
يادائر الكاسات دركاسك علينا اجمعين
انا عَلَيّ بادعي وانتم إمّنُوا يا حاضرين
يا قاسمين الخير وفّوا قسمنا يا قاسمين
يابو علي نِبْغَى شفاعه كامله للمسلمين
مريضنا يُشْفَى وناقصنا يقع في الكاملين
مقطوعنا يوصل وجاهلنا يقع في العالمين
جينا لنا نِيّات وانتو للمطالب فاهمين
نظره بعين الود منكم تصلح الفعل المشين
يابو علي صح بالرجال اللي بقبرك حافين
علوي واخوانه ومن في ذلك الصف الثخين
اهل الامانه والهدى نواب خير المرسلين
عين العنايه قابلتهم بالمدد في كل حين

ما يحتصي وصف الحباب يا عرب للوا صفين
يا نازلين الحي فزتم باللقايا نازلين

وقال رضي الله عنه

رَدِّيت طرفي الى ربي وقلبي حزين
باطلبه واسئله يجعلني من الصالحين
يارب الارباب سالك يا قوي يا متين
يارب اِصلح لنا الاحوال دنيا ودين
واكتب عَلِي هو واولاده من المتقين
على طريق البني الهادي من السالكين
ندخل معه جنة الفردوس في الداخلين
ندخل ونشرب من الكوثر مع الشاربين
ياواسع الجود جودك عم للعالمين
واغفر بمحض الكرم يارب للمذنبين
يا غارة الله من هذا الزمان المحين
زمان ما اقوسه اهله كلهم غافلين
قلوبهم قاسيه ما سمعوا الناصحين

نستغفر الله من اعمالنا لي تشين
يارب الارباب فَرِّجها على المسلمين
عجل برحمه وسيحه للخليق اجمعين
والناس يا الله بجلك كلهم قابضين
ولا لهم غير رحمة ارحم الراحمين
يا الله بغيث الهنا لي يحيي المجدبين
تطلع منا شي قويه والكرامه تبين
ياواسع الجود رحمه تدرك المسنتين
طالت على الناس طالت يا غِنَا المعدمين
وعندنا اشرف وسيله سيد المرسلين
اشرف ولد آدم المبعوث للعالمين
حبينا لي بذكره يطرب السامعين
يا ليلة النور فيها كل قاسي يلين
فيها ذكرنا حبيب القلب طه الأمين
يا الله بجاهه تفرّح كل قلب حزين
صلاه تغشاه مناكل وقت وحين

والآل والصحب يا مولاي والتابعين

وقال رضي الله عنه لبلد الوصية ظفر سنة ١٣٢٩

من اين يخطر على قلبي الكدر والحزن
ونا معي خير خلق الله جد الحسن
حبيب قلبي الذي حبه بقلبي سكن
اذا ذكرته ونا مشجون زال الشجن
وهو سروري وراحة خاطري والبدن
بالله كرر علي ذكره وغطرف وغن
كرر سجاياه والخلق الجميل الحسن
لي فيه مشهد قوي كامل معاحسن ظن
واوقاتنا عند ذكره ترجع الازين
صفت لنا وانشرحنا والعذول اندحن
والانس يكثر وفي ذكره يطيب الزمن
يارب الارباب ياجزل العطا والمنن
بلغ عُلِي كل مايطلب وقل له غن
واجمعه بالمصطفى خير الورى المؤتمن

ينظر بعينه الى الوجه الجميل الحسن

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٠

ياليلة النور لي براقها حَنَّان

عسى عسى رحمة المولى على الوديان

رحمات تأتي تعم القاص هو والدان

غيوث تخصب ومنها تسمع الرعدان

وسيلها في المسيله يشبه القعدان

كل يستقي بها في غالب البلدان

مع السلامة في الارواح والابدان

وا مطارها دايمه لي تطلع الشيران

تسمن جميع النشر فيها مع الغنمان
ليلة رضى يصبح الوادي بها ريان

يا الله يا رب يا رحمان يا منان
يا رب جل الكدر عنا مع الاحزان

يا واسع الجود يا من وصفه الاحسان
عجل بنظره لمن هو في الزمن تعبان

بجاه من نوره الوافر ملا الاكوان
خير الورى سيد الكونين عالي الشان

كلين في بركته الانس هم والجان

وقال رضي الله عنه :

قلبي تذكر ليالي قد مضت فيهنا

مابين وادي النقا وسفح وادي منى

نلنا بها غاية المقصود هو والمنى

وداروا الكأس من خمر الهوى بيننا

سامرت ليلى دنيته مثل من قد دنا

يا دائر الكاس شنف يا حبيبي الأذنا

سلك اجمع الشمل بأحمد حصننا ذخرنا

يا رب الارباب عبدك قام لك بالفنا

يرجوك تدرك بنظره لي تزيل الحزنا

مريض يا ربنا بالمصطفى فاشفعنا

تحصل كرامه تزيل الورد لي هي بنا

والجرح يُشْفَى وجسمي ما يشوف الضنا
ما اقدر على الابتلا مسكين مسكين انا
واشيا خفيه معي يعلم بها ربنا
عسى عسى منك رحمة سيل فيه الهنا
يسقى به القاصي المُبْعِدْ ومن قد دَنا
يحيى به القلب والجسم الذي قد وَنَا
نعيش في خير رضا في في رضا في غِنَا
على طريق النبي خير الورى جدنا
يارب لي قلب من حب النبي ما انثَنَا
دائم يصوغ القوافي مدح نظمه ثنا
ما يعشق القلب غيره حسبنا حسبنا
يعجبني اسمع مديحه في لحون الغنا
ياسيد الرسل يكفي في البلا ما بنا
هيا شفاعه تقع نفحه لنا كلنا
هيا الدرك ياحبيب القلب قبل الفنا

طالت علينا ولا قُدْرَهْ حبيبي لنا
ولي ظنون جميله فيك يا ذخرنا
قم يا لمشفع وهات الكاس لي فاسقنا
شراب فيه الرضا واللطف يا فخرنا
وامي واهلي واولادي ومن حبنا
عسى لهم من عطايا الجود شربة هنا
والعين صلوا على خير الورى سيدنا
ما حرك القلب حادي لي سجع بالغنا
والآل والصحب اهل المعرفه واهلنا

وقال رضي الله عنه

يا سميع الدعاء يا ربنا اقبل دعانا
يا سميع الدعا عَوِّدْ لبالي صفانا
ما بِعَدِّي على انس الخواطر غنانا
والذي قد عناهم في الهوى ما عنانا
واعطهم ما يُرَجُّونَهْ وحَقِّقْ رجانا
بالله انا على بابك وعلمك كفانا

فاجعلِ اجعل الهي في مرادك شفانا
والطريق التي فيها سلك مقتدانا
اُسْلُكْ اُسْلُكْ بنا فيها ففيها غنانا
واجمع الشمل بالهادي الذي قد هدانا
الحبيب الذي في حضرتك قد تدانا
ياهَنَانَا اذا شفنا النبي يا هنانا
ربت طه حبيب القلب يسمع غنانا
الف صلوا عليه انه لنا ملتجانا
ما سجع بالغنا الحادي وما قال دانا

وقال رضي الله عنه

ياذا المغني على ذا الصوت شِلّ الغِنَا
شِلِّ الغنا شف حبيب القلب مِنَّادَنَا
الحمدلله ذا مسكه نفح عندنا
ذا نوره اشرق علينا عَمَّنَا كلنا
يا بختنا بالعطا يا الوافره والمنا
معنا سمرطاب في لِيلِه لنا شربنا

يا بخت من بات يسمر يا عرب سعفنا
يا بخت من قد قرب منا ومن حبنا
نحنا عيال النبي خير الورى جدنا
يالامع البرق يا لله ذاك السنا
عسى معك لي خبر من ساكني الأبطحا
بالله ذكرني اوقات الرضا والهنا
اوقات محبوبنا حقق لنا ظننا
بتنا على انس ما حاسد حضر عندنا
نشاهد اسرار ليلى في العلى وحدنا

وقال رضي الله عنه

علوي بن احمد عسى تدخل مع الداخلين
اذا توجهت ربك بالمطالب يعين
وانا علي بأنشر اقوالي على السامعين
ولا مبالاه بالحساد والعاذلين
وشيخ خوي إسمع قولي وشافه يقين
ربح محا من ربح في زمرة الرابحين

قد حط رحله لدَيْ عاكف مع العاكفين
نزل على حيثما ننزل مع النازلين
وعُمَرْ معه مني السر الذي ما يبين
والسر واقع لاصحابي ولاهلي اجمعين
في جاه خير الورى أحمد سيد المرسلين
يهناكم القرب من صف الحبيب الامين
صَفِ الرضى والعطا ما اعظمه صف ثخين
يارب الارباب ياخَلَّاق للعالمين
إنَّا دخلنا مع الاحباب في الواقفين
ولو عَمَلْنَا دُنِي مافيه شي لي يزين
لكن لنا فيك رَجْوَى يالقوي المتين
تقبل عملنا وتصلح كلما هو يشين
ومنك كم قد عهدنا الْخَفِرْ للمذنبين
ولابدا قد قُلِدْ بابك عن المقبلين
لك جود ايش المعاصي فيه للعاصين
ونا على الباب واقف في فؤادي رشين

امراض شي ظاهره واشيا خفت ماتبين
الا عليك ان لي في الظن عقد مكين
بحق ذاتك ومن هو رحمة العالمين
جد لي بغفران ذنبي فان عقدي مكين
يا خالق الخلق اولهم مع الآخرين
احمل ثقالي فحملي في المساوي رزين
واكتب عنايتك لي واهلي وللوالدين
واهل الظنون الجميله في من المسلمين
بحق سر النسب للساده الصالحين

وقال رضي الله عنه لبلد الهوى عد ٢٨ محرم سنه ١٣٢٦

تذكار عهدي في الحِمَى لي عبر
خرك عَلَيَّ مكنون الاشجان
من اين لي من اين لي بالمفر
يالبت ما حد للهوى حان
هل عاد حِيلِهْ في اللقا وبصر
يعود لي في الانس ما كان

تصفو لياليا ونسلى الكدر
نحضر مع اهل الحان في الحان
ياوقتالي في المرات مر
عاد الله انسي فيك في الآن
نحضر ونجني من خيار الثمر
جَنَى الصفالي بيناد ان
في صحبة اهل الصدق من كل بَرّ
اخوان يالله اخوان
لي جهم في وسط قلبي استقر
وعهدنا في الود ماخان
نشق شذاهم في نسيم السحر
لي هب وآهوى الجزع والبان
من اجلهم اطرب بعود الوتر
لي ساعده ترجيع الالحان
ماذا مَحَبّة يارضي للصور
ولا معي رغبه الى الفان

ذلاعسى نعبر معا من عـــبر
وادنو اذا ما قيل يا دان
ياعين قرّي بالمنا والظفـر
فالصبر به في الذكر يسران
والله حبي به اليه النظـر
فيما قضاه الله لي كان
يهون باعي في المحبه قصـر
والضعف في اعظاي قدبان
حمّلت قلبي فوق ما قد قدر
سكين انا في العشق تعبان
مسكين من في عشقته ماصبر
دايم وهو حـايرٌ ووحـلان
يا راحم الملهوف ياخـير بَر
مسكين تحت الباب عطشان
بجاه خير الخلق صفوة مضـر
اسقه ويمي منك رَيّان

قد لاذ بالمختار خير البشر
المصطفى احمد خير انسان

وقال رضي الله عنه ٩ ظفر والخير سنة ١٣٢١ البذر وفي يس

من اين ذي البُشْرَى فديتك من اين
حيا وياما مرحب الفين
حيا بذكر ايامنا لي مضين
ايام فيها السحب صبين
قَرَّتْ بها يا ابو عمر كل عين
والزين ما يعشق سوى الزين
يامن بَرَى حالي بِفِرْقَهْ وبين
متى نجوم الوصل يبدين
متى متى احزاننا ينجلين
ونشهد المحبوب بالعين
يكفي كفى يا كاحل المقلتين
من الجفا والهجر والبين
ما اقدر على هجرك ولو ساعتين

فكيف انا با افعل بيومين
صبري تكامل والعظام آبترين
واصواب في جوفي بكلّين
طول الجفى ما يورث الّا الكنين
والعشق شف قفلته حملين
مسكين انا اعظام جسمي وَنِين
واحشاي حرقوها بنارين
لي جيت بالرحل قال خلي الى اين
ذلّا بغيت الحتف والحين
قد خير لك سلم وملّ اليدين
وابشر ويا فوزك بقسمين
وامر الهوى ما اصعبه يا خوحسين
ما يعترف صدقه من المين
قف عند حدك والمقاضي جرين
على امم قبلك بسطرين
الله يرحم من عيونه بكين

واثار فضله منه يبدين
ياهلي متى ارواحنا يلتقين
ويجلي عنّا صدا الرّين
نشهد محيا طبّق الخافقين
نوره وله اسرار يخفين
اشرف نبي له صيت في العالمين
اللي ولد في يوم الاثنين
احمد محمد سيد الثقلين
لي له من العرفان حظين

وقال رضي الله عنه عشية الخميس ٧ جمادا اول سنة ١٣٣٣

ياليلة النور ياما احسن سجوع الغنا
قولوا لاهل المساني بالهنا بالهنا
شوخير ربي وجوده منا قد دنا
مارثوه الا لمن هو في المقاود سنا
ناذوا جزيل العطا قولوا اهدنا اهدنا
انظر الينا وبلغنا جميع المنا

وعم برحمتك للاقصى ومن قد دنا
حيران يا ربنا بالمصطفى دلّنا
بطا علينا الفرج فرّج لنا كربنا
والهم يذهب بجاه المصطفى صنا
ولا نشوف الكدر ولا نشوف العنا
يكفي كفى من جفا يكفي كفى من صنا
وقد طلبناك يارب السماء كلنا
ورحمتك واسعه تعمنا كلنا
ياحادي العيس سالك يالنبي اسقنا
ظمآن عطشان يارب السماء اشفنا
لاخاب راجي وقف بالباب يا ربنا
متى متى بانزور احبابنا وحدنا
نشاهد السر لي سره شرق بينا

وقال رضي الله عنه

نسنس على الصوت غطرف بالشلول الحسان
وهاك كل ما معي فالجوف عندي ملان

باخبرك من سار معنا بشره بالامان
طريقنا واضحه فيها الدِّفا والكِنان
تعجز عن اوصافها في الشرح كم من لسان
طريق بيضا نقيّه توصلك للمكان
سر يا محبي بها واشرب من اعلا الدنان
واقْرُبْ كما من قرب وَصَفِّ منك الجنان
واحرم وصَلْ خلف نون العين عين الزيان
العارف القطب به نفحه قعت لي دنان
سَيْرٌ يُعَبِّرَكْ وسط الخوف لمّا الامان
شربت من بحر جوده قد وقع شرب هان
يُكْرِمْ ويعطي وكَفُّهْ بالعطا يا ملان
قابض بمولاه ماينظر الى كل فان
وله كرامات تظهر في مُحِبِّهْ عَيان
العلم به قد ظهر وشاع في ذا الزمان
بالله بجاهه عسى سعفه نقع في الجنان
ويكرم الكل منا بالعطا يا الحـــان

ويفتح الله لنا في العلم فتح امتنان
ولا نشوف الاذى ولا نشوف الهوان
والفين صلوعلى المختار ما فجربان
عساه يحضر معانا عند قبض اللسان

وقال رضي الله عنه

ما نسيتك ولا باانساك ياقرة العين
بالله اسمح وجُدْ بالوصل لو قدر زامين
ما اعسر البين يارب اكفنا شر ذا البين
واجمع الشمل يا مولاي بين الاليفين
آه ما حيلتي قلبي في الحب نصفين
نصف سعف الغواني لي على الطبل غنين
والذي قد بقي دايم يصفق بالايدين
ما دريت اين انا بالله قولوا انا اين
آه ما حيلتي مركبي يغرف بجنبين
لي تخلصت من حاله ترادفن ثنتين
ما اعسر الحب شف للحب في القلب نارين

وآخر الحب يُلْقِي صاحب الحب في الحَين

يا نديمي على صوت الغنا شل بيتين
غن لي عَلِّني أَحْجِلْ عند صوتك بشقين

واذكرا يام ما بين المحبين مرين كاسين
في صفا عيش يا اهنا من شرب منه

ساقي القوم يسقي والغواني يشلين
في مجامع شريفه جامعه للكمالين

بين الاحباب مجمع حاوي الحسن والزين
فيه بالملتقى والوصل قرت لنا العين

باليالي لنا في حي ليلى تقضين
هل يعود الصفا وارواحنا منه يحيين

والثغور القويه فوقنا ما يكفين
في سهن ذاك قدلي في سهن ذاك سنتين

رب جدلي وقل كل المقاصيد تمين
واهدني مسلك المختار خير الفريقين

لي اليه الركائب كل ساعه يحنين

خير عبد رقى حق بلغ قاب قوسين
من كمثل النبي في المجد والفخر والزين
عبد به نرتجي ان يصلح الله الامرين

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٨ رجب سنة ١٣٣٢

ياليلة النور فيها النور ظاهر عيان
عسى عسى غيث فوق الشرج يوخذ ثمان

وقال رضي الله عنه

بالطلبك يارب تفتح للقفول الرزان
يحضر ويشرب مع احمد من سلاف الدنان
ترعاه عين العنايه منك من حيث كان
وصل يالله على احمد كلما فجر بان

وقال رضي الله عنه

بالنبي المصطفى خير الورى نسل عدنان
يجلي الله عن عبده عُلي كل الاحزان
يا جميل العوايد سلك نصلح لنا الشان
بالله انظر الينا واذهب الهم والران

عافنا واعف عنا واكبت الحاسد الشان

وقال رضي الله عنه

ذكرتني يالفيلي وقت قد مر زين
اوقات مرت لنا قرّت بها كل عين
مابين زمزم وركن البيت والمروتين
اوقات زينه شربنا الكاس بالراحتين
الى اين عاد التفاتش يا عيوني الى اين
انوارها مشرقه دايم على الخافقين
من نور خير الورى جد الحسن والحسين
خير النبيين لي نوره ملا العالمين

٭ حرف الواو ٭

وقال قدس سره في ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٢٣

كلفني الوقت مالا تحتمله القوى
ماهو سوامنكم ياهليه ماهو سوا
دعوا القضا والقدر يعمل وخلوا الهوى
فانها احكام تجري من شديد القوى

مَا أَنْكَرَ افْعَالَهَا الا الذي قد غَوَى
هذا الشفآ ان بغيتوا العافيه والدوا
كم سر في ذي المظاهر يا ندي حي انطوى
حكم رقمها القلم تجري من المستوى
قل للذي قد بَعُدَ الى متى ذا النَّوَى
قل للذي يشتكي حَرَّ الكِدِ رو الجوى
مَنْ عارض امر القضا تِدْرَى به الا هَوَى
حال الرضى حال فاحمل منه اطول لِوَا
ولا تبالي بمن اقبل ولا مَنْ لَوَى
فالحكم جاري على من قد سرح او ضوى
بما سبق في الازل من رُشِدْ او من غَوَى
يا ربنا ارحم لمن ذنبه لظهره كَوَى
حيران ما احد سلك به في الطريق السوا
بكى ولا حد رثي له ان بكى او عوى

وقال رضي الله عنه

سيروا على اثري في الحب يا اهل الهوى
ومن جرحه الهوى عندي لجرحه دوا
انا الذي في هوى لَيْلَى حَمَلْتِ اللوا
سايرت ركبه ضويته عند من قد ضوا
يا مشي على مقصدي بالرشد والاغوا
لاحل لقاضي المحبه كم لقلبي كوى
كله سوا عند اهل العشق كله سوا
من قربته المحبه ما يشوف السِّوَى
يا اهل الهوى عبدكم بالباب يخشى النَّوَى
نويت شا اعكف وحظ المرء ما قد نوى
يا ما بقلبي فكم من سر فيه انطوى
من سرايا مَنَابين النقا واللوا
يا سادتي حبكم في وسط قلبي ثَوَى
لا مَيل عنكم ولا باالْوِي كما من لَوَى
وجهت قصدي ولكني ضعيف القوى
باطوي الليالي الى لبلى كما من طَوَى



وقال رضي الله عنه نفعنا بعلومه وعلى يديه

اعرف الحق لاهل الحق واسلك معاهم
في طريق التقى من حيث ساروا وراهم
فالسعاده منوطه كلها باقتفاهم
بخت من قد رأهم اورى من رآهم
او تعلق بهم دائم ولازم فناهم
فانهم قوم ماحد في البريه كماهم

لاترافق وتصحب في البريه سواهم
فان مولاك وفّق من هِبَابِهْ عطاهم
جادوا نعم عليهم بالرضى واجتباهم
يالهم قوم يرضى ربنا من رضاهم
فاسع فيما سَعَوا واشرب مع القوم ماهم
عل يحبوك ربك مثل من قد حباهم
حيثما كانوا احضر في مجالس صفاهم
حين يدعون اَمِّنْ حين تسمع دعاهم
والتمس من مددهم واستمد من نداهم
فان فيما سعوا خير الورى مقتداهم
هو دعاهم الى ربه وشَيَّدْ بِنَاهُم
باتباعه وحبه حقق الله رجاهم
ياهناهم بحب المصطفى يا هناهم
رب بلّغني آمالي بجاهه كماهم
والصلاة على خير الورى مصطفاهم

وقال رضي الله عنه

قل لي بمن مرّت ايا مَكْ وقلبك يُراعي
وَصْلُهْ ويَهْوَى لِقَاه
ومَنْ على حبه اسْتَسْهَلتْ كل المساعي
تطلب ينيلك[1] رضاه
ذاك الحبيب الذي ان صح لي اجتماعي
بِهْ في مغاني رُبَاه
الفيتني تَمّ لي ياصاحبي انتفاعي
ونال قلبي مُنَاه
يامُنْيَةِ القلب عَلِّ القلب للود راعي
حكمك على ما تشاه
صادفت بعد العشا حادي بخير البقاع
هَيَضْ شجوني غِنَاه
اسمعتني يارعاك الله خير السماع
مبدا الهوى وانتهاه
ياأهل الهوى حد هناله قلب للحب واعي

(١) لعله بذا لك

يُبْلِغْ حبيبي وصـــاه
لي سر مستورما حد له عليه اطلاع
الا الذي قـــد بـراه

وقال رضي الله عنه

قولوا علي بن محمد ربنا قد شفاه
علي اذا قد مرض شِفاه فعل الصلاه
لعل ذاك الشفا من سر وضع الجباه
في الوضع سر العبوديه وفيها النجاه
وين الذي من علومي با يُشَنِّفْ وَعَاه
با احكي له الصدق والمولى له ما يشاه
السر ظاهر على النايم وذي الانتباه
ذِهْ دايرْه قد دخلها مَنْ حبيبه هَدَاه
فيها ظهر للموفق سر ما قد نـــواه
يارب عبدك عَلِي دعاك فاقبل دعاه
مستشفعا بالنبي الهادي حبيب الآله
السيد الكامل المعصوم قطب الدعاه

اذا ذكرته جرت في الجسم مَني الحياه
اهوى وصاله واهوى ياحبيبي لقاه
له ذات لي شافها الاعمى شُفي من عَماه
يا وارد الحي بلغ من عَلِي له وصاه
قل له علي لَاذبك يا من عَلَى مُرْتَقَاد
يكفي كفى من زمان السُّو يكفي كفاه
زمان مفتون ياما اثقله واثقل بلاه
عسى بجاهك يتوب الله على من عصاه
يقع فرج ينزل الله من مزونه حياه
وينطق الله بالدعوه لسان الدعاه
يطلع من العلم زرعه ثم يُلْقُط جناه
تقع هدايه كبيره للابل والرعاه
يبلغ علي من ظهور العلم ما قد نواه
يسرني لي سمعته في الرباط القراه
يحصل مدد جم للقاطن ومن قداتاه
يشوف بالعين عبدك كل ما هو بشاه

يارب الارباب يا من قد تعالى علاه
اَجِبْ اَجِبْ دعوة الملهوف واسمع نداه
تطلع مناشي الرضى ما وادي الاسقاه
ووادي الخير وادينا يقع زين ماه
ربيع باكر يقع زرعه مبارك جناه
بجاه خير الورى لي مالقينا كماه
احمد محمد حبيب الله خيرا نبياه
عليه صلى الهي عدّ نَبْتِ العِضَاه
واله وصحبه رجال الحق خير اولياه

فـ قال رضي الله عنه

يابو عوض نُخْ بصوتك اعط صوتك مَلَاه
قل يوم معنا مضى في الانس ماشي كماه
وعاد مساه يا ما احسنه حَيَّا مساه
بتنا على انس صافي فيه عين الحياه
والقلب مسرور مما داخله من صفاه
ربي بعين العنايه بين خلقه رعاه

كل بلغ منا في الانس ما قد نواه
الحمد لله لي عم البريه عطاه
وعادنا نرتجي يبسط علينا رضاه
تطلع مناشي الرضى تمطر علينا سماه
ويسقي الله وادينا ويطلع حياه
نعم رحمته من طاعه ومن قد عصاه
رحمه عميمه تجي تقتع سبب للنجاه
يقع رضا منه يَقْبَلْ كل داعي دَعَاه
ياواسع الجود يامن له سجدن الجباه
سلك اسقناغيث لي يملي المسايل ماه
ينبت به الزرع كله والشجر والحضاه

وقال رضي الله عنه والاوجه ١٥ عماو والاخر ١٣١٩

ياا حلى زمن مريا بو صالحه ماكماه
بالليل والصبح دايم نلتقط من جناه
زمان فيه الصفا والانس هَبَّتْ صَبَاه
في صحبة العارفين الصالحين الهداه

كمثل شيخي الذي يُحيي فؤادي شَذَاه
بوبكر لي له لدى المولى كرامه وجاه
القطب لي زَيَّدُه ربي على اولياه
وَقرعطاياه واظهرفي البريه سناه
قَرَّبَهُ ربه وحقق كل ما قد رجاه
ومن تعلق بحبله بِشِرْهُ بالنجاه
لوكان قلبه صَدِي يزول منه صَدَاه
ما احسن عطا الله جل الله وافرعطاه
يابخت من حبه الله ذاك عبد اصطفاه
ثم الصلاة على المختار ختم انبياه

وقال رضي الله عنه لبدر الدلوي ١٧ القعده سنه ١٣٢٢

من منعه الحيا من كب الاوزاريهناه
فارق المعصيه واقبل على طاعة الله
ذاك عبد اسعده ربه وقربه مولاه
جل من له حكم في الخلق تجري بما شاه
عبد اسعده ربه في الازل حين انشاه

وآخذ اقصاه من حضرته وابعده واشقاه
سر مطوي طواه العلم الاول وابداه
فالتزم للادب فالعبد يرضى بما جاه
واسع فيما يحب الله مِنَّكَ ويرضاه
وارع حقه وكن ممن يخافه ويخشاه
واتق الله شف عيش الهنا ضِمْنَ تقواه
قلبي ارْجع الى مولاك واساله رحماه
قف على بابه انه باب ما اعظم عطاياه
من وقف به وناجى فيه مولاه اَغْنَاه
ما مع العبد يا قلبي سوى فضل مولاه
رب غِثْنَا فَنَا قد مَرَّ عمري وانا ساه
فاتني ما لاهلي من شريف المناجاه
قوم في العلم ما تلحق لهم قط اشباه
كم منيب ترى منهم وكم عبد اَوَّاه
قصدهم ربهم ما رَامُوا المال والجاه
مالهم قط مطلب غير ما يرضي الله

والسعيد الذي باللطف ربه تولاه
اين ما سار شف عين العنايات ترعاه
رب خذ بي طريق أهلي طريق المصافاه
واعط عبدك من اسرار السلف ما تمناه
وان عصاك او ظهر منه الجفا في قضاياه
تاب منها وله رجوى فحقق لرجواه
يا الله انظر الى من في معاصيه قد تاه
ما معه قلب عن فعل الخطيآت ينهاه
ماله الا انت يا عالم بما أبداه واخفاه
ما اقبح العبد لي ما خاف ربه وما اجراه
ما عرف حق من من نطفة جل سواه
غير في الجهل قايم ما عرف امر عقباه
خاب سعيه ومن سعيه كذا خاب مسعاه
رب جرني من اوصاف الذي أبليس اغواه
واحفظ العهد لي فالعهد ما زلت ارعاه
دايم الذكر له في كل الاحيان ما انساه

يا مغيث الذي باوصاف عزته نادا ه
جد عَلَيَّ باتباع المصطفى واسع الجاه
يا احسن اخلاق اخلاقه ويا احسن سجاياه
عبد قد خصه المولى وقربه وادناه
رب صل عليه انه سند كل من جاه
واله الكل واصحابه ومن فيك والاه

وقال رضي الله عنه لبلد الطائف سنة ١٣٢٦ في ٢٥ رجب

عيشنا الي مضى ما احلاه من عيش واهناه
رب عَوِّد علينا كل مافيه ذقناه
يرجع الانس لي في الوقت الاول عهدناه
يا مَسَرَّات قلبي لي بلغ ما تمنّاه
مِنْ لِقَا مَنْ نِشْفَا سُقْمِي وصالُهْ ولُقْيَاه
الحبيب الذي يعشقه قلبي ويهواه
والذي عند ذكره يشرح الصدر ذكراه
يا رعى الله مَا قد مر في ظل اَفْيَاه
حيث داروا من السلوان صافي حُمَيَّاه

في مجالس بها العلم اللدني سمعناه
انبسطنا بها لما فهمنا المعنـــاه
علم طِبْنَا بذوقه بعد ما قد عرفناه
يالك الله من وارد على القلب اغناه
ما لقينا لذا الوارد نظائر واشباه
بخت مَنْ اتحفه ربه بهذا وفاجاه
يا رعى الله ايام الصفا والمصافاه
لي شربنا بها من صافي الود احلاه
مع رجال الوفا من كل عارف واوّاه
لي رقوا مرتقى يصعب على الغير مرقاه
لا تسل عن شريف احوالهم في المناجاه
فانهم قوم غابوا عن سِوَى الله بالله
في جنان اللقا كل مُشَاهِدْ لمولاه
اذ هَلَتْهُمْ من المولى غوامر عطاياه
فاستفادوا من العلم اللَّدُنِّي خبا ياه
علم لو قد وضع سره على ميّت احياه

ما تفاوتت رجاله غير في فهم معناه
حد مقيد وحد في غيب غيبته قد تاه
والعنايه تلاحظ كل واحد وترعاه
جل من له حكم في الخلق تجري بما شاه
حد منحه الرضى منه وقربه وادناه
واخر ابعده من حضرته واشقاه وابلاه
رب لي قلب يطلب منك صدق المولاه
غثه وادركه فانه ما قطع منك سهناه
يرتجي منك نفحه رب حقق لرجواه
قام بالباب يدعو خاف من امر عقباه
غثه وارحمه واغفر يا الهي خطاياه
واحي قلبه بحبتك وامله منه زواياه
فان له بالنبي نسبه بها طال مبناه
خير خلقك محمد واسع القدر والجاه
رب صل عليه انه سند من تولاه
واله الكل والصادق معه في الموالاه

وقال رضي الله عنه لبلد الجمعة ٤ فواد الموسمة ١٣٢٤

للصفا اوقات الله لا يكد رصفاها
والصفا به سرور أرواحنا من عناها
آح ما حيلتي عيني تكاثر بكاها
طاقتي في المحبه جاوزت منتهاها
من معيني على اثقالها وابتلاها
لي حبيبه خذت عقلي ولا لي سواها
بااشتكيها الى من بل لها مشتكاها
في فؤادي تمكن ياند يمي هواها
والمحبه شديده داؤها في دواها
يا اهل ودي متى نفسي ترى مشتهاها
من لقاكم وتبلغ من رضاكم مناها
فانها في رضاكم يا اهل ودي رضاها
ضاق ذرعي ونفسي قد تزايد ضناها
خرب الحجر منكم ما ارتفع من بناها
فاسألوا كل واصل عندكم من نباها

يشرح اخبارها تفصيل من مبتداها
علكم حين تبلغكم غرائب جواها
تكشفوا ما بها من هجركم قد عراها
فارحموها فان الهجر اوهن قواها
فاستجيبوا الداعيها ان بلغكم ندداها
فانها مستقيمه بالادب في فناها
عارفه مرتبة اقبالكم من علاها
قد اقرت بانه في فناها بقاها
وان عيش الهنا في فتحكم حين جاها
متصل بالمدد من اوسع الناس جاها
لي بلغ في العلى رتبه علا مرتقاها
رب صل عليه انه لروحي غناها

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٩ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٨

ساروا الصبح والمغرب سرينا قفاهم
نتبع اثارهم من حيث ساروا وراهم
علنا ندرك او قات التصافي معاهم

في مناهلهم العذبه نَرِدْ عند مَاهُمْ
عل يرحم ويسقينا الذي قد سقاهم
يا اهل الاحوال لي ماحد بلغ مرتقاهم
والذي مرت ايامي وانا في هواهم
مامرادي ولاقصدي سوى ملتقاهم
رب جد لي بنظره عل عيني تراهم
يجعل الله في قلبي وروحي وَلَاهُم
ينبسط خاطري معهم ويحضر صفاهم
فانهم في البريه ما تشاهد كماهم
رب سالك بهم وَقِرْ عَلِي من عطاهم
صِلْهُ والْبِسْهُ يارب الورى من كساهم

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٦ ذي القعده سنه ١٣٢٩

اهوى اللقا ما ادري متى بايكون
يارب عجل بالملاقاه
من عُظْمُ شوقي ما عرفت السكون
قدمر وقتي في المساداه

عسى عسى أحبابي عليّ يعطفون
يبلغ فؤادي ما تمنّاه
تقرّ مني بالتلاقي العيون
واشهد من المولى محيّاه
قد طالت ايامي وانا في السهون
والعهد الاول كيف انساه
عهد الصفا لي مر تلك الزمون
في ظل بان الحيّ وافياه
لله من اوقات تجلي الشجون
في انس ياما احلاه واهناه
بلّغ من العشاق ما يشتهون
ذاقوا من السلوان احلاه
يا اهل المحبه للمحبه فنون
كل الى مثواه مرماه
شلوا بصوتي علّهم يسمعون
ويعرفوا في اللفظ معناه

ذا عطر ينفخ وين لي ينشقون
يظهر عليهم طِيب رَيّاه

والانس اسعف وين لي يغنمون
الشرب من صافي حمياه

يارب لاخابت لديك الظنون
تُبْلِغْ فؤادي كل ماتشاه

جل الكروب الوافره والحزون
في وقت يا ما اكلفه واقساه

ماهَمُّ اهلِهْ غير دار الفتون
وُلْعُوا بحب المال والجاه

واكثر رجاله فيه ما يعرفون
الا التكاثر والمباهاه

من حيث تبكي الناس هم يضحكون
في القلب منهم امر اعماه

ولا لنا الآخير من يشفعون
حبينا احمد واسع الجاه

وقال رضي الله عنه

مُنْيَةُ القلب من محبوب قلبي المُلاقاهْ
رب عَوِّدْ عَلَيَّ وقت اللقا والمصافاه
وقت يا ما احسنه من وقت واحلاه واهناه
فيه ذقنا من السلوان صافي حُمَيَّاه
في مجالس بها العلم اللَّدُنِّيّ سمعناه
كم وكم سر من تلك المواجيد ذقناه
كم وكم وجه مشرق في الدياجير شفناه
لا عَدِمْنَا صفا ذاك الزمن لا عدمناه
ينشرح خاطري لي قد سمع فيه ذكراه
رب عود علينا فيه ما قد عهدناه
ندخل السوق لي في العصر الاول ربحناه
صحبة اهل الصفا من كل عارف وَأَوَّاه
كم مكرم تريح القلب رُؤْيَتْ مُحَيَّاه
من رجال الوفا ممن صدق في الموالاه
قوم لي مر ذكراهم على القلب احياه

حبهم في فؤادي امتلت به زواياه
يا ليالي بهم طابت لدينا المناجاه
باتت اروا حُنَا تقطف من العلم احلاه
كم وكم قلب خارب بالتلاقي عمرناه
رب عَوِّدْ علينا فيه ماقد فقدناه
عَهْدُنَا فيه مع اهل الصفا ما نسيناه
كم وكم سر في تلك المجالس غنمناه
اثمرته المحبه في المحبين في الله
كم مُوَفَّق بمحض الفضل قربه مولاه
رب سالك بهم بلّغ عَلِي ما تمناه
في هَنَا في صفا والعافيه والمعافاه

وقال رضي الله عنه في ليلة الخميس ١٦ المحرم الحرام ١٣٣٩

مطلبي من حبيب القلب رؤية مُحَيَّاه
رب حقق لقلبي كل ماقد تمناه
فان قد لي زمن يارب اشتاق رؤياه
بحت من شَرَّف المولى برؤيته عيناه

يا سميع الدعا حَقِّقْ لِذا القلب رجواه
طالت ايام بُعْدِي عنه فادرك بلقياه
ما احسن اوصافه العظمى وما احسن بجلياه
عاشت الروح به في انسها احسنه واحلاه
يا نديمي اِرْدِ ذكرهُ عَلَيَّ فاني اهواه
واذكر ايام فيها قد نفح طِيب رَيَّاه
عَرِفْ صِيبٍ اذا ما شمّه الميت احياه
جَدِّدُ والي صفا وقتي وانسي بذكراه
واذكر والي عهودي الماضيه بين افياه
فانني قد رُضِيتهُ كل ما كان يرضاه
وانني عبد له مملوك في كل ما شاه
ليس لي قصد في كل الورى غير اِيَّاه
كم وكم عبد به قد طال في الكون مبناه
كم وكم سر عند الذكر له قد وجدناه
قد طعمناه يا لله ما قد طعمناه
كم وكم عهد له في السر منا حفظناه

يا سميع الدعا وفز علي من عطا ياه
واهله الكل واولاده وصحبه وحبّاه
والصلاة عليه انه غني من تولاه

وقل رضي الله عنه ليلة الثلوث ١٣ عام ١٣٠٠ سنة ١٣

قلبي تشوّق الى طيبه ومن حلّها
ناوي الزياره عسى ذا الوقت جا حلّها
عسى عسى تحصل الهمه ونسعى لها
تقع زياره وندرك كلنا فضلها
نزور تلك المشاهد والعقب كلها
قبه علت في السما في الحسن ما مثلها
فيها الذي شرف الساحات هي واهلها
خير النبيين لي رتبته ما اجلّها
اغصانها طائله عمّ الورى ظلّها
هيا اذكروها فاني قط ما ملّها
عسى عسى ربنا يدني زمن وصلها
ويجتمع شملنا ايضا مع شملها

متى عيوني ترى ذي المنزله واهلها
تمطر عَلَيَّ من مُزْن امدادها وَبْلَهَا

وقال رضي الله عنه في شهر صفر الخير سنة ١٣١٦

عسى خبر سار من طيبه ومن زارها
عسى عسى قسم ياتينا من انوارها
بلاد ما اعظم فوائدها واسرارها
فيها الذي شرف الدنيا مع اقطارها
بلاد شاعت فضائلها واخبارها
يا بخت وُفَّادُهَا يا بخت زوّارها
بلاد دايم على قلبي تِذكَّارِهَا
قل للغليمي هَنِيتُم قبض اَسْتَارِهَا
عسى عساكم ذكرتونا مع اسمارها
عسى قسمتوا لنا مع جَنِي اثمارها
عسى حضرنا الزياره سعف حُضَّارها
ساعات صبّت على الزوار امطارها
وفاح من طيبها المسكي شذا اعطارها

سلام ياربعها العالي ويا دارها
ممزوج باشرف تحيه دام تكرارها

وقال قدس الله سره

قِدْنا ايام نجني في المسره جناها
ريت ما بعدها يلقيه ربي كماها
في منازل عسى ربي يوالي حَيَاهَا
لاقطعها الحَيَا لازال تمطر سماها
فَأَنْ فيها الصفا والانس ما احلى صفاها
شرج محي وبقعه ربنا قدسها ها
شل فيها بوجهه سيد الرسل طه
قد سعد مَنْ يُصَبِّحْهَا ومن قد ضواها
جوطة النور ما اطيبها وما اطيب هواها
عند بير الشفالي طيب الله ماها
في منازل نَزَلْنَاهَا وذقنا جناها
طابت ايامنا فيها ونلنا هَنَاهَا
واسترحنا من الدنيا وكثرة عناها

والقلوب الغنيه زاد فيها غناها
اشرق النور في ساحاتها حين جاها
حين جاها من الايات لامع سناها
جل من قد وهب اكثر واجزل عطاها
قد كشف من حجاب الكون مانع غطاها
فاستقامت ياجيها الذي قد حباها
تلوا آيات تنزيلهْ وترقَى علاها
تقطف ازهارا شجاره وفيها شفاها
حبذا الكاس بل ياحبذا من سقاها
حبذا من شِرِبْ منها ولازم فِناها
افهموا من بقاها عين معنى فناها
واعرفوا حقها واستكثروا من هواها
علّ يرعاكم المولى الذي قد رعاها
واسمعوا من مواجيدي درر ماكماها
فانها اسرار يا بخت الذي قد دراها
بخت من قد سمعها بخت من قد قراها

امنوا عند ما تقرون منها دعاها
ثم صلوا على اعلى البريات جاها
خير عبد ارتقى في المعرفه منتهاها

وقال رضي الله عنه

بشاهد العلم يبدو والذوق في مجلاه
فمن دعاه الهدى فليستعن بالله
اولى لنا كلنا نخضع لحكم الله
ما اظهر الصدق في الصادق سوى معناه
فاستنشقوا يا رجال الحق من رياه
وما ارى الصدق الا قد علا مبناه
يارب بالصدق ناديتك وانا ارعاه
والناس في الصدق يا اهل المعرفه اشباه
لهم تعلق قوي يا صاحبي بالله
ولا مع العبد يا خلي سوى مولاه
يا من يرى مبتدا امري مع عقباه
انظر الى من وثق بك في جميع اشياه

ماذا على العبد لي داعي التقى ناداه
فليهنَ من له تعلق بالتقى يهناه
قربه ربه بمحض احسانه واغناه
يا شارب الكاس هذا الكاس ما احلاه
درها علي صرف وارع الود فاني ارعاه

وقال رضي الله عنه في ١٦ شعبان وتكرر سنة ١٣٢٨

جرد العزم لا تكسل ففي الوقت فسحه
واقصد الواحد الفتاح يولك فتحه
فان له في الورى كم فضل غامر ومنحه
من دخل سوقه الواسع لقي فيه ربحه
احمد الله كم لي منه بشرى وفرحه
ما اقدر اشرحه يعسر في مقالتي شرحه
ما عصيت اواسأت الا فتح باب صلحه
ما اكدح العبد آه العبد كسبه وكدحه
خير له يطرح آماله على الله طرحه
وان صفا الوقت له يحذر تداخله شبحه

اشكر الله دايم كل غدوه وروحه
على تغشاك عند الشكر لله نفحه
لازم الباب حتى يأذن الله بفتحه

وقال رضي الله عنه لبلدته الحامة في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٣

حامد البار ربي منه بالبر نجاه
صلحت اشياه في الدنيا وصلحت له اخراه
سعف طه النبي واهل السلف شوه عقباه
بالنبي والسلف واهل السلف زانت اشياه

وقال رضي الله عنه

اغنموا ملتقانا في تربع المدنيه
والمواجيد شتى كل مشروب عينه
والمواهب باجمعها جليله ثمينه
عندنا ملتقى الاحباب يا خير زينه
شلوا الصوت واحيوا للحون الحسينه
حركوا بالغنا منا القلوب الحزينه
حالة اهل الهوى والعشق حاله محينه

وزنة اهل الهوى والعشق وزنه رزينه
من دخل في الهوى ياناس ربه يعينه
بركة المصطفى يارب فك الرهينه

فـقال رضي الله عنه

ياالله ارحم علي الحبشي وحقق متابه
ياالله ارحمه واغفر له ومزق حجابه
فانه اليوم تحت الباب حطّ ركابه
فاصلح امره وهب له منك دعوه مجابه
ما معه غير فضلك يامن الفضل دابه
والرجا فيك يا منشي طهوب السحابه
ياالله اقبله واعطه يا مهيمن طلابه
وامح ذنبه وجرمه والذي في كتابه
واصلح اعماله الشينه ويسر حسابه
واجعل الكاس من خمر المحبه شرابه
ياالله انه على ذا الكاس نفسه مذابه
يشتهي منه شربة ريّ تدني اقترابه

للمعالي التي فيها تصح النسابه
مقعد الصدق حيث الحق يكشف حجابه
والاله المهيمن قد فتح قفل بابه
واهل حضرته في دهشه لعظم المهابه
يا الله اجعل علي حبتي الى ذا انقلابه
واحي ما مات من قلبه واصلح خرابه
يا اله السما يا من تعالى جنابه
يا الرحيم الذي ماله مثيل او مشابه
جد على العبد واسق المجد به من حدابه
وادنه ادنه الى حضرتك واسمع خطابه
فان لولا الكرم منك وكثرت شعابه
كان ما حد بلغ قصده وادرك طلابه
يا الله اطلبك عجل بالعطا والاجابه
والقناعه بما تقسمه لي والرضا به
رب واسلك بنا طرق الهدى والاصابه
واهلنا والعشيره والذي له نسابه

وافتح الباب لاصحابي ومن له قرابه
واجعل العلم فينا والذكا والنجابه
والصلاة على احمد واله والصحابه
مابكت في بقاع الارض عين السحابه

فقال رضي الله عنه

مرّت ايامنا في طيب عيش واهناه
نحمد الله كل قد بلغ ما تمناه
ذه ليالي الصفا ما احسن ليالي المصافاه
ذه ليالي بها السلوان داروا حمياه
قد نشقنا بها من سيد الرسل رَيّاه
اتصلنا بسره حين اشرق محياه
جمع فيه اجتمعنا به وفزنا برؤياه
جمع فينا ظهر وصفه ورسمه ومعناه
سعد يا من حضر ذا الجمع بهناه بهناه
يا سعادته في الدنيا وبشراه في آخراه
من جزيل العطا عين العنايات ترعاه
من حضر فيه لاشك انه اسعده مولاه

كل راجي بلغ من فضل ذي الجود رجواه
والوسيله لنا احمد واسع القدر والجاه
غن يا احمد بذكر اسمه وكرر سجاياه
غن يا باقي ذكرني ايام لقياه
وقت قد طاب لي فيه الهنا والمصافاه
فيه شاهدت حسنه فيه ادركت حسنا
صح لي من حبيب القلب صدق الموالاه
به عرفنا وصلينا معه في مصلاه
الحبيب الذي لولاه لولاه لولاه
ما استقام الوجود الا بوصفه واسماه
ما انبسط خير في الاكوان الا برجماه
لا ولا اشرقت شمس سوى من محياه

وقال رضي الله عنه قبل سفره حرق ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٢١

يا رب علوي بحق المصطفى افتح عليه
وجه اليه المدد من كل جانب اليه
واخوانه الكل والحاضر من اهله لديه

ومن عطاياك يامولاي تملي يديه
واجعله في العلم اهل العصر ترجع اليه

وقال رضي الله عنه

يا جزيل العطايا من عطاياه جمّه
اكف عبدك علي يا ربنا ما اهمه
فانه اليوم يرجو منك رافه ورحمه
تحمل اثقاله اللي أوهنت منه عظمه
بالله ارحمه واغفر كل زله ووصمه

وقال رضي الله عنه في شهر محرم الحرام سنة ١٢١٧

قم غن لي شف طريقي في الغا واضحه
واقرا على ما نويته سورة الفاتحه
للصدر والقلب يا بو صالحه شارحه
بها بها أوقاتنا واحوالنا صالحه
بجاه من وزنته بين الملا راجحه
وبركته ما تعدي غاديه رائحه
خير الورى لي بروفه فوقنا لائحه

وآرباح عِطْرُهْ عَلَيَّ يا بو عوض فايحه
يا يومنا الزين ياما اشبهك بالبارحه
القلب مسرور بك والروح بك بارحه
بك جود ربي طرح هيا انظر واطارحه
ياواسع الجود يا معطي العطا ما نحه
عبدك على الباب يشكو نفسه الجامحه
دايم في الذنب تعمل ضاويه سارحه
ولا لها الا انت فاغفر له وزد سامحه
واجعل تجارته في سوق التقى رابحه

وقال رضي الله عنه ليلة الثنين

إمِلْ لي من حديث القوم ما فيه سلوه
فانني حس ذكر القوم للجسم قُوَّه
لا تِعَدِّي تِغَنِّي به عشيه وغدوه
ما فتى غير من لازم طريق الفُتُوَّه
عقل راجح ولا له في ليالي صبوه
وان تعلق بِحَذَّادَّي شروط الاخوه

يصحب الاخ ما يشهد من الاخ هفوه
قلب ما فيه شده لا ولا فيه قسوه
قلب اشرق على جسمه و محجته ضوّه
مقتبس مستمد من سر نور النبوه
انسه الذكر للمولى العلي وقت خلوه
ما معه من متاع الدار ذي غير ركوه
قد زهد فاغتنى بالله عن كل ثروه
مسلك اهل التجرد فيه راحه وغنوه
عاشوا اهله ونالوا من صفا الوقت صفوه
فاسع فيما سعوا يعطيك مولاك قوّه
ما اغبط الا رجال الحق اهل المروه
لي بهم ود صادق ما تداخله نسوه
جل من قد وهب كم له في الكون عطوه
يا مسرتي لي حد لي بهم يوم نوّه
او تشرفت بالرؤيا لهم وقت غفوه
وان تشرفت بالرؤيه فيا خير حظوه

لكن اين اين لي وقتي مكد رمُشَوَّهْ
من معه كنز غطى الزين منه وَمَوَّهْ
واظهر انه قليل العقل خَيَّاب جُوَّهْ
مثل ما المخزومي قد قال في بعض نحوه
ذا ولله في خلقه تصاريف قُــوَّهْ
كم وكم قد ظهر في الكون اثار عفوه
ما انطوى السر بل في الارض من ذاك ندوه
ياهل ذا الحي بالطرح عندكم ديرقهوه
بالانبسط عندكم مالي الى الغير شهوه
فارحموني عسى منكم لذا الصب رثوه
واقبلوني فحالاتي بكم دوب حلــوه
وادخلوني معاكم باب تاج النبــوه
سيد الخلق لي هو لأمَّتِهْ خير قدوه
رب سالك به اذهب منا كل قسوه
رب صل عليه انه لنا خير عطــوه
من سلك في طريقه مارا ى قط شقوْ

عبد قد طبق الاكوان بالنور ضـــوه

وقال رضي الله عنه لبلد الخنيس في ٢٣ شوال سنة

يا ما اوحش البعد الله لا يطول مداه
يارب عبدك دعا فاقبله واقبل دعاه
راجي العطا منك يا الله لا تخيب رجاه
قَصَّر واذنب وَمِنْ ذنبه عسى له نجاه
وَلَا لَهُ اِلا انت يا من عم خلقه عطاه
يا من غمر فضله الطايع ومن قد عصاه

وقال رضي الله عنه

ينبعث من فؤادي عند ذكره لمولاه
سر به ينفتح له باب انسه وسلواه
بالله اذكر حبيبي فان ذكراه نعماه
فيه راحته في دنياه ايضا واخراه
فيه قد صلحت احواله وبه قامت اشياه
عند ما آحدُ وَغَنِّي طاب بالذكر مغناه
فان ذكره سُلَافُهُ فان ذكره حُمَيَّاه

خامر القلب حبه فاسالوا عنه احشاه
وابحثوا عن مقالي في حديثي ومعناه
تعرفوا سر ما يطلبه قلبي ويهواه
يا نداماي ذا مقصود قلبي ومرماه
مالعيني التفات الا الى واسع الجاه
ارجوا الله بكرمني ويدرك برؤياه
يعطي القلب من رؤياه ما قد تمناه
عبد ما اكرمه ماله في الخليق اشباه
جل من خصصه بالفضل هذا واعلاه
ما ذكرته وانا في كرب الاوجلاه
بالله اذكره لي فالقلب يسلو بذكراه
له رجا فيه وافرب حقق لرجواه
يا غنيمتي ان اسعدني الله بلقياه
او تشرفت حتى في منامي برؤياه
يا سميع الدعا يا من حبانا برحماه
يا الكريم الذي لا تحصر قط نعماه

اعط عبدك على ما يبتغي هو وخلاه
وابلغ المصطفى او فر مدد منك وافاه

وقال رضي الله عنه لبلد زاهر بها في ٢٥ جما وهو لك ١٣٢٦

معا سماع الغنا في القلب تسري الحياه
ذا صوت محكوم ياما احسنه واحسن غناه
حَرَّكَ على القلب من امر الهوى ما طواه
حرك على القلب اشجانه وزَيَّدْ عَنَاه
والناس في العشق شوكلين له ما نواه
واهل الهوى اصناف شوكلين يتبع هواه
ونا القلبي مُنَى بَلِّغْهُ ربي مناه
مالي مُنَى غير لقيا اوسع الخلق جاه
احمد محمد حبيب الله خير انبياه
متى متى ياذن المولى لعيني تراه
بانظر محيا به الناظر بلغ ما يشاه
رب ارحم العبد واقبل يا الهي دعاه
واغنه برؤية حبيبه فان فيها غناه
واهده طريقه ووَفِّرْ يا الهي عطاه

يارب الارباب يا من قد تعالى علاه
ياواسع الفضل يا من له سجدن الجبا
سالك ارحم العبد واغفر كل ما قد جناه
بحرمة المصطفى لي ماخلق حد كماه

وقال رضي الله عنه

يابو عوض كم لربك من نعم وافيه
واعلى النعم يا الغليعي نعمة العافيه

وقال رضي الله عنه في طبا السيد محمد بن محمد الشاطري

يا الشاطري واين جيته يا احمد يا النبيه
الله يجعلك بالمختار عالم فقيه
يكتبك في حزب من يرضا ومن يصطفيه
ذا قول عمك علي لي تعتقد صدق فيه
له ظن في الله يظهر فيك ما ترتجيه
انته وصحبه ومَنْ حَبُّهُ وساير بنيه

وقال رضي الله عنه

حويدي العيس ذكرني زماني
على سفح النقا ما بين رامه
وعرفني ليلات التهاني
ليالي كم بها نلنا كرامه
الا لله ساعات التداني
بها داروا سلافات المدامه
معاحبر الورى قطب الزمان
اما محي بخت من شيخي امامه
رقى في مرتقى ارباب العياني
مراقي حققت وصف الامامه
الا ياسيدي بالباب حاني
عبيدك يرتجي منك كرامه
عسى يصلح بها قصدي وشاني
وفي العقبى الى دار السلامه
وعلمك بالذي ارجو كفاني

وشان السيدان يرعى غلامه
وصلى الله على طه اليماني
شفيع الخلق في يوم القيامه

وقال رضي الله عنه لبدر الدين ١٤ ظفر سنة ١٣٢٩

حيا بذا الصوت لي حركك
اسرار في القلب مخفيه
ذكر به القلب وقتامر
طريقة اهليه مرضيه
سادات ما مثلهم يوجد
اخيار ابرار صوفيه
اخوان واشياخ قد بلغوا
رتبه لدى الحق قربيه
علومهم كلها تجي
من حضرة الله وهبيه
واسرارهم ما عرفها الا
من كان في القوم له نيه

يا بخت من حب اهل السر
وله معاهم عقاديه
يبشر تقع له مطاليبه
وحاجته دوب مقضيه
يَا بِنِيهْ رزقه من المولى
عطوه تقع له سماويه
وبعد موته الى الجنه
تخدمه سبعين حوريه
الله يبلغك يا قلبي
الى مقامات عرشيه
تسعد وتنظر حبيب الروح
في مرتبه منه علويه
اشرف نبي قد سعدنا به
ذريته خير ذريه
والليله الريح قد هبت
جابت لنا اخبار مكيه

اخبار قد جات من صفوي
حسين قد جات مهديه
لازال في خير واولاده
ودارهم دوب محميه
ويجتمع شملنا مره
ابوان واخوه وذريه
يقع صفا عيش ما مثله
في جمع كامل وجمعيه
ويحضر المصطفى معنا
وتنفح ارياح عطريه
ويفتح الله لنا بابه
باسرار في العلم مطويه
لاخيب الله آمالي
في من صفاته كماليه
احمد محمد رسول الله
له ذات حُسْنَى جماليه

دائم وقلبي يخايل به
في القلب عشقته مخفيه
على النبي صل ما نا حت
يارب بالصوت قمريه

وقال رضي الله عنه قبل الثلاثاء ٨ رمضان سنة ١٣٢٥

ما انشراح القلوب الا بذكر المصافاه
فاذكروا وقتي الماضي مع اهل الموالاه
من رجال التقى من كل من طال مبناه
اخوتي في طريقي كم منيب وَاوّاه
قوم لي مر ذكراهم على قلب احياه
مالهم في الزمن تلقى نظائر واشباه
يارعى الله زمن في الانس معهم ربحناه
كم جنينا ثمر من علمهم طاب مجناه
نحمد الله على ذاك الصفالي غنمناه
ما فقدنا مدد ذاك الزمن ما فقدناه
غير دائم ونحنا مستظلين افياه

يا نديمي على سمعي اَدِرْ لي حُمَيَّاه
درعلي راح مَنْ ذاقه عن الكون اغناه
راح ما احلاه يهنا من شرب منه يهناه
في مجالس بها سر الولايه عرفناه
والذي غاب عن ابصارنا قد شهدناه
بين حزب الهدى ورّاث اعلى الورى جاه
بغية القلب والقصد الذي قد تمناه
رب سالك بهم حقق لقلبي الذي شاه
وافتح الباب لي عند الصفا في المناجاه

وقال رضي الله عنه

قلبي مع المصطفى دايم وانا الفكر فيه
متى متى العين تنظر منه ما تشتهيه
متى متى القلب يبلغ منه ما يبتغيه
يارب الارباب حقق كل ما نرتجيه
بجاه خير الورى الهادي الحبيب الوجيه
وآله وصحبه واولاده وسائر بنيه

عسى عنايه بها ننظر لذيك الوجيه
كلين ينظر حبيبه قبل موته يجيبه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٣ محرم سنة ١٣٢٩

ما احسن زمن مر في الوادي وما احسن صفاه
قد مر في انس كامل ما لقينا كماه
الله يعيده وكل فيه يبلغ مناه
ويبلغ العبد من مولاه ما قد نواه
غيوث تنزل على الوادي ويكثر حَيَاهُ
تَبَارَكَ الله يا ما احسنه واحسن عطاه
متى مع العافيه ننظر تقاسيم ماه
تفتح سبول الهنا تسقي العمل والعِضَاه
والبُرّ يصلح وعنه الله يصرف بلاه
بركته تكثر ويطلع بُرّ ما شي كماه
ويشكرون الطبانه كلهم والسُّنَاه
يا اللي تا شرج بن ثعلب تأمل حياه
طف في جروبه وشف ما احلاه واحلاجناه

فيه آل حبشي بنو منزل تعالى بِنَاه
عمروه بالعلم والقرآن يا احسن قراه
لازال محفوظ دائم من عيون الشِّنَاه
ومن سكن فيه من اهله ومن قد أتاه
يارب عبدك علي ناداك فاسمع نداه
دعاك من قلب طامع فيك فاقبل دعاه
فاحفظه واهله واولاده ومن في حماه
بجاه خير الورى المختار عين الدعاه
اشرف نبي خصه الله بالعُلَى واجتباه
يارب الارباب يامن قد تعالى علاه
ياواسع الجود يامن له خضعن الجباه
عبدك على الباب فاغفر كل ما قد جناه
وصل رب على احمد عدنبت الحضاه

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٨

معناصفا في انيسه ذي السنه ماكماه
الله يعيده علينا كلنا في رضاه

مع الحوافي ويبسط منه واسع عطاه
تقع كرامه ويبلغ كل واحد مناه
ويفتح الله باب الفهم عند القراه
ونعرف اسرار آياته وما قد حواه
ونحفظ امره ونعمل به على مقتضاه

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد سلخ ذي الحجة سنة ١٣٢٥

ماانقطع فضل ربي يا عمر عن عبيده
غير كلين غارق في عطيات سيده
فاقصده فانه المقصود والخير بيده
ماخسر من قصد بابه ولازم وصيده
واترك الخلق شف كلين راكب جريده
واشكر الله واطلب عند شكره مزيده
سله يدخلك في اهل الوجوه السعيده
اهل علم التقى اهل الصفات الحميده
لي لهم كل ساعه منه عطوه جديده
قوم قاموا بحق اسرار ما في العتيده

كم وكم بيننا منهم دراري فريده
وصفهم وصف من يخشى من الله وعيده
للخول ارتضوا يرونه اكبر وجيده
هم غيوث الزمان اهل العهود الاكيده [1]
لي لهم عند مولاهم مباني مشيده
فَاتَّبِعْهُمْ فهم في القوم بيت القصيده
وارو في العلم عنهم كل قوله سديده
وابتي ذا الطير لي حرك فؤادي غريده
ذكر القلب مُدَّهُ قد مضت لي مديده
في زمن كانت ايامه علينا سعيده
وقتنا لي مضى في الانس الله يعيده
يا زماني الذي ما شفت بعده نديده
قرب الله من انسك علينا بعيده
والزمان الشديد الله يهون شديده

---

(١) غيوث = غيوم

يرجع الانس نخلط في دويله جديده
والذي قد حسد لاكثر الله عديده
والذي قد صدق في الحب الله يزيده
لابرح في الصفا دايم بحسن العقيده
احمد الله هذا البشر جانا بريده
من حبيبي الذي عشقته عندي اكيده
خير داعي الي نهج الطريق السديده

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٦

وارد الوقت له داعي قوي عند اهليه
فاستمع من علومه بعض ماكان يحكيه
فان لفظه لدى العارف بعيده معانيه
واهله اصناف في التعبير عن كل مافيه
والفطين الذي فيه الاشارات تكفيه
غرب او شرق إن الماجرى في مجاريه
واعرف الحكم في مبداه من قبل تاليه
وانتبه عندما تزعجك اصوات حاديه

فان لاهل الوفى بالعهد بالصوت تنبيه
يذكر القلب فيها بعض ماكان يدريه
ياعيوني مضى وقت المصافاه فابكيه
وقت لولا القضا ماكنت فارقت ناديه
قد اجبنا به لما سمعنا منادييه
واتصلنا باهله وانتفعنا بمن فيه
والحطا منه كل قد بلغ له اما نيه
يازمن طابت ايامه وطابت لياليه
عد علينا وكاس الانس قد دار صافيه
كاس ما احلاه حيّى الله في القوم ساقيه
فاعذروا القوم ان شاهدتموا الطيش والتيه
واعذروا من ظهر منه الذي كان يخفيه
فانه الكاس لي يسكر برؤيته رائيه
كم لي اطلبه واسعى في موالات اهليه
واسئل الريح لي هبت عليّ من مغانيه
عليّ ادرك بها من علم الاحباب ما ابغيه

واتّصل بالصفا واجري معه في مجاريه
حيث ما قد جرى مَنْ شَقَّ فَتْنا اياديه
عبد قد اسعده ربه واسعد محبيه
رب صل عليه ازكى تحيات ترضيه

وقال رضي الله عنه

ياما أوحش البعد الله لا يُطوّل مداه
يارب عبدك دعا فاقبله واقبل دعاه
راجي العطا منك يا الله لا تخيب رجاه
قصّر واذنب ومن ذنبه عسى له نجاه
ولا له الا انت يا من عم خلقه عطاه
يا من غمر فضله الطائع ومن قد عصاه

حرف لا

وقال قدس سره

مَن شيخه القطب بو بكر الهمام
ما قط يخشى الّا ذَايَا والبَلَا
يا بخت من هو يحبه يا غلام

يكون له شان من بين الملا
يا سعد من كان له منه ذمام
يصير في خير اخرى والاولى
انّي أحبه وقلبي في هيام
من كثرة الحب لي فيه امتلا
يا الله بحقه ازل عني السقام
وارفع جميع البلا ثم الغلا

وقال رضي الله عنه مجيبًا على ابيات الهوماله الحبيب العارف بالله احمد بن محمد المحضار

مرحبا مرحبا بالوارد العذب الاحلى
مرحباً مرحبا بالدر الاعلى والاغلا
نظم صاغه امام العارفين الاجلا
الحبيب الذي قد حاز مجدا وفضلا
عين الاعيان لي نوره على الكون يُجْلَى
وارث السر من اهليه فرعا واصلا
يا امام الهدى لازلتَ للجود اهلا
قاصدينك ونبغا منك في الحال نُزُلا

يشهد الله على ما قلت قولا وفعلا
دِرْ علينا كؤوس الود نهلاً وعَلّا
يا ابانا وَرَدَنا السفح من ربع ليلى
في سفوح القويره ذي بها الذكر يتلى
صَبّ مولاي فيها الخير وبلاً وطلّا
لي ذكرت القويره حس خاطري يَسْلا
وإن معي هَمّ من ذكراكم قد تولى
والمقاصيد ما تخفاكم قط اصلا
منك نبغا مدد نصبح به الكل جذلى
واستروا ما رأيتم واغسلوا الذنب غسلا
واقبلونا وقولوا مرحبا بك واهلا
والسلف ورّثوك السر في الدور الأعلى
وانت معهود بالاكرام لك يد طولى
قد قصدناك في الآفاق علواً وسفلا
عندكم يا حبيبي عِل قِدحي المُعَلى
وانت بالفضل والاحسان والجود اولى

هِرُّكُمْ جَرَّهُ الشوق الذي فيه حلا
نحوكم نحوكم يا عرب وادي المصلى
ربعكم بخت يا من فيه امسى اوظلا
دلنا دلنا يا خير محبوب دلا
مالنا قصد غيرك قط حاشا وكلا
والذي حل في المعلاه ياخير معلى
زوجة المصطفى لي كاسها دوب يملى
لي بها كل صعب صار في الحال سهلا
لك سرى منها السر الذي قد تجلى
واتصلتم بها حَلِّيتْ اعلى محلا
قسمكم منها يا سيدي كان جزلا
اقسموا لي ولو ماكنت للسر اهلا
والصلاة على خير البريات اصلا

قال رضي الله تعالى عنه

الف حيابكم مرحيب اهلا وسهلا
مرحبا بالصفا لي له زمن قد تولى

حرّكوا بالغنا قلبي عسى القلب يسلا
ذكّروني نبا وادي النقا والمصلى
بين اهلي واحبابي الرجال الاجلا
من رجال الوفا من كل عارف تملّى
حيث كاس الهوى داروه نهلاً وعلّا
بيننا البين والمحبوب لي قد تجلى
اجتمع شملنا في الحي فرعا واصلا
جاد بالجود بالاحسان منّاً وفضلا
له عوائد جميله يجعل الصعب سهلا
يا سميع الدعا بالباب قمنا اذ لا
والصلاة على احمد والرجال الاجلا

حرف الياء

وقال رضي الله عنه لبلد الخيبن ٢٨ رمضان سنة ١٣١٦

لي هبّت النود بانطلع منا شي الحيا
يا بو عوض شف حيانا ما مثيله حيا
ما فيه علّه ولا داخله داء الريا

حَيا مُلاَحَظْ من احمد سيد الانبيا
خير النبيين لي ذكره لقلبي ضيا
بالله كرر علي ذكره وصف ما بيا
من حب امسى بقلبي والحشا راسيا
لي قلب عن حب غير المصطفى خاليا
به تم قصدي ومُرِّي عاد به حاليا
متى متى اشهده واشرح له ضاحيا
يجدد الله به عتيقنا البالـــيا
يحصل جميع الذي قد قام في بالـيا
ويُرْخِصُ الله لي من قُرْبِهِ الغالـيا
يجيب دعوتي لي امسيت له داعيا
بالله عطرف بذكره ان تكن حاديا
كرر على السمع مني ذكره الغاليا
واشرح له حالتي وشاني الخافيا

وقال رضي الله تعالى عنه

لي برجواك يا مولاي عِلْقَهْ قَوِيه
تحت بابك وشف لي فيك يارب نِيهْ
وانت يا ربنا عالم[1] بما في الطويه
قِدَكْ داري بما في الظاهره والخفيه
وان عصينا وسرنا في الطريق العكيه
فان لِكْ جود يغفر ذنبنا والخطيه
تحت بابك وكلا منك يبغى عطيه
يا الله اسلك بنا نهج الطريق السويه
في طريق النبي والسادة الشاذليه[2]
يا مجيب استجب واعجل بشربه هنيه
واصلح اعمالنا يا ربنا والطويه
واكفنا ربنا شر الهوى والدنيه
وان دعيت اهل وُدَّكْ للعطايا السنيه
ادعنا مثلهم نعرف حقوق المعيه
في كَنَفْهِم[3] ومعهم في الجنان العليه

(١) نسخه تعلم (٢) نسخه العلويه (٣) نسخه كفلهم

عند طه النبي المختار خير البريّه
بختنا بالنبي هو كنزنا والحبيّه
لي تحكّت بجي في الحال منه بتيّه
وان دعيناه للبلوى يزيل البليّه
والف صلوا عليه انه امام السريه

وقال رضي الله عنه ونفعنا به

قال الفق الهاشمي دمعي يسيل
على ليالي التصافي الماضيه
اوقات فيها التهاني والجميل
عسى تعوّد علي بالعافيه
ايام انا في حمى احبابي نزيل
عيني تشوف الوجوه الراضيه
ليلي وصبحي وفجري والاصيل
مرتاح وسط الجنان العاليه
حيا المنازل ومن فيها نزيل
مرّت علينا بعيشه صافيه[1]

(١) نسخه مرت بها اوقات غر صافيه

داروا بها الكاس والحاسد ذليل
مطرود يا ليت له في الهاويه
حَيَاه في ذلك الربع الخضيل
واعين الانس فيها جاريه
قليلها عندنا ما هو قليل
عطوه جزيله لدينا وافيه
مسكين انا في الهوى قلبي عليل
ودمعتي فوق خدي جاريه
وسقم حالي على هذا دليل
واعظام جسمي تراها باليه
والعشق يا اصحابنا بحره مهيل
ما تحتمله النفوس الذاويه
متى متى بالرضى تلقى الخليل
لي له على الخلق همه عاليه
المصطفى المجتبى الهادي الدليل
طه بذكره ختام القافيه

وقال رضي الله تعالى عنه

في انيسه مع اهل البحر ليله زهيه
تم الله مقاصدنا مع حسن نيه
بانعيد السمر رضّوالنا الشاذليه
ايش ذا النور يا ما انورش ليله ضويه
كان فيش النبي حاضر خيار البريه
والمقدم على اقرانه امام السريه
ولد صالح حسن هو كنزنا والخبيه
بحرنا العذب قطب الوقت وارث نبيه
يا امام الرجال اهل العزوم القويه
عبدك اليوم تحت الباب له فيك نيه
مد كفه الى فضلك يُوَدِّي عطيه
من عطايا الرجال اهل الصفات العليه
والف صلوا على المختار خير البريه
ما اجتمع شملنا بالطلعه الهاشميه

وقال رضي الله تعالى عنه

يا الله طلبناك تغفر * لكل مدبر
تكفي البلا والاذيه
نسالك ترحم عبيدك * والخير بيدك
ياعالما بالخفيه
طالت على الناس طالت * والخلق حارت
عجل بشربه هنيه
عجل برحمه عميمه * شفها يتيمه
سيؤن تبغا عطيه
يا الله على روس يتمه * في اليوم قدمه
تسقي النخيل الضنيه
قلبي المعنّى مولع * والعين تدمع
لاحل لش يا الهويه
كم لي وقلبي معذب * وانا مسبّب
والعقل مني همه
العشق عذي فنونه * كافه ونونه

بثّيت فيه الحكيه
ياحباب رثوه لحالي ❊ في ذي الليالي
هيابنظره اليه
متى على الدان نسمر ❊ والخل يحضر
ونطبخ الشاذليه
بالليل خَيَّلِتْ بارق ❊ والنور شارق
ياخير ليله ضويه
نفسي بذكر المدينه ❊ دايمْ حزينه
تشتاق خير البريه
تشتاق طه حبيبي ❊ مسكي وطيبي
هو كنزنا والخبيه
متى متى شوف داره ❊ واحضر مزاره
سحف الوجوه الرضيه
من كل صب متيّم ❊ في الحب مغرم
يهوى الامور العليه

وقال رضي الله تعالى عنه

يا ابرك الليله المنشا ويا احسن سريه
فاض وادي الكرم ما ابركش شرب هنيه
يا الله اسلك بنا نهج السبيل السويه
سعف طه النبي واله هداة البريه
الهداه الدعاه اهل العزوم القويه
في سبيل التقى ساروا على صدق نيه
يا الله انا بهم نبغى الهي عطيه
وافره جم عقبا ها الجنان العليه
في جوار النبي طه امام السريه

وقال رضي الله عنه

مرحبا ابيات دلتني على صدق نيه
من محبّي الذي سيرته سيره سويه
والظواهر تخبّرنا بما في الطويه
يا هنيئا لمن قد حب طه نبيه
واهل بيته و نعم العترة الهاشميه

من ذوي المجد نسل البضعه الفاطميه
سيّما سيّما السادة العلويـــه
الذين ارتقوا في القرب رتبه عليه
كل من حبهم أَوْلَهْ عقيده قويه
ياسعادته يا بشراه بالامنيـــه
يدرك القصد من حاجاته الدنيويه
والذي امّله في داره الاخرويـــه
والوصيه لكم تقوى الله البريه
فالتزمها محبّي انها اعظم وصيه
ان ربّك معك فاعرف حقوق المعيه
واستعن به وقل يارب هب لي عطيه
من عطايا الرجال اهل النفوس الزكيه
رب هب لي بهم يارب شربه هنيه
من شراب اهل ودك في القصور العليه
ذي تَدَانَوا ونالوا الرتبه العلويـــه
اهل حضرتك نعم الحضره القدسيه

سلك يا الله بهم سهل وبت العكيه
من جميع المطالب واهدنا للسويه
فج طه النبي المختار نعم الخبيه
رب صل عليه انه امام السريه
ما تلى القول تالي بالضحى والعشيه

وقال نفع الله به امين

بكران نسنس بصوتك قل عسى العافيه
تشهل حبيبي علي بالسورة الشافيه
هاك استمع ما ورد شله على القافيه
قل ربنا البر عطوانه لنا وافيه
شف له منن بالخليقه شامله كافيه
قد عمت الكون اهل الحضر والباديه
وله سرائر من السر الخفي خافيه
خصص بها من له عنده رتب عاليه
انوارها في غرار بها باديه
بالله كور علي اخبارها الحاليه

وانظر الى المأ اذا قد فاض في الساقيه
لما طغى الماء حملهم فضل في الجاريه
عطوات مولى العطا لاخواننا جاليه
من سر من له سرائر في الورى ساريه
خير النبيين لي منّته متواليه
على محبّيه لي البابهم صافيه
عنه الضحى ترجمت والشرح والجاثيه
يارب يارب عجل لي به العافيه

وقال رضي الله عنه قيد في الوقوع ٣ جمادى الاخرة سنة ١٣١٦ في نجو

بالصفا عاشت الارواح عيشه هنيه
فاغنموا صفوها في ذي الليالي البهيه
يالها من ليالي شواقرها مضيه
قرت العين منها بالعطايا السنيه
والقلوب ارتقت معراج يصعب رقيه
واطمأنّت على تصحيح حق المعيه
خافظه عقدها المعهود في الاوليه

تلوا اياتها قولا وفعلا ونيه
راغبه في مصافاة الصفات العليه
بعد ما شاهدت معنى العلوم الخفيه
فافهموا سر معنى حكمها في القضيه
واستجيبوا لها واهدوا شريف التحيه
فانها آن قابلت نلتم مطالب سنيه
وارتقيتم الى رتبه جليله عليه
في مجالي تجلّت للنفوس الزكيه
من حقائق معاني الطلعة الاحمديه
سيد المرسلين احمد خير البريه
خير داعي دعانا للطريق السويه

وقال رضي الله عنه في شهر رجب سنة ١٣١٦

ابقِ لي من صفا وقتي فديتك بقيه
ان يكن للصفا في وقتنا قابليه
واخلط الصبح في ذكر الهوى بالعشيه
علّ بيد ومن اذواقي الصفات الخفيه

لي طوتها العنايه في النفوس الزكيه
ثمرة الانتما لاهل القلوب الصفيه
من رجال الهدى اهل العلوم السنيه
لي رقوا في تقى المولى مراقي عليه
خصصتهم بها الاقدار في السابقيه
فضل قد ظهرت اثاره عِيَنٌ في البريه
جل من له حِكَمٌ في شان خلقه خفيه
دارت اسرارها فيهم بحكم المشيه
فاتبع اثارهم واقصد موارد هنيه
من مواجيدهم واصدق وصف الطويه
عن سواهم وقابلهم بصدق و نيه
ياليالي مضت معهم قمرها مضيه
في مسامر علوم القوم فيها طريه
جامعه للمعاني في عباره جليه
قد رقت مرتقاها كل نفس ابيه
واهتدت من سناها كل همه عليه

قد جرى سبقها بالحكم في الاوليه
واهلها اصناف في الاوصاف والقابليه
قد سبق ما سبق من شانهم في القضيه
حكم نافذ وحُجَّةٌ في البريه قوميه
يا الله اسلك بنا فيها الطريق السويه
وَاحفظ القلب من مَيْلَهْ الى ذي الدنيه
واجعل اوقاتنا غرّا بذكرك بهيه
صحبة اهل الصفا من صفوة العلويه
مثل قطب الملا العطاس عالي المزيه
شيخي الحبر لي روحي بقربه عنيه
كم وكم له منن عظمى وكم له عطيه
كم وكم قد حمى كم قد دفع من بليه
والصلاة على المختار خير البريه

فـ قال رضي الله تعالى عنه

يا بو عوض عيدنا في ذي السنه صافيه
عادت علينا لربي الشكر بالعافيه

وَجُود بالجود عم الحضر والباديه
من رحمة الله شفنا السيل في الساقيه
بالعصر والشمس من كبد السما باهيه
سبحان مولى الكرم لي عطوته وافيه

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

عُدْنَا وعادت عوائد ربنا الوافيه
وربنا اكرم لنا بالعفو والعافيه
ما اعظمه من رب اَلْطَافُهْ لنا جاريه
واستار جوده علينا كلنا ظافيه
واوقاتنا به على ذكر النبي صافيه
وفي رعايته نظرانه لنا كافيه
حَرِّك بصوتك فؤآدي واحكم القافيه
وخذ قوافي وَزِن بالوزنه الوافيه
بااشرح لك اخبار من اوقاتنا الماضيه
اوقات طلعت قمرها فوقنا باهيه
في صحبة اقوام حلّوا في رتب عاليه

تدور كاساتهم ما بيننا الحاليه
وكم بضاعه ربحناها وهي غاليه
اوقات فيها الصفا من الكدر خاليه
تشفي الذي به مرض ونعمك الشافيه
سادات حضروا بها وجوههم راضيه
لهم همم في المعالي شامخه عاليه
من اخوة الصدق لي نفسي بهم زاكيه
احباب قلبي الذي حالي بهم حاليه
لي سال وادي عطاهم فاض في الساقيه
واحيى من القلب اغصان الهوى الذاويه
وظهرت اسرارنا في حبنا الخافيه
بسرٍ من شرف اهل الحضر والباديه
خير الورى لي به اوقاتنا صافيه
احمد محمد امام الفرقة الناجيه

وقال رضي الله عنه في ٢٢ من رمضان سنة ١٣٢٣

عن خل الغنا يبعث من القلب ما فيه
والذي به ظما الله يغيثه ويسقيه
من شراب الرجال اهل الولايات يرويه
يا نديمي ادر كاسك على القلب تحييه
درّ علي راح فيها كل ما كنت ابغيه
راح لو ذاقها العاصي خرج عن معاصيه
فاعذروني اذا شاهدتم مني التيه
فان لي ذوق صادق ما يداخله تمويه
ذوق يحكم على آخره شاهد صاديه
يا عيون البصيره كري للنظر فيه
وافهمي من حروفه ما انطوى من معانيه
فان شاهده من علمه قويه مبانيه
يا دواعي الهدى ذا قلب الله هاديه
ذا بشير الحطا في غيب سره يناديه
فان ربه معه دايم يحبه ويعطيه

فضل مِنّه بذا خصصه بالجود باريه
والقضا والقدر في الخلق تجري مقاضيه
حكم نافذ وما للعبد الا مَوَالِيه
ما مع العبد غير الله في الضر يشفيه
مَنْ مَرِضْ والتجآ اليه ربه يعافيه
آه كم بي مرض لله مولاي با اشكيه
ضاق يارب ذرعي مِن تَعَبْ ما اُعَانيه
وانت لي مستند فيما اُسِرّه وابديه
يا سميع الدعا يا من توالت ايا ديه
بلّغ العبد من فضلك وجودك امانيه
واهد للمصطفى اشرف تحيات ترضيه
وآله الكل واصحابه وسائر موالیه
وقال رضي الله عنه يوم الاحد في ذي الحجة سنة ١٣٢٤
ربّش اعلم بجالش يا خديجه عليه
اطلبي الله يرفع عن ابيش الشكيه

(١) نسخة والتجى به فيه ربه

وقال رضي الله عنه يوم الرجوع ١٦ رجب سنة ١٣٢٥

ان رعتني وراعتني عيون العنايهْ
عشت في سكرتي من خمرة الانسانيهْ
فاعلمْ اهلي باني قد جليت المرايهْ
وانني منتظر اشراق نور الهدايه
قد كفاني الذي بي من ضلال او غوايه
مروقتي وانا في السمره والحمايه
آه يا حسرتي قد بحدثني الجنايه
من رجال الهدى والمعرفه والدرايه
كنت معهم وكانوا من همومي الوقايه
في مجالس سرى فيها المدد بالسرايه
بين اربابها داروا كؤس الولايه
قد بلغنا بها في وجدنا اقصى نهايه
مستمدين ممن[1] مالرفعته غايه
الحبيب الذي لي منه دائم رعايه
قد كفاني مديحي له ونعم الكفايه

(١) نسخة لا

لي سند في مدحه من طريق الروايه
سِرّنا زَلْ فؤادي وَارِدُه في البدايه
شاهدي منه في القرآن في ضمن آيه
واعلموا ان لي في معرك الحب رايه
وانني في الهوى احكمت باب الرمايه
بالسوابق جرى لي السبق لا بالسعايه
ذا كلامي ودع كلين يحكم برايه
في صوابه كذا يبديه او في خطايه

وقال رضي الله عنه في يوم الخميس ١٤ ربيع الاول ١٣٢٠

احييت قلبي بذكر ايامنا الماضيه
ايام مرت علي في الاعصر الخاليه
فيها اجتنينا ثمار الراحة المحاليه
ايام مرت من انواع الكدر صافيه
امست بها ارواحنا من همها سالية
في صحبة اهل الصفا والهمة العاليه
من اخوة الصدق نعم الفرقة الناجيه

اهل التقى والهدى والاوجه الراضيه
كنا وكانوا وعين الله لنا راعيه
على بساط الصفا ما نذكر الفانيه
مرت لنا ايام في ذا الحال متواليه
على صفا عيش اوقاته لنا باهيه
اوقات فيها بضائع مثمنه غاليه
نلنا بها من صفاها الوزنه الوافيه
حسبي بها اوقات فيها الانس والعافيه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٩ العقده سنه ١٣٢٤

شا ودع الركب مني لاهل وُدّي تحيه
جامعه للمعاني الظاهره والخفيه
باعثه من فؤادي ما انطوى في الطويه
علّها تربط الارواح ربطه قويه
ربط يقوى به في القلب سر المعيه
يا آل ليلى صِلُوا قاصد قصدكم بنيه
مستمدّ العطا فاعطوه اجزل عطيه

له تعلق بكم واشيا معه باطنيه
ما التفت للسوى بل له مطالب عليه
قد جعل خلف ظهره امر هذى الدنيه
منبسط بالمدد منكم وروحه غنيه
يا صفا وقتي الماضي أبق منه بقيه
ابق لي ما يرد ايامنا الاوليه
لي مضت في صفا صافي وعيشه هنيه
بين احباب قلبي كنزنا والخبيه
اهل ودي الذي عروتي فيهم قويه
لي بهم حالتي حاله شريفه رضيه
كم وكم قد سرت منهم بشعبي مريه
فزت منها بشربه في فوادي هنيه
سيل في سيل بالبكره وشي بالعشيه
فضل من فضل من له فضل عم البريه
رب الارباب لي عطوته عطوه سنيه
فالخلايق معه تحت القضا والمشيه

مالهم حق واجب غير اسرى القضيه
فارض بالحكم واستسلم وصف الطويه
والعبوده لها معراج يصعب رقيه
غير عن عبد له همه شريفه ابيه
يا اسارى الاماني والحظوظ الدنيه
مالكم خوف حاصل من نزول المنيه
فانها آجال مكتوبه ومدّة جليه
قد سبق ما سبق فيها بقسمه سويه
فاقصدوا ربكم وادعوه يمحي الخطيه
في شفاعة رسول الله خير البريه
رب صل عليه انه لنا اعظم عطيه

وقال رضي الله تعالى عنه يوم السبت ١٦ شوال سنة ١٣٢٧

وارد الذوق له في القلب صَوْلَةٌ قويه
اظهرت من معاني الذوق اشيا خفيه
قايمه بالقلوب الزاهده في الدنيه
وصف لازم لارباب النفوس الزكيه

ارتقت به مراقي في المحبه عليه
كان فيها لاهليها مشارب هنيه
في صفا عاشت الارواح عنده سليه
بين الاحباب ارباب الوجوه الرضيه
كل ساعه لهم وارد علومه طريه
يدرك القلب به في الذوق حالة سنيه
ظهرت اسرارها في الصورة الآدميه
داعية للهدى قولا وفعلا ونيه
قآئمه بالوراثه عن خيار البريه
عنه نابت واحيت به معالم خفيه
في الطريق الحميده والسبيل السويه
لي علا مجدها بالطلعة الهاشميه
يا اهل ذي الدار لي فيكم عقيده قويه
باسط ايدي الرجا لا ترجعوها خليه
ما معي غيركم ابدي اليه الشكيه
فارحموني وحلوا فصل هذي القضيه

واكشفوا كربتي واستدفعوا ذي البليه
وان تعديت حدّي في ارتكاب الخطيه
تبت من مسلكي تلك الطريق الحكيه
والصلاة على المختار خير البريه

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٧ القعده سنه ١٣٢٧

باانشر من اخباري على الحاضرين
ما يشرح الخاطر وبليه
اخبار فيها سلوة السامعين
اذا سمعها الميت تحييه
يا حافظين العهد يا حافظين
هذا كلامي فانظروا فيه
ربّوه لمن هو في زمانه حزين
غرق عسى المولى ينجّيه
دايم وهو حايز مع الحايزين
يشكو الكدر الله يجليه
اذا ذكر ما مر في الغابرين

من انس بات الطرف يبكيه
في صحبة اهل المعرفه واليقين
من كل من طابت مساعيه
احباب قلبه قدوة المقتدين
كم حبر قد طالت مبانيه
صَحِبْتُهُمْ في عيش ناعم سنين
في انس نجني من مجانيه
نشرب كؤس الصفو في الشاربين
ومن يدير الكاس يمليه
عسى زمان الصفو في العائدين
يرجع علينا كل ما فيه
وينفتح قفل البعاد الرزين
ويبلغ الطالب اما نيه
بجاه جدي سيد المرسلين
اشرف نبي طالت معاليه
عليه صلى ربنا كل حين

واله ومن امسى يواليه
وقال رضي الله عنه امين

وجهت وجهي للقوي المتين
لي مابدا قط خاب راجيه
مولى العطايا ارحم الراحمين
دائم على ابوابه اناجيه
طامع ومثلي في الورى طامعين
كم له مد جلّت اياديه
ومن صفاته يقبل التائبين
يبلغ به القاصد امانيه
كم قد بسط فضله على المذنبين
واصبحوا به من مَوَاليه
كرمه واسع عم للعالمين
كلين شواله قسم ياتيه
لي ظن وافر فيه حبله متين
وحسب قلبي ذاك يغنيه

وَثِقتْ بك يا هادي الحائرين
في كل ما أطلبه وانويه
فادرك عَليَّ يا مُدْرِكَ الغارقين
ونَجِّني مما ألاقيه
عبدك قرع بابك مع القارعين
يرجوك من بَلْوَاه تُشْفِيه
فافتح عَلَي يارب فتحاً مبين
من وَارِدِ العرفان يمليه
واسلك بعبدك مسلك العارفين
تطول في التقوى مبانيه
ويفهم اسرار الكتاب المبين
لي قد قرا معناه قاريه
وله تعلق بالرسول الامين
وله محبه كامله فيه
خير البرايا اشرف المرسلين
لي ما وصل مرسل معاليه

عليه صلى الله في كل حين
واله ومن امسى يواليه

وقال رضي الله عنه لبد. الليلة ٢٦ في رجب سنة ١٣٢٨

ما سجع بالغنا الحادي وكرر مغانيه
في لحون القصيد الا تبدت معانيه
حس صوت الغنا يبعث من القلب ما فيه
يذكر القلب به اوقات فيها تهانيه
قد مضت في الحمى والكاس يمليه ساقيه
في صفا في رضى ما بين صحبه واهليه
وقت قد طابت ايامه وطابت لياليه
قد بلغ به فؤادي من حبيبه تمانيه
لي بسط للعطا كفه فمولاه يحطيه
له مدد من كريم الوجه عينه تراعيه
يا زماني الذي ما شفت مثله يدانيه
كم وكم فيه ذقنا انس طابت مجانيه
مع رجال الوفا ممن تعالت مبانيه

كم موفّق بحب الله طابت مساعيه
قد صدق في المحبه منه من غير تمويه
وانتبه في العمل والسعي من غير تنبيه
وارتقى في العلا مرقى بعيده مراقيه
سيلهم من عطا المولى جرى في مساقيه
مَن قصدهم بلغ في القصد ماكان ينويه
اواتاهم بمحض الفقر الله يغنيه
ياهل وُدِّي الذي في القلب قد خيموا فيه
ارحموا عبد قد وجه اليكم اماننيه
في حماكم نزل يطلب من الله يهديه
للطريق التي سلكوا عليها اهاليه
يشتكي الضر فادعوا الله من ذاك يشفيه
فارحموه ان ضعفه والضَّنَى قد بدا فيه
واسالوا الله يصرف عنه ماكان يؤذيه
في عياله وفي نفسه ومن يعتقد فيه
والصلاة على من قد تعالت معاليه

احمد المصطفى واله ومن هو يواليه

وقال رضي الله عنه لبعض المحبين ١٧ صفر سنة ١٣٢٩

يااللي تَنَوَّى وله مقصد
الى حريضه على نيّه
بالله سالك تَوَقَّف لي
خذ مني ابيات مهديه
ابلغ بها الى منى قلبي
شيخي على كل كيفيّه
بوبكر ذخري ومامولي
لي له فتوحات غيبيّه
رفعه ربه باحسانه
الى مقامات علويه
كم له عطايا من المولى
واسرار في الكون كشفيه
لله من قطب ما مثله
يبدي لنا اسرار علميه

بلغ الى مرتبه عليا
اسرارها غير لحصيه
علوم خصّه بها المولى
في وسط محجته مطويه
قد داركا ساتها فينا
على صفا فيه جمعيه
قل للذي قد دخل معنا
ادخل وحاجتك مقضيه
ادخل الى حضرة جلّت
فيها العطيات وهبيه
حضرة حبيبي وَلِيُّ الله
لي خصّه الله بقطبيه
يا شيخنا القطب من زارك
يرجع بنفحه الهيه
شفنا من اهلك واولادك
وقد قصدتك ولي نيه

نطلبك ياشيخنا نظره
لي والذي له عقاديه
نرقى بها في العلا مرقى
الى مقامات قدسيه
يا ريح هَبَّتْ على غفلـه
جابت لنا ارياح مسكيه
ما ادري من الشرق قد هبت
اوجات في الجو غربيه
روحِتْ منها شَذَى عَرْفُهْ
يفوح باسرار عرشيه
ساعه يقولون عطّاسه
هبّت وساعات حبشيه
وكلها من مقر واحـد
عن سيد الرسل مرويه
امداد ها لم تزل تجري
لاشخاص في الناس مسميه

عطا موفى من المولى (١)

جرى بقسمه ارادتيه

يا بخت من وفّروا قسمه

منّهُ وحالته مرضيه

وقال رضي الله عنه لبعض اخوانه في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٥

بالشكي الصد لكن عند مَنْ بُثِّ شكواي

بالله استفت لي من له بصيرة بفتواي

من معه فهم يعرف سر قولي ومعناي

يا اهل ودي متى باينفتح باب رجواي

طالت ايام رَجْوَايَ وبُعْدِي وفُرْقَاي

آه ما حيلتي ما حد بُلِي مثل بَلْوَاي

حسّ من جور مابي نار في وسط احشاي

مَنْ رسولي يبلّغ مابقلبي لِحِبَّاي

وقال رضي الله عنه لبعض اخوانه في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٧

بَلِّغني الله سُولي والذي في حِمَاي

من اهل ودي وممن قد صدق في ولاي

(١) لعله موفق

يارب مديت كفي لا تخيب رجاي
فقير محتاج فادركني واجزل عطاي
واشكو اليك البلا يارب عجل شفاي
مالي دوا غير منك رب عجل دواي
يارب زحزح همومي رب واذهب بلاي
دعيت يارب فاقبل يا الهي دعاي
واغفر ذنوبي وسامح زلتي واجتراي
وفي محبتك فاسلك بي مسالك هداي
فاني على الباب قد القيت يا الله عصاي
فقير وانت الغني وسهل عندك غناي
شكيت وابكيت فارحم يا الهي بكاي
امري اليك انتهى في مبدئي وانتهاي
ناديت باسماك فاسمع يا الهي نداي
فاني ارى الذنب غطى القلب فاكشف غطاي
اخطيت عن منهجي يارب فاغفر خطاي
كدر علي شوم ذنبي رب عجل صفاي

يا خجلتي من تقاصيري وقلة حياي
والمشتكى للذي قُرْبُهْ لَدَيْ مُشْتَهَاي
ربّي ومَنْ رحمته اقرب لمن هو كماي
الله ربي ولا يحصي صفاته ثناي
وقد توسلت بالمختار غاية مناي
حبيبي اللي بذكره كان قوتي وماي
به طاب شعري وبه طابت قواني غناي
فيا هَنَا مهجتي به في الهوى ياهناي
اذا حَدَيْتِهْ بذكره طاب عندي حداي

وقال يوم الثلوث ٢٤ جمادى الآخر سنة ١٣٢٤ مخاطب
عمر بن سالم ثم شماخ

يا عمر ولد سالم قربتك العنايه
انت واهلك واخوانك ومن في الحمايه

وقال ليلة الخميس ٨ شهر رمضان سنة ١٣١١

سَرَّنَا ما حصل في شهرنا من عطيه
ياليالي زُهَتْ طلعت فجرها مضيه

جاد فيض العطا فيها بشر به هنيه
ظهرت اسرار قد كانت علينا خفيه
وانبسطنا وشاهدنا غريب المعيه
في مجاري سرت اسرارها في البريه
ظاهره عند من عُرْوَتُهُ فيها قويه
عند من له بها في ذوقها قابليه
من رجال الصفا اهل الصفات السنيه
آل ليلى ولا اعني بها العامريه
بل معاني طوينا اسرارها في الطويه
قابلتها الطائف من حقائق عليه
فانفتح باب يا ما اكبره باب العطيه
فاغتنت به وفيضه كل نفس غنيه
من نفوس ارتقت في الحب اعلى رقيه
يا نَدَامايَ شِلُّوا بالحون الشجيه
وابعثوا ما سكن عندي من اشيا خفيه
اتصلنا بها في كل قصد ونيه

وقال رضي الله عنه

يا الله يا رب يا عالم
باسرار في القلب مخفيه

يارب كُنْ للورى راحم
انزل عطايا سماويه

احكام تجري من الحاكم
باقدار في الكون مقضيه

بها الرضى منا لازم
بالقول والفعل والنيه

يا اول الخلق يا خاتم
يا من معاليه علويه

لي قصد بك انت به فاهم
وعلوم حضرتك غيبيه

يا جامع العلم يا قاسم
اسرار في الخلق مطويه

ان شئتني عبدا وخادم

اَقِرّلك بالعبودبه
لي قلب في عشقتك هايم
يهوى الصفات الجماليه
كم لي وانا للهوى كاتم
اسرار في القلب مخفيه
يارب عَبِّرْعَلِي سَالِم
يعيش عيشته مرضيه
واكفِ الحسود الشقي الظالم
واجعله في نار محميه
وصل ياربنا دائم
صلاه يارب ذاتيه
على النبي المصطفى القائم
لله بحق الربوبيه

وقال رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ١٣١٧

يابوعوض قل عسى ربي يصب الحيا
بعد الغداري عسى يشرق علينا الضيا

بجاه خير الورى أحمد سيد الانبيا
والآل والصحب نعم السادة الاصفيا
وآل علوي الكرام القادة الاوليا
وشيخي الذي رقى في المرتقى العاليا
بوبكر لي قد سقاني كأسه الصافيا
الله يجزيه في العقبى الجزا الوافيا

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٣ في الحجة سنة ١٣٣١

يا يوم يا مرحبا بك جئت بالعافيه
لا زالت اوقاتنا بالمصطفى صافيه
عطوات من ربنا تاتي لنا وافيه
بجاه خير الورى لي نظرته شافيه
اشرف نبي ما مثيله همته عاليه
عسى كرامات منه وافره ضافيه

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٦ في الحجة سنة ١٣٣١

حالة اهل التقى والصدق حاله سنيه
اوصلت اهلها في القرب رتبه عليه

اعملوا في طلبها يا اهل وِدّي بِنِيه
واستعينوا بمن فضله غمر للبريه
رب يعلم بما في الظاهره والخفيه
من قصد بابه الواسع رجع بالعطيه
ما عرف حقه الاّ اهل الوجوه الرضيه
الذين اقتدوا بالطلعة الهاشميه
قَصُّوا آثارهم واسعوا بهمّه قويّه
جَدِّدُوا العزم وامشوا في الطريق السّويه
وابذلوا الوسع في الطاعه وصَفُّوا الطويه
واذكروا الله دايم وازهدوا في الدنيه
وارغبوا في نعيم الحاله الاخرويه
يا اهل الافهام ارباب النفوس الزكيه
اعرفوا حق مولاكم وحق المعيه
واغنموا ما بقي في العمر قبل المنيه
علّكم تدركون الفوز في ذي البقيه

وقال رضي الله عنه

مَاوَارِدٌ إِلَّا وله في القلب باعث قَوِي
هاكم خذوا فانشروا ماكاد ان ينطوي
خذوا مقاله على سر الهوى تحتوي
خلوسفنكم على جُودِيِّها تستوي
وماوَرَدْهَا ضمان الاوبا يَرْتَوِي
هاكم خذ ونظمها يملي بهذا الروي
يليه من علمه المملي بقولٍ سَوِي
عرفه اهل الهدى وضل عنه الغَوِي
غصنه طَرِي عند اهل المعرفه ماذَوِي
قسمه جرت جَلَّ قاسمها العليم القوي
حديثها في صحيح اهل الوَفَى قد رُوِي
ميزانها قد نُصِبْ في المشهد الأخروي

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر شل صوتك شف غرضي مَلِي
وارد علي ما يرد الا وهو من عَلِي

فهرس

الجزء الرابع من الديوان الحبني

حرف الميم

صفحه

١ الى مولاي اشكو

٥ لا بارك الله في الاجرام خلا عظمي

٦ مه عزه الله ما ضره كلام الشواني

٨ على بساط الرضى نصبوا عظيم الموائد

١٠ قال الذي يفهم المعنى بلا ترجمانه

١٢ سلام مني على اهل العشق واهل المودة

١٢ الله يهنيك يا شارب كؤس الدنانه

١٥ صب السمرطب يا سقاف شل المغاني

١٦ الى مه اشكي ما بقلبي مقيم

١٨ قد نم الله مقاصدنا
٢٠ افراط ما بيه عاشو ما يام اللبالي
٢١ علوي الليله المورد صفا للنداي
٢١ يا وارد الحي يرتاد النزول
٢٤ ايش ذا الصوت يا سقاف لي يذهب الهم
٢٥ هرك الطبل يا سقاف واسمع كلامي
٢٦ قال الفتى الحبشه على ليلى مه المضنى السلام
٢٧ عودوا ما ضى هاتوا لنا صوت منظوم
٢٨ الى بلغتو الى دار الحبيب التهامي
٢٩ ماذا يقولونه اهل الود في صب هام
٣١ يا ابا بكر خليته على لام ملدوم
٣٢ يا هادي الصبي رفقا بالحزين
٣٥ هات لي ذكر احبابي عسى ينجلي الهم
٣٧ صلوا على مه سكن طيبه ولا نور عام
٣٩ يرحم حسين البرك مولاي مه كل نعم
[illegible] فؤادي يا لنا هرف سجم

٤٣ ساعة الصفو عندي ما تقوم بقيمه

٤٤ قال الفتى الحبشي نسيم الشمال

٤٦ قال الفتى الحبشي بطيب الزمن

٤٧ يا العمودي قصدنا كم ونبغا كرامه

٤٨ حويدي العيس ذكرتني زماني

٥٠ دعوني فالذي اهوى دعاني

٥٢ شهر رمضان حيا به وصل بالكرامه

٥٣ يا شرح لي ولا عندي سوا اهل الملامه

٥٣ بوصالك بلغ المحبوب مني سلام

٥٤ يا نسيم الجود هبي

٥٨ الله يحيي القلوب الميته بالهموم

٥٩ بسطت ايدي افتقاري تحت باب الكريم

٦٠ معنا فرح يا نبي عسى علينا يدوم

٦٢ في هريضه قد حضرنا

٦٦ يحرم على العاشق الولهانه طعم المنام

٦٧ يا ابني اقوالي الليله على ساس محكوم

٦٩ الف صبا بمره اقبل علينا وسلم

٧١ يا بو عبود اسمع قولي وردده جيم

٧٢ بوصالحه لا بد اقامت ولا با تقوم

٧٣ يا كاشف الكرب فرج ربنا كل هم

٧٦ بوصالحه في حريضه لي مقاصيد جيم

٧٨ عسى حريضه بجاه المصطفى ترحم

٧٩ مني شريف التحيه مع جزيل السلام

٨١ يا بو عوضه عن ذكرنا الزمان القديم

٨٣ يا بو عوضه ختمنا الليله مقامه عظيم

٨٤ يا اهلي زمره مرّ في عصر الرجال الكرام

٨٦ يا بو عوضه ختمنا ماله مثل في الختوم

٨٧ نتم علي صلات لي في ذكر شيخي الامام

٨٩ يا ليلة النور فيها المزنه يزمم رذيم

٨٩ لي نامو الناس يا بو صالحه لا تنام

٩١ العينه مني بكت والحزنه عندي مقيم

٩٢ انه عاد لي مره زماني لي مضى في الحمى

٩٣ هيا زمه يا الفليحي مرسف الكرام

٩٥ اذا ذكرت اجتماعي بالحبيب الكريم

٩٧ خذ يقيني وخل الشك لارباب الاوهام

١٠٠ جل مه له عنايه بالبرايا عظيمه

١٠٢ مه لا وردوع رجال السر بحر الكرم

١٠٦ صابيحنا في الدياجي

١٠٨ يا بو عوضه مد كفك للجواد الكريم

١٠٩ يا عمر ولد حامد سر على منهج القوم

١١٠ يا بو عوضه لي زمه ما عاد خط القلم

١١١ ما ينشرح خاطري الا بذكر الكرام

١١٣ عيش اهل الصفا ما احسنه عيش ناعم

١١٤ بلغ اهل الحي اني على العهد قائم

١١٥ لاكثر الله صفوا هل القلوب السلام

١١٦ رب اني بظني فيك ادركت ما روم

١١٧ ما غمته مه الوقت الذي قد تقدم

١١٩ درسي حبيت وا ر الذوق وا فهم كلامي

١٢٠ اسفر الصبح عندي وانجلت كل ظلمه
١٢٢ قل لشيخانه روح القلب لصبّ نسيمه
١٢٣ مه لا اغتنم مه زمانه صفو ساعه ندم
١٢٤ ارحموني رحالي انه كامن في القلب رحمه
١٢٦ بلغ القوم عني اني اهوى سير نعم
١٢٧ شوقني الصوت لي غنيت به باندیم
١٢٩ عند ما بشر الهادي حديثه برامه
١٣٠ لي بنيه وادي الخيف ولعلع
١٣٤ يا فرع بربي عسى فرحتي به لي تدوم
١٣٥ مه رأى ما رأت عيني عذرني والسلام
١٣٦ ما احسنه مه يوم ذكرنا العهود القدام
١٣٧ دعني اشرح لك اخباري مع عرب رامه
١٣٨ رمى مه العينيه مثل المطر
١٤٠ ما حبيت يوم الله اكرمني بحب الكرام
١٤٢ قل للآل انيه عليكم مني الفي سلام
١٤٣ لمتني في هوى احبابي وانا غير ملوم

١٤٥ صه رب الارباب نبضا غيث رحمة تعم

١٤٥ لاخيب الله صه ظنه عبده في الكريم

١٤٦ رب الارباب صالي غيرك اليوم راحم

١٤٨ وارى ابه ثعلب فلك سيله وفع صحصوم

١٤٨ فال الفتى الحبشي مقام الرجال

١٤٩ بحثت عنه طب قلبي جبين زاد الألم

١٤٩ عهد الصافاه لي ما بينا يا سلوم

١٥٠ يا اللي تغنى على انك وعزك بدوم

١٥١ رديت طرفي الربي وربي كريم

١٥١ قم صات قرط سك اكتب صه علومي حكم

١٥٣ اليوم معنا صغاما ينضبط بالقلم

١٥٤ يا عمر ولدها مدسّ اهلي معظم

١٥٦ للذكر نشوه ترجز السامعيه

١٥٩ صح بشيخي وقل له باكبير العمامه

١٦٠ ذكرني ايام مرت في صنا في نصيم

١٦١ يا جبريل العطف ياصه عطف ياه جمه

١٦١ الى حريضه متى يا بو عوصه يا رحيم

١٦١ الله انبطلي زماني يا انبطلي في الكلام

١٦٢ فرّج الهم يا رب السما فرج الهم

١٦٢ رديت طرفي الى ربي وربي كريم

١٦٤ الله حسبي ومنه مولاه حسبه غنم

١٦٥ لي دعا دا على المولى وجا بالكرامه

١٦٦ رفّع القلب يا حبشي وفرج همومه

١٦٧ عليشه يا قلب تهمر وانت في انسي تام

١٧٠ قولوا بخالص دعاكم كلكم يا كريم

١٧١ صمنا وقمنا ونحنا عارنا يا نصوم

١٧٤ وفاشه ريش منه الخيرات يا بت سلوم

١٧٥ يا مولد المصطفى باللي مقامك عظيم

١٧٦ منه لا صدقه في العهود لربه ندم

١٧٧ امام نفعه شمل للخاصه والعموم

١٧٨ يا عمر بن محمد سر على منهج القوم

١٧٨ هات لي ذكر احبابي عسى ينجلي الهم

١٨٠ كريم يا بارقه الليله برقه في ظلام

١٨١ يا بو عبود اسمع قولي وردده جمم

١٨٢ بشراك يا بن محمد شفه مقبل صحيم

١٨٤ سادات حلوا انيسه

١٨٦ مروا حنا بشرح الخاطر ويجلي الهموم

١٨٦ يا بو عوصه قد سرحنا قاصدين الكريم

١٨٧ يا اللي بغيتوا المدينه ريتنا سفاكم

١٨٧ في سطح علوي سمرنا وانجلى كل همم

١٨٨ يا عماني رخل ياما ابركك خير عام

١٨٩ ذكرني الصوت زاصا في زمه قد قدم

١٩٠ يارب يا خير رب

١٩٨ قال الفتى الحبشي شوفه اهل الهوى اعظم شوفه

١٩٩ حيا بحامد وسعفه بالمنى ظفرين

٢٠٠ صوت الغنا بشرح الخاطر

٢٠٣ يا برقه عينات يشعل سناك

٢٠٥ قال الفتى الحبشي تقر العيونه

٢٠٧ حس صوت الغنى بيت غواصه شجوني

٢٠٨ يا حضرنا على مجلس صفا لا تعلوه

٢٠٩ حادى حدانى الى ليلى وما كل حادى

٢١١ قال الفتى الحبشى حرام المنام

٢١٣ باب مقلود بايفهم شل المغاني

٢١٤ يا جماعه اذا اسمعت وقتنا بالامانى

٢١٤ لي زمه في الهوى والعشق قابضه عنانى

٢١٦ قال الفتى الحبشى دموعى جرين

٢١٦ الرح الرح على صوت الغنا بالمغني

٢١٨ يا خو عمر بالله اخبرنى مسيرك صوب ايه

٢١٩ قال الفتى الحبشى ونعم الليل اصوات الغنا

٢٢٠ مجلس النور يا بخت الذى فيه غنى

٢٢١ اشرحوا بالغنا قلبى فلى وقت محزونه

٢٢٢ شل بالصوت يا قدرى ونسى على الدانه

٢٢٤ يا عبد رحمن شل الصوت نسى وغنه

٢٢٥ انه قالوا ايش الخبر يا خو عمر قل دنانه

٢٢٧ سه فضل مولاي حاشا الله تخيب الظنونه
٢٢٨ لله ايام قد مرت لنا في منى

٢٣١ شل بالصوت يا محكم شاول المغاني
٢٣٤ ذي شئوني الاياب فاصلح شئوني
٢٣٥ با طلب الله ذي فضله على العالميه
٢٣٦ حرك الليله المغنى قلوب المحبيه
٢٣٧ الصفا الليله اسعفاين لي يغنمونه
٢٣٨ فرجا الله لي بالجود بيده ملانه
٢٣٩ شل بالصوت يا بكر اله واجمع على الدان
٢٤٢ يا مجلي الكدر سالك تجلي كدرنا
٢٤٣ قول الغنى الحداد شل الدمه
٢٤٦ نفس على الصوت هذمني قوافي زياده
٢٤٧ الخواطر ذي الليالي
٢٥١ لي غفلوا اهل الجفا با نغتنم صفونا

٢٥٣ حرك بصوت الغنا قلبي الكئيب الحزين

٢٥٤ يا مجلى الكدر سالك تجلى للاهزانه

٢٥٧ اقبل دعانا وفرجها على الساميه

٢٥٧ قد ثارت الشارة البركة بنجم الزبانه

٢٥٩ نسم علي يا الغليمي هات لي صوت زينه

٢٦١ لله في الكونه واصله يا المغني شئونه

٢٦٣ الحريضه وردنا كلنا زائرين

٢٦٥ يا قلب لي ذكر واحبابي الى الوصل حن

٢٦٧ يا ما احسن الملتقى اذا تمحض العيونه

٢٦٨ بي شوقه يا بو عوصه مزعج الى الناحيه

٢٦٩ حيا حريضه وما احلى ذكرها في اللسانه

٢٧١ يا اللي تغني ترفه بالفؤاد الحزين

٢٧٣ الاحباب قلبي اليوم يا الغليمي جن

٢٧٤ الله يعيد الصفا لي مرفي ذا الطانه

٢٧٤ ذكر في الليله المغني ليالي مضين

٢٧٦ سه محلوه الشكل لا بدله ما يون

٢٧٧ صوت الغنا يشرح الخاطر ويجلي الحزنه

٢٧٨ دمع عيني هيري ما له سبب غير الاشجانه

٢٨٠ غن خل الخواطر تنتعشه بالمغاني

٢٨٢ يا بو عوصه رحمة المولى لها في سرين

٢٨٣ زاد الشجن زاد يا رب ارحم الشجن

٢٨٤ سه اين ذي البشري فديتك سه اين

٢٨٧ سه لا صحب في زمانه شيخ عارف مكيه

٢٨٨ نسم علي هاك خذ مني قوافي زيانه

٢٩٠ خذ شرح حال الذي قد شاهدته العيونه

٢٩٢ شوقني الصوت لي به ذي الليالي يغنونه

٢٩٣ يا بو عوصه درجة الليله تجلي الحزنه

٢٩٤ رب سالك بجاه المصطفى نل عدنانه

٢٩٤ عيش الهنا في التغافل عن امور الزمانه

٢٩٥ هزك القلب صوت الدانه واظهر شجونى

٢٩٦ نبغا نغني ولو ساعه على صوت زين

٢٩٧ ما اشفاني الدار يا بوصالح والغنا
٢٩٩ يا اغنم صفا الوقت انه عاد الصفا اسعف
وهان
٣٠١ ما مثل وجه قابل به سوى حسن ظنى
٣٠٢ كلما رمت منك الوصل يا قرة العين
٣٠٤ يا قلب ما طاع بنى صفو ذاك الزمانه
٣٠٤ اثار منى حديثك يا نديمي شجون
٣٠٦ ما سكن وجدى الا وانبعث وجدانى
٣٠٨ ما ادرى وانا كذا يغلب على الحزنه
٣١٠ قال الفتى الجشى عن علم سار
٣١٢ للقلب يا هله تعلوه حيث كانوا وكانه
٣١٤ باح منى الخفا قل لاصل فنى اعذرونى
٣١٦ نم على غن لى زحزح كروب الزمانه
٣١٧ مستغيب بك وانا مشغف تعاميت عنى
٣١٩ شاهد الحب بيد وفى الصور والمعانى

٣٢٢ اربط الفكر بالمعنى الذي فيه تمكين

٣٢٣ ما اقدر احصي عدد ما انعم الله علينا

٣٢٤ قتلني الحصر ما ادري ايش اوخذ قدين

٣٢٤ معتمد في جميع امري على صبر اني

٣٢٥ زيدتنا يا المغني فوق ما بي شجن

٣٢٧ ما ادري وراقلبي كذا ما انشرح

٣٢٨ حركت صبر قلبي بصوتك شجن

٣٢٩ صبر عرف حالتي في حب اهلي عذرني

٣٣٠ ملت ذكر الغواني يوم انا بك غني

٣٣١ وقت الصفا عندي كي لذا انقطع

٣٣٤ ماشل بالمغني لحون القصيد

٣٣٦ ما غرد القمري بروس الشجر

٣٣٨ ما حد ينصك لي بك ضيقه في الزمانه

٣٤٠ يا الله يا رب سالك يا صمد منانه

٣٤٢ حيا بذا الصوت لي حرك على الشجن

٣٤٣ ما نسى الحادي بصوته وشل

٣٤٥ مه حسبه ظني بربي حسن قلبي صدله

٣٤٧ في رجا الله ذي بالجود يده صدانه

٣٤٨ يا غربة الذود والوجدانه في زا الزمانه

٣٤٨ يا اللي تغني على زا الصوت سل اللحون

٣٥٠ سل بالصوت يا بكرانه نفس على الدان

٣٥٢ يا ما احسن الملتقى ما الملتقى الا غنى

٣٥٤ يا خو عمر سل صوتك لي غمضن العيون

٣٥٦ يا زا المغني عسى لا ذقت طعم الحزنه

٣٥٨ نسم على سل صوتك شف فؤادي صدانه

٣٥٩ الهاشمي قال مه جور الهوى الله يعين

٣٦١ يا بو عوصه هات نسمع في حريضه وغن

٣٦٣ معنا تمر قد جنينا منه احلى جنا

٣٦٤ يا بو عوصه صوت با جمال يعبث شجن

٣٦٥ رب سالك بجاه المصطفى نسل عدنانه

٣٦٦ يا ما احسن الملتقى اذا غمضن العيونه

٣٦٧ بانصالي بعلم الذوده ارتاع للدانه

٣٦٩ في يوم الاثنين صبحنا الى باسكن

٣٧١ يا غفلوا اصل الجفا بانخشم صفونا

٣٧١ مراحنا اليوم ياما احسنه مراح زينه

٣٧١ حيا وسهلا بمن قد جاونا في السهن

٣٧٣ مثل صوتك وزدني فوقه حتى حنه

٣٧٤ عبيد لاكدر الله صفو عيشه الزمانه

٣٧٥ في القلب داعي قوى للصدقه والصادقيه

٣٧٦ يا ربنا يا كريم الوجه سلك اسقنا

٣٧٧ وندسه عى الرمم يتفرج اذا قلت داله

٣٧٩ يا حيها ايام فيها الانس مسه كل فن

٣٨٠ ما قلبي الامع احمد سيد المرسلين

٣٨٠ عيش الصفا لي مضى ذكره يجلي الحزنه

٣٨١ يا خير مجلس وقع في محضره بت حسين

٣٨٢ يا عمر بن محمد اذكر الله كل حين

٣٨٣ كم لي ادور على التوبه وهي عندنا

٣٨٦ يا رب الارباب قرب بعدنا اجمعيه

٣٨٧ يارب الارباب ياصاحب القلوب

٣٨٨ يارب بلغ عيالي كل ما يطلبونه

٣٨٩ حب الله للقلوب

٣٨٩ نبغي نغني اذا الك شف نبغى الغنا

٣٩٠ قال الفتى الحبشي الى الغنا وردنا زائرين

٣٩٢ رديت طرفي الربع وقلبي حزين

٣٩٤ مهاين يخطر على قلبي الكدر والحزنه

٣٩٥ ياليلة النور لي براقها حنات

٣٩٦ في القلب داعي هوى للصدق والصادقين

٣٩٧ قلبي تذكر ليالي قد مضت فيها

٣٩٩ ياسميع الدعاء يارب نا اقبل دعانا

٤٠٠ ياذا المغني على ذا الصوت شل الغنا

٤٠١ علوي بن احمد عسى تدخل مع الداخلين

٤٠٣ تذكار عهدي في الحمى لي عبر

٤٠٦ مهاين ذي البشرى فديتك مهاين

٤٠٨ ياليلة النور ياما احسنه سجوع الغنا

٤٠٩ نسقى على الصوت غطرف بالسلول الحاش

٤١١ ما نسيك ولا باانساك يا قرة العين

٤١٣ ياليلة النور فيها النور ظاهر عيانه

٤١٣ باالطلبك يارب تفتح للعقول الرزانه

٤١٣ بالنبي المصطفى خير الورى نسل عدنانه

٤١٤ ذكرتني يا الفيلي وقت قد مر زين

٤١٤ حرف الواو

٤١٤ كلفتي الوقت مالا تحتمله القوى

٤١٦ سيروا على اثري في الحب يا اهل الهوى

٤١٧ حرف الهاء

٤١٧ اعرف الحوه لاهل الحوه واسلك معاهم

٤١٩ قل لي بمن مرت ايامك وقلبك مراعى

٤٢٠ قولوا على به محمد ربنا قد شفاه

٤٢٢ يا بو عوصه نخ بصوتك اعط صوتك مداه

٤٢٣ ياهلي زمن مر يا بو صالحه ماكماه

٤٢٤ مه منعه الحيا مه كب الاوزار يهناه

٤٢٧ عيشنا في مضى ما احلاه من عيشه واهناه

٤٣٠ للصفا اوقات الله لا يكدر صفاها

٤٣١ سارو الصبح والمغرب سرينا قفاهم

٤٣٢ اهوى اللقا ما ادري متى يا كيون

٤٣٥ منيه القلب من محبوب قلبي ملاقاه

٤٣٦ مطلبي من حبيب القلب رؤيه محياه

٤٣٨ قلبي تشوقه الى طيبه ومن حلاها

٤٣٩ عسى خبر سار من طيبه ومن زارها

٤٤٠ قد لنا ايام نجني في اثمره جناها

٤٤٢ بشاهد العالم بيد والذوق في مجلاه

٤٤٣ جرّد العزم لا تكسل ففي الوقت فسحه

٤٤٤ حامد الباري ربي منه بالبر سنجاه

٤٤٤ اغنموا ملتقانا في ترجم المدنيه

٤٤٥ يا الله ارحم على الحبشي وحقوه متابه

٤٤٧ مرت ايامنا في طيب عيش واهناه

٤٤٨ يا رب علوي بجوه المصطفى افتح عليه

٤٤٩ يا جبريل العطف يا سيد عطف يا جد
٤٤٩ قم غني لي شف طريقي في الغنا واضح
٤٥٠ امل لي سيد حديث القوم ما فيه سلوه
٤٥٢ يا ما اوحشه البعد الله لا يطول مداه
٤٥٣ ينبعث سيد فؤادي عند ذكره لولده
٤٥٥ سمعا سماع الغنا في القلب ترى الحياه
٤٥٦ يا بو عوصه كم لربك سيد نعم وافيه
٤٥٦ يا الشاطري وابن جيته يا محمد يا النبيه
٤٥٧ حويدي العيس ذكرني زماني
٤٥٨ حبا بذا الصوت يحركك
٤٦١ ما انشراح القلوب الا بذكر المصافاه
٤٦٢ قلبي مع المصطفى دايم وانا الفكر فيه
٤٦٣ ما احسن زمه مر في الوادي وما احسن صفاه
٤٦٤ معنا صفا في انيسه ذي السنه ما كماه
٤٦٥ ما انقطع فضل ربي يا عمر عن عبيده

٤٦٧ وارد الوقت له داعي قوى عند اهليه
٤٦٩ يا ما اوحشه البعد الله لا يطول معداه
٤٦٩ هرف لد
٤٦٩ مه شيخه القطب بو بكر الحمام
٤٧٠ مرحبا مرحبا بالوارد العذب الاهلى
٤٧٢ الف حيا بكم مرحبا اهلا وسهلا
٤٧٣ هرف الياء
٤٧٣ لى هبت النود با نطلع منا ئى الحيا
٤٧٥ لى برجواك يا مولاى علة قويه
٤٧٦ قال الفتى الهائمى دمعى يسيل
٤٧٨ فى انيه مع اهل البحر ليله زهيه
٤٧٩ يا الله طلبناك تغفر
٤٨١ يا ابرك الليله المنشاو يا اهنى سريه
٤٨١ مرحبا ابيات دلتنى على صدقه نيه
٤٨٢ بكران نفس بصوتك قل عسى العافيه
٤٨٤ بالصفا عاشت الارواح عيشه هنيه

٤٨٥ ابوه لى سمه صفا وقتى فديناك بفيه

٤٨٧ يابو عوصه عيدنا فى ذى السنه صافيه

٤٨٨ عدنا وعادت عوايد ربنا الوافيه

٤٩٠ غن خل الغنا يبعث من القلب ما فيه

٤٩١ ربش اعلم بحالش يا خديجه عليه

٤٩٢ اسه رعتنى وراعتنى عيونه العنايه

٤٩٣ اهيت قلبى بذكرا يامنا الماضيه

٤٩٤ شاودع الركب منى لاهل ودى تحيه

٤٩٦ وارد الذود له فى القلب صوله قويه

٤٩٨ يا اشرمه خبارى على الحاضرين

٥٠٠ وجهت وجهى للقوى المتين

٥٠٢ ما سجع بالغنا الحادى وكر مغانيه

٥٠٤ ياللى تنوى وله مقصد

٥٠٧ يا اشتكى الصد لكن عند مه بث شكواى

٥٠٧ بلغنى الله سولى والذى فى حماي

٥٠٩ يا عمر وله سالم قربك العنايه

٥٠٩ سرنا ما حصل في شهرنا من عطيه

٥١١ يا الله يارب يا عالم

٥١٢ يا بو عوصه قل عسى ربي يصب الحيا

٥١٣ يا يوم يا مرحبا بك جئت بالعافيه

٥١٣ حالة اهل التقى والصدق حالة سنيه

٥١٥ ما وارد الاوله في القلب باعث قوى

٥١٥ يا هو عمر شل صوتك شف غريمي ملى

ملاحظة :

تصحيح ما وقع في المقدمة من خطإ في تاريخ بناء الرباط والمسجد . والصواب : تاريخ بناء الرباط عام ١٢٩٦ هجرية . ومسجد الرياض عام ١٣٠٢ هجرية . والمنارة عام ١٣١٦ هجرية .

بيان وتوضيح أسماء الذين كثر ذكرهم في آل تواله والأماكن

يا بوعوض : عبيد بن عوض بافليح
بوصالحه : عبيد بن عوض بافليح
يا بافليح : عبيد بن عوض بافليح
يا الفليحي : عبيد بن عوض بافليح المتوفى في سيون .
ياخوعمر : السيد عبدالرحمن بن محمد الحبشي .
المكنى ابوعمران ساكن الوليجات .
بوعبود : السيد عبدالرحمن بن محمد الحبشي .
المكنى ابوعمران ساكن الوليجات .
يا بوعمر : بكران بن عمر باجمال .
باجمال : بكران بن عمر باجمال .
البكري : بكران بن عمر باجمال .
وبومحمد : بكران بن عمر باجمال .
عيدروس : الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي .
بن عيدروس : الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي .
سقاف : سقاف بن محسن بن علوي السقاف .

علوي : علوي بن احمد بن علوى السقاف .
علوي : يقصد به احيانا ابنه الحبيب علوي بن علي الحبشي . يعرف من سياق الكلام .
مساوى : محمد بن شيخ المساوى .
ابوبكر : الحبيب ابوبكر بن عبدالله بن طالب العطاس .
محمد بن سالم : محمد بن سالم بن ابي بكر العطاس .
سالم بن احمد : سالم بن احمد بن عمر بن هادون العطاس .
جعفر : جعفر بن محمد العطاس .
احمد المحضار : الحبيب احمد بن محمد المحضار .
حامد المحضار : حامد بن احمد المحضار .
واحمد : الحبيب احمد بن حسن العطاس .
ولد حامد : الحبيب عمر بن حامد السقاف .
يا عمر بن محمد : الحبيب عمر بن محمد بن سقاف مولى خيله .
ياعمر : يقصد به الحبيب عمر المذكور وقد يقصد به الحبيب عمر بن حامد السقاف .

شيخ : الحبيب شيخ بن محمد الحبشي.
اخو الحبيب علي.
احمد عمر : الشيخ احمد عمر حسان.
مكارم : الشيخ احمد بن علي مكارم.
المكرمي : الشيخ احمد بن علي مكارم.
المخرمي : الشيخ عمر بن عبدالله بامخرمه.
حامد البار: حامد بن علوي البار.
الحداد : محمد بن عبدالله الحداد.
بارجا : الشيخ محمد بن محمد بارجا.
باطويح: الشيخ محمد بن سعيد باطويح.
ساكن الشحر.
جواس: عمر بن احمد جواس.
سلطانه : الشيخه سلطانه بنت علي
الزبيدي.
الشيخ ابوبكر: الشيخ ابوبكر بن سالم.

صاحب عينات .

وفي بعض القصائد يقصد بالشيخ شيخه الحبيب ابوبكر العطاس . يعرف ذلك من سياق الكلام .

ياعلي : الحبيب علي بن سالم الادعج بن الشيخ ابي بكر بن سالم .

وقد يعني بها نفسه .

انيسه : مصيف للحبيب علي بضاحية سيون .

شحوح : وادي غرب سيون به منزل ومزارع للحبيب علي .

يثمه : وادي جنوب سيون .

الفجير : محله من ضواحي سيون .

حريضه : بلد الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس .

القويرة : بلد الحبيب احمد بن محمد المحضار .

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع